وسيط النحو

A TREATISE

ON THE

SYNTAX

OF THE

ARABIC LANGUAGE.

BY

MOULUVEE TOORAB ALEE,

HEAD ARABIC, PERSIAN, AND HINDOOSTANEE MASTER

IN THE COLLEGE OF FORT ST. GEORGE.

MADRAS:

PRINTED AT THE COLLEGE PRESS.

1820.

*

صورة ماكتبه السيد الحافظ الناضل ❁ والجهبذ المحدث الحلاحل ❁ القرم النبيل المطاع ❁ والخضم الجليل الطويل الباع ❁ الغطريف الاجل الهمام ❁ والعريف المبجل القمقام ❁ وحيد عهده ❁ ونسيج وحده ❁ سيدنا مير محمد صالح بن مير خير الله البخاري ❁ ابقاه الله الباري مقرظا على هذا الكتاب .

الحمد لله الذي عز شانه ❁ ودل بجلال عظمته برهانه ❁ قديم لا بداية لوجوده ❁ كريم لا نهاية لفضله وجوده ❁ جم احسانه ❁ وعم امتنانه ❁ الذي اودع في الانسان السر المكنون ❁ وابدع الملاء الاعلى لا يعصونه و يفعلون ما يؤمرون ❁ الذي يوفي بما وعد ❁ و ينعم على من يشاء بالعيش الرغد ❁ الذي خص من شاء من العباد ونور بصائرهم باسرار المعاني ❁ فبلغوا بمقاصدهم بما اوتوا به من حسن المباني ❁ وكشف عنهم الحجب والستور ❁ فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ❁ وحين اقبلوا على حضرته مخلصين ❁ قال لهم ادخلوها بسلام آمنين ❁ وصلى الله وسلم على من هو قطب دائرة الاوائل والاواخر ❁ المبعوث من اشرف القبائل وا طيب العناصر ❁

وعلى آله واصحابه الذين انتصروا والذين كانوا خير ناصر ✿ صلواة وسلاما دايمين ما تشرفت بذكره وذكرهم المنابر ✿ وبعد فقد وقفت على هذا المؤلف العجيب ✿ والفريد الغريب ✿ والبديع الشريف ✿ والمجموع المحشى اللطيف ✿ المشتمل على الالفاظ الرائقة ✿ والمعاني المتناسقة ✿ المحتوي على حقائق ورقائق ✿ ونكت لطيفة ودقائق ✿ ووجدته كالبحر العجاج ✿ المتلاطم بالامواج ✿ وغصته فظفرت بجواهر فوائده التي انا اليها محتاج ✿ ورأيته قد جمع من الفوايد على ادناها واقصاها ✿ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ✿ كيف لا وهو بحر من بحور العشرة ✿ يدرك ذلك من تامله وتدبره ✿

شعر

✿ لقد ذرّ في الدنيا نظير وسيط ✿ لما ان من كل الفوائد فنسيه ✿

✿ فدونك به ياطالب النحو ساعيا ✿ لنيل مرام ظاهر وخفيه ✿

ايضا

✿ كتاب وسيط النحو ليس له مثل ✿ وكل كتاب فرعه وهو الاصل ✿

✿ فمن اجتهد فيه من طالبي النحو ✿ وحقق معناه يتم له الفضل ✿

المفضل ايضا

﴿ كتاب وسيط قد حوى باختصاره ﴿ اصول علوم النحو عن نظيره ﴿
﴿ ومن اعتنى بالدرس فيه واجتهد ﴿ لقد فاز بالمطلوب دام سروره ﴿
وبالجملة فهو فريد فنه وصفه ﴿ ما ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴿
لا يقدح فيه الجادل معاند ومائل عن طريق الحق لاجل غرضه الفاسد ﴿
فسبحان من ذلل لمؤلفه كل صعب شرود ﴿ والان له الدقائق كما الان
الحديد لداود ﴿ وصدق فيه المثل السائر ﴿ كم ترك الاول للآخر ﴿ حري بان
يكتب بماء الذهب بل بسواد العيون ﴿ وان يشترى بنفائس الارواح
لا بنقد العيون ﴿ وكفى هذا المؤلف شرفا ان لسان حاله وبيانه ﴿ ناطق
لعلو قدره وشانه ﴿ وما هي الا منح ربانية ﴿ ومواهب قدسية ﴿ لقد اجاد
فيه كل الاجادة ﴿ مع كثرة الجدوى وحسن الافادة ﴿ فجزاه الله خيرا
فيما صنع ﴿ واجزل له مثوبة واجرا على ما وضع ﴿ واقامه للعلوم يبديها
ويظهرها ﴿ وللفوايد يخرجها وينشرها ﴿ وهو النبيل المعظم ﴿ العالم العلامة
المفخم ﴿ المولوي تراب علي الخيرابادي ﴿ المهدي بهداية الهادي ﴿
نفع الله الوجود بوجوده ﴿ وافاض عليه سحائب كرمه وجوده ﴿ وغمره بـ في

فضله ورحمته * ونفعني والمسلمين ببركته * وختم الله لي وله ولسائر المومنين بالحسنى * و يوالينى واياه بالمحل الاسنى * والله غفور رحيم * وجواد كريم

صورة ماكتبه النحرير الاريب * والاديب اللبيب * الواقف باسرار حقائق الفنون العقلية * والكاشف لاستار دقائق العلوم النقلية * الذي فاق على حذاق الآفاق * في العلم والحلم والاخلاق * اعني به الفاضل الالمعي المويد بتائيدات الله القوي * المولوي محمد ارتضا عليخان الجوناموي * المخاطب بافضل العلماء من عند اميركان * كاسمه عظيم الدولة والشان * حماه الله الرحمان * عن تطرق طوارق الزمان * وارتضا عليه في كل آن واوان * رضوانا غب رضوان * مطريا على هذا الكتاب

الحمد الله على ما انعم علينا بصنوف الآلاء والنعم * حمدا يضيق باحاطته حروف الكلم * الذي ليس لما رفعه خافض * ولا لما ابرمه ناقض * كيف وعدمت له النظائر والاشباه * الذي واقرت بربوبيته الضمائر والافواه * واصلي على نبيه الامي * ورسوله الهاشمي * محمد الذي نصب علم الاسلام * و رفعه نكسر الاصنام * وعلي آله و

آله واصحابه المبشرين ❁ بخلود الخلد وارتضاء الرحمان ❁ وعلى من اتبعهم باحسان ❁ امابعد فياايها الطلاب ❁ لعمري ان ذلك الكتاب ❁ هدى للضالين عن منهج الاعراب ❁ حري بالتحرير من اقلام الجفون بالتبر على الاحداق ❁ لا من قلام القصباء بالحبر في الاوراق ❁ وسيط في الحجم ❁ بسيط في العلم ❁ مفصل للمجملات ❁ كشاف للمعضلات ❁ موضح للفوائد ❁ محيط بدرر الفوائد ❁ كاف لمميز القشر عن اللباب ❁ واف لفارق المنهال من العباب ❁ مغن عما صنف فيه من الكتب والرسائل ❁ لغاية تحقيقه و تنقيحه في المسائل ❁ حقيق بالثناء والتوصيف ❁ لحسن الترتيب والترصيف ❁ كيف لا و صاحبه بارع في الفضل على الاتراب ❁ على الرتبة بين الاصحاب ❁ اسميذع نبيل ❁ نحرير بجيل ❁ عالم المعي ❁ فاضل لوذعي ❁ ابقاه الله تعالى مادام الوسيط متعاورا بين العلماء ❁ ومازال البسيط مستقرا على الماء ❁ ولما الفيت باعتي قاصرة عن الثناء ❁ انشدت تاريخا مشتملا على الدعاء ❁

شعر

❁ ان الف سيدي كتابا ❁ ❁ في النحو ونفعه عميم ❁

* تام التاليف هاتف الغيب * قد لهم اجر عظيم *

۱۳۲۹ .

صورة ما كتبه الكيّس الالمعي * و السميذع اللوذعي * ذوالقريحة

الوقادة * والبصيرة النقادة * الذي له في كل علم يد طولى * لا سيما في

الرياضية والفلسفة الاولى * منبع الفضائل * و مجمع النواضل * شريكنا

في رياسة التدريس * لطلبة المدرسة العالية الرئيس التاسيس *

حبذا الجليس الخبير * و نعم الانيس النحرير * المولوي حسنعلي

الماهلي * رعاه الله العلي الولي * مثنيا على هذا الكتاب *

الحمدلله

الذي خلق الانسان طليق اللسان * وشرح صدره ببدائع المعاني ولطائف

البيان * والصلواة و السلام على سيدنا محمد الذي بعث الي كافة الامم

وبشر المومنين بدخولهم في الجنان * وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين.

اللذين اجتهدوا في الدين وعلوا الي مدارج الكمال من لدن حكيم عليم

منان * و بعد فيا معشر الاحبابه و الطلابه * اقر الله عيونكم بهذا

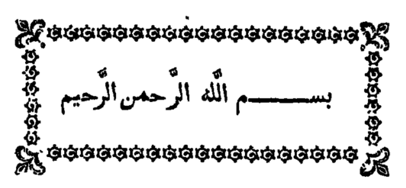
الكتاب * المشتمل على خلاصة قواعد علم النحو باحسن مجملاته

ومعضلاته ✿ المحتوي علي الفوائد الشريفة والفرائد اللطيفة كاشفا عن
مشكلاته ومعضلاته ✿ تذكرة لطلاب نفائس الفنون العربية خاليا عن
التعقيد والتخليط ✿ تبصرة تروق النواظر كاسمه وسيطة في النحو متوسطا بين
الافراط والتفريط ✿ فيه تسهيل لمسائل هذا الفن اصوله وفروعه تداوع فيه
مالابد منه من نكات صافية ✿ فيا له من منهل صاف عن الكدر من كرع من
نميره وقف علي نكت ودقائق وافية كافية ✿ كيف لا وهو تاليف من برع
في العلوم كلها اصلا وفرعا ونحرها ✿ وطال باعه الى ان صاد شوارد فرائد
الفوائد ونحرها ✿ العالم النحرير الالمعي ✿ والفاضل المتبحر اليلمعي ✿ جامع
المعقول والمنقول ✿ حاوي الفروع والاصول ✿ قد ادهش الاوهام توصيف
كمالاته ✿ وحارت العقول باحصاء فضائله وصفاته ✿ المولوي تراب علي
الخيرآبادي ✿ دام عزه بفضل الرب الهادي ✿ مدرس مدرسة المدراس ✿
حرسها الله عن الادناس ✿ لازال ظلال بركاته فائضة علي رؤس الاخوان
والخلان ✿ ومابرح محفوظا عن عيون الحساد وطوارق الحدثان ✿



فهرس الكتاب





الحمدُ لله الذي خفض الارض ورفع الخضراء ۞ ونصب الجبال الشامخات في الغبراء ۞ والصلوةُ والسلام على من اعرب كلمته العليا على العرب العرباء ۞ واعجز بايتاء سورة من مثلها الفصحاء ۞ وعلى آله النجباء النبلاء ۞ واصحابه الحنفاء الخلفاء ۞ الذين اسّسوا بناء العدل على اصول شريعته الغراء ۞ وبعدُ فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى الله القوي الغني الهادي ۞ تراب علي بن الشيخ نصرة الله بن الشيخ محمّد منيف بن الشيخ عبد اللطيف الشهيد الهاشمي العباسي الخيرآبادي ۞ غفر الله له ولاسلافه ۞ وبارك في اخلافه ۞ انّ علم النحو لما كان ابين من بين العلوم ۞

العلوم ۞ كالشمس بين النجوم ۞ وكان المختصر الذي الّفه الامام
الهمام ذو المفاخر والمناقب ۞ الشيخ ابن الحاجب ۞ مع
شرحه الشريف السامي ۞ للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي ۞
روّح الله روحهما ۞ خالياً عن غرر فرائده اليتيمة ۞ فضار كالاصداف
العقيمة ۞ والمختصر المسمّى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين
المتون ۞ الّا انه لم يخلُ عن الايجاز المخلّ والالغاز للّغون ۞
الّفت كتاباً مشتملاً على امهاته ۞ ومتضمناً لمهمّاته ۞ ليس
كالمتون بالايجاز مخلا ۞ ولا كالشروح بالاطناب مملاً ۞ واستصفيته
من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان ۞ جعل الله مثواهم
في اعلى الجنان ۞ وافاض عليهم سجال العفو والغفران ۞ فنظمت
فرائد مسائله النفيسة ۞ في سلك العبارات السليسة والالفاظ
الانيسة ۞ قاصداً فيه الاطلاقَ لاالاغلاقَ ۞ موضحاً بيان الخلاف بينهم
والوفاق ۞ والتزمت فيه تعقيبَ القواعد ۞ بايراد الامثلة والشواهد ۞
ودفعَ مايرد على كلام القوم من النقوض ۞ تارةً بالصراحة واخرى
بالغموض ۞ وزدت في الخاتمة من عن الطرف ۞ نصو لا خمسة

قوله
الغاز اللغون هو جمع سالم
للغه شاذ عند الجمهور نحو س
خلافا لصاحب اللباب كما
يفصح عنه ضابطته في هذا البا
لايقال الظاهر اللغين لكونه ج
سالما كما قال ملك العلماء
في شرحه للمسلم في تفسير ق
احداث اللغون لانا نقول ف
تنبيه على انه ليس بجمع
حقيقه وهو المحقق عندهم
جموع التعويض ويويده ثم ال
التي هي العين والقياس فقد
ونظيره قوله تعالى امنت به
اسرائيل فان الظاهر فيه حذ
التاء لكون الفاعل جمعا
سالما الا انه جئ بها تنبيها
خلافه لتغير البناء وهذا الو
الوجيه مما تفردت به ١٢ م
سلمه الله تعالى ٥

من مهمات الصرف ✿ اقتفاءً لبعض المؤلفين من النحارير الفحول ✿ وافتقاراً لكم من اصول النحو الى هذه الفصول ✿ ولم آلُ جهداً في تسهيله ✿ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ✿ وسمّيته بكتاب الوسيط ✿ لتوسطه بين الافراط والتفريط ✿ ورتبته على مقدمة ✿ وثلث مقالات وخاتمة ✿

✿ المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ✿ النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد يقال نحَا ينحُو اذا قصد وفي الاصطلاح علم باصول يُقصد بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة المقال عن الضلال في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى ويسمى كلمةً كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقةً اوحكماً أُسندت احدهما الى الاخرى اسناداً اصليّاً ويسمى كلاماً وجملةً نحو قام زيد وزيد قائمٌ فالصفاتُ مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لتكون اسنادها غير اصلي عندهم نحو قائم زيد وبضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما وضما

هما مترادفان عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته فالجمل الواقعة اخبارا او اوصافا جملة لا كلام لكون اسنادها غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزءها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ❁

❁ المقالة الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة و متصدين ❁

❁ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ❁ الاسم ما استقلّ بالمفهومية غير مقترن بالزمان المعين وضعاً وهو ماخوذ من السُّمُوّ وهو العلوّ فاصله اما سِمْوٌ كقِنْو اوسُمْوٌ كقُفْل وقيل من وَسْم كَوَرْد وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سُمَيّ وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص

لفظية ومعنوية فمن خواصه اللفظية دخول حرفي التعريف اللام في الاكثر ويعبر عنه بال نحو الرجل وقوله ☼ شعر ☼ وَيستخرج اليربوعَ مِنْ نافقائه ☼ ومن جحره بالشيحة اليتقصّع ☼ شاذ واما اشدّ الهل فاما ماول بتجعله اسما بشهادة تشديد اللام كما قاله الجوهري واما مردود والميم في راى نحو ليس من امبرّ امصيام في امسفر ودخول الجر بحروفه نحو مررت بزيد واما قوله والله ما هى بنعم الولد وقولهم نعم السير على بئس العير فبحذف الموصوف او محمول على الاختلاف وقول الراجز * والله ما ليلي بنام صاحبه * شاذ ودخول لا العاطفة عليه لاغيرها من العواطف نحو جاءني زيد لاعمرو واما اما فمختصة به لفظا وبالفعل معنى ودخول حروف النداء ونحو الا يا اسجدوا محمول على حذف المنادي ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي المثنى والمجموع والتذكير والتانيث ويجمعها قولنا يابنيّ جاءني رجلان من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله ☼ شعر ☼ يَامَا اُمَيلِحَ غِزلانًا شَدَنَّ لنا ☼ مِنْ هَوُ لَيّاء بَيْنَ الضَّال وَالسَّمُر ☼ فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الي

الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ماا حيسنه ولحوق تا ء
ملفوظة اومقدرة كقائمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وياء
مختصة باسماء الاشارة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا تنوين
الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسيذكره في موضعه انشاء الله تعالى
والكلام في تنوين لوّ بالتشديد في قوله ۞ شعر ۞ أَلَامُ على لَوٍّ ولو كُنْتُ
عالمًا ۞ بأذْنابِ لَوٍّ لم يَفُتْني أَوَائِلُه ۞ كالكلام في اشد الهل ومن خواصه
المعنوية الدلالة على الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو
ضارب ومضروب واما دلالة الا التزام فمتحقق في الفعل ايضا كدلالته على الفاعل
التزاماً ووقوعه فاعلاً ومفعولاً وموصوفاً وذاحال ومضمرًا ومرجعاً للضمير
وتاكيدًا معنوياً والجامع لها مثالنا جاءني زيد بن الفاضل نفسه راكباً وبدلاً
من اسم جامد نحو بالناصية ناصية وعطف البيان به نحو ابو حفص عمر
ومضافا بتقدير حرف الجر نحو غلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم
المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف
ظرفا نحو يوم ولدت ولا لفظا آية كما في قوله ۞ شعر ۞ بآيةِ يُقْدِمُون
الخَيْلَ شُعْثًا ۞ كَأَنَّ على سَنابِكِهَا مُدَامًا ۞ ولا لفظ ذي كما في قولهم

إذ هب بذي تسلم * ومسند إليه نحو زيد قام وقولهم تسمع بالمعيدي
خير من أن تراه محمول على حذف أن وقيل فيه اقامة الفعل مقام
المصدر كما في امليح واما قوله تعالى فاذا قيل لهم آمنوا فماول وهذه العلامة
انفع العلامات اذ بها استدل على اسمية التاء في ضربت وحرفيتها في
ضربت هند دون غيرها وله اصناف شتى منها اسم جنس جامدا كان او
مشتقا وهو اما اسم عين كرجل وضارب او اسم معنى كعلم وجهل ومنها
العلم وهو اما علم جنس كاسامة او علم شخص كزيد وسنذكره باقسامه
انشاء الله تعالى * المقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلاثة
مباحث وتتمة * التذكرة في تعريف الاسم المعرب وفيما يتعلق به
* المعرب ماركب مع عامله مطلقا غير مناسب لمبني الاصل
وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ومن احكامه حدوث الاعراب
وتغير آخره ذاتا او صفة حقيقة او حكما باختلاف العوامل في العمل والعامل
ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب لفظيا كان او معنويا فالمعنوي
لا يكون الا في المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم
وفي النعت عند الاخفش وفيما عداها اللفظي والمعنى المقتضي ما يحصل

ماركب مع عامله مطلقا اي
مطلقا انضماميا كان او انتزاعيا
ن التركيب لا يستدعي وجود
يين في الخارج وتحقيقه ان
ب الماخوذ في تعريف المعرب
ب اي نسبة بينه وبين عامله
و بين غير عامله وقد تقرر في مقره
طلق الاتصاف لا يستدعي وجود
يتين في ظرفه فالتركيب
مما هي يستدعي تحقق
يتين اعني المعمول والعامل
خارج نحو جاء زيد والانتزاعي
ما هي الا تحقق المعمول فيه فقط
زيد قائم فاندفع ما يتوهم ان
يب مع العامل لا يتحقق فيما
معنوي ولا حاجة الى ما تكلف
الاشاظم من شراح الكافية لدفع
لتوهم ان المراد بالمركب هو الاسم
مركب مع غيره تركيبا يتحقق
عامله فقولنا مطلقا مفعول مطلق
بار الموصوف من باب من عمل
او ليس بحال عن العامل في قولنا
عامله ولا يرد عليه ما يتوهم
لفظه لعلك لا تجده من غيرنا *
منه

يحصل به الاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة و الاعراب ما يحصل به الاختلاف والقابه رفع ونصب وجر حركة كان اوحرفا وقد يعبر عن حركاته بالضمة والفتحة والكسرة مجازا اذ هي من القاب البناء حقيقة وعن حروفه بالواو والالف والياء وهو الاصح واليه ذهب سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب وقيل نفسه وهو اما لفظي دائما وتقديري دائما اولفظي في بعض الحالات وتقديري في بعض اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة والحرف في الحالات الثلث المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو الاعراب في الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقد يكون بالحركتين وهما اما الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كما في غير المنصرف نحو جاءني احمد و رأيت احمد ومررت باحمدا والضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا كما في جمع المونث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه كعصا و غلامي

عند ابن الحاجب وهو الاصح نحو هذا عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت
بعصا وغلامي وفيما يحكى جملة نحو تابط شرا علما نحو جاءني تابط
شرا ورأيت تابط شرا ومررت بتابط شرا ومفردا نحو من زيدا استفهاما عمن قال
جاء زيد ومن زيدا عمن قال رايت زيدا ومن زيد عمن قال مررت بزيد
والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى
تقديرا يكون فيما استثقل كاض رفعا وجرا نحو جاءني قاض ومررت بقاض
ورأيت قاضيا ولنحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع
الرابع وهو الاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء
المعربة بالحروف كالاسماء الستة اذا لم تحذف تلك الحروف بالتقاء
الساكنين نحو جاءني ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكالمثنى
والمجموع اذا لم يتغيرا بالاعلال نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمَين
ومسلمِين ومررت بمسلمين ومسلمين والنوع الخامس وهو الاعراب
بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف
الاعراب لالتقاء الساكنين نحو جاءني ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت
بابي الحسن وكذا صالحو القوم وصالحي القوم النوع السادس وهو الاعراب با

بالحروف لفظافي بعض الصور وتقديرافي بعضهايكون في نحومسلمي مماتغير
حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالةالرفع واما في حالتي النصب
و الجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلميْ
ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة
المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذاكانت موحدة مكبرة
مضافة لاالى ياءالمتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال
وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعاو بالياء نصبا وجرا سواء كان
المثنى حقيقة كزيدين اوحكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان
وثنتان ونحوكلاوكذاكلتا مضافاالى مضمروفي جمع المذكر السالم المعرب
بالواو رفعا والياء نصبا وجرانحو زيدون وفيما الحق به نحوالووعشرون واخواتها
السبع وهي من ثلثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات
منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث
السالم وغيرالمنصرف ۞ وهو مافيه سببان من اسباب تسعة اوواحد منها
تنوب منابهماكا لجمع والفي التانيث وحكمه ان لايدخله الجر والتنوين
وقيل مع التنوين ويويده عود الجرعندسقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي الف الالحاق كارطى وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر بعد التنكير وقال بعضهم انها ثالثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى وحمراءَ وتكرار الجمعية كما في اساور واناعيم وقيل اثنان الحكاية كما في وزن الفعل والتركيب في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع يجمعها قوله ✿ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ✿ ثنتان منها فما للصرف تصويب ✿ ✿ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ✿ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ✿ والنون زائدة من قبلها الف ✿ ووزن فعل وهذا القول تقريب ✿ فالعدل ✿ هو اخراج الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب و الالحاق و المعنى تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف كأحاد ووحد الى رباع ومربع وفيما عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون مجيئها بعضهم سماعا وبعضهم قياسا وكأخر عن آخر من وقيل من الأخر وكجمع عن جماعى وقيل من جُمْع وكامس من الامس فيمن قال انه معرب غير منصرف في الرفع فقط كقوله ✿ شعر ✿ اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ اِنْ عَنَّ بَاسٌ ✿ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ اَمْسُ ✿ او في

او في الحالات الثلث كقوله ۞ شعر ۞ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا ۞ عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ۞ وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك يوم الجمعة سحر او تقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من عامر علما فان نكرته صرفته واما فُعَل الذي يكون جنسا كصرد ا وصفة كحطم او جمعا كغرف فليس بمعدول وكذا اُبد و اُدد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم على هذه الزنة ولم يروعنهم صرفه ولا منعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل لا لعدم النقل فيه وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وطمار و ظفار وقد يقدر للتبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملا على ذوات الراء وعليه قوله ۞ شعر ۞ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ۞ فَاِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ ۞ الوصف ۞ وهو كون الاسم دالا على ذات مّا مع بعض صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل وايدع ومنع باب اسود علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية ۞ التانيث ۞ منه لفظي بالتاء وهو مشروط بالعلمية ولو كان علما للمذكر فنحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكربمة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف والتانيث واما صرف لنظ عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها ليست للتانيث والا لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه معنوي حقيقيا كان اوغيره وشرط جواز تاثيره العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على الثلثة كزينب اوتحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور اوالنقل من اعلام الذكور الي الاناث كزيد لامراة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة احرف ومن ثم امتنع عقرب قياما للحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط ۞ المعرفة ۞ شرطها التعريف العلمي كاحمد واسامة ومنه مقطعات القرءانية في اوائل السور عند الاكثر فان كانت اسما فرد الخصوص وق اوكان مجموعها على زنة مفرد نحو يسين وطسم على زنة قابيل ودارابجرد فمبني حكاية اومعرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني حكاية فقط نحو كهيعص وحمعسق لا الاضافي والعهدي لانهما يجعلان غير المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه انهما من قبيل المبنيات ۞ العجمة ۞ وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوضاع العربية شرطها ان تكون علمية قبل التصرف وان لايكون ثلاثيا ساكن الاوسط بلا تانيث فصرف لجام ونوح ومنع قالون وابراهيم وماه وجور واسماء الانبياء عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمية والعجمة الاستة محمد وصالح وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط للخفة ۞ الجمع الاقصى ۞ وهو ماكان بعد الفه حرفان اوثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهي الجموع بلاهاء ففرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني مفرد محض لاحاجة في اخراجه الى قيد بلاياء النسبة كما قيل والالخرج نحو كراسيّ ومنع حضا جر علما للصبع لنقله عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروالة فرضا ولا اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لاحالا ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كماض وهو الاعرف وقيل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ۞ شعر ۞ فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ۞ وَلَكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيَا ۞ وقول الزجاج بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت الياء المحذوفة حكما فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه اوعن حركتها عند المبرد ۞ التركيب ۞ وهو جعل الاسمين اواكثر اسما واحدا من غير

ملاحظة معنيهما في المسمى شرطه العلمية وعدم نسبة اضافية كانت او اسنادية وعدم بناء وحرفية جزء كحضرموت وبعلبك وللعرب في استعمال هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح والثاني معربا غير منصرف فيقال جاءني بعلبكُّ ورايت بعلبكَّ ومررت ببعلبكَّ وثانيهما ان تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني لكن المضاف والمضاف اليه ههنا دالان على مسمى واحد نحو جاءني بعلبكٍّ ورأيت بعلَبكٍّ ومررت ببعلبكٍّ وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما هو قول المختار في خمسة عشر علما فتقول جاءني بعلَبكَّ ورايت بعلَبكَّ ومررت ببعلَبكَّ واما نحو معدي كرب فياءه ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا كما في قولهم تفرقوا ايدي سبا ٭ الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث وتسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم الغير المثني العلمية كعثمان وعمران فلا ينقض بنحو يا زيدان ويدان علما وفي الصفة انتفاء فعلانة او وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان دون ندمانَ وندمانٍ واما الاسماء المحتملة لزيادة النون واصالتها ففيها وجهان فان سميت بنحو رمّان مثلا رجلا لم تصرفه عند سيبويه لانه اخذه من الرمّ بمعني الاصلاح وهو يرمّ المعدة

قوله دون ندمان وندمان ندمان الاول بمعنى نادم من الندامة فهو غير منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمى لانه ما نه الثاني بمعنى النديم اي شريب من المنادمة في الشراب فهو منصرف اتفاقا لان مونثه ندمانة ندمى ٢ اصنه سلمه الله الى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان اذا قام
وقس عليه لفظ حسان وسمان وتيان ۞ وزن الفعل ۞ شرطه ان يكون من
الاوزان المخصوصة به كشمّر وفعّل وافتعل واستفعل وانفعل وانعلّ وافعالّ
ولنحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلا تقدح في الاختصاص واما بقّم
وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير القادحة فان سميت بنحو عضد
وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان
الغالبة المصدرة باحد حروف نأيت غير قابل للتاء الابتاويل فلا نقض
بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في الحية الانثى
بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارمل ويعملٌ والممنوع بالعلمية المؤثرة
مطلقا يصرف اذا نكر فبقى بلا سبب او على واحد الا في مثل احمر عند
سيبويه ويزيد صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل علما بعد
التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا صرف
نحو حاتم حال العلمية تنافيا عن اعتبار المتضادين على تقدير منع صرفه
وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا صغر كمسيجد
وعمير وشميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلا يجتمعان مثلهما

قوله وزن الخاص بالفعل احترازعن نحو ادير تصغير ادور فانه لا ينصرف للوزن والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان كان عارضا لكنه اعتبر لكونه بناء مستانفا كما اعتبر في نحو مثنى وثلث ١٢ منه سلمه الله تعالى

وكذا يصرف مثل احاد اذا جعل علما للمذكر لزوال العدل والا لاجتمع
الوصفية والعلمية لا للمونث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق
الممنوع اذا اضيف اودخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم
ينجر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل
يمنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى ويصرف اخرى كما في احمد وعثمان
وعمر وكذا للضرورة كقوله ❁ شعر ❁ لها حكمةُ لقمانٍ وصورةُ يوسفٍ ❁ ونغمةُ
داودٍ وعفّةُ مريمٍ ❁ وللتناسب كقوله تعالى سلاسلاً واغلالاً

❁ البحث الاول في المرفوعات ❁

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ❁ الفاعل ❁ ومفعول
مالم يسم فاعله ❁ والمبتدأ ❁ وخبره ❁ وخبر باب ان ❁ وخبر لا التي
لنفي الجنس ❁ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ❁ فالفاعل ❁ هو ما اسند
اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مطلقا نحو ضرب
زيد وعمر قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا
ينتقض نقضا قوله ❁ شعر ❁ تواهق رجلاها يداها ورأسه ❁ لها قتب
خلف الزميلة رادف ❁ بناء على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل

قد سالني بعض الا فاضل من الاكراد في بغداد ان الفاعل اين يكون مجرورا فقلت في نحو كفى بالله فقال لا بعرف الجر لفظا ولا تقديرا فقلت في نحو جاءني هؤلاء فقال والحكاية بل ولا جوازا ايضا فقلت في نحو حسن الوجه فقال اي وحسن الله وجهك ١٢ منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداها ههنا مع انه مفعول اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم اكلوني البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى وَأَسَرُّوا النَّجْوى الَّذِينَ ظَلَمُوا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان وضربت وقولا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضميره نحو ضرب غلامه زيد وامتنع تاخير المفعول منه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا للاخفش وابن جني ومستند هما قوله ❊ شعر ❊ جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ❊ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ❊ وقيل انه ماول برب الجزاء والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل آه اعلم انهم استدلوا على صحة ان الفاعل كالجزء من الفعل باثني عشر دليلا الثلثة منه ما ذكر في المتن والرابع رد اللام في نحو رمتا في لغة (و) الخامس تثنية الفاعل لاجل تكرر الفعل في القيا بمعني الق الق السادس جمعه لجمعه في رب ارجعون بمعني ارجعني ارجعني ارجعني السابع تانيث الفعل لتانيث الفاعل في نحو قامت هند الثامن تنزيل الفعل والفاعل بمنزلة اسم واحد او فعل واحد في حبذا كما سيجي التاسع الحاق ياء النسبة بعدهما كقولهم في نسبة كنت كنتي العاشر زيادتهما معا في قول الفرزدق وجيران لنا كانوا كرام الحادي عشر منعوا العطف علي ضميرا

ضربت موسى حبلي واكل الكُمّثري يحيى وقد يجب تاخيره عنه بمانع وهو كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذا ابتلى ابراهيمَ ربُّهُ اووقوع فاعله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرا الا زيد او بعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او مجرد اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سالك قائلا هل قام احد اومقدر كما في قوله تعالي وزُيِّن لكثير من المشركين قتلُ اولادِهِم شُركاءُهم فيمن قرأزُيِّن بالبناء للمفعول ومنه قوله

* شعر * لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ * وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ *

ووجوبا عند ذكر المفسر نحو وانِ امراة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد * والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء لما في الفاعلية مثل قام وقعد زيد وامافي المفعولية كضربت واكرمت زيدا اومختلفين امافي الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا اوبالعكس نحو ضربت و قام زيد فهذه اربع صور يختارفيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه والراجح هوالاول بالاستقراء والخلاف انماهو

٣ الفاعل في نحو قم وزيد الثاني عشر منع تاكيد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالنفس والعين في نحو قم نفسك وانما اقتصر علي الثلثة الاول لكثرة وقوعها ١٢ منه سلمه الله تعالي

هو في الاختيار لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين او اعمال الثاني
واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي
عنه وجوب اعمال الاول عند اقتضائه الفاعل حذرا عن المحذورين
حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى
ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي الي واحد
واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما
هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه على طبق الظاهر ولم
تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني واكرمني
الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت
المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في
الفضلة لو اضمر مثال ضربت واكرمني زيد واما قوله ۞ شعر ۞ اِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ
وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ۞ جِهَاراً فَكُنْ فِي الْغَيْبِ اَحْفَظَ الْوُدِّ ۞ فمحمول على
الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرت نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا
وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته
مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

جاز حذفه نحو ضربني واكرمته زيد دفعا لتوهم مغايرة مفعول الفعل الثاني للمذكور ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والايلزم ارتكاب غير المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطراً وقوله هاؤم اقرؤا كتابيه وقول امرء القيس ✿ شعر ✿ ولو أنما أسعى لأدنى معيشة ✿ كفاني ولم أطلب قليل من المال ✿ ليس منه سواء كان الواو فيه عاطفة اوحالية لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات الطلب ونفيه معا على مقتضى لو واما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل مفعول لم اطلب اعنى المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة اتصا فهما بالانطلاق على الاطلاق لا بخصوصيتهما فلا يرد ان المتنازع فيه فيهما ليس بواحد لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ماضرب واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الا ولا بدونه وعلى ان لا يعمل من الحرفين المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضرب زيدا فاضربك وعلى ان يعمل الجار لفظا وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا

قوله او حالية رد على من قال حينئذ لم يفسد المعنى ولو حمل على التنازع وتفصيله ان الواو لو كانت حالية فاما ان يجعل الحال من السعي المقدر المتضمن للطلب فيلزم التناقض كما في العاطفة واما من الكفاية المقدرة فمع لزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة يرد ان الكفاية على تقدير السعي فكيف يكون مقارنا لعدم الطلب واما من انتفاء السعي فيودي الى تقييد الشي بنفسه واما من عدم الكفاية فيتجه ان مقارنة عدم الكفاية لعدم السعي مستفاد من الكلام فلا فائدة [illegible]رد التوكيد وهو خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه الله تعالى ✿

شهيدا وكذا المعنوي مثل بحسبك درهم ❁ **مفعول مالم يسم فاعله** ❁
هو ما اسند اليه الفعل المجهول اوشبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل
نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبنى له الفعل ويجيُ بيان
بنائهٖ فمن الافعال مالا يبنى لمالم يسم فاعله اصلا كالافعال الغير المتعدية
الى مفعول لا بنفسه ولا بحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها ما يبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهِيَ علينا ووُضِعَ في البيع واسْتُهِلَّ
الهلال ومنها ما يبني له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها ما يتعدي
بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها ما يتعدى بنفسه تارة واخرى
بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها ما يتعدي بنفسه الى مفعول
واحد مثل ضربت زيدا ومنها ما يبنى له من وجه ولا يبنى له من وجه آخر
كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما
فاذا لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولا تعكس فلم يجز ظن قائم زيدا
وكذا باب اعلمت فلا يجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من
نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت
زيد ادرهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان آمنت اللبس مثل اعطى درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو اعطيت زيدا عمرا بل يجب اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ونصبت الماخوذ ولم تعكس ليلا يلتبس وكذا المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء اللازم الظرفية والمصدر الموكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره وقيل منه قد حيل بين العَير والنَّزَوَان واذا وجد المفعول به بلا واسطة في التركيب مع غيره من المفاعيل الصالحة للقيام مقامه عُيّن للاسناد تعينا لازما مثل ضُرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا للكوفيين متمسكين بقوله تعالى لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وان لم يوجد فالبا في سواء ✿ المبتداء ✿ هو الاسم ولو تقديرا المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية المؤثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم ولا بنحو بحسبك درهم او الصفة المسندة المعتمدة على حرف النفي والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء بها من غير اعتماد واستحسنه الاخفش ويؤيده قوله ✿ ع ✿ فخبيرٌ نحنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ ✿ ونص ابن مالك على وقوعها مبتدأ بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك

اخوك واين قاعد صاحباك وكيف مقيم ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائم زيد والا فاحدهما متعين نحو اقائمان الزيدان واقائم الزيدان * والخبر * هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية معنى المسند الى المبتدأ فلا نتقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو ما زيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح وقيل الابتداء فى المبتدأ والمبتدأ فى الخبر وقيل كل واحد منهما عامل فى الآخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بنحو ازيد في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو هو الله احد او مدخولا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل في نحو علمت لزيد منطلق اوفا علا او تاكيدا له او آخر نحو زيد قام وانا قلت او معرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو او كون الخبر مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا نتقض معناه لا ينتقض هذا التعريف المذكور طردا وعكسا بهذين المثالين كما ينتقض التعريف المشهور للجمهور بهما فبقيد الاسم والمعنى دفع النقض بهما وقال فلا نتقض آه وبقيد المسند الى المبتدا دفع النقض بالقسم الثاني من المبتدا وغمض عن تصريحه ولم يقل فلا نتقض به ايضا بناء على ما التزم في هذا الكتاب دفع النقوض تارة بالصراحة واخرى بالغموض وهكذا غمض في اكثر التعريفات فحيثما يقع لفظ لا نقض في تعريفات هذا الكتاب فمعناه ان هذا التعريف المذكور مع هذه القيود لا ينتقض كما ينتقض التعريف المشهور الخالي عنها * منه سلمه الله تعالى *

اوكون الخبر بعد الا او معناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما
متسا ويين في اصل التعريف او التخصيص بلا قرينة نحو المنطلق زيد
والفضل مني افضل منك وقول الرازي بان ما فيه معني النسبة
يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق اوتاخر نحو
المنطلق زيد مردود بان المعني الشخص الذي له ذلك الوصف
صاحب هذا الاسم واما مع القرينة فيجوز تاخيره كقولك ابو حنيفة
ابو يوسف اذ الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع
هو كون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام وضمير المبتدأ نحو
اين زيد ومتى القتال اوكونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر
نحو من ابوك اوكونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقديمه مذكورا كان نحو
في الدار رجل او محذوفا نحو رجل في جواب من عندك اوخبرا
عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم اوكلا يكون لجزئه المتعلق به
ضمير يرجع الى المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبدا اوكون المبتدأ
مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتداء والجملة المتقدمة خبرا له
نحو نعم الرجل زيد اوكون المبتدأ بعد الا او معناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف وقد ينكر وجوبا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية خلافا للاخفش وجوازا انما تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو لعبد مومن خير من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو اَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ او محذوفا كقولهم ذليلٌ الجأه الى بقر مَلَقة اي شخص ذليل او بما يتخصص به الفا عل لكونه دافعاً معنًى قدم لافادة الحصر نحو شَرٌّ اَهَرَّ ذا ناب اولوقوع المبتدأ بعد الاستفهام اومعناه سواء كان بمعادلة ام اولا نحو أاِلهٌ مع الله وَارجلٌ في الدار ام امرأةٌ وكم غلاما اشتريت اولافادته العموم بعد النفي نحو ما احدٌ خير منك اوبعد الاثبات نحو تمرةٌ خيرٌ من جَرَادَةٍ اوبتقديم الخبر الظرف عليه نحو لدينا مزيدٌ وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد الى الافهام وقيل لرعاية الحق القديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به الشيخ الرضي ومن ثم جاز رجلٌ على الباب وكوكبٌ انقضَّ الساعةَ ولم يجز رجل

رجل قائم والضابطة انه انكان المخاطب جا هلا با لنسبة صح الاخبار
وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بهالم يصح ولوكان المخبر عنه معرفة
وقولنا اللّٰه رَبُّنا ومحمّدٌ نبيّنا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمدُ للّٰه ولوسلم
انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر
وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد مالايفيده المبتدأ ليصح
الحمل فلاينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وبقول
ابى النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد المتغا يرين
في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففى الاول يفيد ان العبرة
في الارث لمجرد العدد لا الصفات اخرو في الثا ني يفيد ان شعري
الآن كما كان والخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا اوجاريا مجراه فلابد
فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم و زيد قرشي وان كان غيره
فلا ضمير نحو زيد غلامك الا اذ ايأول بالمشتق وقد يكون جملة خبرية
مرتبطة بعائد اذا لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ
ولم يكن مخصوصا بمدح اوذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الحاقة ما الحاقة نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه الا اذا علم فيجوز
حذفه نحو انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي منهم
وقد جاء حذف الجملة باسرها نحو فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن
تقديره واللائي لم يحضن عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية
فلا يقع موقع الخبر على المشهور الابتاويل نحو زيد اضربه اى مقول
في حقه ذلك وجاز تعدد الخبر بلاعاطف في نحو زيد عالم عاقل عادل
وفي نحو هذا حلو حامض اي مز ترك العطف اولى خلافا للبعض والخبر
الظرف ماول بالفعل عند البصرية وهو الاصح لامالته في العمل وبدليل
وقوع الظرف صلة نحو زيد الذى فى الدار ابوك وذهب الكوفيون الى تقدير
اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقدير زيد في الدار على الاول زيد
استقر فى الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ اذا كان جثة فظرف الزمان
لا يقع خبرا عنها لعدم الفائدة فلم يجز زيد يوم الجمعة الا اذا كان موصوفا
نحو قولهم كنا في زمن طيب واما قولهم الليلة الهلال فبتقدير الليلة
حدوث الهلال فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير
الليلة ليلة الهلال ولا يتاتى هذا على صورة النصب والا يلزم للزمان

ان نصبت الليلة

زمان واما قولهم اليوم الجمعةُ و السبت مأول با لتجمع والسبت اي اليوم الاجتماع والسكون ولا يتمشي هذا التاويل في الايام البوا قي فلم يجزاليوم َالخميسّ بالنصب خلافاللفراء وهشام فانهما جوزاالرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم بالآن وقولهم اليوم يومك بتاويل شانك وان اظرف المكان فيصح وقوعه خبرا عنها نحوزيداما مك وخلفك اذاكان حدثا فانكان غيرمستمر فجازوقوع كل منهما خبرا نحوالنال غدا والجلوس عنداميروان كان مستمرا فلالعدم الفائدة فلم يجز نحوطلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لايقع ايضا خبراعن الجثة فلايصح زيدعدل الامجازا ومثل لعلك ان تقوم محمول على التشبيه بعسى اومأول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الااذاكان المبتدأ مصدرا اما نحو اماالسفينة فكانت لمساكين اومتضمنا لمعني الشرط وهولزوم مابعد الفاء لماقبلها كمااختاره الشيخ الرضي لاسببية الاول للثاني كماقيل فلاتنقض بقوله تعالى وَمَابِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ وذلك اما الاسم الموصول بفعل نحوالذي ياتيني فله درهم وما في قوته نحوالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

فاقطعوا أَيْدِيَهُمَا اوبظرف نحو الذي في الدار فله درهم والاسم
الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات
نحو قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ واما النكرة الموصوفة
باحدهما نحو رجل ياتيني او في الدار فله درهم وفي حكمها الاسم
المضاف اليها ان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد نحو غلام رجل
ياتيني او في الدار فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن دخول الفاء
في الخبر باتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليت ولعل من الحروف
المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح
انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويزيفه قول الشاعر ۞ شعر ۞
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ ۞ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ ۞ ويجوز
حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وقوله طَاعَةٌ
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتداء اي امرنا وحذف
الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره هوزيد اوالصفة المقطوعة رفعاً نحو الحمدُ للّٰهِ اَهْلُ الحمداي هووكذلك الخبر قد يجوز حذفه بعداذ الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهومن باب حذف الخبر على الصحيح كماقال صاحب اللباب ان تقديره خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظّن المبرد انها ظرف مكان خبر عما بعدها اي ففي المكان السبع وزعم الزجاج انها ظرف زمان خبر عما بعدها بتقدير مضاف اي ففي ذلك الوقت حصول السبع وقد يجب فيما ناب عنه غيره وذلك في اربعة مواضع احدها لولا الامتناعية عند البصرية ان كان خبره عاما مثل لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَر اي موجودوان كان خاصا فتارة تحذف عند القرينة نحو لولا انصارزيد ما سَلِمَ اي حموه واخرى يذكركما جاء في الحديث بلولا قومك حديث عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيمَ وذهب الكسائي الى ان مابعدها مرفوع فاعل لفعل مقدراي لولا وجد زيد والفراء الي انها هي الرافعة لمابعدها وثانيها المصدرصورة اوتاويلًا المنسوب

المنسوب الى الفاعل اوالمفعول اوكليهما وبعده حال نحوضربي راجلا وضرب زيد قائماوضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا اوراكبين وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحواكثر شربي السويق ملتوتاواخطب مايكون الامير قائما فتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذاكان قائماويلزمهم حذف اذامع الجملةولم يثبت والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام الظرف ولانظيرله وعندالكوفيين ضربي زيداقائماحاصل بجعل الحال من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غيرقيام شي مقامه وتقييد المبتدأ المقصودعمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائماعلى ان يكون الخبرالذي سدت الحال مسده مصدرامضافاالى صاحبها ويلزمه حذف المصدرمع بقاء معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذاالمبتدأاوا قع موقع فعله ولاخبرله كاقائم الزيدان فمعنى ضربي زيداقائماضربت زيدا قائما وهوباطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الزيدان والحق ما اختاره الرضى ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

العامل في الحال حاصل وفي صاحبها المصدر فحذف حامل لكونه عاما كما حذف في نحو زيد عندك لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وصاحبها فلا دليل عليه كما هو مختار ابن مالك والقول بان تقديره ضربي زيدا يلابسه اويلا بسني تأبما لايخلو عن تكلف ولو لم يكن بعيدا اوثانيها المبتدأ الذي يعطف عليه شئ بالواو التي هي نص في المعية فلا نقض بقوله ع كل امرءٍ والموت يلتقيانِ مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعنى مع فكانه قيل مع ضيعته وهو يصلح الخبر فكذا ما في معناه اعجبني قولهم اما فهموا ان العطف المستفاد من الواو بنا في الخبرية ضرورة ان الخبر لا يعطف على المبتدأ ولذا امتنع دخول الفاء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمرالله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب حذف الخبر واما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

قوله والقول الى آخره القائل هو الفاضل الجامي قال في شرحه للكافية قال الرضي هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهر لي انه فهذه العبارة بظاهرها توهم ان قوله والذي يظهر لي انه من مقولة الشيخ الرضي وليس كذلك لانه لايري في شرحه اثر من ذلك والذي يوجد فيه فهو مذكور في المتن فهذه العبارة اوردها تحقيقا من عند نفسه والا فهو افتراء عليه بلا امتراء اللهم الا ان يقال لما بنى القائل هذا التقدير على ما بنى عليه الشيخ تقديره وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها نسب الى الشيخ لاتحاد المبنى عليه ولذا اتى بعبارة موهمة مشيرا الى ان هذا التقدير كانه منه منه سلمه الله تعالى

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك او في الدار خلافا لابن جني ✿ خبر باب ان ✿ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتدا الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فاذن يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ✿ شعر ✿ يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدْرِي ✿ أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِ ✿ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ✿ خبر لا التي لنفي الجنس ✿ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقضان نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجود هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوباً اذا علم وانيه

ذهب الاندلسي والاللم يجز حذفه عند احد فصلاً عن تميم لانهم

يحذفونه مطلقا كما اختاره العلامة او بشرط ان لا يكون ظرفاً كما ادعى مختار

الجزولي كيف فان مدخولها مبتدأ ولابد له من خبر مع ان الكلام

لا يتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لا عنده جميع النحاة خلافا

لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا فارتفاعه عنده حينئذ بالابتداء على

ماهو الاصل ۞ اسم ما ولا المشبهتين بليس ۞ هو المسند اليه من ركني

مابعد هما معمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهذا لغة

اهل الحجاز وعليها ورد القرآن نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يثبتون لهما

العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بيد لك وضعف مشابهة

لا بليس شذ عملها ولذا لا تدخل الا على النكرة ويقتصر عملها على

مورد السماع نحو قوله شعر ۞ من صد عن نيرانها ۞ فانا ابن قيس لا براح ۞

والظاهر مما قال الشيخ الرضي والظاهر انها لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا

قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتسهيل ۞ البحث

الثاني في المنصوبات ۞ هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما في المرفوعات الاصل هو الفاعل والمفعول مالم يسم فاعله لانهما جزءا الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين والملحق البواقي كذلك في المنصوبات الاصل هو المفاعيل الخمسة والملحق بواقيها وذلك لان المفعول اما مدلول الفعل او مستلزم مدلوله او مستدعاه فان الفعل يتضمن الحدث والزمان والحدث يستلزم المكان ويستدعي الباعث والمصاحبة لمعموله والمحل من جهة الوقوع ۞ منه سله الله تعالى

اسما ۞ المفعول المطلق ۞ والمفعول به ۞ والمفعول فيه ۞ والمفعول له ۞ والمفعول معه ۞ والحال ۞ والتمييز ۞ والمستثنى ۞ وخبر باب كان ۞ واسم باب ان ۞ واسم لا التي لنفي الجنس ۞ وخبر ما ولا المشبهتين بليس

۞ فالمفعول المطلق ۞ وهو مصدر او جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا نقض بنحو ما ت موا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم على عامله او للعدد وهو ما يصاغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة او جلستين او جلسات او للنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا ومختصا وقد يكون اسما خاصا دالا على النوع لا بصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو رجع القهقرى وقعدت القرفصاء او صفة مع وجود الموصوف نحو جلست جلوسا حسنا او مع حذفه نحو من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عند قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا ايضا من هذا الباب اي اكلا هنيئا او مع حذفهما نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا باللام العهد

نحو ضربته الضرب او مغاير اللفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا او بحسب الباب نحو انبت الله نباتا ويقدر سيبويه في البابين عاملا من بابه خلافا للمازني والمبرد او آلة نحو ضربته سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ الرضي اي رميته رميا بترب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر نحو هنيئا لك وعائذا بك اي هناة لك وعياذا بك خلافا لابن مالك فان الصفات عنده احوال موكدة لعاملها المقدر اي هنات الطعام هنيا واعوذ عائذا بك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع واما في نحو اعلمت علم اليقين اعلاما فالاول منصوب بفعل مقدر اي علمت علم اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره قدوما مباركا اي قدمت ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبوسا وكتاب الله وصبغة الله وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه وضرب الرقاب وغيرها وقد اندرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعها من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع الاول ما وقع

قوله قد اندرج آه قال الشيخ الرضي الذي اري ان هذه المصادر وامثالها اذا بين فاعلها بالاضافة او بحرف الجر ولم يقصد بها بيان النوع نحو قوله تعالى مكروا مكرهم وجب حذف نواصبها قياسا نحو صبغة الله وكتاب الله وحنانيك وبوسالك ونحو هاوكذا اذا بين مفعولها بهما بلا ذلك القصد نحو سبحانه ولبيك وحمدا لك ونحوها واما نحو قولهم حمدت حمده فليس على المصدر بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعنى المفعول و ينبغي ان يكون لبيان النوع واما اذا لم يبين فاعلها ومفعولها بهما فليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاك الله سقيا هذا تلخيص ما بينه بعبارة مطنبة

ماوقع مثنى في معنى التكرار بشرط ان يكون مضافا الى الفاعل اوالمفعول فلانقض بقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب لك البابين وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك لب بالكسر كامس وقال يونس ان ياءه مبدلة من الف لبى كما في عليك واليك وقيل من الباء لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله * شعر * دَعَوتُ لِمَا نَابَنِي مِسوَرًا * فَلَبَّى فَلَبَّي يَدَي مِسوَرِ * حجة عليهما وكذا هجاجيك ودواليك وحجازيك * والثاني ماوقع تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما يتادب زيد بالضرب تاديبا ويهلك هلاكا فاضربه * والثالث ماوقع توبيخا مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكر ومنه قول العجاج * ع * اَطَرَبًا وَاَنتَ قَنَسرِيّ * اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير او بلا استفهام كقوله * شعر * خُمُولًا وَاِهمَـالًا وَغَيرُكَ مُولَعٌ * بِتَثبِيتِ اَسبَـابِ السِّيَادَةِ وَالمَجدِ * اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مقام المصادر فى التوبيخ نحو اقايما وقعد الناس ومنه قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه ۞ والرابع ما وقع للتشبيه علاجيا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلي المذهبين لا يكون مما نحن فيه ۞ والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا او معناها في موضع الخبر عن اسم لا يصلح خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع نحو زيد سيرا سيرا فلا نقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا ۞ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره اولا تحتمل نحو له علي الف درهم اعترافا ويسمى تاكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة فى الاصح والتوسط جائز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد الحق وفي الثاني التنكير ۞ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه فعل الفاعل مطلقا بلا واسطة حرف الجر اي ماذكر ليتعلق ذلك الفعل المطلق به بالذات فلا نقض بنحو زيد ضربت وماضربت زيدا وعبدت الله مثل ضربت زيدا او يجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت و قد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه اذا كان مضمرا منويا نحو ما ودعك ربك وما قلى اي قلاك وقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا ليس منه لان معناه اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة اوصفة ليس بمستحسن غير مستحسن به لينل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن اراد ها اي تريد او مقالية كقولك زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا في ستة مواضع * الاول سماعي نحو امرء ونفسه اي اترك امرء مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر وآتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن العرب من

قوله مطلقا اما قيد للفعل اي الفعل مطلقا سواء كان مثبتا او المجهول مثبتا فدخل في التعريف نحو ماضربت زيدا اي كانك اوقعت عدم الضرب على زيد ونحو اوجدت ضربا يعني كان الضرب كان شيئا اوقعت عليه الايجاد واما قيد للفاعل فمعني فعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ماهو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناده اليه * منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمرا فتقديره كلاهما الي وزدني تمرا ۞ والثاني المنادي وهو المطلوب اقباله ولو ان جاء باحد الحروف الخمسة لفظا نحو يا زيد وياسماء او تقديرا نحو يوسف أعرض عن هذا وهو اذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبني على الضم لفظا نحو يا زيد ويا رجل او تقديرا نحو يا قاضي او محلا نحو يا هذا او على الالف نحو يا زيدان او على الواو نحو يا زيدون ونحو يا اميمة بفتح التاء في قوله ۞ شعر ۞ كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيمَةَ نَاصِبِ ۞ وَلَيلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيِّ الكَوَاكِبِ ۞ فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ سَلَامُ اللّٰهِ يا مَطَرٌ عَلَيهَا ۞ وَلَيسَ عَلَيكَ يا مَطَرُ سَلَامُ ۞ ويبني على الفتح وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت فلا يفتح في نحو يا دعد بنت عمرو ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس وقولهم يا

يا للبهيتة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف عليه بلا يا كقوله ۞ شعر ۞ يَبْكِيْكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ۞ يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ۞ واما مع اليا فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان الفتح والكسر وفي المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من حروف النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شيء لا يتم معناه الا به ويسمى مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا خذ بيدي ومنه قولهم يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما اجازا التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادي الموصوف بظرف او جملة نحو قوله ۞ ع ۞ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ۞ وقولهم الا يا شاعرا لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا بامتناع التعريف في صفته الثانية كراهة وصف الشي بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات اخواته مما ضارع المضاف وتصدق فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة ومن ههنا تبين

ان قولهم ياطالعا جبلا في قوة ياايها الطا لع جبلا وتقدير الموصوف للاعتماد
بان يقال يا رجلا طالعا جبلا كما زعم البعض يجعله من باب يا رجلا ما لحا
وهو ليس منه ۞ توابع المنادي المبني على ما يرفع غير المبهم ان كانت
مفردة اومضا فة باضافة غير محضة اوشبيها بالمضاف ترفع على لفظه
وتنصب على محله تقول في التاكيد ياتيم اجمعون واجمعين و في الصفة
يازيد العا قل والعاقل و في عطف البيان ياغلام بشر وبشرا و في المعطوف
بعطف النسق المقرون بال يازيد و الحارث والحارث وان كانت مضافة
باضافة محضة فتنصب فقط اتبعا لمحله فتقول ياتيم كلهم في التاكيد ويازيد
ذا المال في الصفة ويارجل ابا عبدالله في عطف البيا ن والمعطو ف
المحلي باللام يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول ياعليه وقد
اختلف في هذا المعطوف فا لخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو
عمرو يعكس و المبرد كالخليل في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام عنه نحو
الحسن وان لم يجز بل يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيا ر النصب
واما البدل و المعطوف بغير اللام فحكمهما حكم المنادي المستقل سواء
كانا مفردين ا ومضافين اومضارعين له اونكرتين فتقول يازيد بشر ويازيد

زيداخاعمرو ويازيدطالعا جبلا ويازيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يازيد وعمرا بالنصب ورضي به ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو قوله ✿ شعر ✿ ياتيم تيم عدي لاابالكم ✿ ولايلقينكم في سوءة عمر ✿ ضم الاول نظرا الى كونه منادي مفردا ونصبه اعتبار الاضافته الى عدي المذكور باقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عندسيبويه اوالمحذوف بقرينة المذكور عندالمبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه اماتابع مضاف اوتابع مضاف والسيرافي اجاز الضم في الاول اتباعا للثاني كما في يا زيدبن عمرو العائد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا فيقال تارة ياتيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى ياتيم كلكم نظرا الى المعنى وكذا في الصفة نحو يازيد الذي احبه واحبك ولايجيء من توابع المنادي المبهم وهواي واسم الاشارة الاالنعت رفعالابهامه فيقال ياايها الرجل وياهذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عندالجمهور لانه المنادي معنى خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا النصب ايضا فيه قياسا على صفات غير المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو ياايها الرجل ذوالمال لانها توابع

معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة نحو يا هذا ولا فصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل ولا ينادي المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا في قوله ۞ شعر ۞ مِن اَجلِكِ يا الَّتِي تَيَّمتِ قَلبِي ۞ وَاَنتِ بَخِيلَةٌ بِالوَصلِ عَنِّي ۞ بالشذوذ لفقد احدهما وفي قوله ۞ شعر ۞ فَيَا الغُلَامَانِ اللَّذانِ فَرَّا ۞ اِيَّاكُمَا اَن تَكسِبَانَا شَرَّا ۞ باشد لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه اللهم الا في الضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ اِذَا مَا حَدَثٌ اَلَمَّا ۞ اَقُولُ يَا اَللَّهُمَّ يَا اَللَّهُمَّا ۞ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي آمنا بخير كالشين في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اَعوِر عَينَكَ وَالحَجَر واصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا ويجوز حذف المنادى عند القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا واما في قراءة

قرأه من قرأ الا يسجد فليس منه وللنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم
في السعة واما في الضرورة كما في قوله ✿ شعر ✿ لَنِعمَ الفَتَى تَعشُو إلى ضَوءِ
نَارِهِ ✿ طَرِيفُ ابنُ مَالٍ لَيلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرِ ✿ فليس من خواصه وهو
حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو
يا حار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة او كان
ثلاثيا متحرك الاوسط عند القراء كافة [illegible] فمنهم من جوزه في الثلاثي الساكن
الاوسط ايضا فيقول يا زي في زيد ونحو صاح في طرق كرة مادوان لا يكون مستغاثا
نحو يا لزيد او يا زيداه ولا مندوبا نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا
مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة
بحذف عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او
تعداديا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر علما الا اثنا عشر اذا
جعل علما وينادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما او
يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح
الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد تامعا اما
للالحاق كعلباء او للتانيث كصحراء او للمضارعة للفي التانيث كسكران

او للتثنية نحو مسلمان او الجمع كغلمان او لجمع السلامة مذكرا كان او مونثا كمسلمون ومسلمات او للنسبة كبصري وكوفي او شبهها ككرسي وتمري الا فيما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو يدان وبنون اذا سمي بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يا يدا و يا بنو وفيما عداهما يحذف حرف واحد وللعرب في المنادي المرخم مذهبان احدهما وهو الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ما قبل المحذوف وسكونه على حاله فيقال يا حار و يا ثمو و يا كرو و يا شقا وفي حارث وثمود وكروان وشقاوة ولا ينفي هذا الحكم في نحو يا راد بالكسر رخم يا راد بالتشديد اعادة لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لا على حده والثاني ان يجعل منادي مستقلا كانه لم يحذف منه شيء فيقال يا حار و يا ثمي و يا كرا و يا شقاء ولا يجري هذا في نحو حبلوي وظيلسان على لغة كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد بنا فعلي بضم الفاء بالتانيث ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والحق جواز ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اما ترى انك تقول في منصور على نية الاستقلال يا منص مع ان مفع ليس من ابنيتهم على

قوله يا راد بدال مخففة مكسورة والاصل راد بالتشديد اسم فاعل من رد فاذا رخمته بحذف الدال الثانية بقيت الاولى ساكنة بعد الالف من غير ان يكون هناك ادغام فيلزم التقاء الساكنين على غير حدهما فيجب رد الدال الاولى الى حركته الاصلية وهي الكسرة ولا شك ان هذا لم يعتبر فيه كون المحذوف في حكم الثابت ✽ منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان الف فعلى قد تكون للالحاق والمحذوف الترخيم في غير المنادي منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوي اخرى واحتج بقول الشاعر ❁ شعر ❁ أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمُ رِمَامًا ❁ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامًا ❁ فحذف التاء ونزلت الميم على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ما عهدي كعهدك يا اماما ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث وفعل في سب المذكر قياسا نحو يافساق ويا خباث ويالكاع ويافسق وياغدر ويالكع ولا يستعمل هذه الصيغ الا في النداء وقوله ❁ شعر ❁ أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ❁ إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ❁ محمول على الضرورة واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس من قبيل السب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يا مكرمان و يافل فيه سماعا يقال يا مكرمان لمن له كرم و يافل كناية عن رجل مقصود بالنداء كما يقال يافلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان كيف ولو كان مرخما لقيل يافلا وقيل في مونثه يافلانة لا يافلة ومنها

ان يلحق في آخر لفظ هن عند ندائه مايجانس حركة آخره من الواو
والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يزاد فيه الا الالف
والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر ياهناه اقبل وفي تثنيته ياهنانيه
اقبلا وفي جمعه ياهنوناه اقبلوا وفي المونث ياهنتاه اقبلي وفي
تثنيته ياهنتانيه اقبلا وفي جمعه ياهناتوه اقبلن والهاء في هناه زائدة
للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب
البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل
من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب
العباب انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والبواقي
مردودة ومنها ان المنادي المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر
غير المثني والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل ياغلامي
وسكونها مثل ياغلامي وقلبها الفا نحو ياغلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة
وهو الاغلب مثل ياغلام وبالضمة على القلة كقوله تعالى رب احكم بالحق
على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يابني في يابنيا وهو ليس بشاذ لاجتماع
اليائين واما الفتح نحو ياغلام فحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لايقعان الا

قوله والبواقي مردودة اي
باطلة اما بطلان مذهب
البصريين وهو ان اصل هن
هنو فاصل هناه هناو ابدلت
الواو هاء فلان الهاء لم يثبت
ابدالها من الواو ولانها لو
كانت بدلا من الواو لم يجز
الكسر وقد سمع واما بطلان
قول ابن جني فلانه لم يوجد
ابدال الهاء عن الهمزة
المبدلة من الواو وما يوجد
فهو ابدال الهاء من الهمزة
الغير المبدلة من الواو كماه
واما بطلان قول صاحب
العباب وهو انها اصلية
ماخوذة من هنه بدليل
هنيهة فلانه لم يوجد هنه في
كلام العرب واما هنيهة
فتصغير هنة لاهنه ولانه يلزم
حينئذ ان يقال في تثنيته
وجمعه ياهناهان ويا
هناهون ولم يسمع وبهذا
الدليل الاخير بطل ايضا ما

الا فيما غلبت عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال يا عدواو يا عدو وقولهم
يا ابني ويا امي مثل يا ابي يا غلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها
اخر فقالوا يا ابت ويا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا وبالضم على قلة
وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كقولها
شعر ✿ يا ابتا لا ترم عندنا ✿ فانا بخير اذا لم ترم ✿ وكقول الاخرى ✿
شعر ✿ يا امتا ابصرني راكب ✿ يسير في مسحنفر لاحب ✿ ولم يقولوا
يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا من الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم
يا ابن ام ويا ابن عم ويا بنت ام ويا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ
في المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن
ام ويا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد
وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف
حرفه ويخص المنادي من بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه
والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد يغتفر
الفقير او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا
افعل ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولا شك ان

قيل انها زائدة لبيان الحركة فتامل ✿ منه سلمه الله تعالى ✿

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر في موضع
الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين اي ليرضعن وظن جماعة بانه مجاز وزعم الاخفش انه منادي حقيقة
فقال لا يمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل
الناس افقه منك يا عمر وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة
والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى
الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيقدر فيه يا و يكون من باب
الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون من باب المدح
والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر بمعنى يا زيد ادعو ازيدا
وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل وزعم ابو علي ان حروف
النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا مما نحن فيه وعلى المذاهب
كلها نحو يا زيد جملة وليس المنادي باحد جزئيها ٭ المندوب ٭ قيل هو
منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى
اعرابا وبناء لكنه لا يرخم وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه بوا اويا نحو
وا زيداه ويا عمراه والثاني ما يتفجع منه مثل وا مصيبتاه و يا حسرتاه واختص

واختص المندوب بوا لعدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك بينهما ولا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما او لا فلا يقال وارجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف في آخره نحو يا زيداه وفي صلته نحو وامن حفر بير زمزماه وفيما اضيف هو اليه نحو يا امير المومنيناه الا في صفته فلا يقال وازيد الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وازيداه الظريف خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قدح فقال وا جمجمتي الشاميتيناه فان خفت اللبس عند زيادة الالف ردت الواو ان كان آخر المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا واغلامكاه حذرا عن الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا واغلامكماه لالتباسه بندبة غلام مخاطبين اثنين ۞ الثالث المنصوب بالمدح او الذم او الترحم نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المومنين ومررت بزيد المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب الاختصاص بالنداء اعتبارا لمعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهور يا في هذا الباب

* الرابع التحذير وهو معمول بتقدير بعد واتق ونحوهما وهو قد يكون محذرا مما بعده بتوسط واو العطف مظهرا كان او مضمرا نحو راسك والسيف واياك والاسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة الانتصاب لا مطلقا فلا يرد انه كيف جاز العطف ههنا مع اختلافهما في المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق واياك اياك ومن الناس من لا يوجب الحذف في القسم الثاني ويجوز وضع من موضع الواو في القسم الاول فتقول اياك من الاسد كما تقول اياك والاسد واياك من ان تحذف كما تقول اياك وان تحذف ولك ان تحذفها اذا كان مجرورها ان ثقيلة كانت او خفيفة وحينئذ محلهما نصب عند سيبويه الحاقا بالمفعول وجر عند الخليل اعتبارا بالجار المقدر نحو اياك انك تقرب الاسد واياك ان تحذف ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من واما قوله * شعر * فَاِيَّاكَ اِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَاِنَّهُ * اِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ * فشاذ لا يقاس عليه او محمول على حذف الفعل وتقديره اتق نفسك واترك المراء فلم يكن من هذا الباب او على ضرورة الشعر او مأول بان تمارى * الخامس الاغراء وهو معمول بتقدير الزم

الزم مفردا كان اومضافا مكررا اومعطوفا عليه نحو العهد العهد واخاك اخاك وطاعة الله وطاعة الرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكرير التحذير ۞ السادس مافسر عامله المضمر وهو كل اسم منصوب يفتقر الى مابعده من عامل مشتغل عنه بالعمل في ضميره اوملابس ضميره بحيث لولا ذلك الاشتغال بتسليطه بعينه اومناسبه باللزوم اوالترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذا اشتغل بالضمير فقد يكون تقدير تسليطه بعينه نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا وقد يكون تقدير ماينا سبه بالترادف نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف للمجاوزة بعد تعديته بالباء وقد يكون تقدير ماينا سبه باللزوم نحو زيدا حبست عليه اي لابست زيدا لاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذا اشتغل بملابسه فلا يقدر فيه الا الفعل المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا لاستلزام الضرب اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذا وقع بعد حروف التحضيض وهو هلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولولانهما من دواخل الفعل لفظا اوتقديرا واما اما فيجئ حكمه في هذا الباب نحو الا زيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك ولو زيدا رايته اكرمته

وقد جوز في قول المتنبي ✿ شعر ✿ وَلَوْ قَلَمٌ أُلْقِيتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ ✿ مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ ✿ نصب قلم ورفعه مع انه وقع بعد لو الشرطية لان الفعل المشتغل بالملابس يناسبه فعلان ناصب ورافع فان قدر اولا بست قلما وجب نصبه وكان البيت مفسرا وان قدر بمثل لو وجد او حصل قلم تعين رفعه وحينئذ يكون البيت مع ما تعلق به صفة له ويختار نصبه بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته واما بعد هل نحو هل زيدا ضربته فقبيح ولو سمع وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وبعد حيث المكانية نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وبعد اذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل افعال الطلب وهي الامر نحو زيدا اكرمه والنهي نحو عمرا لا تهنه والدعاء نحو بكرا غفر الله له اذ هي مواضع الفعل غالبا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ليس من هذا الباب كما ترى فالمبرد عده من باب المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط وسيبويه اوله بجملتين مستقلتين ويختار بالعطف على جملة فعلية متقدمة رعاية للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو اكرمت القوم وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما هو المفسر في حالة

حالة النصب خبراً او صفة اذا رفع نحو قوله تعالى انا كلّ شي خلقناه يقدر بنصب كلّ اذ رفعه بالابتداء على ان يكون خلقناه خبراله متطرق لاحتمال كونه صفة وكون بقدر خبراً وهو خلاف المقصود فيتفاوت المعنى حينئذ على ماهو مقتضى الصفة ولوكان الشي بمعنى المخلوق لتوهم بعض المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما وهم المعتزلة في افعال العباد وهذا القدر كاف في تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل ازيد ذهب به فليس من هذا الباب فوتا لشرط التسليط مطلقاً وكذا قوله تعالى كل شي فعلوه في الزبر لفساد المعنى في النصب ان جعل الظرف لغواً متعلقاً بفعلوا لان الزبر ليست محلاً لفعلهم وان جعل مستقراً صفة لكل شي فالمعنى حينئذ وان كان مستقيماً الا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير وكبير مستطر ويختار رفعه بالابتداء عند وجدان قرينتي الصحة من الجانبين وفقدان قرينة مرجحة للنصب رجحان القرينة الرفع بالسلامة عن الحذف نحو زيد اضربته او عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع اقوى من المرجحة للنصب كاما الداخلة على ذات الاسم اذا لم يكن معه فعل من افعال الطلب نحو لقيت القوم واما زيد افاكرمته واما مع فعل الطلب

قوله ولوكان الشي الى آخره هذا رد على الشيخ الرضي فانه قد تبع في هذا التمثيل على الشيخ ابن الحاجب وقال المراد بالشي في الاية المخلوق لا مطلق الشي لانه تعالى لم يخلق جميع الممكنات معدومة كانت اوموجودة فمعنى الاية على الخبر كل ما مخلوق مامخلوق بقدر وعلى الصفة كل شي مخلوق كاين بقدر والمعنيان واحد ان لفظ كل شي في الاية مختص بالمخلوقات سواء كان خلقنا صفة له او خبراً و حاصل الرد ان مطلق الماخلوق اعم من المخلوق لنا اما بحسب المفهوم او بحسب الواقع عند المعتزلة فتامل

منه سلمه الله تعالى

فالمختار فيه النصب حذراعن وقوع الطلب خبراعنه وهوغيرجائز نحواما زيدا فانصر به وكاذا للمفاجات مثل خرجت فاذا زيديضرب به عمرو وهما متساويان فيما اذاعطف على جملة ذات وجهين وهي اسمية الصدر وفعلية العجز لحصول التناسب فيهما نحوزيدقام وعمرا اكرمته عنده ۞ المفعول فيه ۞ هوما نسب اليه فعل مذكورلفظااوتقديرا تضمنا اومطابقة بتقدير في ويسمى ظرف الزمان والمكان معيارا كانا اولا وكل منهما متصرف وغيره متصرف ومعدود ومختص ومبهم فالمتصرف مالم يلزم الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان مايصلح جوابا لكم والمختص منه لمتى والمبهم منه مالايصلح جوابا لهما لعدم الفائدة والمحدود من المكان ماله مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه ماله اسم بالنسبة الى امر داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ماله اسم بالنسبة الى امر غيرداخل فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في في الظروف الغير المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها مايكون غيرمنصرف وهوما عين من سحر مجردا عن اللام نحو جئتك يوم الجمعة سحر ومنها مايكون منصرفا نحوذات مرة وبعيدات بين في قولك سرت

سرت ذات مرة ولقيتك بعيدات بين ونحوهما عين من ضحىً او عتمةً وعشاء وعشية وربما منعت من الصرف فيقال رأيت زيدا يوم الجمعة ضحى آ دبلا تنوين ويختار النصب في صفة الاحيان عند الجمهور تقول سيري على الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي حينا طويلا وقديما وكثيرا خلافا لسيبويه فان النصب عنده واجب فيها الا في لفظي مليا وقريبا فان نصبهما غير لازم عنده تقول سير عليه ملي من الدهر وقريب من الزمان ويجوز النصب في الظاهر من ظروف الزمان مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا ويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان المبهم المفسر بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت من الاصل و عند ولدي وبين من الملحق فانها يجب النصب فيها لكونها من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه ويمينه وشماله ودونه وسواه وتلقاءه وحذاءه ووسطه بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه من المختص لكثرته في الاستعمال وان لم يكن مبهما كلفظ مكان نحو جلست مكان زيد وكالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه في القول الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية ووردت

النهر واما نحو ذهبت الشام فشاذ ويمتنع النصب في مضمرهما مطلقا
يقال يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد صليت فيه ولا يقال سرته
وصليته الا توسعا والابعد فعل الدخول ونحوه نحو اشتريت الدار فدخلته
وسكنته وكذا في الظاهر من المكان المحدود يقال صليت في المسجد وفي
وسطه بالتحريك ولا يقال صليت المسجد ووسطه واما قوله ۞ شعر ۞
لَدْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ۞ فيه كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ۞ فشاذ
وقد يتوسع في المصادر فتجعل كالظروف فتنصب بتقدير في يقال سرت
مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقد
يتوسع في الظرف فيجعل الظرف مفعولا به وذلك التوسع لا يكون الا في
الفعل اللازم نحو فمن شهده منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد
نحو اليوم ضربته زيدا واما المتعدي الى المفعولين والى ثلثة مفاعيل ففيه
خلاف فمنهم من جوزه فيقول اليوم ظننته زيدا اخاك واليوم اعلمته
زيدا بكرا فاضلا ومنهم من منع وقد ينصب المفعول فيه بعامل مضمر
بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متي سرت او على
شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل التفصيل ثم ان

اي الظرف وكذا ما في حكمه ان قدر عامله من الافعال العامة فيسمى
ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته
ولا يمكنه الاحتجاج بقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده لاحتمال ان يكون
معناه متمكنا عنده ويشترط الخليل في اعماله فيما بعده مطلقا الاعتماد
كالصفات نحو اني غد سفرت وزيد عندك ابو وسيبويه اذا وقع بعده
حدث نحو اني غد القتال ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندي
مال جملة ظرفية عند هم وعند غيرهم جملة اسمية الا ان الخبر مع
ما تضمنه من الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عنده وان لم يقدر
عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا ملغى سواء وجب حذفه نحو
اني يوم الجمعة صمت فيه او جاز نحو زيد على الفرس اي يركب
* المفعول له * هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب
واحد ليحصل فيه حقيقة كان نحو ضربت زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا
فيمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان قلنا ان معناه
ضربته ضرب تاديب وتاكيدي ان اولناه باد بته بالضرب تاديبا ويتصب
مظهره بتقدير اللام اذا كان فعلا اتحد فاعله وفاعل عامله المعلل به مع

اقترانه بدـفي الزمان اوكان مع ان وان نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وزرتك ان تكرمني وجيئتك انك تحسن الي واما في مضمر فيجب اظهار اللام كما فيما اذا كان عينا ولم يتحد فاعله وفاعل عامله اولم يقترن به تتول التاديب ضربت زيدا له وجئتك للثمن وجئتك لمجيئك اياي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وقول من لم يشترط اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا مردود بان الاية محمول على فرأيتمود الدال عليه يرى وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى والخيل والبغال لتركبوها وزينة لان الزينة في الاية مقارنة للخلق فانها حال الخلق زينة في نفسها وكثر تعكبره في الكلام وقد يجي معرفا باللام كقوله ۞ شعر ۞ لَاَقعُدُ الجُبْنَ عن الهَيْجَاء ۞ ولَوتوالَتْ زُمَرُالَا عداء ۞ ولكن انجراره حينئذ باظهار اللام الجارة اكثر من نصبه باضمارها وقد منع الجرمي تعريفه راسا وجعل نصبه كنصب المصادر التي تقع حالا فقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت عنده ماول بحاذري الموت وقول العجاج ۞ شعر ۞ يَرْكَبُ كُلَّ عاقِرٍ جُمْهُورٍ ۞ مَخافَةً وزعل

زعل المجبور ۞ ناقض لهذا التاويل فانه لايتمشي فيه وتجوز تقديمه على عامله نحو تاديبا ضربت زيدا ۞ المفعول معه ۞ هو ما ذكر بعد الواو الدالة على مصاحبته لمعمول فعل لفظا ومعنى نحو استوى الماء والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لناشئه فنطمروده بقوله ۞ مصرع ۞ بحَسْبِكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ۞ فاذا كان الفعل لفظا فان لم يمكن العطف لمانع يتعين النصب نحو جئت وزيدا لامتناع العطف على الضميرا لمرفوع بلاتاكيد بالمنفصل وبالفصل وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف تعين العطف نحو مالزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع العطف لمانع تعين النصب نحو مالك وزيد اوما شانك وعمرا اي ما تصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولايتقدم على مصاحبه ولاعلى عامله وقد يضمر منفصلا كقوله ۞ شعر ۞ فآليتُ لَاانفكُّ احذُو قصيدةً ۞ تكُونُ واياها بها مثلًا بعدي ۞

هو قياسي عند الاخفش وابو علي واختاره ابن مالك وقال هوا لصحيح وسماعي عند غير هما فلا يقاس عليه بل يقتصر على موارد السماع وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو عند الجمهور وهو الاصح وظن الاخفش انتصابه على الظرفية على ان الواو قامت فيه مقام مع وزعم الشيخ عبد القاهر ان ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل وضيعته وكل رجل وقرينته ❁ الحال ❁ هو ما يبين هيئة صاحبه من فاعل او مفعول من حيث هو فاعل او مفعول ولو حكما نحو جاءني زيد ضاحكا وضربت عمرا راكبا والعامل فيها اما الفعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او معناه المستنبط من فحوى الكلام نحو هذا بعلي شيخا او المشابه له من الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا واكثر شربي السويق ملتوتا وشرطها ان تكون نكرة او في تاويلها كقولهم مررت به وحده وفعلته جهدك اي منفردا ومجتهدا او معتركة العراك ومجتهدا جهدك ومنه قوله ❁ شعر ❁

وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ❁ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ ❁ واما قولهم

جاؤا قضهم وقضيضهم فماول بقيام الجملة مقام المفرد اي كافة ولذا اعرب

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد وهو النصب والغالب
فيها الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها اما وصفها نحو
فتمثل لها بشرا سويا او تقدير مضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي
عيراي مثل عدلي عير او دلالتها على المفاعلة نحو كلمته فاها الى فيّ اي
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اي مناجزة وبعته راسا براس اي مماثلة
وبعت الشاء شاة ودرهما اي مقابلة او دلالتها على ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا او اولا اولا اي مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اي مفصلا
بترتيب وقد تقع جامدة بلا تاويل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا اطيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالة البسرية ولا
يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا او بسرا او بلحا او رطبا او غيره ويلزم كون
الشي مفضلا ومفضلا عليه باعتبار واحد وهو تقييد اطيب بحالة الرطبية
فقط وقد تقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل
كالركض والعدو والسرعة والبطوء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا
سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة
مخصصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او لوقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشي مفضلا آه
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد
اسم الاشارة كان من تتمته
لا من تتمة اطيب فلم يبق
لاطيب المعمول واحد
وهو رطبا فكانه قيل المشار اليه
في حال بسريته اطيب منه
رطبا فيلزم كون الاطيبة
باعتبار حالة واحدة وهي
الرطبية ❁
منه عفا الله عنه ❁

النفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او الاستفهام نحو هل
جاءك ضاحكا او بغير ذلك من المخصصات فان كان صاحبها نكرة محضة
غير معطوف عليها بمعرفة نحو جاء راكبا رجل او كانت الحال متضمنة
لمعنى الاستفهام كقولك كيف جاء زيد كانك قلت اراكبا ام ماشيا او
واقعة في مثل جاء راكبا الا دهم صاحبه او وقع صاحبها بعد الا او معناها نحو
ما جاءني راكبا الا زيد وانما جاءني راكبا زيد وجب تقديمها عليه ولا تتقدم
على عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ذا حدثين فتتقدم كما تتاخر نحو زيد
قائما كعمرو قاعدا او فعلا غير متصرف او مصدرا بان المصدرية او مصدرا
او صلة الالف واللام فلا يقال قائما هذا زيد وراكبا احسن بزيد ويعجبني
مسرعا ان يقوم زيد واعجبني ضاحكا قيامك ومسرعا الجائي زيد واذا
كان عاملها ظرفا ففي تقديمها عليه خلاف اذا لم تكن هي ظرفا فسيبويه
يمنعه مطلقا نظرا الى ضعف الظروف ويجوزه الاخفش بشرط تقديم المبتدأ
على الحال نحو زيد قائما في الدار وفي تا خبره عنها فهما متفقان في المنع
فلا يقال قائما زيد في الدار ولا قائما في الدار زيد واما اذا كانت ظرفا فقد
جوزوا تقديمها على عاملها الظرف كالظرف على عامله لتوسعهم في

في الظروف ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذ لا تتقدم علي ذي الحال المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاء تني مجردا عن الثياب جارية زيد وكذا علي المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان استدلالا بقوله تعالي وما ارسلناك الاكافة للناس ويزيفه احتمال كون الكافة مصدرا كاللاغية اي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشرا وكونها صفة لمصدر محذوف اي رسالة كافة او كونها حالا عن الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد الحال فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمى مترادفة متوافقة كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمى متداخلة متوافقة ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشي بضده ويجب تعددها بعد اما كسائر ما وقع بعدها نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالحال اما منتقلة دالة علي هيئة حادثة غير لازمة لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد ضاحكا واما موكدة مقررة لجملة قبلها ولو كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون موكدة للعامل نحو ولي مدبرا ثم وليتم مدبرين واخري تكون موكدة لصاحبها نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والوا العلم قايما بالقسط ومنهم من منع وقوعها بعد الفعلية وهو باطل لدلالة

الشواهد القرآنية على خلافه واما موطية وقيل هو طاة وهي اسم جامد وطأ طريق ما هو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها بشرا سويا واما مقدرة وهي الحال التي لا تقع في الحال نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها خالدين اي مقدر اخلودكم وعداس هشام قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا الباب والحق انه منه بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين فمن قبيل المحققة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون خبرية مرتبطة برابطة تربطها الى صاحبها وجوز الفراء وقوع الامر ونحوه حالا والحق ان الانشائية لا تقع حالا بديهية ان ما لا ثبوت له في نفسه لا يثبت لغيره الا بتاويل كقول ابي النجم ۞ شعر ۞ مَيْزَ عنهُ قُنْزُعًا عن قُنْزُعٍ ۞ جَذْبُ اللَّيَالِي أَبْطِئِي اَوْ اَسْرِعِي ۞ اي مقولا في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان كان فعلها مضارعا مثبتا يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما نحو قمت واصك وجهه فمأول بحذف المبتدا اي وانا اصك وان كان فعلها مضارعا منفيا نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه او ماضيا مثبتا نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او منفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه
فبربطها بالواو والضمير معا كما مثلنا او باحدهما وامثلته واضحة ولابد في
الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو ومالنا ان لانقاتل في سبيل
الله وقد أُخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم
اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة
لالفظا ولا تقديرا ويجب اظهارها مع الواو لامع الضمير وسيبويه والمبرد
اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم
بنحو ما ويأول بالمصدر الحيني اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد
يأول بالدعاء والاسمية منها ترتبط بالواو والضمير جميعا نحو لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى او بالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
او بالضمير وحده نحو والله يحكم لامعقب لحكمه وفي هذه اختلاف
والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده
اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون
او بلا عطف كقوله ✿ شعر ✿ وَاللَّهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا ✿ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمْ
✿ واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

فيه فلا يرتبط بالواو ونظرا الي انها كالمفرد اومفرد حقيقة علي الخلاف نحو جاءني زيد على فرس وان كان عاملا في اسم مظهر بعده فيجاز الوجهان الواو وهو الاكثر وتركه شبها لها بالجملتين الاسمية والفعلية نحو جاءني زيد وعلى كتفه سيف اوعلي كتفه سيف والشرطية لاتقع موقع الحال لانها غير مرتبطة بما قبلها فلا يقال جاءني زيدان يسأل نعطه الاان تجعل جزءا من ضمير ماأريد الحال عنه فتصير جملة اسمية صالحة للحال فيقال جاءني زيد هوان يسأل نعطه وان ينسلخ عنها معنى الشرط فحينئذ ان عطف عليها مايناقضها فترك الواو مستمر فيها لتحولها الى معنى التسوية نحو آتيك ان اتيتني وان لم تاتني اي آتيك على كل حال ومنه قوله تعالى مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اوتتركه يلهث اي لاهثا في الحالتين وان لم يعطف فلابد من الواو لئلا يلتبس بالشرط حقيقة نحو اكرمه وان يشتمك ومنه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولوكان بالصين والواو حالية عند الزمخشري كما في قوله تعالي ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم واعتراضية عند بعضهم وقال الحيري للعطف علي المعطوف عليه المحذوف المناقض للمذكور والتقدير اكرمه ان لم يشتمك وان

ان يشتمل فيعود الامر عند التقدير الي الصورة الاولى وقد تحذف الحال
جوازا عند القرينة كقولك بلي جاء فيمن يقول الم يجئ زيد راكبا الا اذا
كانت واقعة بعد الا نحو وما من قرية الا ولها نذير لتوقف المراد على ذكرها
او قائمة مقام الخبر كما في ضربي زيد قائما الا يلزم حذف النائب
والمنوب وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك
للمسافر راشدا مهديا اي سر او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت
ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين و وجوبا اذا كانت
الحال قائمة مقام الخبر نحو ضربي زيدا قائما على الاصح وقد مر الكلام فيه
او كانت موكدة مقررة لمضمون جملة جزءاها اسمان معرفتان لا عمل
لهما نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه او كانت مبينة لتعلق الحكم بما وراء ما
تعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا او قولهم اتميميا مرة وقيسيا
اخري يحتمل وجهين حالا عند السيرافي اي تتحول تميميا وقيسيا ومصدرا
بدلا عن الفعل المختزل عنه عند سيبويه وهو الحق اي تتميم مرة وتتقيس
اخري ومن الحال الناظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة
وكافة والفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغر بغر اي

منتشرين وتمزقوا شذر مذراي متقطعين وهوجاري بيت بيت اي ملاصقالي وسنبين انشاء الله تعالى في المركبات ✿ التمييز ✿ هو نكرة يرفع الابهام الوضعي عن ذات المبهم وهو قسمان الاول ما يرفعه عن ذات مذكورة في مفرد ويسمى اسما تاما لتمامه باحدى اربعة اشياء احدها التنوين لفظا نحو ما في السماء قدر راحة سحابا او تقديرا كما في غير المنصرف نحو عندي كيالج برا و عسلا نحو خمسة عشر درهما وثانيها نون التثنية نحو منوان سمنا وثالثها نون الجمع نحو خمسون درهما ورابعها الاضافة نحو لي ملاءه عسلا ومعنى تمام الاسم انه بهذه الحالة لايمكن الاضافة معها وقد يتم بنفسه لا بهذه الاشياء كما في الضمير المبهمة نحو ربه رجلا ولله دره فارسا وويحه رجلا وفي اسماء الاشارة نحو ماذا اراد الله بهذا مثلا عند من جعله تمييزا لا حالا والمفرد في الغالب يكون مقدارا وهو اما كيل نحو قفيزان برا او وزن نحو رطل زيتا او مساحة نحو ذراعان حريرا او مقياس نحو ملاء الارض ذهبا او عدد نحو ثلثين ليلة وسياتي في موضعه انشاء الله تعالى وقد يكون غير مقدار ويخفض التمييز باضافته اليه اكثر ان تغير اسمه بصنعة صانع نحو خاتم فضة وان لم يتغير فالخفض لازم بالاضافة نحو هذا قطعة ذهب وقد

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين او نون التثنية فيقال رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة او بنون الجمع فلا يجوز خفضه بها حذرا من اضافة المضاف وعن الالتباس في نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الي غير المميز نحو عشري رمضان الاعلي قلة نحو عشرو درهم وستوك وامتنع اضافة نحو احد عشر الي مميزه وجاز الي غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركب ثلثة اشياء مع الامتزاج المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فاضافته ممتنعة مطلقا فان كان التمييز جنسا دالا على القليل والكثير ولم يقصد الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والنخل يفرد وان كان القسم التام مثنى او مجموعا نحو عندي منوان سمنا وعشرون تمرا والا فيثني ويجمع فيقال عندي عدل ثوبين او اثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين او ارطال زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تمييزها مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او ما شابهها من اسم

الفاعل نحو الحوض ممتلي ماءً واسم المفعول نحو الارض مفجرة عيونا والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل نحو زيد افضل ابا او المصدر نحو اعجبت من طيبه نسبا وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا وفي اضافة مثل اعجبني طيبه نفسا او ابا او ابوة ودارا وعلما وقيل ان قولهم لله دره فارسا من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتميز ان كان اسما غير جنس فيطابق لما يقصد له من المنسوب اليه فقط كنفس او من متعلقه فقط كدار او من كل منهما بحسب القرائن كاب تقول في الاول طاب زيد نفسا والزيدان نفسين والزيدون نفوسا وفي الثاني طاب زيد دارا ودارين ودورا وفي الثالث تارة طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء واخرى طاب زيد ابا او ابوين وآباء او آباء فاما ان يكون جنسا او صفة فان كان جنسا فلا يطابق لما قصد اصلا ما دام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على القليل والكثير يقال طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علما واما نحو حسنون وجها مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم اللبس جزما بان المراد به حسنون وجوها ومنه قوله تعالى فَإِنْ طِبْنَ لَكُم عن شيء منه نفسًا بخلاف نحو حسن الزيدون آباءً فانه مما وجبت

وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان المراد به واحد بالحقيقة فاذا قصد الانواع منه فلابد من ان يثنى او يجمع نحو طاب الزيدان علمين والزيدون علوما وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو ابا ويحتمل الحال نحو لله دره فارسا والتمييز اولى بدليل زيادة من فيها نحو لله دره من فارس وعزمن قائل وكل مميز اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب علم زيد او مفعول نحو فجرنا الارض عيونا والاصل فجرنا عيون الارض او موصوف آخر نحو وهو الابهام قبل التفسير لوقعه في النفس نحو عندي رطل زيتا ومنوان سمنا والاصل رطل زيت ومنوان سمن ونحو زيد اطيب نفسا اي يزيد طيب نفسه طيبا زائدا مرادا من عمل اسم التفضيل في المميز هنا المعنى الذي لا يقوم بالتمييز نحو املأ الاناء ماء اما اول بملائه ابواقيل يصح قيام الامتلاء بالماء تجوزا كمافيما ربحت تجارتهم فلا تاويل وقولهم هو سيبويه نحوا وزهير شعرا وفارون كرما يحتمل النصب بمعنى الكامل نحوه وشعره والعظم كنزه ويحتمل الظرفية بمعنى انه يشابه سيبويه في النحو وزهير في الشعر وفارونا في الكنز فيكون من تبديل زيد

كالاسد في الشجاعة واصل التميز ان يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا لهم بقوله تعالى الا من سفه نفسه بالنصب على التميز والمعنى سفهت نفسه والحق انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه او على ان سفه بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين ويستعمل بمن كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الاصح خلافا للكسائي والمازني والمبرد فانهم جوزوا تقديمه على الفعل نظرا الى قوته في العمل واحتجاجهم بقوله ۞ شعر ۞ اتهجر سلمى بالفراق حبيبها ۞ وما كاد نفسا بالفراق تطيب ۞ مردود بروایة يطيب بالياء التحتية مقام تطيب بالمثناة الفوقية او بروایة نفس مكان نفسا او بروایة كان في موضع كاد ۞ المستثني ۞ هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها فان اخرج بها عن متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاءني القوم الا زيدا او ما جاءني الا زيد والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من جنس المتعدد او لا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما جاءني القوم الا زيدا والا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق ان الاستثناء اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته واثبات ونفي باشارته لئلا يلزم الكذب في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً وهو مختار معظم التابعين امامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو لا اله الا الله فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجوده تعالى فلم ينكر به احد من المشركين ولتحقيقه موضع آخر ثم المستثنى باعتبار الاعراب منه ما ينصب وجوبا بعد الا غير الصفة اذا كان في كلام موجب تام وهو ماليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم الا زيدا اوكان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وتوهم موقع المستثنى منه نحو مالهم به من علم الا اتباع الظن اولم يصح نحو قولهم مازاد هذا المال الا ما نقص وما نفع زيد الا ما ضرو مثل ما في ابلى صحيح الا جرب محمول على حذف المبتدأ اي لكن كل ابلي جرب واما بنو تميم فيجوزون البدل في الاول كقوله ۞ شعر ۞ وبلدة ليس بها انيس ۞ الا اليعافير والا العيس ۞ ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اوكان متقدما على المستثنى منه موجبا كان الكلام اوغيره نحو

ماجاءني الا زيدا احدا وعلى صفة عند المازني نحو ما جاء احد الا زيد اخير
منك وسيبويه يختار البدل فيه وعند المبرد هما سيان او كان بعد ما خلا
وما عدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وما فيهما مصدرية ولذا
وجب النصب بعدهما وحينئذ محلهما النصب على الحالية بتقدير قد
وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والقول بجواز الجر بهما
على ان ما فيهما زائدة فاسد لان ما لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعد الجار
او كان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرا وقد سمع
الجر بهما كقوله * شعر * أَبَحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا * عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ
الصَّغِيرِ * او كان بعد ليس ولا يكون كقوله عليه السلام مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اللّٰهُ
عليه فكلوا ليس السنَّ والظفرَ ونحو سيجيءُ اهلك لا يكون بشرا او هما حالان
اذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا وصفتان اذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا
زيدا ولا يكونون عمرا وحينئذ ليسا مما نحن فيه اذ لابد من استتار اسمهما
في باب الاستثناء وقيل لا محل لهما من الاعراب ومنهما ما يختار البدل
فيه مع تجويز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب
نحو وما فعلوه الا قليل والا قليلا وقيل قوله تعالى فَأَسْرِ بِاهْلِكَ بقطع

قوله قيل آه القائل العلامة
الزمخشري قد تكلف فيه
لئلا يكون قراءة الاكثر محمولة
على وجه غير مختار
فتعقب عليه ابن
الحاجب بلزوم التناقض
وبيانه ان الاستثناء من اسر
يقتضي كونها غير مسري بها
ومن لا يلتفت احد يقتضي
ضد ذلك لان الالتفات بعد
الاسراء فتكون مسري بها
وغير مسري بها واجاب
عنه الرضي ان اسر وان كان
مطلقا في الظاهر الا انه في
المعنى مقيد بعدم الالتفات
اذ المراد اسر باهلك اسراء
لا التفات فيه الا امراتك
فانك تسري بها اسراء مع
الالتفات فنظر فيه بعض
الافاضل ان مقتضى كلامه
ان يكون لوط عليه السلام
مامورا بالاسراء بها مع
التفاتها وليس كذلك لانه لم
يؤمر قط بالاسراء بها مع
الالتفات ولابد فيه من تامل *
منه عفا الله عنه

بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ليس منه كما هو المتبادر والا يلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فاسر باهلك على البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد ولا يلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسري بها كما زعم ابن الحاجب بناء على وحدة القضية لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا يبعد ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى امكن البدل من اللفظ لا يعار الى الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله عملا بالمختار على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شي لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقدير ما ولا العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه الثلاثة فيه بعد لاسيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله * شعر * الا رب يوم لك منهن صالح * ولاسيما يوم بدارة جلجل * وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله * شعر * فه بالعقود وبالايمان

قوله منه ما يجوز الى آه احدها الجر وهو الاكثر باضافة سي الى يوم وما زائدة او الى ما بمعني شي ويوم بدل منها وثانيها الرفع وهو الخليل على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة اي لامثل الذي هو يوم او لا مثل شي هو يوم واما النصب فهو الاقل فلا تجعل ما تامة وما بعدها تميزا ان كان نكرة ومفعولا لاعني ان كان معرفة ولان لاسيما بمنزلة الا في الاستثناء ولا يخفى ما فيه ان فيه حكم من جنس السابق وفي الا ليس كذلك * منه سلمه الله تعالى

تَسِيمَا ۞ عَقْدُوقَائِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ ۞ ومنه ما يجوز الجر فيه بعد حاشا في الاكثر وهو يتعلق بكل متصف بالسوء نحو اساء القوم حاشا زيد ومن ثم لم يحسن صلى الناس المكتوبة حاشا زيد ونحو اللهم اغفر لي ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان شاذ ومنه ما يجب الجر فيه بعد سوي وسوا* وهما اشهر وجاء سُوى وسِوآء وعملهما النصب على الظرفية عند سيبويه وهو الاصح نحو جاء في القوم سوى زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ويخرجونهما عن الظرفية حملا لهما على غير متمسكين بقوله ۞ شعر ۞ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ۞ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا ۞ وخالفهم الاخفش في سواء فينصبه عند خروجه عن الظرفية ايضا كما كان فيقول جاءني سواءك كما يقول جاءني القوم سواءك وكذا يجب فيما بعد غير واعرابه كاعراب ما بعد الا وهو للصفة حقيقة لمغايرة مجرورة لموصوفه نحو مررت برجل غير زيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا كما يحمل الا عليه في الصفة غالبا اذا كانت واقعة بعد متعدد مذكور غير محصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب ما بعدها على حسب اعراب موصوفها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشذ في غيره لصيغة

لصحة الاستثناء فيه غالبا خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله
شعر ۞ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ ۞ لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الْفَرْقَدَانِ ۞ وفي البيت
شذوذان آخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة
والموصوف بالخبر والضابطة انه ان تناول الصدر المعجز اوسكت عن الا
فيمتنع الحمل لاستقامة الاستثناء نحوله علي عشرة الاثلثة والا فيحمل
لتعذر ذكما مثلنا ويختلف الحكم في غير استثناء وصفة وثمرته يظهر
في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته على الاستثناء لزمك
تسعة وتسعون وان رفعته على الصفة لزمك مائة وبيده كغير معني وتضاف
الى ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا
افصح من نطق بالضاد بيداني من قريش ومنه مايعرب على حسب
ماافتضاه العوامل من الرفع والنصب والجر اذالم يكن المستثني منه
مذكورا لقيامه مقامه تبعا لصحة ماقام الاهند وقيل اصالة والصحة الفصل
ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا على انه فاعل نحوما يعلم
جنود ربك الا هو اوعلى انه مفعول مالم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا
القوم الفاسقون اوعلي انه خبر نحوما محمد الارسول ونصبا على انه

مفعول مطلق نحو ان نظن الا ظنا او مفعول به نحو لا يكلف الله نفسا الا
وسعها او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية او ضحيها او مفعول له نحو ما
تنفقوا الا ابتغاء وجه الله ولا يأتي التفريغ في المفعول معه واما في التوابع
ففي البدل جائز بالاتفاق وفي الصفة بالاختلاف وفي البواقي ممتنع
وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا للمستثنى المذكور في جنسه
ووصفه واتعاني كلام غير موجب ليفيد فائدة صحيحة نحو ماضربني الا زيد
وما لبست الا قميصا الا ان يستقيم المعنى في الموجب نحو ثم جاز قرأت
الا يوم السبت ولم يجز ما زال زيد الا عالما فان كررت الا بلا عطف يجب
النصب في مكرر المستثنى والرفع في غيره من غير تعيين لتعذر البدل
والفاعلية نحو ما اتاني الا زيد الا عمرا ولا يستثنى باداة واحدة شيئان
بلا عاطف في الاصح فلا يقال جاءني القوم الا زيدا عمرا الا اذا كان المستثنى
منهما مذكورين والمستثنيان بدلين منهما نحو ما ضرب احد احدا الا زيد
عمرا ولو وجد استثناء المستثنيات بعضها من بعض يجعل كل وتر منفيا
خارجا وكل شفع مثبتا داخلا على انه من الاثبات نفي وبالعكس فيلزم
على المعترف في قوله له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا

قوله لتعذر البدل والفاعلية اما تعذر الفاعلية فلان الفاعل لا يكون الا واحدا واما تعذر البدل فلانه لا يجوز ان يكون بدلا من المستثنى اذ لا يجوز طرح المستثنى ولا من المستثنى منه المقدر اذ لا يحذف المبدل منه فحينئذ ان رفعت الاول فالثاني هو المكرر يجب نصبه وان رفعت الثاني فهو المستثنى والاول مكرر فيجب نصبه ومعناه على الاول ما اتاني احد الا زيد الا عمرا وعلى الثاني ما اتاني احد الا عمر الا زيدا ١٢ منه عفا الله عنه

الا خمسة هكذا الى الواحد خمسة ولا يجوز في كل وتر الا النصب على الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز في كل شفع الابدال مع تجويز النصب على الاستثناء لانه من غير موجب تام ولا يعمل ماقبل الا في مابعدها الا في المستثني او المستثني منه اذا وقع بعدها نحو ما قام الا زيدا احد او في التابع لهما نحو ما قام احد الا زيد الفاضل وما قام احد الا زيد فاضل ولا مابعدها فيما قبلها اذ المستثني في قوة جملة مستانفة ولا يتقدم المستثني على المستثني منه وعامله جميعا فلا يقال الا زيدا ضربت القوم خلافا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل بتاويله بالاسم كقولهم نشدتك الله الا فعلت اي الا فعلك وقد يحذف المستثني نحو قبضت عشرة ليس الا وقد يضمر نحو ما قام الا انا واداة الاستثناء اما حرف كالا وفعل كليس وماخلا ونحوهما واسم كغير ونحوه او مركب من الحرف والاسم كلا سيما او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا وعدا والعامل في المستثني المتصل عند البصريين الفعل نحو ما قام احد الا زيدا او معنا ه والمستنبط من مضمون الجملة بتوسط الا نحو القوم اخوتك الا زيدا اي يو اخيك وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتها وقيل الا وقيل معنى

قوله الا خمسة وذلك لانا اذا اخرجنا التسعة من العشرة بقي واحد ادخلنا معه الثمانية صارت تسعة اخرجنا منها سبعة بقي اثنان ادخلنا معها ستة صارت ثمانية اخرجنا منها خمسة بقيت ثلثة ادخلنا معها اربعة صارت سبعة اخرجنا منها ثلثة بقي اربعة ادخلنا معها اثنين صارت ستة اخرجنا منها واحدا بقي خمسة وفي عكسه بالرجعة القهقرى بان تقول المعترف له علي عشرة الا واحدا الا اثنين وهكذا الى تسعة يلزم واحد ولكنه لما كان في صناعة تصويره بعض التكلفات كما يظهر بالمراجعة الي المطولات راينا تركه اولي ١٢ منه سلمه

استثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وفي المنقطع قيل الا وقيل الفعل ۞ خبر باب كان ۞ هو المسند من ركني ما بعده معمولا له مثل كان زيد قائما ومنهم من الحقه بالحال ويبطله جواز تعريفه واختلال الكلام بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدا في اقسامه واحكامه وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا بشرط ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان مساويا له تعريفا وتخصيصا لاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق زيد وكان اخاك صديقك واذا انتفى الاعراب فيهما والقرينة لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري فانه ذكر الجواز في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم وقال ان كلا من تلك ودعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر نحو كان زيد الحمى تاخذ معمول على اضمار القصة وقد تجيء خبر كان ماضيا مدخولا بقد ولو تقدير الافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو وان كان قميصه قد خلافا لابن مالك ويجوز حذف كان بعد لو نحو نعم الصدقة ولو تمرا وبعد ان نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي مثله اربعة وجوه

وجوه اقواها نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخبر اي ان كان عمله خيرا فجزاءه خبر واضعفها عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاءه خيرا وما بينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا فخبرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاءه خيرا والاخر رفعهما نحو ان خبر فخبر على معنى ان كان في عمله خير فجزاءه خبر ومدار القوة والضعف على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه في مثل اما انت منطلقا انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول اصله لان كنت فان مصدرية حذفت اللام الجارة عنها قياسا ثم حذفت كان اختصارا وانفصل الضمير لعدم ما يتصل به وجئ بما بعد ان عوضا من كان وادغمت النون في الميم للتقارب وعلى الثاني تقديره ان كنت تعمل به ما عمل بالاول الا حذف اللام وعدم تعويض ما فيه بل هي مزيدة للتاكيد كما في اما تخافن ❊ اسم باب ان ❊ هو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم وامره كامر المبتداء الا في بعض احكامه فلا يحذف الا في الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقيل يحذف في الاختيار ايضا على قلة اذا كان اياه نحو ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائي

فان من فيه عند د زائدة ولا يتضمن صدر الكلام ونحو قوله ✿ شعر ✿ إن من
يَدْخُلِ الكَنِيسَةَ يَوْمًا ✿ يَلْقَ فِيهَا جَآذِرًا وَظِبَاءَا ✿ اما محمول على حذف
ضمير الشان اوشان ولا يقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد على النفي
والاستفهام فلا يقال ان ما قائم الزيدان وان اقائم الزيدان خلافا للاخفش
فانه يجوزه ✿ اسم لا التي لنفي الجنس ✿ وهو المسند اليه من ركني
ما بعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان منكرا غير مفصول مضافا
او مطولا نحو لا صاحب جود ممقوت ولا خيرا من زيد عندنا وقوله تعالى
لا تثريب عليكم اليوم بالفتح ليس من قبيل المطول لتعلق الجار بالخبر
المحذوف وهو كائن لا بالتثريب والا لكان منصوبا منونا الا عند البغداديين
فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ما ينصب به اذا كان
مفردا فيقال لا رجل في الدار في الموحد ولا مسلمين ولا مسلمين في
المثنى وجمع المذكر السالم ولا مسلمات بالكسر بلا تنوين في جمع
المونث السالم ولا يجوز فتحه الا عند المازني وقيل الفتح افصح من الكسرة
كما في قوله ✿ شعر ✿ انَّ الشَّبَابَ الذي مجْدٌ عَوَاقِبُهُ ✿ فِيهِ يُلَذُّ وَلَا لَذَّاتَ
لِلشَّيْبِ ✿ واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة او نكرة مفصولا بينه وبين لا

لا نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقولهم لا نولك ان تفعل بمعنى لا ينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المتوغل في الابهام اوبغيصل لاشتهاره رضي الله عنه به وكذا قوله ❁ ع ❁ لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ❁ مأول بتقدير المثل اوبتقدير لاحادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشتهر قديؤوَّل نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذا كان زيدا وعما اضيف اليه نحو لا حسن ولا امرأ قيس في الحسن البصري وامرئ القيس ولا يجوز هذا في لفظي عبد الله وعبد الرحمن واما عدم تكرار لا مع الفصل في قول الشاعر ❁ شعر ❁ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ❁ رَكَائِبُهَا اَنْ لَا اِلَيْنَا رُجُوعُهَا ❁ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان او نكرة مفصولا كان او غير مفصول نحو لا زيد عندنا ولا في الدار رجل ولا رجل في الدار ويجوز في تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغير المفصولة كما في لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لا فيهما للتبرية والثاني فتح الاول لما مر انفا ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتاكيد النفي

والثالث فتح الاول لما مر ورفع الثاني حملا على محله على ان لا زائدة والرابع رفعهما قولا بالغاء لا فيهما اوحملا على ان لا فيهما بمعنى ليس على ضعف والخامس رفع الاول قولا بالغاء لا اوحملا على ان لا بمعنى ليس على ضعف وفتح الثاني لما مر وزاد الزمخشري وجها سادسا وهو رفع الثاني على ان لا بمعنى ليس وفتح الاول لما مر وهو وهم لانه عين الثالث باعتبار اللفظ وكلام منافيه كما اشرنا والكلام في الجميع اما جملتان اوجملة واحدة الا في الاخير فانه بناء على توجيه رفع الاول حملا على ان لا بمعنى ليس لا يحتمل عطف مفرد على مفرد والا يلزم ان يكون قوله الا بالله مرفوعا ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا يتغير عملها اعرابا وبناء ا ومعناها الاستفهام حقيقة كقوله ۞ شعر ۞ أَلَا اِصْطِبَارَ لِسَلْمَى اَمْ لَهَا جَلَدٌ ۞ اذا أُلَاقِي الذي لَاقَاهُ اَمْثَالِي ۞ اوالعرض وهو طلب بلين نحو الانزول عندي فتصيب خيرا اوالتمني هو طلب بمحبة نحو الاماء فاشربه وقوله ۞ شعر ۞ أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا ۞ يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ ۞ مأول باضمار ترونني عند الخليل على انها حرف تحضيض وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا ينون ولكنه نون للضرورة والاول اولى وبدخول الجارة عليها يتغير عملها من

من النصب والبناء الي الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلازاد وغضب من
لاشيٍ وجاء على قلة جاء بلاشيَ بالفتح وجاز في مثل لاابا لك ولا اخا لك ولا
غلامي لك ولا ناصري لك اذا لم يفصل بينها . و بين اللام بصفة وفاقا وبظرف
عند سيبويه اثبات الالف وحذف النون للاضافة حقيقة واللام مقحمة
تاكيد اللام المقدرة وقضاء لحق المنفي في التنكير لئلا يلزم دخول لا علي المعرفة
بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب فانه اجازه ولو كان مع الفصل
بالظرف لكن لا للاضافة حقيقة لفساد المعنى بل لمشابهته لها في اصل المعنى
وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا ابا فيها لك ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف اسم لا الا
مع وجود الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل
حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اي لا مثله موجود ويحتمل حذف
الاسم علي تقدير حرفيتها اي لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرفع
وينصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينصب وجوبا
عند ابن برهان فلا يجوز عنده الا غلام رجل ظريفا واما نعت اسمها المبني
بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول يبني على الفتح حملا على المنعوت
فلا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا اصلا ويعرب رفعا حملا علي محله البعيد ونصبا

حملا على لفظه او محله القريب نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا واذا كان مضافا او منصولا فيعرب فقط رفعا ونصبا نحو لا رجل حسن الوجه ولا رجل في الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبني اذا كان نكرة بلا تكرير لا فيه يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبنى لمكان الفصل بالعاطف ولظنته بلا المزيدة للتاكيد نحو لا اب وابن وابنا وعليه قوله ۞ شعر ۞ لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ ۞ إِذْ هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا ۞ واما اذا كان معرفة فالرفع نحو لا غلام لك والفرس وقد مر حكم التكرير فلا نكرر ۞ خبر ما ولا المشبهتين بليس ۞ هو المسند من ركني ما بعدهما معمولا لهما وهما عاملان عند الحجاز واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل وقوله تعالى وما هذا بشرا وما هن امهاتهم مويد للاول قد يزاد الباء في الخبر فينجر نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز نصبه عند تاخر الاسم عنه نحو قوله ۞ شعر ۞ وَمَا خُذَّلٌ قَوْمِي ۞ فَأَخْضَعُ لِلْعِدَى ۞ خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا بخلاف الظرف نحو ما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع ما نحو قوله ۞ شعر ۞ بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ ۞ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَذَفُ ۞ وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول وقول

قول الشاعر ۞شعر۞ وَمَا الدَّهْرُ الاَّ مَنْجَنُوناً بِاهْلِهِ۞وَمَا صَاحِبُ الحَاجَاتِ الاَّ مُعَذَّباً ۞ من باب ما انت الاسيرا بحذف المضاف اي يدور دوران منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب فيجب رفعه حملا علي محله نحوما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس زيد قائما بل قاعدا اذ هي عملت للفعلية فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف عليه اغيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا علي محله ما زيد بقائم ولا قاعدا و كذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما ولا قاعد كما قد يجي الجر في المعطوف علي منصوب اسم الفاعل بلا نصل لاحتمال الاضافة نحو زيد ضارب عمرا وبكر وقد جاء في لا هذه لات با لتاء الزائدة شبها لها بليس وحينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا و رفعا اسماءا بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو لات حين مناص بالنصب علي حذف الاسم اي ليس الحين حين فرار وقري بالرفع فحينئذ يكون المحذوف هو الخبر اي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش انها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع بعدها مبتدء محذوف الخبر وزعم عيسي ابن عمر الجر بها متمسكا بقراة

بعضهم بخفض الحين وهم ابو عبيدة ان التاء فيها زيدت في حين كما في
تلان وان كتبت مفردة كقوله * شعر * اَلْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ *
وَالْمُطْعِمُونَ تَحِينَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ * الراجح هو الاول ومن المنصوبات المنصوب
على التشبيه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة واسمي الفاعل والمفعول
الغير المتعديين اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد
مضروب الاب هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمنصوب علي التميز
معرفة كان اونكرة وسنبين انشاء الله تعالى في موضعه علي التفصيل وما

توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل * المبحث الثالث في المجرورات *
هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شيء اسما كان او فعلا لا بادة
التخفيف بسقوط التنوين ونوني التثنية والجمع نحو غلام زيد وغلاما عمرو
ومسلموا مصر فان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص في المعنى
فيسمى معنوية ومحضة وان لم يفد فهما لفظية وغير محضة فالاول في
الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف
ولم يكن ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من
فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان اصلا له نحو خاتم فضة وقد

اعلم ان المضاف لايكون الا اسما سواء كان المجار ملفوظا او مقدرا وهو الحق كما صرح به العلامة وغيره واما نحو مررت بزيد فمررت من حيث ان زيدا مفعوله ليس مأولا بالاسم من حيث هو مضاف الى زيد مأول به اي بمرور مضاف * منه سلمه الله تعالى *

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفاله نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها كفاية الاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا نقض بنحو يوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكل واحد ثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اسما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون او بمماثلته في شيء من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالجهات الست واشباهها وكواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في راي تقول مررت برجل واحد امه و نسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شريف كامل وكريم لا نظير له ولئيم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل واجاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال ويرده قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد ومصارع مصر وكريم البلد وان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم ويزيفه قول ذي الرمة * مصرع * ثَلٰثُ الْاَثَافِي وَالدِّيَارُ الْبَلَاقِعُ * وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف الدينار فهو من باب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم يجز اضافة الموصوف الى صفته لاتحادهما واما قوله تعالى ولدار الاخرة وحب الحصيد وقولهم مسجد الجامع وصلوة الاولى وجانب الغربي وبقلة الحمقاء مأول بحذف موصوف المضاف اليه سواء كان مقدرا في نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه قائما مقامه مشتملا عليه ولا اضافة الصفة الى الموصوف ونحو جرد قطيفه واخلاق ثياب وسحق عمامة مأول بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه لبيانه ولا اضافة اسم مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا فلا يقال ليث اسد وغيث مطر وحبس منع ونحو كل الدراهم ليس منه لعموم المضاف عن المضاف اليه ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز وذات مرة مأول بحمل احدهما على المسمى والآخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منه خلافا لابو علي وفائدتها ليس الا التخفيف في لفظ المضاف فقط او في المضاف اليه

اليه كك اوفي كليهما دون التعريف والتخصيص في المعنى لكونها في تقدير الانفصال معنى بحيث لو فككت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا او نصبا ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضارب زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف بسقوط نوني التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف بالاضافة اذ التنوين فيه سقط باللام واجازه الفراء فتمسك بوجوه الاول ان دخول اللام ليه بعد الاضافة وهو ضعيف بديهة لتقدمها حسا والثاني ان الاعشى عطف عبدها في قوله ؎ شعر ؎ اَلْوَاهِبُ الْمِايَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا ؎ عُوذًا يُزَجِّي خَلْفَهَا أَطْفَالَهَا ؎ على المائة وصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف عليه وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع ما لا يتحمل في المتبوع بدليل جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه فرق بينهما بان الضمير في عبدها للمائة فهو في قوة عبد المائة تنزيلا للمضاف الى ضمير ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطى حكمه بخلاف العلم المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

قوله في تقدير الانفصال معنى الى آخره وذلك لان اصل ضارب زيد ضارب زيدا بالنصب لا ضارب فقط بخلاف غلام زيد فظهر ان قول ابن مالك ان اللفظية انما يفيد التخصيص فان ضارب زيد اخص من ضارب ليس بشي لان هذا التخصيص فيه حاصل بالمعمول قبل الاضافة وبهذه الشبهة قد سيأتي بعض الاذكياء فاجيب بانه اعادة لا افادة ثم ظهرت الآن بهذا الجواب عن شبهة ابن مالك من قبيل بعض الفحول من الاعلام فحمد الله العلام على طبق الكلام ؎ منه سلمه الله تعالى ؎

نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق نما بال عدم جواز الضارب زيد و يزيفه حمله
على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه
معرفا باللام بخلاف الضارب زيد فقياسه عليه قياس مفارق وكذا قياسه على
نحو الضاربك والضاربي والضاربه في راي من قال انه مضاف لانه انما جاز
حملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير لابالاضافة فهما
من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربك وضاربانك وضاربونك
على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز
ذلك وما وقع في قول الشاعر ۞ شعر ۞ هُمُ الآمِرونَ الْخَيرَوالْفَاعِلُونَهُ ۞
اِذَا مَاخَشُوامِنْ مُحدِثِ الْاَمْرِمُعْظَمًا ۞ فلايعتد به لعدم فصاحته على ان
الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخري بلا عطف ولا تقديم
المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا غير ضارب محمول على
لاضارب بجعل الغير بمعني لاولذا يزاد في عطفه لا المؤكدة كغير المغضوب غير
المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخا ول
ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور
كقوله ۞ شعر ۞ لَمَّارَأَتْ سَاتِيدَاً اِسْتَعْبَرَتْ ۞ لِلّٰهِ دَرُّالْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا ۞

لامها ۞ واما قول الشاعر ۞ شعر ۞ يَامَن رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ ۞ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَ
جَبْهَةِ الأَسَدِ ۞ فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك
فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقراءة ابن عامر في قوله تعالى
قَتْلَ اولادَهُم شُرَكَائِهِم وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في
السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا
تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ فيمن قرا وعده بالنصب وبجار ومجروره
كما جاء في الحديث بل انتم تاركوا لي صاحبي ۞ الاسماء اللازمة ۞ للاضافة
منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن
ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسياتي ومنها اي
يضاف في المعرفة الى ما فوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرجال عندك
ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله ۞ شعر ۞ فَأَيِّي مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا ۞ فَقِيدَ
اِلَى المَقَامَةِ لَا يَرَاهَا ۞ مأول بايناوبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا
تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى
لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى
ما في معنى المثنى كقوله ۞ شعر ۞ اِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى ۞ وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ

وَقَبلُ ۞ ومنها ذو وستعرف ومنها آية تضاف الى الجملة الفعلية كقوله ۞ شعر ۞ بِآيَةِ يُقدِمُونَ الخَيلَ شُعثًا ۞ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ۞ وزعم ابن جني انها لا تضاف الا الى المفرد والجملة الواقعة بعدها مقدرة بما المصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا كلفظ الاسم في قوله ۞ شعر ۞ اِلَى الحَولِ ثُمَّ اِسمُ السَّلَامِ عَلَيكُمَا ۞ وَمَن يَبكِ حَولًا كَامِلًا فَقَدِ اعتَذَرَ ۞ والمعنى ثم السلام عليكما ولفظ الاسم ملغى وكذا لفظ حي في قول الآخر ۞ شعر ۞ يَا قُرَّ اِنَّ اَبَاكَ حَيَّ خُوَيلِدٍ ۞ قَد كُنتُ خَائِفَةً عَلَى الاِحمَاقِ ۞ والمعنى ان خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اي يلد احمق والشيخ الرضي انكر الزيادة في الموضعين فانه لا بان المعنى لفظ السلام وشخص خويلد وقد يحذف المضاف في الامن فيقام المضاف اليه مقامه في الاعراب وغيره نحو جَاءَ رَبُّكَ اي امر ربك وقطعت السارق فاندملت اي قطعت يده وَكَم مِن قَريَةٍ اَهلَكنَاهَا فَجَاءَهَا بَاسُنَا بَيَاتًا اَو هُم قَائِلُونَ اي اهلها وقد يترك على حاله نحو تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الآخِرَةِ على قراءة الجر اي عرض الآخرة ومنه قوله عليه السلام يَكفِيكَ الوَجهِ وَالكَفَّينِ عند من رواه بالجر اي مسح الوجه والكفين وجاء حذفه مرة كما روي مرتين نحو فقبضت قبضة من

من أَثَرِ الرَّسُولِ اي من اثر حافر فرس الرسول واكثر نحو فكان قاب قوسين اي فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف اليه فحينئذ ينون المضاف كحينئذ ويومئذ او يبني على الضم نحو لله الامر من قبلُ ومن بعدُ او يلتزم اضافة اخرى مثلها نحو يا تيم تيم عدي والمضاف الى ياء المتكلم اذا كان اسما صحيحا او جاريا مجراه كسر آخره للتناسب نحو غلامي وثوبي ودلوي وظبيي وان كان في آخره الف سوى لدى تثبت على اللغة الفصحى كعصاي ورحاي وهذيل يقلبها ياء ثم تدغم اذا لم يكن للتثنية نحو عصي ورحي واذا كانت للتثنية فلا حذرا عن التباس المرفوع بغيره نحو هذا غلاماي وعيناي وان كان في آخره ياء ادغمت في الياء لاجتماع المثلين ويترك ما قبلها مفتوحا كان او مكسورا على حاله نحو رامِيَّ وقاضِيَّ ومسلِمِيَّ ومصطفَيَّ وان كان في آخره واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها على حاله لو كان مفتوحا نحو مصطفَيَّ في مصطفون ويكسر لو كان مضموما نحو مسلِمِيَّ في مسلمون وياء المتكلم في جميع هذه الصور مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ما قبلها الفا فانها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء اسكانها بعد الالف في قراءة نافع نحو

ومحياي حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحو وهي عصاي

في اخ واب ۞ والاسماء الستة ۞ اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى ذو فيقال اخي وابي

بلا رد المحذوف لجعله نسيا منسيا كما في يدي ودمي واجاز المبرد فيهما

اخيّ وابيّ مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء وتمسك

في ذلك بقوله ۞ شعر ۞ قَدْرُ احِلُّكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ أَرَى ۞ وَأَبِيَّ مَالَكَ

ذُو الْمَجَازِ بِدَارِ ۞ وهو لا ينتهض حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جمع

السلامة لاب كما في قوله ۞ شعر ۞ فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا ۞ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا

بِالْأَبِينَا ۞ ويقال في فم في بالرد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى وفمي

في غيرها ومنهم من يضم فاوه على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم من

في حم وهن م يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فم ورأيت فما ومررت بفم ويقال حمي

وهني بلا رد المحذوف عند الجمهور واما اذا قطعت هذه الاسماء عن

الاضافة الى ياء المتكلم فيقال اخ واب وحم وهن وفم وجاء اخّ بالتشديد على

ما حكاه الازهري وجاء كيد مفردا كان اومضافا على ما حكاه ابو زيد فيقال

هذا اخ واخك وكذا لو مضافا نحو قوله ۞ شعر ۞ مَا الْمَرْءُ أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْفِهِ

وَزَرًا ۞ عِنْدَ الْكَرَاهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ۞ واب مثل اخ الا انه ماجاء كدلو

كدلووجاءحم كيدوخباء ودلووعصامطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا حماه وحماءك وهذا حمو وحموك وهذا حما وحماك وجاء هن كيد مطلقا يقال هذا هن وهنك ومنه قوله ✿ ع ✿ قَدْبَدَاهَنُكِ مِنَ الْمِيزَرِ ✿ وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونها فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منها فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاؤه حرف اعرابه فيقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم ونمه ومنه قولهم ويصبح ظمآن وفي البحر فمه ومن العرب من يجعل هذه الاسماء كلها مقصورة كقوله ✿ شعر ✿ اِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا ✿ قَدْبَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ✿ وقيل منه قول ابي حنيفة رح لاولورماه باباقبيس وذو لايضاف الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة اومعرفا باللام وجاءت اضافته من قبل اضافة المسمى الى اسمه نحو سرنا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وقلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولايجوز اضافته الى مضمر وشذت اضافة جمعه اليه كقوله ✿ شعر ✿ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ✿ اَبَارَ ذَوِي اَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ✿ ومنه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذا لايجوز الى العلم ولاينقطع عن الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

الاجناس وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذومال وذي مال وذوا مال وذَوَي مال وذوو مال وذوي مال وذاتُ مال وذواتا مال وذواتَي مال وذواتُ مال وذواتِ مال بالكسر نصبا وجرا وزنة هذه الاسماء الستة فَعَلٌ بفتح العين الّا فولك فانه بسكونها اذ اصله فَوَهٌ وكلها منقوصات واوية الّا فولك وذو فان لام الاولى هاء بدليل افواه والثانية ياء اذ اصله ذَوَيٌ بدليل ذواتا افنان وبان طوى اغلب من قوي وقيل ذَوَوٌ ❁ التتمة ❁ فيما يتبع الاسم ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا من مقتض واحد شخصي وهو على خمسة اقسام ❁ الاول ❁ النعت وهو مايدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم ورجل ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعل كقائم وضارب او حلية مثل طويل وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى ضيعة او بلد او قبيلة نحو جوهري وبصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم فشرطه عند الجمهور ان يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج ومررت برجل ابي عشرة وبحية ذراع طولها فمأول عندهم بالمشتق اي خشن وولود وطويلة والحق انه لاحاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان

قوله قيل ذ و و فقلبت الواو الثالثة لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت من ذوات عين الفعل وهي الواو كراهة اجتماع الواوين في التثنية لانه يلزم حينئذ ان يكون ذو وان فبقي ذا منونا ثم سقطت التنوين منه للاضافة فتقول رايت رجلا ذا مال ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد الاستعمال نحو تميمي وذي مال او بعضها نحو مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير لعدم دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف او مساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غيره فلا يمتنع الاخص من المعارف نعتا لغير الاخص ومن ثم منع وا وصف العلم بالمضاف الى المضمر لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله او بالمضاف الى مثله او بالموصول نحو جاءني الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل الذي كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا نرى وصفه بالنوع احسن من الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم والموصول في حكمه نحو مررت بهذا الذي كرم اي بهذا الكريم وفائدته التوضيح في المعرفة نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيء لمجرد الثناء او الذم

نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم والتاكيد نحو
امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالي فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
وقد يكون مبينا للمتبوع كاشفا له نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج
الي فراغ يشغله وقد يكون بيانا للمقصود ومفسرا له نحو وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
وحكمه تبعيته للموصوف فان كان فعليا يتبعه في عشرة اشياء يوجد في كل
تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني الرجل الظريف
ورايت امراة حسنة ومررت برجلين عاقلين ورجال فصحاء الا اذا كان
صفة يستوي فيها المذكر والمونث كصبور وجريح او كان في آخرها تاء المبالغة نحو
غلام يفعة ورجل علامة واما قولهم وبرمة اعشار فمحمول علي انها مفردة
في المعني اي عظيمة او مأوّل بحذف المضاف من الموصوف اي اجزاء برمة
اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا
يتبعه في الخمسة الاول وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
ويوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث كالفعل بالنظر الي فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولوكان فاعله مثنى اومجموعا ويطابق الفاعل مثله في
التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا او مونثا حقيقيا بلا فصل
وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي اوحقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد
غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وبامراة قائم ابوها
وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمورا ومعمورة داره اوقائم اوقائمة في الدار
جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل تعود غلمانه
لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل
قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله ۞ شعر ۞ حتى
اِذا جَنَّ الظَلَامُ واختَلَطَ ۞ جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِئبَ قَطْ ۞ فمأول اي
مقول عند رويته هل رأيت الذيب قط واما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا
فمحمول على الحال ويلزم الضمير فيها لفظا نحو اتَّقُوا يوما تُرجَعُونَ فيه الى
الله اوتقديرا نحو وَاتَّقُوا يوما لَاتَجزِي نفسٌ عن نفسٍ شيئًا اي فيه واذا وقعت
الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد خوفا اللبس نحو مررت
برجل عالم ابوه كريم وان آمنت اللبس فلك الخيار ان شئت قدمها
نحو قوله تعالى وهذا كتاب مبارك انزلناه وان شئت لاتقدم نحو قوله تعالى

وهذا كتاب أنزلناه مبارك وقد يحذف الصفة نحو وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اى السابقة وقد جاء حذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور ووجوبا كالاجرع والابطح اى الرمل الاجرع والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم مناظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما كقوله ✿ شعر ✿ وما مثله في الناس الا مملكا ✿ ابو امه حي ابوه يقاربه ✿ ومنه قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض وقد يجوز العلامة الفصل بينهما بالواو نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة ماهو عامل في موصوفها عند سيبويه خلافا للاخفش فان عاملها عنده معنوي هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمر الجواد

والرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿ عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بلا دلالته على معنى فيه ولا يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان يكون علما والجمهور على انه يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمر وفي كونه مخصصا للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين بقوله تعالى من ماء صديد وقوله

وقوله اوكفّارة طعامُ مساكينَ فيمن قراء كفارة بالتنوين وا نكره البادون ويحملون ذلك على البدليه وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر من حديهما واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ✿ شعر ✿

أَنَا ابنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ ✿ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعًا ✿ على ان بشرا

عطف بيان للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه والا لصار من باب الضارب زيد بناء على ان البدل في حكم تكرير العامل والفراء يجوز بدليته ويظهر في مثل يا هذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما بوجوه اخر فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في النعت

✿ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا متقررا عند السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت انت وبجري التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته امادفع ضرر الغفلة عن السامع اودفع ظنه بالمتكلم الغلط اودفع ظن السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

معناه بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد نفسه وعينه واذا اكد بهما الواحد المونث يقال جاءتني هند نفسها وعينها واذا اكد بهما المثنى مونثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين او الهندين انفسهما. واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا جاء في التنزيل فلوبكما وجاء على قلة نفسهاهما وعيناهما ونظيرهما قوله ❁ ع ❁ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ❁ والضمير المرفوع المتصل لا يوكد بهما الا بتاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ما هو كالجزء بالظاهر المستقل وحذرا عن الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولا يقال جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لا يوكد بهما الا المثنى قال جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في المونث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما لا يستعملان الا مضافين ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين آتت اكلها وعدم كون الالف فيهما سلامة للتثنية والالكان الواحد كل ومنها انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي بانها للتانيث يفسده وقوعها حشوا وكون ماقبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل بدل من لام الكلمة وهي الياء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لاينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا كما في ثنتان والبواقي يوكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا الا ماكلها فباختلاف الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المونث وكلهم في جميع المذكر وكلهن في جمع المونث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في الواحد وجمعاء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المونث وهكذا اتباعه وكل من بينها لايستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن ينون بتنوين العوض نحو ولكل

درجات ثم اتحلوا وهي مفرد في اللفظ ومجموع في المعنى ولذا قد يعود ضمير المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود ضمير الجمع نحو وكل آتوه داخرين ولكون الكل اشد استقلالا من اجمع حيث يقع مبتدءا وتاكيدا جاز فيما اضيف اليه البين نحو انتم كلكم بينكم او بينهم درهم الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب نظرا الى ضمير المخاطب ولو كان بدله اجمعون لم تجز الا الخطاب لعدم استقلاله فيقال انتم اجمعون بينكم لا بينهم ولا يوكد به وباجمع الاذو ابعاض مطلقا يصح تجزيه حسا كالقوم او حكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاء في القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا واجمع واخوانه دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها انما يوكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يوكد بها عندهم كقوله ✿ ع ✿ قد صرّت البَكْرَةُ يومًا اَجْمَعَا ✿ واذا اردت ان تجمع بين الكل فعليك ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم على اجمع ولا تستعمل بدونه الاعلى ضعف هل ابامعان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لا يوكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد القوى بالضعيف وصح تاكيد المضمر بالمظهر نحو ما قام الا هو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا والاختلاف في العامل فيه الاختلاف ❁ الرابع البدل ❁ وهو تابع يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما نسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل من الكل ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان ظاهر فوزنك جاءني اخوك زيد بنحو من البيان كما قدمنا فما قال الشيخ الرضى بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه ويلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم رأيت درجة الاسد برجه بالنصب مما يترأى من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية والجزئية وكان

الثاني مفصلا الاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لا اشتمال لفقدان شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية طرفها وقد يجعل ذا نا نحو سرق زيد ثوبه وسرق زيد قلنسوته والرابع بدل الغلط ان لم يكن بينهما تعلق الكلية او الجزئية ولا ملابسة اجمال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يوتى ببل وقد يتغالط المتكلم ويلبس بغالط في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو فصيح ثم انهما قد يوافقان في التعريف نحو زيدا اخوك وفي التنكير نحو مغارا حدائق وقد يخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط مستقيم صراط الله وقد يعكس فحينئذ يكون النعت واجبا لفظا نحو بالناصية ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيدا راسا اي منه ويجيئان ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا او مررت به زيدا اياه وقيل في المضمرين والمضمر من المظهر نوع تكلف لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

الامن الغائب فيقال ضربته زيدا ولا يقال ضربتني اخاك ولا ضربتك زيدا
واما قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله فهو
من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يرجو الله منكم والعامل في البدل
ماهو عامل في المبدل منه بتكريره تقديرا او بسراية حكمه اليه ولا يلزم من
كون البدل مقصودا اهدار المبدل منه وطرحه بالكلية بل هو في حكم التنحية
بمعني انه غير مقصود ومن ثم جاز ابدال قوله تعالى غير المغضوب عليهم
من الضمير المجرور في قوله صراط الذين انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن
الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا كان حرف جر نحو قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا لمن آمن منهم ❁ والخامس ❁ العطف باحد الحروف العشرة
الآتية وهي عطف النسق وهو تابع يقصد مع متبوعه بالنسبة نحو جاءني
زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر
الى ماقبله جوازا وامتناعا مالم يفترقا في وجود السبب وعدمه فلا ينتقض
بنحو يارجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها فاما مأول بالنكرة بناء
على ان الاضافة للعهد الذهني اي وسخلة لها اومن باب ربه رجلا ومن ثم لم
يجوزوا في نحو مازيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب على

قوله فلا ينتقض الى آخره وذلك لان سبب التجرد عن اللام في يارجل وهو اجتماع حرفي التعريف معدوم في الحارث بخلاف نحو رب شاة وسخلتها فان سبب التنكير العارض للشاة من رب غير منتف في سخلتها المعطوف عليها وهو مدخوليتها لرب بتوسط العطف مع ان سخلتها ليست بمنكر ولهذا قال لدفعه تبعا لبعض المحققين و اما نحو رب شاة وسخلتها فاما مأول الى آخره تنبيها على انه ليس من باب يارجل والحارث ويمكن عدهما من باب واحد بان يقال ان سبب التنكير في سخلتها المعطوف على شاة معدوم وهو مدخوليتهما لرب مع صلاحية عروض التنكير لها وسخلتها في هذا التركيب ليست كذلك ❁

منه سلمه الله تعالى ❁

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد الذباب محمول على ان الفاء للسببية لا للعطف اوعلى تقدير العائد اوقوته اوعلى الاكتفاء بالربط الواحد ان جعلناها مع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا عاملين ومن ثم وجب بناؤه في يازيد وعمرو وامتنع في يازيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء بعضها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر منفصلا نحو اياك وعمرا اكرمت اومتصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو زيد انت وهو قمتما او منصوبين نحو زيدا اياه واياك اكرمت والمنفصل على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت اومنصوبا نحو ضربت زيدا اياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيده بمنفصل نحو لقد كنتم انتم وآباؤكم الا ان يقع الفصل فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم اوبين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا وقد جاء الفصل مع التاكيد نحو فكبكبوا فيها هم والغاوون وقول الشاعر ✿ شعر ✿ قلت اذ اقبلت وزهر تهادى ✿

ى ۞ كنعاج الملا نعسفن رملا ۞ قديح عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه بلاقبح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم واعجبني جمالك ولايجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة الخافض حرفا كان نحو فقال لها وللارض او اسما نحو نعبد الهك واله آبائك فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبينك وقيل بالخافض الثاني الزائد معنى كما في كفى بالله وجوزه الكوفيون بلااعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ۞ شعر ۞

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ۞ فاذهب فما بك والايام من عجب ۞

اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام في من قرأ بالكسر لا يصلح حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله ويكفي المؤمنين وعن الجرمي انه يجوز بلا اعادة اذا اكد الضمير المجرور بضمير نحو مررت بك نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بلا اعادة نحو مررت بك نفسك واعجبت بك جمالك ولايجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

والمعطوف عليه بالاجنبي، وقراءة من قراء وقوله تعالى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وهذا النَّبِيُّ بالجر لم يعتد به وكما جاز عطف الفعل على اسم فيه معنى الفعل نحو فالِقُ الإِصْبَاحِ وجعلَ اللَّيلَ سَكَنًا بمعنى فلق الاصباح كذلك جاز عطف ذلك الاسم على الفعل كقوله شعر بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ * يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٍ * بمعنى يجور ومن ثم لم يجز مررت برجل طويل يضرب ولان طويلا ليس بمعنى يطول ضرورة ان الصفة المشبهة يدل على الثبوت والفعل على الحدوث وقد تعلقت بهذا جواز عطف الجملة على المفرد وبالعكس وجاز عطف الماضي على المضارع وبالعكس كقوله شعر ولقد أَمُرُّ على اللَّئيمِ يَسُبُّنِي * فَمَضَيْتُ ثُمَّةَ قُلْتُ لا يَعْنِينِي * اي مررت وكقوله تعالى انزل من السماء ماءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مخضرة اي اصبحت وجاز عطف الاسمين على معمولي عامل بعاطف واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا شاعر ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين عند الجمهور بحسب التحقيقه الا في صورة تقديم المجرور على المرفوع نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وعلى المنصوب نحو كقوله * شعر * أَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً * وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا * وسيبويه يمنعه مطلقا ويجعل نحو

نحو قولهم وما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة من قبيل حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه اي ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا واما تمسكه بقوله تعالى ان في السموات والارض لايات للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دآبة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السمآء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم ان واما الثانية والثالثة فقراهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع ورفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء وفي على ان يكون عطفا على الثانية ونصبها بنيابتها مناب ان وفي على ان يكون عطفا على الاولى فمنظور فيه لعدم دلالته على المطلوب لجواز ان ا[illegible] المجرور في الاتين [illegible]

تقديم المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو عند الضرورة نحو قوله ❊ شعر ❊ اَلَايَا نَخْلَةً مِن ذَاتِ عِرْقٍ ❊ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ ❊ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيد قام عمرو ومررت وزيد بعمرو وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اَخَّرتني الى اجل قريب فاصّدّق

وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فان معنى لولا آخرتني فاصدق اخرني اصدق واكن وجاز العرف ولاسابق من قوله ✿ شعر ✿ بَدَا لِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى ✿ وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا اذَا كَانَ جَائِيَا ✿ بمعني اني لست بمدرك ما مضي ولا سابق وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اى اعموا فلم يروا وقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرِبْ بعصاك الحَجَرَ فانفجرتْ منه اثنتا عشرة عينا اي فضرب فانفجرت وكذا يحذف المعطوف وحده نحو قوله ✿ شعر ✿ اذا ما الغانيات برزن يوما ✿ وزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ وَالعُيُونَا ✿ اي وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو سرابيل تقيكم الحر اى الحر والبرد وقل حذف العاطف نحو قوله ✿ شعر ✿ إِنَّ امْرَأً رَهْطُهُ بِالشَّامِ مَنْزِلُهُ ✿ بِرَمْلِ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا اغْتَرَبَا ✿ اي ومنزله والعامل في المعطوف ماهو عامل في المعطوف عليه بواسطة الحرف وهو الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة واذا اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد اللفظي ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق وقد ذكرتها بهذا الترتيب ✿

✿ المقصد الثاني ✿ في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية ابواب ✿ اما التذكرة ✿

✿ في تعريفه وفيما يتعلق به ✿ المبني ✿ هو ما وقع غير مركب مع عامله
اوما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى
وكيف اولشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي اولوقوعه موقعه كنزال وتراك
اووقوع ما اشبهه كالمنادى المضموم نحو يا زيد اولموازنته لما وقع موقعه كفجار
اولاضافته اليه نحو من خزيِ يومئذٍ في قرأة من فتح اوالى الجملة نحو هذا يومَ
يَنْفَعُ الصّادقين في قرأة نافع والمبني لازم ان لم يكن بناؤه بعارض والافعارض
وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب
الجيش اوالابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه في كزيد اوحكما كما
في كاف الخطاب في اكرمتك اوعروض البناء نحو يا زيد ولا رجل اوبيان
حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان
لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرؤ ومن
زيد واما الابواب الثمانية ✿ فالباب الاول ✿ منها في المضمرات المضمر
ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيث
اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه اوتقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما من

حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام نحو اعد لواهو اقرب للتقوى اومن فحواه نحو لابويه لكل واحد منهما السدس واما من حيث الحكم جملة كان كما في ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد اومفردا كما في ضمير نعم رجلا زيد فيمن يجعل المخصوص خبر مبتدا محذوف وفى ضمير ربه رجلا وفي نحو اكرمني واكرمت زيدا فيمن يعمل الثاني مع طلب الاول ثم المضمران افتقر في اتصاله الى ماقبله فمتصل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور نحو ضربت وانه وله وان لم يفتقر دل يستقل بنفسه فمنفصل سواء كان مجاور العامله نحو ما انت منطلقا اولا نحو ما ضربت الا اياك وهو انما يكون مرفوعا ومنصوبا نحو انا زيد وما ضرب زيد الا اياك ولا يكون مجرورا فللمضمر انواع خمسة لكل منها اثنا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى النوع الاول المرفوع المتصل من ضربت الى ضربنا والنوع الثاني المنصوب المتصل من ضربه الى ضربنا ومن انه الى اننا والنوع الثالث المجرور المتصل من غلامه الى غلامنا ومن له الي لنا والنوع الرابع المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب المنفصل من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في اثنا عشر ستون كلمة لتسعين معنى وما اتصل بايا من الهاء والكاف والياء حروف تدل

تدل على الغيبة والخطاب والتكلم كالتاء في انت واخواتها وهو الاصح واليه
ذهب سيبويه ولو كانت اسماء كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني
يلزم اضافة الضمير اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل
الستين فاياه وايا الشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان الضمائر
هي اللاحقة باياو اياكالدعامة لها ورضي به الشيخ الرضي وراي من قال ان
اياك واياي واياه اسماء بكمالها ناقص اذ ليس في الاسماء ظاهرة كانت او
مضمرة ما يختلف آخره كافا وياء اوهاء فالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا
في افعل للمتكلم الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب
وافعل للامر المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيدا او انت تضرب
زيدا او اضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد ضرب ويضرب والغائبة
الواحدة نحو هند ضربت وتضرب وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان
ضاربان والزيدون ضاربون وليست الالف والواو في ضاربان وضاربون
ضميرا كما يتراآى لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لا تتغير كما في
تضربين وتضربون ومهما امكن الاتصال لا يجوز الانفصال الا عند تعذره
الا في نحو ضربيك كما سيجيئ اما قوله ۞ شعر ۞ أتتكَ عنسٌ قطعت

اِرَاكَا ۞ اليكِ حتي بَلَغَتْ اِيَّاكَا ۞ فشاذو التعذرلايكون الابتقديمه على عامله نحو اياك نعبدو اياك نستعين اوبالفصل بينه وبين عامله لغرض منوا كان حقيقة نحو ماضرب الاانا اوحكما نحو انما قام اناوقوله ۞ شعر ۞
ومانُبَالِي اِذا ماكُنْتِ جَارَتَنَا ۞ اَنْ لَا يُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارٌ ۞ شاذاو بحذف عامله نحو اياك والشراو يكون عامله معنويا نحو انا زيدا وحرفا والضمير مرفوع نحو ما انت قائما بخلاف المنصوب والمجرور فانهما يتصلان بالحرف نحو انك ولك اويكون المصدر مضافا الى المفعول مظهرا كان اومضمرا مثل عجبت من ضرب زيدا انا ومن اكرامي انت اويكون مسنده جاريا على غيرمن هوله نعتا كان اوحالا اوصلة كان اوخبرا نحو هند زيد ضاربته هي للزوم الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمروضاربه هوفيحمل مالالبس فيه على ماهو فيه طرد الللباب وكذا اذا كان المسند اليه فعلا عاملا عند الخوف نحو زيد عمرويضربه هووامّا عند الامن فكل الافعال سواء في عدم الانفصال مثل هند زيد تضربه وانا زيد اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند البصريين واما الكوفيون فلايفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل الالتباس فيهما وجب الانفصال والا فلا والمراد بكون مسنده اسناده الى

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض التاكيد كما قيل والدعوي بلزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم نحن يزيفه ما روي من العلامة ضاربهم نحن واذا اجتمع ضميران فان كان احدهما مرفوعا يجب اتصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا وياويكون احدهما اعرف من الاخر فعلى الاول يجب انفصال الثاني تحرزا عن تقدم احد المتساويين فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح نحو اعطاها اياه وعلى الثاني فان كان الاعرف مقدما على الاخر فلك الخيار في الضمير الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه وكذا ضربيك وضربي اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن من الاتصال وان لم يكن كذلك يجب انفصاله كما في صورة التساوي كراهة تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضميرا الانفصال لكونه في الاصل خبر المبتدأ نحو قوله ✿ شعر ✿ اخي حَسِبْتُكَ اياهُ وقد مُلِئَتْ ✿ أَرْجاءُ صدرِكَ بالأَضْغَانِ والإِحَنِ ✿ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد قائما

اما رجحان مذهب سيبويه فللزوم تغير واحد من مذهبه وهو جعل عسى ناصبا ولولا جارا والتغير الواحد اسهل من تغير اثنى عشر ضميرا في كل منهما واما مرجوحيته فلان العادة لم تجر بتشبيهه بالحرف في العمل بل بالعكس ولولا لم تعهد جارا في كلامهم واما رجحان مذهب الاخفش فلان تغير العامل لم يعهد الا في مثل لدن وتغير الضماير كثير كما في ما انا كانت واما مرجوحيته فلتغير اثنى عشر ضميرا في كل منهما ولان تغير المعمول لفظي وتغير العامل تقديري وهو اسهل من اللفظي ❁

وكنت اياه واختار ابن مالك في خبره الاتصال نظرا الى ان الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته كضربته واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا ان يقع ضمير مرفوع منفصل لكون ما بعدها اما مبتدأ محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل فيقال لولا انت لولا انتما لولا انتم الخ وكذا الاكثر فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعده فاعلا يقال عسيت عسيتما عسيتم الخ وقد جاء فيهما لولاك ولولاي ولولاه وعساك وعساي وعساه بالضمير المجرور المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة للضمير خاصة كلدن ناصبة لغدوة خاصة وبالضمير المنصوب المتصل في باب الثاني تشبيها له بلعل لتقاربهما في المعنى هذا عند سيبويه واما عند الاخفش فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير المجرور في الاول استعير للمرفوع لوقوع استعارة بعض الضماير لبعض وجوبا كما في ما انا كانت وجوازا كما في رايتك انت حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير للمرفوع وكلا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد استعير الضمير المرفوع المنفصل المطابق للمبتدأ للفصل بينه وبين الخبر قبل

قبل العوامل او بعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت انت الرقيب عليهم او افعل من كذا لامتناع دخول حرف التعريف عليه لانه في حكم المعرفة بامتناع اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو ونحو مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو يبدئ ويعيد والاصح انه تاكيد او مبتدأ او لفظا مثلك او غيرك عند البعض نحو رأيت زيدا هو مثلك او لما نحو اني انا زيد والاولى ان يقتصر على موارد السماع وليس عندانه هو اضحك وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان ويسمى ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا وخبرا فيما يصلح لهما ثم اطرد فيما لالبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولا حظ له من الاعراب عند الخليل لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم فقيل له حظ منه وقيل انه اسم مبني لامقتضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ و ما بعده خبره فيقول كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم خلافا للكسائي وقد يقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده التي تعظم في النفس وقوعها فلا يقال هو الذباب يطير ويسمى عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

احد والقصة في المونث نحو فاذا هي شَاخِصَةٌ ابصارُ الذين كَفَرُوا وعند الكوفية ضميرا مجهولا ويكون اما متصلا بارزا كان نحو فانها لا تعمى الابصار اومستترا نحو قوله ❁ شعر ❁ اذا متُّ كانَ الناسُ صِنفَانِ شَامِتٌ ❁ وآخَرُ مُثْنٍ بالذي كنتُ اَصْنَعُ ❁ واما منفصلا كما مرّ وجاز حذفه اذا كان منصوبا مع ضعف كقوله ❁ شعر ❁ انّ مَن لامَ في بَني بنت حَسَّانٍ ❁ اَلُمْهُ وَاَعْصِهِ في الخُطُوبِ ❁ واما اذا كان مرفوعا فلا يجوز حذفه اصلا لكونه عمدة ووجب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحو واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف قد يلغى نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الظاهر نحو وان كلا لما ليوفينهم وسياتي ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من الكسرة مع ياء المتكلم في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بلا نون الاعراب نحو يضربني ويعطيني وجاز مع النون فيه وفي لدن وان واخواتها غير ليت ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو ياليتني كنت ترابا كما في من وعن نحو مني وعني وقد وقط كقوله ❁ ع ❁ قَدْنِيَ من نَصرِ الخُبَيبَين قَدِي ❁ وقوله عليه السلام النار قطني قطني وجاز على ضعف قطي درهم واوجبها

اوجبها سيبويه والزجاج في جميع ماذكرنا من صور الاختيار الا في الضرورة والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعف في قوله ۞ شعر ۞ أَرَيْنِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي ۞ أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّداً ۞ الباب الثاني ۞ في اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه اشارة حسية لا ذهنية كما في الضمائر واما نحو ذلكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فمحمول على التجوز وهي على قسمين الاول مايعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر الواحد وللمثنى ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لا يفرق بين الحالات الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى إِنَّ هذانِ لَسَاحِرَانِ على احد الوجوه الثلثة وللمونث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته وذه وللمثنى تان رفعا وتين نصبا وجرا ولا يثنى من لغاته الا تا ولذا حكم باصالتها وقيل الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان واختلفوا في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح هو الاول ولجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولاء ذهبن ويدخل على اوائلها كلها غير ذلك وتلك حرف التنبيه وهو ها وتلحق باواخرها سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ۞ شعر

* رأيتُ بني غَبراءَ لايُنْكِرُونَني * وَلَااَهْلَ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ * وكل من اسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الفاظ الستة معان فيحصل من ضرب أحديهما في الاخرى خمسة وعشرين لفظا لستة وثلثين معني يقال ذاك الى ذاكن وذانك وذينك الى ذانكن وذينكن وتاك الى تاكن و تيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولاءك بالمد واولاك بالقصر الى اولاءكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك او النون المشددة في التثنية مثل ذانك وتانك للبعيد ومع الكاف وحده نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففتين وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا وتا واولاء والثاني ما يختص بما لايعقل من المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وثم مع التاء اوبغيرها وهنالك مع اللام للبعيد * الباب الثالث * في الموصولات وهو ما لا يكون جزءا تاما من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في حكمها كاسمي الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان مشابهتها للفعل بدلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرا اي سمتني او المخاطب كقول الفرزدق ٭ شعر ٭ وانت الذي تلوي الجنود روسها ٭ اليك وللايتام انت طعامها ٭ ولابد ان يكونا متقدمين على الموصول واما في صورة التاخير نحو الذي قام انا وانت فمن الغيبة كما في صورة التشبيه نحو انا حاتم الذي وهب الالوف اى مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا جاز حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا الا في صلة الالف واللام وكذا جاز اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك الحرف نحو ويشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو تماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاءني اللذان قاما لانه فاعل ولا في نحو جاء الذي هو يقوم لان الخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف الصلة الا في الضرورة كقوله ٭ شعر ٭ وعند الذي واللات عدنك احنة ٭ عليك فلا يغررك كيد العوائد ٭ اي الذي عادك واذا عرفت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوز ان تتقدم ولا احد اجزائها على الموصول فلا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ابوه وان يفصل بينهما باجنبي واما قوله ✿ شعر ✿ تعش فان عاهدتني لا تخونني ✿ تكن مثل من ياذيب يصطحبان ✿ فشاذ وان يفصل بينهما او بينها وبين معمولها بتابع من توابع الخمسة ومن ثم لم يجز مررت باللذين اجمعين في الدار ومررت بالضاربين اجمعين زيدا بخلاف مررت بالضاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع المستتر ولا محذور فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم يجز مررت بالذي يوم الجمعة وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع في الخبر ما لا يصلح صلة كالاستفهام وغيره فلا يقال مررت بالذي هل قام اخوه فمن الموصولات الذي وفيه خمس لغات الذي بتخفيف الياء والذي بتشديدها مكسورة كانت او مضمومة والذ بحذف الياء وكسر الذال والذ بسكون الذال والفصحى منها الاول وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومبني بالاتفاق ولتثنيته اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيهما واختلفوا في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مبنيان كما مر ولجمعه الذين بالياء في

في الاحوال الثلث وهو الاكثر وخص بذوي العقول ومن العرب من يقول
اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون من المثنى
والمجموع كليهما ومنها التي للواحدة وجاء فيها خمس لغات ايضا كالذي
ولتثنيتها اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا والاختلاف الاختلاف ولجمعها
اللواتي وخصت بذوي العقول واللوا واللاتي واللات واللائي واللاء
واللاءات واللاي والالى والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا
ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما
الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل
فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعني
اي شيء نحو وما تلك بيمينك ياموسى وشرطية زمانية كانت نحو فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وقيل الف ما هذه تقلب هاء في مهما والاصل ماما على ان ما الاولى
شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة
بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ۞
شعر ۞ ربما تكره النفوس من الامر ۞ له فرجة كحل العقال ۞ وتامة

بمعني شئ منكر عند ابي علي والشئ المعرف عند سيبويه نحو ونعما
هي اي نعم شئ اونعم الشئ هي وبمعني صفة لتوكيد النكرة ليفيد
التحقير كشئ ما اوالتعظيم كقوله ✿ شعر ✿ عزمتُ على اقامة ذى
صباح ✿ لامرٍ ما يُسوَّد من يسود ✿ اوالتنويع نحواضربه ضربا ما اي ضربا
اي ضرب كان وقيل هي زائدة فحينئذ لايكون الاحرفا ويجب حذف
الف ماء الاستفهامية مع الكلمات الجوار اسماء كانت نحو مجئ مه
جئت اوحروفا نحو عم يتساءلون ومنها من بمعني الذي نحو الم تران
الله يسجد له من في السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من
مرقدنا وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد كقوله
✿ شعر ✿ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ✿ حبُّ النبي محمد ايانا
او بجملة نحو ✿ شعر ✿ رب من انضجتُ غيظا قلبه ✿ قد تمنى لي
موتا لم يُطع ✿ وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء ولا يجئ
صفة ولا تامة خلافا لابي علي في الثاني وتمسك بقوله ✿ مصرع ✿ نعم من
هو في سر واعلان ✿ زعما منه ان الفاعل مستتر ومن بمعني شئ تميزا منه
وهو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركتها في حالة الوقف بالحاق مدة في اخر من مجانسة لحركتها اذا كانت
تلك النكرة مفرداً مذكرا فاذا قيل جاء رجل ورأيت رجلا ومررت برجل
قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها منو ومنا ومني واما اذا
كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مونثين او مفردا مونثا فلك ان
تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق حروف دالة على العلامات في آخر
من فاذا قيل جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في
الحكاية مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا ومررت
برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت
امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان ومنتين باسكان النون في
جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امرأة قلت منه واذا قيل جاءت
نساء قلت منات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي
بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل
قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم
وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ماهو عليه فاذا
قيل جاء زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من زيدٌ ومن عمرًا ومن بكرٍ وان

استفهمت بها عن نسبة العلم ادخلت اللام في اولها والحقت ياء النسبة نقطي آخرها اذا كان مفردا فتقول لمن قال قام زيد المنيّ اي القريشي ام الثقفي وصح عملا متي المثنى والمجموع اذا كان كذلك فتقول لمن قال قام الزيدان والعمرون المنيان والمنيون وكثر ادخال همزة الاستفهام على الالف واللام فيقال آالمني وآالمنيان وآالمنيون بالمد والتسهيل ويستوي فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما في ما ومنها اي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار وكذ اية بمعنى التي نحو اضرب ايتهم في الدار وهي كمن في مجيئها استفهامية نحو ايهم ضربت وشرطية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وموصوفة نحو يا ايها الرجل وعدم مجيئها نامة وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا اذا حذف صدر صلتها فيبنى على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل بالذي يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي الى جواز لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول بالتعليق بالاستفهام كما ذهب اليه يونس بديهي البطلان اذ لا تعليق الا في افعال القلوب

القلوب وتذرع ليس منها هل وجب تقديم عاملها واستقباله فقال الكوفيون نعم؛ البصريون لا ومنها ذو الطائية وهي مفرد مذكر لا تتغير سواء استعملت لمذكر مفرد اكان اومثنى او مجموعا او لمونث كذلك كقوله * شعر * فان الماء ماء ابي وجدّي * وبيري ذو حفرت وذو طويت * اي التي حفرتها وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كما مر ومنها ذا في ماذا نحو ماذا صنعت وكذا في من ذا كقوله * شعر * الا ان تلبي لدى الظاعنينا * حزين فمن ذا يعزّي الحزينا * ولك جواز الرفع والنصب في جوابه فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق الجواب السوال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو الرفع والنصب على اختلاف القراتين وان كان معناه اى شي كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون الجواب مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

خبرمبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة مطلقا تجيئ
بمعني الموصول بقوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم يزيفه احتمال
كون هولاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني ومنها الالف واللام وهو اسم في
الاصح لعود الضمير اليه نحو الضارب زيد وعند المازني حرف تعريف
والضمير يعود الى موصوف مقدر اي الرجل الضارب زيد وصلته اسم
فاعل اومفعول واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فانك
اردت ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذى اوالالف واللام
التى خصت بالفعلية متصرفة غير مقدم معمولها اليمكن بناء اسم [illegible]
اوالمفعول منها صدرتهما وجعلت زيدا خبرا متاخرا عنهما ووضعت في
موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد
بابراز الضمير في الثاني لكون مسنده صفة جارية على غير من هي اداة
الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شيئ
من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة [illegible]
الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة
الذي وتاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب

النصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والايلزم كونها مرفوعا ومنصوبا ولافي ضيغة الفصل عند من قال باسميتها لامتناع تاخيرها خبرا والايلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولافي الحال والتمييز ومفتوح لاالتي لنفي الجنس ومجرور ربه لامتناع وضع الضمير في مواضعها للزوم نكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده ونيما نحن ليس كذلك ولافي مظهر اقيم مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلايلزم الكرعلى الغرض ولافي الصفة بدون الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع الضمير في موضعهما والا يلزم كون الضمير صفة اوموصوفا واما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك تقول في نحو رأيت رجلاكريما الذى رأيته رجل كريم ولافي المضاف بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والالزم كون الضمير مضافا واما مع المضاف اليه فلامانع منه اذا امكنك ان تقول في جاء اخو زيد الذي جاء اخو زيد ولافي الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلايجوز تاخيره خبر الامتناع فصله عن الصلة واما مع الصلة فلاامتناع فيه فاذا اخبرت من رأيت الذي اكرمك قلت الذي رأيته الذى اكرمك

اكرمك ولا في المصدر العامل بدون المعمول للزوم اعمال الضمير وهو لا يعمل
واما مع المعمول فللالباس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار
الثوب قلت الذي عجبت منه دق القصار الثوب ولا في الضمير المستحق
بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لا تقدر ان تقول فيه الذي زيد ضربته هو
بناء على ان هذا الضمير المنفصل لا يجوز ان يعود الى الموصول لمجيئه بعد
تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره فلم يبق الا الضمير المنصوب
المتصل فان جعلته عائدا الى زيد بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى
الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق
لغيره نحو زيد ضربت غلامه لما مر آنفا وقد تفطنت انه لا يمكن الاخبار عن
معمول فعل جامد بالالف واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى
زيد ان يقوم لعدم امكان بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب
المتقدم في قولك زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الضمير
وتأخيره مفوت لغرض التقديم ❊ الباب الرابع ❊ في اسماء الافعال منها
ما كان بمعنى الامر فالباكر رويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لاسكت ومه
لاكفف وعليك لالزم واليك لتنح وتعال وحيهل وحي لايت وهات لآت

لآت وهلم لاحضران كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولاقبل ان كان لازما نحو هلم الينا وهيا هيا ه بالعجل وآمين لاستجب ومكانك لاثبت وامامك استقدم ووراءك تاخر وعندك ولديك ودونك وهالخذ وفيها لغات هاء كجاءك تقول هاء يارجل وهاءما يارجلان وهاءوم يارجال وهاء يا امراة وهاءما يا امرأتان وهاءن يانساء وهاك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك كجاءك فيقال هاءك الى هاءكن ومنها ما كان بمعني الماضي وضعا نحو هيهات فانه اسم ابعد وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلثة مبالغة واما ما جاء منها بمعني المضارع كاف بمعني اتضجر واوه بمعني اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشاء بان والانشاء انسب بالمضارع الحالي ومنها فعال بمعني الامر ويطرد في الثلاثي المجرد عند سيبويه بمعني كثرة مجيئه في كلامهم كنزال وتراك فلا ينقض بنحو قوام وقعاد في قم واقعد واما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات منهما عنده الا نادرا نحو دراك بمعني ادرك وبدار بمعني بادر وعرعار بمعني عرعر اي العبوا لعرعرة وقرقار بمعني قرقر اي صوت كقوله ❊

ع ❊ قالت له ريح الصبا قرقار ❊ وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

صوت الصبيان والثاني عن صوت الرعد ورده السبرا في وقال لوكانا كذلك
لقيل قارقار وشار شار اذ الحكاية لايخالف المحكي عنه وفعال هذا مبني
لكونه بمعني الامر ولشبهه عدلا ووزنة بني فعال معد ولا عن مصدر معرفة
كفجار عن الفجور او الفجرة او عن فاعلة صفة مختصة بنداء المونث نحو
يافساق اوغير مختصة به نحو لزام في قولك سببته سبة تكون لزام اي لازمة
وكذا بني فعال علما للمونث سواء كان من ذوات الراء كحضار وطمار وظفار
ولا كحذام وقطام وغلاب في لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونه اعراب
ما لا ينصرف للعلمية والتانيث الا ما كان في آخره راء فحينئذ اكثرهم
يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة ولذا قدروا العدل فيه واقلهم
يخالفونه فيحكمون باعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها ما يكون مشتقا
كنزال وتراك بمعني انزل واترك اومنقولا كعليك بمعنى الزم واليك
بمعنى تنح اومرتجلا كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف ومنها ما
ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه مع التنوين معناه اسكت سكوتا
ما وبلا تنوين معناه اسكت السكوت ومنها ماينكردائما نحو ايها اي الكف
وواها في التعجب ومنها مايعرف دائما كبله وغيره من اسماء الافعال

الافعال الغير المنونة والحق ان ما لا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير الا ما ينكر بوجوده فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب له على الف درهم اعترافا لوقوعه بعد جملة لا تحتمل لها غيره وهي حُرِّمَتْ عليكم امهاتكم الآية فكانه قال كتبَ الله ما حرم عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر على الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فلبس منصوبا لعليكم كما زعم الكوفية واما قول الشاعر ۞ شعر ۞ يا ايها المائح دلوي دونكا ۞ اني رايت الناس يحمدونكا ۞ فمحمول على ان قوله دلوي مبتدأ ودونك خبر له بناء على انه اسم ظرف بمعني عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف المفسر او على حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لاحظ لها من الاعراب لكونها بمعني الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في هيهات زيد والضمير المقدر في صه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها بمعنى الفعل ۞

الفعل * الباب الخامس * في الاصوات الساذجة وهي الفاظ غير موضوعة لمعنى جارية على لسان الانسان باقية على ما كانت عليه فمنها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كأخ اخ عند الوجع واح اح عند السعال ووي عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات العجماوات والجمادات كغاق حكاية عن صوت الغراب وماء عن صوت الظبية وخارباز عن صوت الرباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك اجرام الحجارة فان نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج لزجرها وغير ذلك واما الاصوات الغير الساذجة التي ليست باقية على ما هي عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء الافعال * الباب السادس * في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزآن يبنيان على الفتح ان كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب شبها

شبها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام
علة البناء معها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافا للاخفش لكونها من
خصايص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندهما نحو الخمسة
عشر لمباشرة اللام صدر الجزء الاول وهو ليس محلا للاعراب وقولهم لقيته
صباح مساء وهو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا
بين بين ووقعوا في حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في
بناء الجزئين على الفتح ويبنى الجزء الاول على الفتح للخفة والثاني على
الكسر ان كان صوتا كسيبويه ونفطويه وان لم يكن صوتا ولا متضمنا لمعنى
الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا فوجب سكونه كمعدي
كرب ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقالي قلا عند العلامة وعند
سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة
الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعراب
الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على
الاختلاف كما مر واما بناءهما على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء
الثاني عقيب الاول فضعيف والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية

﴿ الباب السابع ﴾ في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لان يعبر بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا وهما كنايتان عن العدد يقال قبضت كذا وكذا درهما وكم درهما تصدقت وقد يكنى بكذا عن غير العدد نحو قرأت يوم كذا ولبس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كم عبد فانه لغة ردية ولذا خُطّي ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى اولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعني كم الخبرية ولذا يستعمل استعمالها غالبا بدخول من في مميزها نحو وكاين من نبيّ قُتل معه ربّيون وقد يجيئُ للاستفهام كقول أُبيّ بن كعب لابن مسعود رضي الله عنهما كأين تقرءُ سورة الاحزاب آية فقال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر فيجوز في مميزه الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة يفرد تارة ويجمع آخرى تقول كم عبد وعبيد

عبيد ملكت الا ان يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله ✿ مصرع ✿ كم نالني منهم فضلا ✿ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ✿ شعر ✿ كم بجود مقرف نال العلى ✿ وكريم بخله قد وضعه ✿ ويروى مقرف بالرفع على الابتداء بجعل كم للزمان والمراد كم زمانا وكم مرة وبالنصب على الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ✿ شعر ✿ كم عمة لك يا جرير وخالة ✿ فدعاء قد حلبت علي عشاري ✿ بالنصب على الاستفهام وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وفدعاء صفة لعمة وقد حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة وكم حلبة حلبت ولهما صدر الكلام الا ان الجار يتقدم عليهما نحو بكم درهما اشتريت وغلام كم رجلا ضربت ومن ثم تقدمان عاملتين وعاملتين ويدخل من فيهما لكن دخولها في الخبر يكثر من الاستفهامية نحو كم من ملك في السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز العلامة الى كم في قوله تعالى سل بني اسرآئيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل البابين ويجب

دخولها في الخبرية اذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعد لم يذكر مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية لئلا يلتبس بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم دينارا دفعت وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه وعمل العامل يتعين بحسب المميز تقول كم امرأة نكحت في المفعول به وكم ضربة ضربت في المفعول المطلق وكم سنة صمت في المفعول فيه وكلما لم يقع بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند غيره فهو خبر متقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما قراءتك وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة في جميعها والامثلة واضحة بادنى تامل وقد يحذف مميزهما عند القرينة نحو كم ضربت اي كم مرة ضربت او كم مرة ضربت وكم ضربة ضربت او كم ضربة ضربت وكذا يحذف اذا كان ما بعدهما مرفوعا نحو كم مالك اي كم درهما مالك

ما لك اووقع بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم لك غلماناً انه
المجموع المنصوب لا يصلح تمييزاً لها فيقدر التمييز ويكون المجموع
المنصوب حالاً منه اي كم نفساً لك في حالة كونهم غلماناً كما قد يكون
المفرد المنصوب حالاً في قولك بكم ثوبك مصبوغاً اذ السوال فيه ليس
الاعن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع
فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب ✿ الباب الخامس
في الظروف المبنية منها ما قطع عنه المضاف اليه منوياً او نلك
الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف
وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد ونعرب
مع التنوين عند نسيانه نحو رب بعد كان خيراً من قبل وقد يعوض التنوين
فيهما من المضاف اليه كقوله ✿ شعر ✿ فساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً ✿
اكاد اغصّ بالماء الفرات ✿ واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد ليس
غير ولا غير كقوله ✿ شعر ✿ جواباً به تنجو اعتمد فوربّنا ✿ لعن عمل اسلفتَ
لا غير تُسأل ✿ شبه الهما بالغايات لابهامهما وكذا حسب لكثرة الاستعمال
نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان عند الجمهور

ويضاف الى الجملة الفعلية اوالاسمية الداولكن اضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم يرجع النصب في نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وقد يضاف الى المفرد كقوله ۞ شعر ۞ ونحن سقينا الموت بالشام معقلا ۞ وقد كان منكم حيث لي العمائم ۞ وعند الاخفش قد تجيء الزمان ايضاومنها اذا الزمانية اوالمكانية فالزمانية للمستقبل غالباوقد دخلت على الماضي نحو اذا طلعت الشمس وقديستعمل في الماضي كاذ نحو حتى اذا بلغ بين السدين وفيها معني الشرط نحو ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ولذا اختير بعدها الفعل ماضياكان اومضارعا لكن الاول اكثراستعمالا من الثاني ولوانقلب معنا الى المستقبل لفائدة ان القطع بالوقوع وقدا جتمعافي قوله ۞ شعر ۞ والنفس راغبة اذا رغبتها ۞ واذا ترد الى قليل تقنع ۞ وقد تجيء للمفاجاة بمعني المكان عند المبرد وبمعني الزمان عند الزجاج فيختار المبتدأ بعدها فرقا بين اذا هذه وبين الشرطية نحو فاذاهي حية تسعى وقد تجيء لمجرد الظرفية نحو آتيك اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا او معنى وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى إن لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقبح دخولها على الجملة الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام ويجيء للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية وتكون اسمية نحو واذكروا اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجيء للمفاجاة بعد بينا وبينما كاذا كقوله ❊ شعر ❊ استقدر الله خيرا وارضين به ❊ فبينما العسر اذ دارت مياسير ❊ وعد الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما فصيحا لكثرة مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من معناها واذا كانتا اسمين اي شيء كان من ابتدأ او فعل او نحوه واذا كانتا غيرهما جوابهما ومنها لما بمعنى حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو اكرمته او معنى نحو لما لم يجيء زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط الجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهاما مدة كانت نحو اين يذهبون
او شرطية نحو اين تجلس اجلس وكذا انى قد يجي للاستفهام فقد يكون بمعنى
من اين نحو انى لك هذا وتارة بمعنى كيف نحو فانى تؤفكون وتارة
بمعنى متى نحو فاتوا حرثكم انى شئتم وقد يجي للشرط نحو انى تجلس
اجلس ومنها متى للزمان استفهاما او شرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج
اخرج ومنها ايان للزمان وتختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها الآن
للزمان الحاضر نحو الآن خفف الله عنكم وهو لتضمنه اللام كامس واللام
الموجودة فيه زائدة اذ لو كانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السوال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريون معهذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ما وقيل مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانتا بمعني اول المدة صالحتين لجواب متى نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المنون مع العدد ان كانا بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو ما رأيته مذ يومان اومنذ سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ سفره اوالفعل نحو ما رأيته مذ اومنذ سافر اوان المصدرية نحو ما رأيته مذ اومنذ ان سافر اوان المثقلة نحو ما رايته مذ اومنذ انه سافر والجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ اومنذ زيد مسافر ويقدر بعدهما في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل وهما مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه كون المبتدأ نكرة نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لا انهما تقعان ظرفا ومنها لدى ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه وقد جاء في لدن لدن ولدن ولدن لد ولد ولد ومن العرب من ينصب بلدن غدوة

محدودة خاصة على التشبيه بالتمييز لمشابهته بالتنوين في مثل رطل زيدا ومنها قطّ للماضي المنفي نحو ما فعلته قط وفيها لغات قَطُّ وقُطُّ وقَطُ وقَطْ ومنها عَوْضُ مثلث الضاد للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوض ومنها الظروف المضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين او الى اذ نحو من خزي يومئذ ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مضافين الى ما معه ما او ان وان خفيفة او ثقيلة نحو قيامك غير ما قام زيد وما يعجبني غير ان تحسن وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك مثلما قام زيد ومثل ان يقوم بكر وقيامي مثل انك تقوم ۞ المقالة الثانية مشتملة على مقصدين ۞ المقصد الاول منهاني الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجمالا مقترنا باحد الازمنة الثلثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب وحرفي التنفيس وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب والجوازم مطلقا نحو لم يضرب وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب والنواصب سوى اذن فانها تعم نحو لن تضرب وان تضرب وكي تضرب ولحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة نحو فعلتُ وبناء فُعِل وانفعل واستفعل ونحوها مما يوجد

قوله اجمالا رد على من قال انه مستقل باعتبار معناه التضمني وذلك لان استقلاله بهذا الاعتبار يستلزم وجود المجاز بلا حقيقة شائعا فالحق استقلاله بالمعنى الاجمالي الاستقلالي الذي يحلله العقل الى الحدث والزمان والنسبة ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

وجد فيه دون غيره وله ثلثة امثلة وعملها قياسي ۞ الاول الماضي ۞ وهو ما دل
على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا
نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك
ولا واو والا فمبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا
۞ والثاني المضارع ۞ وهو ما شابه الاسم باحد حروف نأيت في اوله لفظا
في اتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب
ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال
والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرهما كما ان
الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين
واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع
الدعاء و ان ربك ليحكم بينهم ولذا يعرب من الفعل غيره لعدم
المشابهة فيه بهذه المشابهة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه
على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج او غير اصلية كيخرج ومفتوحة
في غيره كيضرب ويستخرج ويتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

اومونثا مثل اضرب والنون له مع غيره واحدا كان اواكثر مثل نضرب
والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين
وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء
لما عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان
ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح منه اذا كان مجردا
عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب
ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطب
المونث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما اوانتما تضربان وهم يضربون
وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما بدخول نحو لن ولم
على هذه الامثلة الخمسة واما مع النونين فمبني نحو هن يضربن وانتن
تضربن وهل تضربنّ والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف جزما نحو
لم يغزو لم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى
ولن يرضى والحذف جزما نحو لم يرض و يرتفع المضارع بالزوائد التي في اوله

عندالكسائي وبتجريده عن النواصيب والجوازم عند اكثر الكوفيين وبوقوعه موقع الاسم عندالبصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى الاخيرين معنوي ولايرد على البصريين خبرباب عسى لان الاصل فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم عسى الغويرابوسا وقوله ❁ شعر ❁ فأبتُ الى فهم وماكدتُ آئبا ❁ وكم مثلها فارقتُها وهي تصفر ❁ ولكن هجر ذلك الاصل لغرض عارض وهوكون الافعال المقاربة مقتضية للاستقبال والحال وبنصب بان ظاهرة غيران التي تقع بعد العلم نحو ان تعوموا خبرلكم واماان التى تقع بعده فهي المخففة من المثقلة لا الناصبة لانهاعلم الاستقبال فلايناسب ان تقع بعد العلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب وهوارجح نحو احسب الناس ان يتركو والرفع نحو ظننت ان سيقوم وبان مقدرة قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا اوحكاية اذاكانت بمعنى كي السببية اوالى الغيية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى تغيب الشمس وزلزلواحتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصرالله فان اردت الحال تحقيقا كماتقول في حال دخول البلدسرت

حتى ادخل البلد او حكاية كما تقول بعدما حصل منك السير والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام مستانف فيجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى ولو فات لفظا نحو مرض فلان حتى لا يرجونه آلآن واذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت حتى تدخلها لفقد السببية والا يلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها العدم المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي موكدة النفي لكان نحو ماكان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر والارادة على ما قيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لا تعص فتعذب ولا تاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك

اووازورك والنفي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحوليت
لي مالافا نفقه اوانفقه اوعرض نحو الاتنزل بنافتصيب خيرا اوتصيب
خيرا ولم يجز النصب في قولك سر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن
لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني ولايجاب كل واحد من
هذه الاشياء بجوابين مستقلين الابالتبعية بان يكون الثاني معطوفا
على الاول فلايجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما
فتطردهم فتكون في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ليس منه لان قوله فتطرد
هم جواب للنفي الواقع قبله وهو ما عليك وفتكون جواب للنهي
السابق وهو ولا تطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولايجوز ان يقال
ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لايجاب وبعد او بشرط
معنى الا عند سيبويه والى عند غيره نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي
الا وقت ان تعطيني حقي او الى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم
صريح نحو اعجبني ضربك زيد او تشتم او فتشتم او ثم تشتم ويجوز اظهار

ان مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي

بلا نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب

مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم وامتنع البواقي وهي لام

الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية واو للانتهاء وجاء اضمار ها في

غير المواضع المذكورة سماعا قليلا مع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل ياخذك

وكثيرا من غير عمل نحو قل افغير الله تأمروني اعبد ومنه قولهم تسمع

بالمعيدي خير من ان تراه وينتصب بلن لتاكيد نفي الاستقبال نحو لن

ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وما وقع في البخاري من قول الملك في

النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترعْ لن ترعْ بصورة الجزم فقيل

ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من تجزم

بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيز لن عليها يدل

على ان اصلها ليس لا ان كما قيل وباذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها

معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بدعاء

كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب

الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال انا اجي اليك انا اذن احسن اليك

اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وقولك لمن قال لك انا آتيك
اذن اعزك الله احسن اليك وما جاء في قوله اني اذن اهلك اوا طير من
اعمال اذن مع الاعتماد فالجواب عنه بان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك
وحده وقيل ان الخبر محذوف اي اني لا احتمل وجوازا اذا وقعت
بعد الواو نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا والفاء نحو فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وبكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا فان لم
تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فيقدر بعدها ان لتجعل الفعل
الذي وقع بعدها في تاويل الاسم فيصح دخولها عليه وينجزم المضارع بلم
نحو لم يلد ولم يولد وبلما نحو لما يركب الامير وسيجيء الفرق بينهما وبلام
الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه وهي
مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء وثم نحو ولتات طايفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وبلاء النهي المطلوب بها الترك نحو لا تجعل
مع الله الها اخر وبان نحو ان ينتهوا يغفر لكم وبمهما نحو قالوا مهما تاتنا
به من آية لتسحرنا وباذ اما نحو اذا ما تقل اقل وبانما نحو انما تسر اسر
وبحيثما نحو حيثما تستقم استقم وهما لا يجزمان الا مع ما وباين نحو اين

تجلس اجلس وبمتى نحو متى تخرج اخرج وهما تجزمان ايضا اذا
استعملا مع ما نحو ايذما تكونوا يدرككم الموت ومتىما تمش امش
وبما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي
واية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وباني نحو اني تمرر امرر ولا ينجزم
بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني لا يجزم
بالاتفاق وبكيفما وباذا الا على سبيل الشذ وذ في اذا كقوله ✿ شعر ✿
اذا تُصْبك خَصاصة فارجُ الغنى ✿ والى الذي يُعطي الرغائب فارغب
✿ فكلم المجازاة تدخل على الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون
الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي
الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت اولا شرطا ولا سببا نحو
لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين ينجزمان
وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا ينجزمان اصلا نحو ان
خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط
نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينار او الرفع كقوله * شعر * ان اتاه
خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم * والمبرد يحكم بشذوذه
او يقدر الفاء كسيبويه وعنه انه محمول على التقدم والتاخر اي يقول
ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا
متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما
اذا كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعمّا هي او مقترنا
بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قُدّ من
قُبُل فصدقت اي لقد صدقت فتجب الفاء فيه وكما تجب اذا كان
الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او فسوف
اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
او كان جملة انشائية اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى
الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء
من الله يشكرها في قوله * شعر * من يفعل الحسنات الله يشكرها
* والشر بالشر عند الله مثلان * بدون الفاء كونه جملة اسمية

لومحمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفي بلا وجهان الاتيان بالفاء نحو ومن عاد فينتقم الله منه وان ينصركم فلا يغلب وتركها نحو وان يكن منكم الف يغلبوا الفين وان ينصر بك لا يغلب وقد يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وينجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو نحو ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا تصيب خيرا وانما تقدر بعد هذه الاشيا اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع الجزم في النفي مطلقا نحو ما تاتينا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني على قراة الرفع ✿ والثالث الامر ✿ وهو صيغة يطلب بها الفعل من المفعول

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب
زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو ليضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو
قوله * شعر * فلا تستطل مني بقائي ومدتي * ولكن يكن للخير منك
نصيب * اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة
نحو اضرب واما فلتفرحوا فشاذ وهو مبني عند البصريين خلافا للاخفش
والكوفيين فانه معرب مجزوم بلام مقدرة عندهم وحكمه حكم
اخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركا
اسكنت آخره نحو عد وحاسب وقل في تعد وتحاسب وتقول وان
وجدته ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه
نحو انصر ومكسورة ان انفتح اوانكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان
رباعيا فهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم * فعل ما لم يسم فاعله * وهو
كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض
كالاختصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فان كان ماضيا
مجردا عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب
واكرم ودحرج والا فهمزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخرج والتاء ضمت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل وقد حرج خوفا اللبس فيهما وان كان معتل العين المنقلبة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح وقد جاء الشمام وهو فصيح ومن العرب من يشير الى ضم الشفتين فقط كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعا فالصحيح منه ضم اوله وفتح ماقبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستخار ويقام و يختص بالفعل المتعدي وهو مايتوقف فهم معناه على المفعول به بغير واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت زيدا فاضلا او متغايرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الاول ان وليه مسموعه نحو اناسمعنا قرآنا عجبا والا فمن الثاني نحو سمعت زيدا يقول كذا والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما اجري مجراه كارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت

اعطيت في جوازالاقتصار عليه نحواعلمت زيدا والاستغناء عنه نحواعلمت عمرا فاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في عدم جوازالاقتصار على احدهما فلا يقال اعلمت زيدا فاضلا ولااعلمت زيداعمرا والمتعدي يصيرلازما بنون الانفعال وتاءالتفعل نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصيرمتعديا بالهمزة نحواذهبت زيدا و بتضعيف العين نحو فرحت زيدا وبحرف الجر نحوذهبت بزيد و بالف المفاعلة نحوماشيته وبسين الاستفعال نحواستخرجته ثم الفعل له انواع لانه اما ان يقصدبه الاخبارا والانشاءفالاول ان كان معناه بالشك واليقين يسمى افعال القلوب والافان وضع لتقرير الفاعل على صفة ولم يكن معناه مقارناللمقاربة يسمى افعالاناقصةوان كان مقارنالها يسمى افعالا مقاربة والثاني قديكون لانشاء التعجب فيسمى فعل التعجب وقديكون لانشاءمدح اوذم فيسمى افعال المدح والذم وعمل هذه الانواع الخمسة سماعي * النوع الاول * افعال القلوب ويسمى افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية ولبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرية نحو رأيت الصيد اي ضربت في ريته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام فمن وجد خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواصّ منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا والامران جائزان في باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جوازا بطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم او تاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو وتكون هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت ما زيد نائم وظننت ان زيد اقائم وحسبت لا رجل في الدار او لام الابتداء نحو علمت لزيد قائم او الاستفهام سواء كان بحرف الهمزة نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو ولنعلم اي الحزبين احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت غلام من انت او بلا واسطة كما مثلنا فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا لا معنى ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزءاها على الجملة التعليقية نحو علمت

فزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيٍّ واحد نحو علمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي ومما أُجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيٍّ واحد فقدتني وعدمتني حملا لهما علي وجدتني وهي ضدهما وكذالك أُجري رأى البصرية والحلمية على القلبية كقوله * شعر * ولقد أَراني للرماح درِيّة * من عن يميني تارة وأَمامي * وكقوله اراني اعصر خمرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الاكثر اذا كان مستقبلا مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا قائما اي اتظن ومطلقا في لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن ابي الخطاب ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو اتخذ الله ابراهيم خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته قائما ودرى نحو دريته نائما والفي نحو الفيت زيدا صائما * النوع الثاني * الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك ومافتي ومابرح ومادام وليس وتدخل على

على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول ويسمى
اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرهما كامر المبتدا وخبره على
الاصح فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمالها وما جاز ان
يكون خبرا له جاز ان يكون خبرالها نحو كان زيد قائما واما قوله
* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *
فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون
مزاجها عسلا وماءا فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها
لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا او منقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الاليس
ويجيء كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت *
وآخر مثن بالذي كنت اصنع * ويكون بمعنى صار كقوله *
شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها * اي صارت وتجيء تامة بمعنى وجد نحو وان كان ذو عسرة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا ولمن كان له قلب
سليم شاهد للكال وقد جاء جاءت في قولهم ما جاءت حاجتك بمعنى

اما كونها ناقصة فلان
تلب اسمها وله خبرها واما
كونها شانية فلان اسمها
ضمير شان وله قلب جملة
اسمية وقعت تفسيرا لها
على انها خبرها واما كونها
بمعنى صار فظاهر والاعراب
كالاول واما كونها تامة
فلان قلب فاعلها وله
متعلق بها واما كونها
زائدة فلانه قلب جملة
اسمية وقعت صلة من
او صفتها * منه سلمه
* الله تعالى *

كان الناقصة اي ما كانت حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خذفا اومن صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا اومن مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد اومن ذات الى ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومما اجري مجراه آل ورجع واستحال وتحوّل وارتدّ وقد جاء تعدت في قولهم اردف شفرته حتى قعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر صائما وبات عبد الله نائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا وظل وجهه مسودا واين بانت يده وتجيء الثلثة الاول منها تامة بمعنى الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح والمساء والضحي واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرّس اي نزل في اخرز من البيوتة للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا وراح عمرو اذا مشى في وقت الغداة والرواح ومازال ومابرح ومافتئ ومَا
انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها الفاعلها نحو مازال زيد امبرا ومابرح
زيد صائما ومافتئ عمرو نائما ومانفك بكر فاضلا ويلزمها حرف النفي
لفظا كما مثلنا اوتقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لاتفتؤ ومادام
تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومافيها مصدرية ولذا
احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد
جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد ليس لنفي مضمون الجملة
حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس
زيد قائما اي الآن اوماضيا نحو ليس خلق الله مثله اومستقبلا نحو الايوم
تاتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها
الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت اونافية خلافا لابن كيسان
في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل
ويويدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الايوم تاتيهم ليس
مصروفا عنهم ولاتدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو
كان من ياتك زيدا يكرمه اواستفهام نحو كان اي الرجال يقوم

اوثانيهما جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولا تقع كان خبرا
لها فلا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما
والماضي لا يقع خبر الكان عند الاكثر الا اذا ادخل على احدهما قد
نحو كان زيد قد قام اوقد كان زيد قام اووقع في موضع الشرط نحو
لا يكونن ضربي له عاش اومات اي لاضربنه ان عاش بعد الضرب اومات
وكذا لا يقع خبرا لليس الا اذا كان اسمه ضمير الشان اوالقصة مقدرا
نحو ليس قام زيد * النوع الثالث افعال المقاربة وهي ما وضع لمقاربة
الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول اوالاخذ فعسى للمقاربة على
سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل منه الا الماضي وفيه طمع واشفاق
نحو عسى الامير ان يخرج وعسيت ان اموت ويستعمل استعمالين
تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد
ان يخرج بمعنى عسى حال زيد الخروج اوعسى زيد ذا الخروج ويمتنع
خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابوسا فماول اما بحذف الخبر اي
عسى الغوير ان يكون ابوسا اوبكونه متضمنا لمعنى كان اي كان الغوير ابوسا وقد
يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله * شعر * عسى

الكرب الذي امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب * وكان المغاربة على سبيل الحصول نحو كاد القمر يغيب وخبره المضارع بغير ان وقد تدخل ان على خبره تشبيها له بعسى كقوله * شعر * رسم عفى من بعد ما قد انمحى * قد كاد من طول البلى ان يمصحا * وهو يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه فقيل للاثبات مطلقا اما في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض واما في المضارع فكقول ذي الرمة * شعر * اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * فلولم يكن نفيه للاثبات لماخطأه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى ولما غيره بقوله لم اجد وقيل في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل كالافعال والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح تمسكهم بقوله عز وجل انه معناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب الوجود فلا تناقض ولا بتخطية الشعراء في قول ذي الرمة لتخطية بعض الفصحاء مخطي ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق

بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومما اجري في معني كاد في استعمالها اولى وهلهل الان الاول لايستعمل الامع ان والثاني قد يستعمل بغيرها كقوله * شعر * وطيئنا بلاد المعتدين فهلهلت * نفوسهم لما قبل الامانة تزهق * وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة على سبيل الاخذ وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغيران نحو طفقا يخصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل ومما اجري مجرى طفق انشأ كقوله * شعر * لما تبين ميل الكاشحين لكم * انشأت أعرب عما كان مكنونا * وهب كقوله * شعر * هببت الوم القلب في طاعة الهوى * فلج كاني كنت باللوم اغريه * واوشك مثل طفق معنى و يستعمل تارة استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان يجي واوشك ان يجي زيد الا في اتصال الضمير المنصوب فلا يقال اوشكك واوشكه كما يقال عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك زيد يجي ولايتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كان زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الي ضمير اسمها ولو معنى فصح كاد زيد

يخرج نفسه بمعني يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه * النوع الرابع

● فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد مصوغ للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب مما بني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع بناءهما منه بمثل ما اشد استخراج زيد واشدد به ولابد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد البكر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا لان ضرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسي زيدا العمرو الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى زيدا العمرو ويكسوه الثياب ولابد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنفاق فلا يصح بناءهما مما لا يقبلهما كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى الامثال فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيد اما احسن وما زيدا احسن ولا بزيد احسن ولا يفصل ولو بالظروف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا واكرم

اليوم بزيد خلافا للمازني فانه اجاز الفصل بالظرف و يؤيده قولهم مااحسن
بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما
احسن لولا كلامه زيدا او بيكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن
زيدا وشذ الفصل باصبح وامسى كقولهم ما امسى ادفاها وما اصبح ابردها
ولا يقع المتعجب منه نكرة فلا يقال مااحسن رجلا الان يختص ولا
يحذف الا عند قوة القرينة نحو اسمع بهم وابصر وما فيما افعله مبتدأ
نكرة بمعني شيء عند سيبويه ومابعدها خبرها فانه جعله من بلغته
شراهر ذاناب وهو احد قولي الاخفش فمعني مااحسن زيدا شيء من
الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعني الذي عند الاخفش والخبر
محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم واستفهامية بمعني
اي شيء عند الفراء ومابعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما افعل به فعند
سيبويه افعل امر بمعني الماضي اي صار ذا فعل والضمير في به فاعل
لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله فلا ضمير عنده في افعل
لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صر ذا فعل
بمعني صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء في به للتعدية او

اوبمعني صيرابتداء على ان يكون الهمزة فيه للتعديه والباء فيه زائدة والالاجتمع حرفا تعدية فعنده على التقديرين الضمير فيه مفعول وفي افعل ضميرهو فاعله ✽ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد وزاد قطرب نعيم كريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد اومضاف الى المعرف بها اوبواسطة اووسائط نحو نعم صاحب الرجل زيد ونعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما مضمرا مبهما فيجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص افراد اوتثنية وجمعا لئلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلة السلطان لولم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون وبما بمعني شئ نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيأ هي خلافا للفرا وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التميز فعليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لانعما رجلين الزيدان وقد يورد بين الفاعل الظاهر والتميز تاكيد نحو قوله ✽ شعر ✽ تزود مثل زاد ابيك فينا ✽ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ✽ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

ومنعه سيبويه وجعل زاداً مفعولاً مطلقاً او به لقوله تزود ويسمى الاسم الواقع
بعد الفاعل مخصوصاً وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره او خبر
مبتدأ محذوف وهو هو فنعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة
وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم
الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه ان
يكون مطابقاً للفاعل افراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتانيثاً نحو نعم
الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان
الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى فبئس مثل القوم
الذين كذبوا فاول بحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او بحذف
المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا
مثلهم وهما فعلان على الاصح وقول الكوفية بانهما اسمان لدخول حرف
النداء عليهما في يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي يا بئس الرجل باطل
لاحتمال حذف المنادى كما في الايا اسجدوا واما الاستدلال بدخول
حرف الجر عليهما نحو ما هي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير
فقدمر الجواب عنه في صدر الكتاب فتذكر ومنها حبذا وساء فحبذا مثل

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا وزعم بعضهم ان حبذا كله
فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم
ان كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب
زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لا يتغير بتغير
المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون
وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد
حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه
او بعده تميز او حال لكن بشرط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا
وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ساء فمثل بئس
حذو النعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

---

* والمقصد الثاني منها فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة *

---

* الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه
عند البصريين والكوفيون يعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم
الفعل والجزء اصل وقول الكوفيين بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا ومعمولا

انما جعلنا هذه الاسماء
مقصدا ثانيا من المقالة
الثانية مع انها اسماء ليس
هذه موضعها لوجهين الاول
ان عمل هذه الاسماء فرع
لعمل الفعل بمعنى انها
لا يعمل الا لمشابهة الفعل
وعمل الفرع لا يظهر ظهورا تاما
الا بعد علم عمل الاصل والثاني
ان الشيخ ابن الحاجب
قال في بيان اتصالها
بالافعال ان هذه الاسماء
ينتكب عن معنى الافعال
وهو الحدث * منه سلمه
* الله تعالى *

له والموكد والعامل اصل مردود لانه لا يلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية
مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالافعال والانفعال
والتعللة والتفعلل مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا او مستقبلا او حالا
تقول اعجبني ضرب زيد امس كما تقول الآن او غد او شرط عمله ان يكون
مأولا بان مع الفعل ومن ثم لا يتقدم معموله عليه وان لا يكون مفعولا
مطلقا الا لفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولا تقديرا كقولك ضربته زيدا فيمن
قال كم ضربت وان لا يكون نائبا عنه فان ناب عنه فوجهان العمل له في
الاكثر لكن لا لمصدريته والا لزم كل مفعول مطلق عاملا بل لنيابته
والعمل للفعل لاصالته في رأي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش
نحو سقيا له وحمدا له ولا يعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف
او شبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا
او موصوفا او مقرونا بالحال او معرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لا يحب
الله الجهر بالسوء اذ يكفيه رائحة من الفعل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير
المصدر فيه كقوله ❊ شعر ❊ وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ❊ وما هو عنها

ههنا بالحديث المرجم ۞ ولا يلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يضمر فيه لئلا
يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه
عليه بهو هو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على
خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو
ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو
عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى
المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من
دعاء الخير واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود
زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في الحاصل
يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في المحزون
يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر
المعلوم ان اعتبر عدم الحيثة وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر عدمها ولا عدم عدمها فالفرق بين المصدر
واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا او تقديرا او تعويضا دون اسمه
وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضؤا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم
كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا
وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه * الثاني
اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث فنحو ثابت
ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والباري والمصور من
الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف لا صيغة وصيغته من
الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب او تقديرا كجاع
ورام وقد يجيء على مُفْعِل نحو حب فهو محب ولا يقال حاب وعلى
مُفْعَل نحو عم الرجل بمعروفه فهو معم ومن الثلاثي المزيد او الرباعي المجرد
او المزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة
في موضع حرف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع كسر ما قبل الآخر
وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومتقابل وربما يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين
وتضم عينه اتباعا للميم فيقال في مُنْتِن مِنْتِن ومُنْتُن وربما استغني عن مُفْعِل

قوله ان المصدر يتضمن الى اخره اعلم ان المصدر تارة يتضمن حروف فعله بالمساواة نحو توضأ توضؤا واخرى بالزيادة نحو اعلم اعلاما وهذا هو التضمن اللفظي واما التقديري ففي نحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا فالمدة مقدرة فهو مصدر لا اسمه واما التعويض ففي نحو وعد عدة وكلم تكليما فان التاء في الاول عوض عن الواو وفي الثاني عن التضعيف فهما مصدران * منه سلمه الله تعالى *

مفعل بفاعل نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشيب فهو مشهب ويعمل عمل فعله ولو كان موخرا نحو انا زيدا ضارب او مقدرا نحو انا زيدا ضاربدا وللمبالغة نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان عمرا او مجموعا جمع سلامة نحو الزيدون ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو الزيدون ضُرَّاب خالدا ويجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل ومع اللام تخفيفا نحو هما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة على قراة النصب واما من قرأ قوله قوله تعالى لذائقوا العذاب الاليم بالنصب فلا اعتماد على قرأته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدأ نحو زيد قائمٌ ابوه او على ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او على الموصوف نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا او على الموصول نحو زيد الضارب عمرا او على حرف الاستفهام نحو اقائمٌ زيد او على حرف النفي نحو ما قائمٌ زيدا وان يقترن بالحال او الاستقبال ولو حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا معموله موخر عن الصفة نحو مررت بزيد الضارب الظريف عمرا فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس والكسائي لا يشترط

لعمله خصوصية الزمان بل يعمل عنده مطلقا كما اذا كان معرفا باللام نحو مررت بالضارب ابوه زيدا امس او الآن اوغدا والا خفش لا يشترط الاعتماد واعماله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لا يشترط الاقتران بالاجماع وجاز اضافة اللازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة المتعدي الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولا يجوز الى الفاعل للبسه بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو هند جائلة الوشاح لا الخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او محلا كما اذا رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف في الثاني فان وجد لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس ۞ الثالث اسم المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ما وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او تقديرا كمقول ومرمي وقد يجئ على فعول كرسول وفعيل كقتيل وفُعلة كضحكة وفَعل كقبض وفِعل كذبح وفاعل ككاتم يقال سر كاتم اي مكتوم ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بضم ميم مضمومة وفتح ما قبل
الاخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف فهو مضعوف واذكم
فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل
فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا وحكمه كحكم اسم
الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع
فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا باللام فيعمل مطلقا نحو
زيد المعطي غلامه درهما الآن او غدا او امس ولو كان له معمول آخر يبقى
على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد
معطى غلامه درهما الآن او غدا او بفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي
كما في اسم الفاعل المضاف معنى ❊ الرابع الصفة المشبهة وهي
ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا تجئ صيغة منها على
زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة
فاعل متمسكا بقولهم ظاهر العرض وجائل اللون وساهم الوجه وانما
تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب
وصغر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط الاعتماد على ما عدا الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولا يشترط لعمله الاقتران بالزمان ولا تعمل الا في ضمير الموصوف او مظهر من اسبابه ولكون معمولها فاعلا او تمييزا او مشبها بالمفعول لا يتقدم عليها بجراي واقسام مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام او مجرد عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة اما مرفوع بالفاعلية او منصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور على الاضافة فصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها الحسن وجه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن وجه وحسن الوجه وحسن وجهه فمنها ممتنع وهو الحسن وجهه لعدم التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه انه من باب اضافة الشي الى نفسه وفيه نظر وجوزه البصرية على قبح في

في الاضطرار والكوفية بلاقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية
فمنها احسن ان كان في الصفة اوفي معولها ضمير واحد اما في الصفه
فسبعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول
اوجره والحسن وجها بنصبه وامافي معمولها فقسمان الحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما
في الصفة والاخرفي المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه
فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لافي الصفة ولا في المعمول وهو
اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه
فيهما ولقبح هذا القسم قيل وتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله.
اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه
والبعض بابدال معموله من الضمير فيه والها بطلة ابلك متى رفعت
بالصفة معمولها للضمير في الصفة والا يلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ
كالفعل بمعنى انه لايثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر او جمعه ومتى نصبته
اوجررته ففيها ضمير الموصوف فهي تونث بتانيث الموصوف نحو هند
حسنة وجه اوحسنة وجها وتثنى بتثنيته مثل الزيدان حسنا وجه

وحسنان وجها وتجمع بجمعه نحو الزيدون حسنو وجه وحسنون وجها ويأتي هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى مفعول فيرتفعان الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله وينصبا نهما ويضافان اليهما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره وكذا

في المنسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر ۞ والخامس اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر لموصوف ليدل بصيغته على ان له زيادة فيه على غيره فنحو فاضل وزائد وغالب لا يدل بصيغته على الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة واما نحو كاثر الغالب في الكثرة فدلالته مادية ولفظ الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول او ووئل الا انه قد ينون فيصرح حينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل انه فوعل من وول فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي مجرد ليمكن بناؤه منه وان لا يكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب الظاهرة كاحمر واعور فلا نقض بنحو اجهل وابلد واحمق واما نحو الوم مما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد وهو الافلاس

الا للناس فشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ۞ شعر ۞ جارية في درعها الفضفاض ۞ ابيض من اخت بني اباض ۞ ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اضطرابا واكثر دحرجة واقوى حمرة واقبح عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه بالاضافة نحو زيد افضل الناس او باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وما جاء من نحو الخبر منه في قوله ۞ شعر ۞ ورثت مهلهلا والخير منه ۞ زهيرا نعم ذخر الذاخرينا ۞ فشاذ واما نحو قوله ۞ شعر ۞ ولست بالاكثر منهم حصى ۞ انما العزة للكاثر ۞ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل ان اللام فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف منه من في الخبر اذا علم نحو الله اكبر ومنه قوله ۞ شعر ۞ ان الذي سمك السماء بني لنا ۞ بيتا دعائمه اعز واطول ۞ فاذا استعمل بالاضافة فله معنيان احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفضل عليه الذي المفضل داخل فيه افرادا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيل

الشي على نفسه ولا تناقض ايضا لتغاير الجهتين فالزيادة بهذ المعنى لا تكون الا على ما اضيف اليه ولذا يشترط كون موصوفه بعضا مما اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز يوسف احسن اخوته لخروجه من الاخوة باضافتهم اليه وثانيهما الزيادة مطلقة ويضاف الى ما اضيف اليه للتوضيح او التخصيص فلا يشترط كونه بعضا منه فلك ان تضيفه حينئذ الى جماعة هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان تضيفه الى جماعة هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد والاضافة معنوية في الثاني وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره فانهم رأوها غير محضة ويؤيد قوله * شعر * ملك اضلع البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء * لوقوعه صفة للنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون خبر مبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان كان موصوفه مثنى او مجموعا او مؤنثا لمشابهته بافعل من في كون المفضل عليه مذكورا معه نحو زيد او الزيدان او الزيدون ونحو هند او الهندان او الهندات افضل الناس ويجوز فيه المطابقة للموصوف لمشابهته بما فيه

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا
الناس والزيدون افضلوا الناس وهند فضلى الناس والهندان فضلياهن
والهندات فضلياتهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما
يجب في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جاءني زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه
كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر
وامرأة اخرى ورجلين آخرين وامرأتين اخريين ورجال آخرين ونساء
اخر ويمتنع المطابقة في المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن
ولمشابهته لافعل التعجب لفظا ومعنى فهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا فكذا هذا نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات
افضل من عمرو ويعمل في الفاعل المضمر المستتر بالشرط نحو زيد افضل
القوم وكذا في الظرف نحو هو اخطب منك يوم الجمعة والحال نحو هو افصح
منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في
المفعول به مظهرا كان او مضمرا واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من

يفعل عن سبيله فمأول بفعل مقدراي اعلم من كل احد يعلم من يضل عن سبيله ومنه قوله ✿ ع ✿ واضرب منا بالسيوف القوانسا ✿ اي يضربون القوانس وكذا لايعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في اللفظ صفة لشيء وفي المعنى لمتعلقه المنفصل باعتبار تعلقه بذلك الشيء على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه صار حينئذ بمعنى حسن فيعمل مثله على الدلوله لم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل بالخبرية ولو عكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه ولك ان تقول في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر فان قدم ذكر العين التي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ✿ شعر ✿ مررت على

وادي السباع ولاارى ✿ كوادي السباع حين يظلم واديا ✿ اقل به ركب اتوه تاية ✿ واخوف الا ماوقى اللهساريا ✿ المقالة الثالثة في الحرف وهوما لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته للكلام الى اسم اوفعل نحومن البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حروف جارة حروف مشبهة بالفعل حروف العطف حروف التنبيه حروف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب حروف الزيادة حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض حرف التوقع حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين ✿ فالحروف الجارة ماوضع لايصال معنى الفعل اوشبهه الى مايليه نحومررت بزيدوانامار بزيدفمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة اوالنعل مكانياكان نحوليلامن المسجد الحرام اوزمانيا كقوله عليه السلام مُطِرنامن الجمعة الى الجمعة وعلامتهاصحةايرادالى اومايفيدفابدتهافي مقابلتها والتبيين نحو يلبسون ثيابا خضراً من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع الموصول فى موضعه والتبعيض نحومنهم من كلمه الله وامارتهاصحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو ومما خطيئاتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من فلان صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي وفي نحو اذا نودي للصلوٰة من يوم الجمعة وعن نحو ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد واما قولهم وقد كان من مطر فاما على سبيل الحكاية او مأول عندهم بانها للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيئا والتبعيض فيه لا يناقض لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لاختلاف المخاطبين ولو سلم وحدتهما فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى او غيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف مع نحو ليجمعنكم الى

الى يوم القيمة واللام نحو الامر اليك وعند نحو قوله * شعر * ام لاسبيل الى الشباب وذكره * اشهى الي من الرحيق السلسل * وتزاد للتاكيد نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجي بمعنى مع قليلا نحو لاتأكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول مابعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان كان مابعدها من جنس ماقبلها والافعدمه والحق انها للانتهاء فقط والدخول اوعدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحو سلام هي حتى مطلع الفجر الا انها تجيء بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة ولاتدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا بقوله * شعر * اتت حتاك تقصد كل فج * ترجي منك انها لاتخيب * ومجرورها اما آخر جزء ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها اويلاقي آخر جزء ماقبلها نحو نمت البارحة حتي الصباح ومن ثم لم يجز سرت البارحة حتى ثلثها اونصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار او حكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية اوزمانية

وقداجتمعتا في قوله تعالى الٓمٓ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من
بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم
والسببية نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو ولاصلبنكم
في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي
في عبادي والباء للالصاق حقيقة نحو امسكت بزيد او مجازا نحو
مررت بزيد والاستعانة نحو قطعت بالسكين والسببية نحو فكلا
اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو يانوح اهبط بسلام منا والظرفية نحو لقد نصركم
الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والمعدية نحو صككت الحجر
بالحجر والمقابلة نحو كافات الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض
نحو فامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا
يشرب بها عباد الله وعن وقيل يختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا وقيل لا
نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تأمنه بقنطار والى نحو
احسن بي وجاءت زائدة قياسا في حيز النفي بليس نحو اليس الله
بكاف عبده اوبما نحو وما ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو
هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله.

شهيدا اوبالا بتداءنحو بحسبك درهم اوبالخبر نحو حسبك بزيد وفي المنصوب بالمفعولية كمافي لاتلقوا بايديكم الى التهلكة واللام للاستحقاق نحو الحمد للهوالا ختصاص نحو المنبر للخطيب والملك نحوله مافي السموات ومافي الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا اوشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو لتكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد النفي نحو وماكان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو ولتقوية العامل المؤخر نحو ان كنتم للرويا تعبرون وترادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس خلون وتسمى لام التاريخ وبعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومع كقوله ❊ شعر ❊ فلما تفرقنا كاني ومالكا ❊ لطول اجتماعي لم نبت ليلة معا ❊ ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجيء بمعنى العاقبة وتسمى لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى

القسم للتعجب نحو للهلا يؤخر الاجل وانما تستعمل في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا للماء ويا للدواهي وفي غيره نحو لله دره فارسا وزائدة نحو ردف لكم وربَّ قيل للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثير وللتقليل قليل ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو رب رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك واجيز رب رجل وغلامه بتقدير غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا اورجلين اورجالا اوامرأة اوامرأتين اونساءا والكوفيون يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساءا ومتعلقها ماض لفظا كان كما مر اومعنى نحو رب رجل لم ارهُ واما قوله تعالى ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لامحالة واول البعض بربما كان يود والمشهور جواز دخول ربما عليه بلا تاويل ويحذف غالبا في نحو رب رجل كريم اي لقيته وكذا في قولك رب رجل اكرمني فيمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو
وربما زيد نائم وما الكاينة بمعنى شئ كقوله ✿ شعر ✿ ربما تكره
النفوس من الامر ✿ له فرجة كحل العقال ✿ وقد تلحقها ما الزائدة
غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ✿ ع ✿ ربما ضربة بسيف
صيقل ✿ وفيها لغات وواوها بمعنا هاوبها الصدر وتدخل على نكرة
موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو
✿ ع ✿ وبلدة ليس لها انيس ✿ وقل بعد الفا نحو ✿ ع ✿ فمثلك حبلى
قد طرقت ومرضع ✿ وبل نحو ✿ ع ✿ وبل بلد ى صعدو آكام ✿
وواو القسم وهي لا تدخل المضمر ولا يذكر [illegible] بها الفعل ولا تستعمل
في السوال فلا يقال وك ولا اقسمت والله ولا والله اخبرني والتاء
مثلها وكذا من كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية
ايمن الا ان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقران الحكيم والتاء تختص
باسم الله وحده نحو تالله لاكيدن اصنامكم فلا يقال تا لرحمن وما
حكى الاخفش من تربي وترب الكعبة فشاذ او محمول على تقدير
تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

العظام ومن يختص بالرب نحو من ربي لافعلن وقيل قد تستعمل مع

الله فيقال من الله وجاء فيها م الله بحذف النون وبا القسم امها في

الجميع وقد يحذف البا وينصب المقسم به المجرور على الاصح نحو

اللهَ لافعلن وجاز ابقاء الجر ايضا في اسم الله خاصة ووجب فيما ناب عن

المحذوف هاء التنبيه نحو ها اللهِ لاقومن اوالف الاستفهام نحو آ اللهِ لاقومن

اوقطع همزة الوصل نحو ألله لاقومن وفي لاها اللهِ ذا جزء المقسم عليه

محذوف عند الخليل والتقدير ها الله لأمر ذا فحذف الامر لكثرة

الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولهذا يوتى بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لاها الله لايفعل او لا يكون ذا ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قايم وفي الفعلية بهاما مع نون التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد اولقام زيد هذا اذا كانت الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول ما ولا نحو

قوله بطلانهما اما بطلان قول الخليل فلان المقسم عليه على تقديره مثبت وهذا الكلام يستعمل فيما يكون المقسم عليه منفيا واما بطلان قول الاخفش فلانه اجاز حذف المقسم عليه باسره وهو خلاف الاصل وجعل ذا اشارة الى القسم ولم يوجد له نظير في كلامهم ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

نحو بالله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وفي الفعلية بدخولهما نحو بالله ماقام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف لا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى و او القسم للتعجب كقوله ❁ شعر ❁ لله يبقى على الايام ذو حيد ❁ بمشمخر به الظيان والآس ❁ اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي فيجاب بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب القسم اذا تقدم ما يدل عليه نحو زيد قايم والله او توسط القسم نحو زيد والله قايم وعن للمجاوزة نحو سافر عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو ماكان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس اي به والظرفية كقوله ❁ شعر ❁ وآس سراة الحي حيث لقيتهم ❁ ولا تك عن حمل الرباعة وانيا ❁ وترادف بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو وما ينطق عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله ❁ شعر ❁ اتجزع ان نفس اتاها حمامها ❁ فهلا التي عن بين جنبيك

تدفع * اى فهلا تدفع التى بين جنبيك عن التى بين جنبيك وتكون اسما بمعنى جانب كقوله * شعر * فلقد اراني للرماح درية * من عن يميني تارة وامامي * وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك تحملون اوحكما نحو عليه دين والمصاحبة نحو اتى المال على حبه والمجاوزة نحو * ع * اذا رضيت علي بنو قشير * والتعليل نحو لتكبروا الله على ماهديكم والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لاييأس من رحمة الله وترادف من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا اقول وتكون زائدة للتعويض كقوله * شعر * ان الكريم وابيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل * اي من يتكل عليه وتصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله * شعر * غدت من عليه بعدما تم ظمؤها * تصل وعن قيض ببيداء مجهل * وقد تقع فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو صل كما يدخل الوقت وللتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

ارساني فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير في جواب كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء عند من لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لايبخل ولاتدخل على المضمر واما قوله * شعر * نحى الذنابات شمالاكثبا * وام اوعال كها او اقربا * فشاذ وتكف بما نحو فاذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون اسما بمعني المثل ويتعين حرفيتها للصلة في نحو الذي كزيد واسميتها في قوله * ع * يضحكن عن كالبرد المنهم * وتحتمل البابين في نحو زيد كالاسد ومذ ومنذ فهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول في يوم الجمعة مارأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رويتي كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو مارأيته مذ ومنذ شهرنا ويومنا ولاتدخلان على المضمر وقد تستعملان اسمين كما مر في بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاءني القوم حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن الحروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم * شعر *

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة ✲ لعل ابي المغوار منك قريب ✲
ولولا الامتناعية مع الضمير المجرور عند سيبويه نحو لولاي ولولاك ولولاه
ولات النافية مع ظرف زمان عند عيسى ابن عمر كقوله ✲ شعر ✲
طلبوا صلحنا ولات اوان ✲ فاجبنا ان ليس حين لقاء ✲ وكي التعليلية
الداخلة على ما الا ستفهامية عند البصريين نحو كيمه وقل حذف
حروف الجارة مع جر المعمول كما حكي عن رؤبه انه قيل له كيف
اصبحت فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذفها مع نصبه
سماعا نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان
قياسا نحو اياك ان تحذف الارنب واياك انك تقرب الا سد اي من

ان تحذف ومن انك تقرب ✲ الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان
وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية
فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر وتلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل
على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام
سوى ان المفتوحة فالاولان للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة
الى المفرد بل يؤكدها نحو ان زيدا قائم بخلاف ان المفتوحة نحو بلغني

بلغني إنك قائم بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم نحو والله يعلم انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائمٌ او خبرا عن اسم عينا كان او حدثا نحو زيد انه فاضل والعلم انه حسن او بعد القول بمعنى الحكاية نحو قال انه يقول انها بقرة لا بمعنى الظن والثانية والالفتح نحو اتقول ان زيدا قائمٌ اي اتظن وقلت ان زيدا الفاضل اي تفوهت به او بعد الموصول نحو جاء في الذي ان اباه قائم او بعد النداء نحو يا بنيّ ان الله اصطفى لكم الدين او بعد حتى للابتداء نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجونه او بعد حروف التصديق كقولك فيمن قال ازيد قائمٌ نعم انه قائم وقولك فيمن قال ما زيد بعالم بلى انه عالم او حروف الافتتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون وتفتح اذا وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلناه او مفعولا نحو ولا تخافون انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض هامدة

قوله فينا كان اوحدثا انما عمم الاسم لان بعضهم خصصه بالعين وهو ليس بحق على ما هو التحقيق اعلم ان خبر المبتدأ ليس من المواقع التي يقتضى المفرد لانه قد يكون جملة ولهذا اكتفى ابن الحاجب وغيره في بيان مواقع المفرد على كون المفتوحة مبتدأ ولم يقولوا او خبره وقول صاحب الفوائد الضيائية على تقدير جواز الفتح في من يكرمني فاني اكرمه من انها اما مبتدأ او خبره مردود بان خبر المبتدأ ليس موقع المفرد لانه قد يكون جملة كذا قيل واجاب عن هذا الرد الفاضل اللاهوري بانها وان لم تكن من مواقع المفرد لكنها واقعة موقع المفرد محلا ولعمري ان جوابه غير واقع في موقعه والا وجب الفتح بعد واو الحال التي من مواقع وقوع الجملة موقع المفرد وليس كذلك بدليل وان فريقا من المومنين لكارهون وقد حققوا ان الجملة

اومضافا اليها لغير حيث ونحوه نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون
اومجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم ومن ثم وجب الفتح بعد لولا
امتناعيا كان نحو لولا انك منطلق انطلقت او تحضيضيا نحو لولا انك
معاذللت زعمت وبعد لو نحو لو انك عندنا وفي مثل من يكرمني فاني
اكرمه جاز الامران الكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه
والفتح على تقدير من يكرمني فاكرامي ثابت له وقس عليه قولهم
اول ما اقول اني احمد الله على اختلاف ما فيه وقوله * شعر * وكنت
ارى زيدا كما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا واللهازم * وبما سبق من
الفرق بينهما علم ان ذلك جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لفظا
كانت نحو ان زيدا قائم وعمرو او حكما بان يكون المفتوحة واقعة
بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو لكن لا مطلقا بل بشرط تقدم
خبرها على المعطوف لفظا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم لئلا
يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا العطف
مطلقا الا ان عندهم لا تعمل الا في الاسم فقط ولا اثر له جواز هذا العطف عند
الجمهور ابطال الاسم خلافا للمبرد والكسائي فهما يمنعان العطف اذا

قوله على اختلاف ما فيه
قال صاحب لب اللباب
انها مفتوحة على خبر الاول
ان جعلت ما موصولة او
موصوفة و مكسورة على
الحكاية والخبر محذوف
ان جعلت مصدرية اي
اول اقوالي اني احمد الله
واقع فعلي هذا ليس المقول
عين القول كما ذكره بعض
الحذاق من ان المفضل
يكون بعضا مما اضيف
اسم التفضيل اليه فيودي
الى ان هذا القول بعض
ما قاله وهو كله ولا يخفي ما في
الشق الاول من عد خبر
المبتدأ من مواقع المفرد وفي
الثاني من التكلف لدفع ما
ذكر والاولى في دفعه ان يقال
ان اول الاقوال هو المعنى
المصدري وليس من جنس
المقول كما حققه صاحب
الفوائد الضيائية والقول
الفيصل عندي انها مكسورة
على الاولين بناء على ان
ان اول مقولاتي هذا القول
المحكي عنه يعني اول كفته
شدها ي من اين كفته شده
است فوقعت بعد القول
بمعني الحكاية والجملة
حينئذ خبرية ومفتوحة
على الثالث بناء على ان
اول اقوالي هذا القول الذي
تتفوه به يعني اول كفتنهاي
من اين كفتن است فوقعت
بعد القول بمعني التفوه
والجملة حينئذ انشائية
* منه سلمه الله تعالي *

انما كان الاسم معربا نحو ان زيدا وعمرو قائمان ويجوز ان اذا كان مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف عند الزجاج فيجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وظهر ايضا جواز دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبينها نحو ان من البيان لسحرا اوعلى خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء اوعلى معمول الخبر ان تقدم عليه نحو ان زيدا لعمرا ضارب اوعلى الضمير بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق ولكن كالمكسورة في العطف على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر وفي دخول اللام على ضعف كما جاء في قوله ❊ ع ❊ ولكنني من حبها لعميد ❊ وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذا كانت غير عاملة عند البعض نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاسم نحو ان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاؤها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتداء والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله ❊ شعر ❊ تالله ربك

ان قتلتَ لمسلما ✿ وجبت عليك عقوبة المتعمّد ✿ وهو شاذ عند البصريين وكذلك المفتوحة قد تخفف فتعمل وجوبا في ضمير الشان مقدرا فتدخل على الجملة الاسمية نحو بلغني ان زيدا قائم او الفعلية نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشان الا في الضرورة كقوله ✿ شعر ✿ فلو انكِ في يوم الرخاء سألتني ✿ فراقكِ لم ابخل وانتِ صديق ✿ ويلزمها مع الفعل المتصرف المسبوق السين نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقوله ✿ شعر ✿ واعلم فعلم المرء ينفعه ✿ ان سوف ياتي كل ما قدرا ✿ او قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان يكون الفعل السابق من افعال التحقيق نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن نحو ايحسب ان لن يقدره عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير متصرف فلا لزوم لشيء من هذه الاشياء نحو وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها جامدا نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص قائم تقول الزجاج بانها للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من تشبيه

تشبيه الشي لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة عند الخليل وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد والاصح انها حرف براسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة الفصحى كقوله ۞ شعر ۞ ونحرٍ مشرقِ اللونِ ۞ كان ثدياه حقانْ ۞ ولكن للاستدراك وهو رفع توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية ومركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة عند الكوفية وتتوسط بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ فمرة يتغايران نحو جائني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو لا عتراضية نحو قام زيد ولكن عمرا قاعد وليت للتمني محالا كان نحو ليت الشباب يعود او ممكنا بعيدا حقيقة نحو ليت البخيل يجود او ادعاء نحو ليت زيدا ياتيني فيحدثني وما اجازه الفراء من نحو ليت زيدا قائما بتقدير اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله ۞ ع ۞ ياليت ايام الصبا رواجعا ۞ يبطله احتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

المحذوف وقد تدخل على أنَّ نحو ليت ان زيد اقائم ولعل للترجي ولا
يدخل على المستحيل ومعناه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون
او مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن
الحصول نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلعَ الى اله موسى
فمن قراء بنصب اطلع على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على
أنَّ قياسا على ليت نحو لعل ان زيدا قائم وفيها لغات لَعَلَّ وعَلَّ وعَنَّ وغَنَّ وأَنَّ
ولَأَنَّ ولَعَنَّ ورَعَنَّ ورَغَنَّ ولَغَنَّ وعند المبرد اصله عل زيد اللام فيه والبواقي فروع
والجر بها لغة عقيلية كما مر ويلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن
العمل نحو انما الله اله واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو انما زيدا قائم
الحروف العاطفة ۞ الواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو
والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى
جميعا نحو جاءني زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو توضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح وجهه وغسل رجليه وثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه المرور في
مررت برجل ثم امرأة مروران ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا
نحو جاء زيد ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير اذا جاؤا

اذا جاؤا معا او جاء الامير سابقا واما في الانحطاط نحو جاء الامير ثم الجيش اذا جاؤا معا او جاء الجيش سابقا ومن ههنا يتبين جواب ما قيل ان ثم في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيد ترتيبا زمانيا وحتى مثل ثم مع التدريج ذهنا لا خارجا ويشترط فيها ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ليفيد قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو وتدم الحاج حتى المشاة والمختار بعدها الاعادة ان ليفا فصل فرقا بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتى في سوقه وأو وأما وأم لاحد الامرين او الامور مبهما فاو في الطلب للتخيير ان امتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هندا او اختها وللاباحة ان جاز الجمع نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما على التعيين وقصدت الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والاقيل اولى به وليس منه قوله تعالى فلا تطع منهم آثما او كفورا لان العموم فيه مستفاد من النهي واما قبل المعطوف عليه لازمة اذا كان المعطوف معها نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجائز اذا

كان مع او فلك ان تصدر المعطوف عليه باما نحو جاءني اما زيدا وعمرو
ولا تصدر نحو جاءني زيد او عمرو ويلزمها الواو ولا تقع في النهي البتة فلا يقال
لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقع في الامر نحو اضرب اما زيدا واما عمرا وما
قيل انها ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول
الواو العاطفة عليها فمردود بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه
على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاولى واما
هي فلعطف ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي
الطالب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم مبهما
لان السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع
الهمزة فلذلك يجاب بالتعيين دون نعم او لا فان قيل ازيد عندك ام عمرو
فجوابه بتعيين احدهما واما اذا سئل باما او او نحو جاءك اما زيد واما عمرو
فجوابه نعم او لا وتستعمل بلا همزة الاستفهام وتليها لفظ مماثل لما يلي
الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال
ارأيت زيدا ام عمرا وقد يحذف الهمزة كقوله ❁ شعر ❁ فوالله ما ادري
وان كنت داريا ❁ بسبع رمين الجمر ام بثمان ❁ وقد جاءت للتسوية بين

بين الامرين نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون فيستحسن
وقوع الفعل بعدها لتحولها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل
للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص
بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة
وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو اعندك زيد ام عمرو اي بل اعمرو اذا
قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء
لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل
تستوي الظلمات والنور ولا وبل ولكن لاحد الامرين معينا فلا لنفي ما
وجب للاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان
يكون المعطوف بها اسما وان يتقدمها ايجاب نحو هذا زيد لا عمرو او امر
نحو اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الآخر نحو
جاءني رجل لا امرأة ومن ثم امتنع جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن
الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات لصرف الحكم المثبت
عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت
عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

ليه فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه
للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه نمعنى ماجاءني
زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفى من
المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه فى حكم المسكوت عنه
او الحكم منفى عنه فمعنى ماجاءني زيد بل عمرو اي بل ماجاءني
عمرو وهي عاطفة اذا تلاها مفرد واما التى تلتها جملة فحرف ابتداء
يفيد الاضراب وليست بعاطفة على الاصح وقد تجيء للترقي الي الاهم
نحو وجهك النجم بل البدر بل الشمس ولكن هي في المفرد دائما
لاتقع الابعد النفى نحو مامررت برجل طالح ولكن صالح وفي الجمل
تارة تقع بعد النفى نحو ماجاء زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات
نحو جاء زيد لكن عمرو لم يجي فهي نقيضة لا في الباب الاول لايجابها
ما انتفى عن الاول فتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفى او النهي نحو
لاتكرم رجلا جاهلا لكن فاضلا وهي نظيرة بل فى الباب الثانى لمجيئها بعد
النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله ✿ شعر ✿ اما ابن ورقاء
لاتخشى بوادره ✿ لكن وقائعه في الحرب تنتظر ✿ واي وهي للعطف عند

عند البعض والجمهور على ان مابعدها عطف بيان لما قبلها لاعطف نسق بدليل وقوعها تفسير الضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت به اي زيدا او المرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع بين العاطفتين واما قولك جاء اما زيد واما عمرو فقد مر التوجيه واما حتي الثانية في قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة بل ستماحضة للمهلة واما لكن في قوله تعالي ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى وربك فكبر فمحمول على ان معناه مهما يكن من شئ فكبر ربك

* حروف التنبيه * وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شي مما يلقي المتكلم اليه وخصت بالصدر فالاوليان لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم هم المفسدون او فعلية نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة علي الجملة نحو ها زيد قائم واخري علي المفرد نحو هذا وهولاء وقد يحذف الف اما وقد يتبدل همزتها عينا او هاء بثبوت الالف وحذفها * حروف النداء * ايا وهيا للنداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب ويا اعمها وخصت

من بينها الاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام في المنادى ❁ حرف الندبة ❁ وهي وا ولا تستعمل في غيرها نحو وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض ❁ حرفا التعريف ❁ احدهما اللام وقبل الهمزة والّا م وقيل الهمزة فقط زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه والاخر الميم في لغة حمير نحو اليس من امبرا مصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت عليهما همزة الوصل لتعذر الابتداء وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان على الاسم للتعيين بوجه ما بعد ان يكون مبهما ❁ حروف الايجاب ❁ وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او اقام زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر النون وبحم لغة فيها وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد و اي

وإِيْ لايجاب الاستفهام نحو ويستنبئونك احقٌّ هو قل اي وربي و زعم بعضهم انها تجيُ لتصديق الخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم و جزم به ابن مالك فلا تختص بالاستفهام و يلزمها القسم ولايكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري و لاتستعمل مع فعل القسم فلايقال اي اقسمت بالله ويجوز حذف الواو في اي الله بفتح الياء وسكونها و اجل و جير وان لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا او نفيا كما اذا قيل قد اتاك زيد اولم ياتك قلت اجل اوجير اوان اي اصدقك في هذا الخبر و قد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال لعن الله نا قة حملتني اليك ان و راكبها وجاء بعد الاستفهام كقوله ✿ شعر ✿ ليت شعري هل للمحب شفاء ✿ من جوى حبهن انّ اللقاء ✿ حروف الزيادة ✿ إنْ تزاد مع ما النافية كقوله ✿ شعر ✿ فما ان طبنا جبن ولكن ✿ منايانا و دولة آخرينا ✿ وقلت مع ما المصدرية بمعني المدة نحو انتظر ما ان تجلس الامير والموصولة نحو يرجى المرأُ ما ان لايراه و مع لما الحينية نحو لما ان قام زيد قمت و ان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير و بين لو والقسم المتقدم

عليه نحو والله ان لو قمت قمت و قلت بعد الكاف كقوله ۞ شعر ۞

و يوما توافينا بوجه مُقَسَّمٍ ۞ كان ظبية تعطوا الى ناظر السلم ۞ و ما تزاد

مع اذا نحو اذا . تخرج اخرج و متى نحو متما تذهب اذهب واي نحو

اَيّاًمّا تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تتم اقم وان نحو اما ترين

من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط و مع الباء نحو فبما

رحمة من الله لنت لهم و من نحو مما خطياتهم اُغرقوا وعن نحو عما قليل

وقلت مع غير و مثل واي اذا كانت هذه الثلث مضافة نحو غضبت

من غير ما جرم وفورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وايما الاجلين قضيت وتزاد لا مع الواو العاطفة لتاكيد النفي نحو وما يستوي

الاحياء و لا الاموات و بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ

امرتك وقلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة و شذت مع المضاف

كقوله ۞ ع ۞ في بير لا حور سري وما شعر ۞ ومن والباء واللام قد سبق

ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر ۞ حرفا التفسير ۞ وهما اي وان

فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو قطع

رزقه اي مات و ما بعدها عطف على ما قبلها او بدل و ان انما يفسر به فعل

فعل بمعنى القول نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشو ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لا ينفك من حيث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول ❁ حروف المصدر ❁ وهي ان وان وما فان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد او الكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الخبرية الطلبية خلافا لابن مالك و يويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترط ان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

بمعنى المصدر نحو نما كان جواب قومه الان قالوا اي قولهم واما ما فتختص بالفعلية عند سيبويه وعند غيره لا بل قد تدخل على الاسمية ورضي به الشيخ الرضي نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ويحمل احدهما في العمل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على قراءة الرفع * حروف التحضيض * وهي هلا والا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا ناكل والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك * حرف التوقع والتقريب * وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجي للتاكيد كذلك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله * شعر * افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد * اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ❊ حرفا الاستفهام ❊ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية الا ان هل لا تدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل زيد قائم ولا تقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لاصالتها في الاستفهام تستعمل للتسوية نحو سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون والانكار الابطالي نحو افاصفاكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو أانت ضربت زيدا او بالمفعول نحو أزيدا ضربت والتحضيض نحو قل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم اي اسلموا والتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا والتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون وتجيء معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على الحرف العاطف وهو الواو نحو اولم ينظروا والفاء نحو افلم يسيروا او ثم نحو اثم اذا ما وقع آمنتم به بخلاف هل فانها لا تستعمل في هذه المواضع وقد تجيء بمعنى قد نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان لا الاحسان * حروف النفي * لم ولما لقلب المضارع ماضيا منفيا وتختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم وبالتوقع لثبوته فنفيها نحو قام الامير ولما يركب وبجواز حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب ولا للنفي الاستقبال اذا دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا فقط لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن مثلها الا ان نفيها يكون موكدا لامو بدا فلا يلزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت على المضارع وقد تجيئ لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله * شعر * ان هو مستوليا على احد * الا على اضعف المجانين * حروف الشرط * وهي ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

هذا كان وفيه تارة تصلح للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطّهروا واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا والجزاء ماضيا صريحا فانما اول بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي اياك امس وهي لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو للماضي ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب نهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني نحو لو تاتيني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو ولو كنتم في بروج مشيدة اي لادرككم الموت ولا يليهما الا الفعل لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو ولو انتم تملكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

للفعل المقدر ولوانك الطلقت بالفعل دون منطلق ليكون هذا الفعل كالعوض من الفعل المحذ وف هذا اذا كان الخبر مشتقا وان كان جامدا فجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو ولوان ما في الارض من شجرة اقلام و اما التفصيل ما ذكر مجملا يجب تكرارها نحو فمنهم شقي وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب اذا علم نحو فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه و قد جاءت للاستيناف كما ترى في اوائل الكتب و فيها معنى الشرط و التزم حذف شرطها فلزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها و بين فائها سواء كان الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل لاما خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فيجوز عنده اما زيدا فاني ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد هو معمول لفعل محذوف سواء دخلت الفاء على ما لا يعمل ما بعده فيما قبل نحو اما اليوم فاني خارج او على ما يعمل فيه نحو اما اليوم فانا جالس و يبطله وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر و وجوب الرفع

الرفع في نحو اما زيد فمنطلق وعند المازني ان دخلت الفاء على ما لا يعمل فيما قبله فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول لفقده ويبطله كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر اولم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا ✽ واما الاول فمذهب المبرد واذا صدر الشرط بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او تقديرا نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لا لكليهما والا يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم واما معنى فيصلح لكليهما ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط المضي لفظا ومعنى نحو والله ان اتيتني اولم تأتني لاكرمتك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لآتينك او آتك وكذا بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك او آتك ✽ حروف الردع ✽ وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لا تتكلم بهذا الخبر فانه ليس كذلك وقد تجيء بعد الطلب كما اذا قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد جاءت بمعنى

حقااسما لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا ان الانسان ليطغي وفي بساطتها وتركيبها قولان ❊ تاء التانيث ❊ وهي على قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ليدل علي تانيث المسند اليه نحو ضربت هند وتلك الحيار في الالحاق اذا كان ظاهرا غير حقيقي كما سيجيئ بخلاف الحاق علامة التثنية والجمع بين في مثل قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فانه ضعيف ولو الحقت فليست بضمائر عند النحاة حذرا عن الاضمار قبل الذكر بل هي كتاء التانيث في الدلالة من اول الامر علي احوال الفاعل وقيل انها ضمائر والظاهر بعدها بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذا لقيها الساكن بعدها نحو قد قامت الصلوة وهذه الحركة عارضة ولذا لا يرد ما حذف لاجل سكونها كما سنذكره فلا يقال رمات المراة واما قولهم المراتان رماتا فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيئ لتمييز الواحد من الجنس نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كماة وكم ولتمييز الواحد من الجمع نحو تهمة وتهم وبالعكس نحو حمالة وجمال وبغالة وبغال وللنسبة كالاشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة

فعجة ولتاكيد المبالغة نحو علامة والعوض كعدة وزنة وللنقل من العجمية الى العربية كموازجة وطيالسة جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية الى الاسمية كما في بيحة والنطيحة * نون التاكيد تلحق اخر الفعل المستقبل في الطلب وهو الامر نحو اضربن والنهي نحو لاتضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلن وقلت في النفي شبها له بالنهي نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفيما اجرى مجراه كلفظ قل نحو قلما يقولن احد هذا ولزمت في المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو والله لاقومن وكثرت مع حرف الشرط واسماءه المؤكد بما نحو فاما ترين من البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فاما ترى نحو حيثما تكونن اكن وهي على ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها العد نحو اضربن والا فمكسورة نحو اضربان واضربنان وما قبلهما في جمع المذكر السالم مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفي المخاطبة مكسور ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفي المفرد المذكر الغائب نحو ليضربن والمخاطب نحو اضربن والمؤنث الغائبة نحو لتضربن مفتوح واما التثنية

وجمع المونث غائبا كان او حاضرا فتقول فيهما اضربان واضربنان وليضربنان
باثبات الالف في الاول و بزيادتها بعد نون الجمع و قبل نون التاكيد
في الثاني و لا تلحقهما النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده
و هو غير جائز خلافا ليونس و اما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالاتفاق
نحو دآبة و شآبة و سيجيء وهما في الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز
وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فحذفت
الواو و الياء عند الحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يا زيدون اُغزُنّ وارمُنّ
و يا هند اُغزِنّ و ارمِنّ كما حذفتا في اغزُوا الكفار و ارمُوا الغرضَ واغزي الجيش
و ارمي الغرض وان كانتا غير مدتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة
نحو يا قوم اخشَوُنّ و يا امرأة اخشَيِنّ كما حركتا بهما في اخشَوُا الله واخشَيِ الله
ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُ وارمِ واخشَ كالكلمة المتصلة
التي هي الف التثنية فيرد ما حذف من اواخرها نحو اغزُوَنّ وارمِيَنّ
واخشَيَنّ كما يرد في اغزوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل
العين لالتقاء الساكنين فيقال في قل وبع قولن وبيعن كما يقال قولا و بيعا وقد
تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله ❁ شعر ❁ لاتهين الفقير علك

عللك ان ٭ تركع يوما والدهر يرفعه ٭ وكذا تحذف في الوقف اذا كان ما قبلها مضموما او مكسورا فيرد ما حذف لاجلها من حرف علة كما سيأتي فتقول في نحو يا زيدون اضربُنْ اضربوا ويا هند اضربِنْ اضربي ومن حرف اعراب وهو نون الاعراب فتقول في نحو يا زيدون هل تضربُنْ هل تضربون وفي نحو يا هند هل تضربِنْ هل تضربين واما اذا كان ما قبلها مفتوحا فتقلب الفا شبيها لها بالتنوين نحو لنسفعا ٭ التنوين ٭ وهي نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة غير موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت اما للتمكن الاسم وانصرافه نحو زيد ورجل واما للتنكير مدخوله نحو صه وايه واما للعوض عن المضاف اليه مفردا كان نحو كل اضرب بنا له اله مذال او جملة نحو حينئذ ويومئذ او عن المحذوف بالاعلال نحو جوار وغواش عند من قال بامتناعهما من الصرف واما للمقابلة نون جمع المذكر السالم نحو مسلمات فانما التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والالم يثبت في قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم واما للترنم وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق كقوله ٭ شعر ٭ اقلي اللوم عاذل والعتابن ٭ وقولي ان اصبت لقد

اصابن * واخرى للقافية المقيدة الساكنة كقوله * شعر * وقاتم الاعماق
خاوي المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن * ويسمى الغالي وقد
يكسر التنوين لالتقاء الساكنين نحو جاءني زيدن الفاضل وقد يضم اتباعا
لضمة ما بعد الساكن الاخر اذا كان ضمة اصلية في كلمته نحو اني
مسني الشيطان بنصبٍ وعذابُ اركُض فيمن قرأ بالضم وقد يحذف
نحو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين سابق ونصب النهار
ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد
بن عمرو ومما يكنى به عنه كقولهم هذا فلان بن فلان واما قوله * شعر *
جارية من قيس بن ثعلبة * كريمة اخوالها والعصبة * فشاذ وكذا يجب
حذفه من العلم الموصوف بابنة في نحو جاءتني هند ابنة زيد عند من صرفه
واما في الموصوف ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه رواهما
سيبويه عمن يصرف هندا ونحوها فيقولون هند بنت عاصم بالتنوين
وعدمه ولذا لا يحذف الف ابنة في نحو هذا المثال لئلا يلتبس ببنت

* الخاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة * الفصل الاول
في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه وهي

قوله بوضع كلي اي عام فالوضع لاحظ اولا مفهوما عاما مثلا لكن لا لان يوضع اللفظ بازائه بل لان يلاحظ جزئياته بواسطته ثم يوضع اللفظ لكل منها اعلم ان اللفظ الذي وضع للمعنى ان كان وضعه خاصا بازاء معنى خاص فهو الوضع والموضوع له الخاصان كوضع الانسان وزيد لمعينهما وان كان بازاء معنى عام فهو الوضع الخاص والموضوع له العام ولكن لم يوجد وان كان وضعه عاما بازاء معنى عام فهو الوضع والموضوع له العامان كالالفاظ الموضوعة بالوضع النوعي وان كان بازاء معنى خاص فهو الوضع العام والموضوع له الخاص كوضع المضمرات والمبهمات وذي اللام مثلا واليه ذهب شريف المحققين فظهران هذه الاسماء لم توضع لمفهوم كلي بشرط استعمالها له في الجزئيات المعينة كما زعم الشيخ الرضي والعلامة التفتازاني وتفرع عليه انه لو قيل المعرفة ما وضع ليستعمل في شيء بعينه لكان احسن ولا يخفى انه بناء فاسد على فاسد هذا * منه سلمه الله تعالى *

وهي ستة انواع ❁ الاول ❁ المضمرات الموضوعة بوضع كلي بازاء معان معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها ❁ والثاني ❁ الاعلام والعلم ما وضع اوغلب باللام او الاضافة بشي بعينه غير متناول غيره بوضع واحد كزيد والنجم وابن عمرو وهو ان تصدر باب او ام وابن او ابنة وبنت فكنية كابي ابراهيم وام حبيبة وابن قترة وبنت طبق وان تضمن مدحا وذما فلقب كصدر الافاضل وفخر الشياطين والا فهو اسم كزيد وجعفر وهو اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسد او اسم معنى كفضل و اياس او صفة كحاتم او صوت كببه او فعل ماض كشمر او مضارع كتغلب و يشكرا وامر كاصمت او عن مركب اسناديا كان نحو شاب قرناها وبرق نحره او اضافيا كعبد الله وامرء القيس اوصوتيا كسيبويه ونفطويه او مزجيا كبعلبك وحضرموت او تضمينيا كخمسة عشر فما عدا التضمني يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكى وقيل هو معرب غير منصرف واما مرتجل وهو ما لم يستعمل قبل العلمية لغيرها قياسي ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والاقيشان نحو محبب وموظب وحيوة والعلامة عد فقعسا وحنتفا من المرتجل وقيل هما منقولان من الحنتف

بمعنى الجراد والقعس بمعنى البلادة ثم العلم اما موضوع لشخص
معين كزيد ويسمى علم شخص اولطبيعة حاضرة في الذهن من حيث
حضورها وتعينها بجوهر اللفظ و يسمى علم جنس سواء كان اسم عين
كاسامة للاسد وثعالبة للثعلب الغير المنصرفين اواسم حدث كسبحان
للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله لاينا في العلمية لان العلم قد يضاف
باضافة بيانية كحاطم طي اواسم وقت كغدوة وبكرة وفينة وعشية وامس
وسحر ممنوعات من الصرف اواسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة
ضعف ثلثة غير منصرفين عند ابن جني خلافا لابن حاجب اوكناية عن
الاناس كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان و زنا لفعل فله حكم
موزونه ولاحظ له في الصرف وتركه كقولك استفعل دال على الطلب
وانفعل لازم مطاوع لفعل وان كان وزنا لجنس ما يوزن به فله حكم نفسه في
الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مونثه فعلى لاينصرف وفعلان الذي
مونثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان في الموضعين للعلمية والزيادة
ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه
فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه ورضي به الشيخ الرضي وقيل له حكم

بحكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له حكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين في قولك فاعل مفاعلة وزن ضارب مضاربة للتمكن عند من قال له حكم الموزون لانصرافه وللمقابلة عن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه لامتناعه للعلمية والتانيث ولا يلزم منه ان ينون افعل بتنوين المقابلة في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها لا يكون الا منصرفا بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان لك بما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس ما وضع للطبيعة من حيث هي بلا التحضور الذهني بجوهر اللفظ وان كان بامر خارج كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية واما عند من قال بتقديرية تها الضرورة دعت اليها وهي المنع من الصرف وعدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدءا وذا الحال فالفرق لفظي ثم العلم منه ما لزمته اللام كاللات والعزى من الاعلام المنقولة واليسع والسموأل من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

اللام كناية عن اعلام البهائم وكالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا في لازم الصحبة منهما كابانين لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان وللاخر ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ما جازت فيه اللام كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو الحسن والحسين والعباس والحارث والضحاك الاسيم محمد وعلي * والثالث المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما والوضع لهما عام والموضوع له خاص وقدمر البحث عنهما * والرابع ما عرف باللام وهي على اربعة اقسام الاول ما يشير به الى المهية من حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراد نحو الرجل خير من المراة ومن ثم اجيز الدينار الحمر والدرهم البيض ويسمى بلام الجنس وهذا هي لام الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى المهية الموجودة في ضمن فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو وليس الذكر كالانثى ويسمى بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه ومن

من ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغنى عن تقدم ذكره بالقرائن نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث ما يشير به الى الماهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان يأكله الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله

* شعر * ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمة قلت لا يعنيني *

والرابع ما يشير الى الماهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق * والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبعنا الكلام فيه في مبحث المنادى * والسادس المضاف الى احد الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

حكمه وقيل في حكم الاول وتعريف المضاف بحسب تعريف المضاف اليه والنكرة ما لم يوجد فيه شيء من ذلك و اسم الجنس اعم منهما مطلقا لصدقه على نحو رجل والرجل وعدم صدقهما على الثاني ومن المعرفة من وجه لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد ورجل * ا لفصل الثاني في التذكير والتانيث المونث ما فيه احدى العلامات الثلث للتانيث وهي التاء الملفوظة كطلحة و غرفة اوالمقدرة كهند وشمس والالف المقصورة نحو حبلى و سلمى اوالممدودة نحو حمراء وصحراء والفها ربما للالحاق بنحو جعفر بدليل ارطاة ولو كانت للتانيث لامتنع الجمع بينها و بين التاء و اما الف قبعثرى فللزيادة و التكثير كتوهم هذا الجمل القبعثرى اي العظيم وليست للتانيث بدليل ناقة قبعثراة والا لما لحق لعدم اصل سداسي حتى يلحق به والحق بعضهم الياء في هذي بها متمسكا بقولهم هذي امة الله والحق انها ليست للتانيث لجواز ان يكون الياء فيها بدلا عن الهاء ولا يقدر من علاماته الثلث الا التاء قياسا كما في الصفات المختصة بالمونث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما في الفاظ معدودة نذكرها على ترتيب الهجاء وهي انس وارض واذن وابل واست واجا

قوله كما في الصفات الى آخره واعلم ان اسماء الفاعلين حين قصد بها التانيث انكانت بمعنى الحدوث فلا يقدر فيها التاء لشبهها بالفعل كامراة ضاربة مثلا وان كانت بمعنى الثبوت كحائض مثلا فتقدر قياسا عند سيبويه والخليل فعند سيبويه بمعنى شخص او انسان حائض وعند الخليل بمعنى النسبة كتامر ولابن لاكبصري فانه بمعنى الحدوث فالمعنى عنده ذات حيض وقول الكوفية بان التقدير فيها لاختصاصها بالمونث مع كونها بمعنى الثبوت يبطله مجيء ضامر مع عدم الاختصاص بالمونث قال جمل وناقة ضامر ومجيء مرضعة مع عدم الحدوث كقوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وللشيخ الرضي ههنا كلام من شاء فليرجع اليه * منه سلمه الله * تعالى *

واجاوارنب واتان وافعى واصبع وامام وابهام وبئر وبيع وبنصر وتبر
وثوب وثرى وثعلب وجن وجراد وجنين وجحيم وجعار وجناح وجهنم
وحوت وحرب وحال وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر
ودلو ودرع ودار وذيب وذنوب وذكاء وذراع ورجل وروح وريح ورحى ورحم
ورغيف وزند وزوج وسوق وساق وسن وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم
وسلاح وسكين وسراويل وشمس وشمال وشعر وصاع وصدر وصعود وضان
وضبع وضلع وضحى وطبق وطست وطريق وطحال وطاغوت وطاوس وظهر
وظفر وعقب وعضد وعرب وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشاء وعروض
وعناق وعاتق وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهد
وفاس وفرس وفلك وفردوس وقنا وقنب وقدر وقدم وقوس وقفل وقليب
وقدام وكف وكتف وكرش وكبد وكاس وكعل وكراع وليث
ولظى ولسان وملح ومسك وموسى ومنجنيق ونار وناب ونوا ونحل ونبل
ونعل ونمر ونفس ونحاس وورك ووحش ووعل ووراء وهبوط ويد ويمين
ويسار وفي حكمها الحروف واسماء البلدان فانثلا ثي منها يظهر تانيثه
بالتصغير نحو شميسة وعيينة ودويرة وكذا بتانيث اسم الاشارة والضمير

لتاانيث اليه نحو تلك الدار الاخرة والشمس ونحوها واما الرباعي والخماسي
فلا يظهر تانيثهما الا بالاخبار نحو وتلك العقرب لسعتني وهذه جهنم
التي اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلزم كعلامة بخلاف
نحوها والمذكر ما لم يكن فيه شي من تلك العلامات ثم المونث حقيقي
ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامرأة وناقة واللفظي
بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف او شبهه فان كان الفاعل
مظهرا مونثا حقيقيا بلا فصل او مضمرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت
امرأة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة
ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * مأول بتاويل الارض بالمكان
وانث جوازا اذا فصل بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا
غير حقيقي نحو حضر وحضرت القاضي اليوم امرأة ونعم ونعمت الامرأة
وطلع وطلعت الشمس وقول من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر
المونث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع
الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل
او مونثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وطابت الايام وقال وقالت تسوة وانفجر وانفجرت العيون وكذا جميع المونث السالم نحو اذا جاءك المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والطلحات صامت وصاموا وصائمة وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا لا يعقل كالايام والصافنات او مونثا يعقل كالنساء والزينبات او مونثا لا يعقل كالدور والظلمات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام طابت وطبن والصافنات جاءت وجئن والنساء والزينبات ضربت وضربن والدور خربت وخربن والظلمات امهلت واسبلن واما جمع المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء الزيدون والزيدون جاؤا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابناء لتغير بناء الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يونث ما يسند اليه مظهرا كان او مضمرا فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا لبعض الكوفية وتاء نملة فارقة بين الجنس وواحده كتاء نخلة لا بين.

المونث والمذكر والاسماء اطلاقها علي ذكروني كغرنة في جواز التذكير والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالي قالت نملة ذكرا انث ما اسند اليه اعتبار اللفظه وعنده ابن السكيت كطلحة في معارضة معنى التذكير لفظ المونث وعدم جواز قالت طلحة وعلى هذا يدل تانيث قالت نملة علي ان النملة انثى كما نقل عن ابي حنيفة رح و يمتاز المونث عن المذكر بالفرائن في كل مايطلق على المذكر والمونث من نحو حمامة و بطة ونملة كقولك غردت حمامة ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر والمونث في نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل كمعطير وشذ امراة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ماهو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين ولفظ كل و بعض وما في معناهما يكتسب التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل لفظة دلت وقطعت بعض اصابعه وحسنت جميع خصاله فيجوز تانيث الفعل فيها وقد يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث المعروض للمضاف المذكر

المذكر نحو اعجبتني حسن الجارية وكذا يونث بالنسبة الى ما عبر به عن مونث نحو من كانت امك و بالنسبة الى ما اول بالمونث نحو اتته كتابي اي صحيفتي رعاية للمعنى فيهما و يذكر في عكسهما ايقا ل جاءني نفس اذا عبر بها عن رجل و اتاه صحيفتي اذا اول بها عن الكتاب والناس والانام والرهط والنفر يذكر والقوم قد يونث نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقد يذكر نحو كذب به قومك ✿ الفصل الثالث في اسماء العدد وهي ما يقع جوابا لكم كقولك واحد او اثنان لمن قال كم عندك من درهم فهما من الاعداد عند النحاة واما عند بعض الحساب فليستا منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا عرفوا بان العدد ما كان نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالتذكير والتانيث فيهما من واحد الى اثنين على القياس مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامراة واحدة وامراتان اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر جاء ثلثة رجال الى عشرة رجال و في المونث جاءتني ثلث نسوة الى

عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليال وثمانية ايام واما ما جاء فيه من فله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فماول اي له عشر حسنات امثالها واذا كانت مركبة فالى تسعة عشر زدت التاء في النيف وحذفتها من العقد في المذكر وفي المونث تعكسه فتقول في المذكر ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المونث ثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات اوخمسها فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول اولى وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معدي كرب وجاء حذفها بكسر النون وامافتح النون فقيل شاذ وحكم الشيخ الرضي باولويتها ونقول في عشرون واخواتها الى تسع عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زادعليهماوعلى مايتفرع عنهما بالعطف على ماتقدم من اسماء الاعداد بلاتغيير وتبديل فتقول مائة واحدا وواحدة ومائة واثنان او اثنتان وثنتان ومائة وثلثة رجال اوثلث نسوة ومائة واحدعشر رجلا اواحدى عشرة امرأة ومائة واحدوعشرون رجلا اواحدى وعشرون امرأة الى مائة وتسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان توخر المائة في هذه الصور كلها فتقول واحد ومائة ادوقس عليها البواقى وان اجتمع الاحاد والعشرات والمائة والالف قدمت الالف على المائة والماية على الاحاد والاحاد على العشرات نقلت عندي الف ومائة واحدوعشرون رجلا والفان وثلثمائة واثنان وعشرون رجلاوثلثة آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلاوهلم جرا واذاعبر عن المعدود المونث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبار اللفظ وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبار اللمعنى ولايذكر واحد و اثنان و اثنتان وثنتان مع مميزها لدلالة مايصلح للتمييز على ما هو المقصود بالعدد منهما فلايقال واحد رجل ولااثنا رجلين و اما ماعداها

من الاعداد فلابد لها من مميز فمميز ثلثة الى العشرة مجرور و مجموع لفظا
او معنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا اذا وقع لفظ المائة مميزا لها فحينئذ يكون
مفردا نحو ثلثمائة الى تسعماية والقياس ثلث مئات وستمائة ولا يجمع
مميزها جمعا سالما الا اذا كان صفة فلا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات و كذا
اذا كان اسماله جمع تكسير في الغالب فلا يقال ثلث كسرات بل يقال
ثلث كسر والحق مجيئه كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود
سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة
واما قوله تعالى لقد قطعنا منهم اثنتى عشرة اسباطا فمحمول على البدل
والمميز محذوف اي قطعنا منهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط
فرقة ومميز ماية والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور مفرد تقول ماية
رجل ومايتا رجل وماية امراة ومايتا امراة والف رجل والفا رجل والف
امراة والفا امراة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امراة وقوله * شعر * اذا
عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب المسرة والفتاء * شاذ واما قوله تعالى
ثلثمائة سنين بر عر دمن قرا بالتنوين فمحمول علي البدل من ثلثمائة والتميز

والتمييز محذوف اي ثلثماية مدة سنين والالزم شذوذان جمع التمييز ونصبه وعند من قرأ بالاضافة فماؤل بتاويل ثلثماية سنة على تنزيل الجمع منزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التمييز و يقال في المفرد من المتعدد باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا واحدى كذا و يقال فيه باعتبار بيان حاله ودرجته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين والحادي والمائة والحادية والمائة وهلم جرا و يقال فيه باعتبار جعله عدد الانقص منه ازيد عليه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره واحدا وفيما فوق العشرة مركبات لا يتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه صفة مضافة الى معموله فيقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولا يصح ان يقال ثالث اثنين بهذا المعني و يقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد عشر بالبناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

و بناء المركب الثاني و يقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول
وصدر المركب الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة
الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار الثالث
يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله
نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولا يضاف الى المساوي ولا الى اقل منه باكثر
من واحد فلا يقال ثالث ثلثة ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد
المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز
دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطاء فيه كثير
من الكُتّاب ومن ههنا تبين ان ما وقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار
فمحمول على البدل وما اجازه الكوفيون من نحو الثلثة الاثواب وشبهه
لضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف
واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجاز الاخفش دخولها على
كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق اخره مفرده
الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر وفتحها
لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا

ياحسنانٌ و ياحسينانٌ وانما الحقت الالف والياء في اخر مفرده ليدل
ذلك اللحوق على ان معه مماثل له عددا وجنسا فلا يجوز نحو قرءان للطهر
والحيض بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو شمرين وابوين فتغليب مأول
بالمسمي به فهو من قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائل من العرب
التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا جاءني الرجلان و رايت الرجلان
ومررت بالرجلان ومنه من احب كر يمتاه واختلف في نونه فذهب
ابن كيسان الى انها عوض عن التنوين والزجاج الي انها عوض عن الحركة
الاعرابية في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون
دفعا الالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلى ثم اطرد. للباب
فالاسم المقصور اذا ثني قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة
كعصى اوحكما بان كان مجهول الاصل كددا اوحديمه ولم يمل كالى علما
فيقال عصوان وددوان والوان و ياءا ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة
كرحى اوحكما بان كان مجهول الاصل كمتى علما اوحديمة وقد اميل كمتى
اورابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلي ومصطفى اوزايدة كحبلى وكمثرى
فيقال رحيان ومتيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمثريان

واما مذروان فلم ينطق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى للزوم التثنية فيه فلا نقض به وقد يحذف الالف الزائدة خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفية وسماعا عند غيرهم كقبعثرى وقبعثرى يقال قبعثران وقبعثران وان المثنى الاسم الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت على حالها في الاعرف نحو قراءان في قراء وحكى ابو علي عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وربما صححت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان واما قولهم في الالية والعشواء اليان وعشوان فمبني على كراهية الواوين وقد تحذف همزة التانيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما كانت همزته زائدة للالحاق كعلباء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء ولكن التصحيح اولى من القلب فيقال علباءان وعلباوان وكساءان وكساوان ورداءان ورداوان وحكى الكسائي كسايان قياسا وقد يثنى الجمع المكسر غير الاقصى واسمه بتاويل الفرقة او الجماعة مثل لنا جمالان في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس مصدرا كان او غيره

غيره بتاويل الفرد او النوع نحو لنا نصران او خلان وان اسمي بالمثنى او بجمع المذكر السالم اوما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز اسبعة احرف ابقيا على ماكانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر رواية المعقول عنه واعربا عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة على النون من غير تنوين قضا لحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم المثنى الالف دون اليا و يلزم الجمع اليا دون الواو في الاشهر نحو جا ني مسلمان ومسلمين ورايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا الحكاية لمخالفتهما الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون علما وفي نحو بعلبك علما يقال بعلبكان و بعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا سيبويه وذو وسيبويه وذوا خمسة عشر وذو وخمسة عشر كما يقال في جملة جعلت علما و في المثنى والمجموع المعرب بين اعراب الغير المنصرف ذوا تابط شرا وذو وتابط شرا وذوا مسلمان وذو ومسلمين والمبرد يتصرف في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك و في نحو عبد مناف يقال عبدا مناف وعبد ومناف وفي نحو ابو زيد ابوا الزيدين واباد الزيدين وقد

جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى مثنى هو بعضه نحو فقد صغت قلوبكما وتحذف نونه بالاضافة نحو بلى يداه مبسوطتان وتحذف التاء في خصيان والبيان على غير قياس وتثنى الاسم المنقوص المحذوف عجزه ترد فيه ماحذف من آخره كما في الاضافة نحو ابن وابوين واما نحو يدودم وفم فالاكثر فيها عدم الرد نحو يدان ودمان وفمان وشذ في فم فموان وفميان واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما انه دميان ودموان عند سيبويه مثنى دمي وهي لغة في دم * الفصل الخامس في المجموع وهو ما دل على الآحاد المقصودة بحروف مفرده بتغير ما محققا ان ذلك المفرد كمساجد اومقدرا كعباديد واما سراويل فقيل انه من هذا الباب وقيل اعجمي ونحو تمر وركب ليس بجمع عند سيبويه فالاول اسم جنس والثاني اسم جمع وعند الاخفش جميع اسماء الجموع التي لها آحاد من تركيبها كجامل وباقر وركب من الجموع وكذا اسماء الاجناس مما الفارق بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عند الفراء واما اسماء الاجناس والجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو ابل وغنم وقوم ورهط فليس بجمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسر ان تغير بناء واحده لفظا

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس واسم الجمع ان اسم الجنس يطلق على الواحد وما فوقه كماء وزيت بخلاف اسم الجمع وان اسم الجنس يميز من واحده بزيادة التاء في الواحد كتمر وتمرة ونخل ونخلة وهو الاكثر ويميز بحذفها عن الواحد والعاقبا في اسم الجنس كما في كماة وكمأ ويميز بحذف الياء المشددة كزنج وزنجي وروم ورومي بخلاف اسم الجمع فانه لا يميز عن واحده بحسب هذه الوجوه وان بعض اسماء الاجناس كالكلم مثلا لا يطلق على الواحد استعمالا فهو كالجمع استعمالا بخلاف اسم الجمع فانه في عدم هذا الاطلاق كالجمع وضعا واما الفرق بينهما وبين الجمع فللمخالفة اوزانهما لاوزانه ولكونهما يصغران على صيغتهما من غير رد الى الواحد بخلاف الجمع ولكونهما مرجعا لضمير الواحد بخلاف الجمع * منه سلمه الله تعالى *

اوتقديرا فالتغيير اما بزيادة حرف كرجال او بنقصانها ككتب
او باختلاف الحركات فقط كاسد واُسد او مع السكنات كنمر ونُمر والتقديري
كفلك وصحيح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح
اما لمذكر وهو الملحق اخر مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا او ياء مكسور
ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد اوحركة اوكليهما
كما هو وقال ابن مالك جئ بها لئلا يتوهم الاضافة في نحو عجبت من
بنين كرام واختصت الواو والياء لتدل على ان معه نون فذكر من جنسه
وان كان اسما خصه اشترطه ان يكون علما لمذكر عاقل مجردا من التاء
الملفوظة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين
وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه
ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر
حمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعني مفعول
كجريح ولا فعولا بمعني فاعل كصبور ولا بتاء التانيث نحو علامة واما نحو
ارضين واوزين وسنين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما
ونحو البلغين في قوله بلغت منا بلغين مأول بان الخطوب في شدة

تانيثها بمنزلة العقلاء في القصد والعمد واما المونث وهو ما لحق اخره مفرده الف ونا فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمونث كزينبات او بتا التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والكاسات وان كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مونثا مجردا عن التاء دفعا للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع المكسر فهو في حكم المونث في اطراد هذا الجمع عند الفراء كسجلات وحمامات وسرادقات واما بوانات جمع بوان فشاذ لوجود بون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخو كذا او ذو كذا علما كان اولا اذا اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا او ابناء كذا واذواء كذا والا جمع المضاف سواء جاء لمونثه بنت او ذات كابن لبون وجمل ذو عشنون اولا كابن عرس وذو القعدة على بنات وذوات الحاقا لغير العاقل

العاقل بالمؤنث نحو بنات لبون وبنات عرس وذوات القعدة وذوات الحجة
وحكى الاخفش بنو عرس وبنو نعش اعتبار اللفظ ابن وقد يجعل النون في
جمع المذكر السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها
سنينا كسنين يوسف و تحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصر و تحذف
عجز المنقوص في حالات الثلاث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين
وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها لتدل على الالف المحذوفة
نحو وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار و يثبت عجز الممدود المنصرف
نحو عطاء وعطاؤن ومنهم من يقلب واوا كما في التثنية فيقول عطاوون
وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز
اشعريون على الاصل وبؤيد الاول قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين
اي الاعجميين وتحذف التاء مما هي فيه في الجمع بالالف والتاء كراهة
اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف
المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث كحبلى
او منقلبة عن ياء كالمرمى وواو كالملهى فيقال حبليات ومرميات
وملهيات واذا كانت ثالثا تقلب واوا كما في التثنية فيقال في عصا

عصوات وكذا الالف الممدودة نحو صحراوات وما حذف منه الجزء الثاني فان
كان مفتوح العين فالرد فيه اكثر من عدمه كسنوات وجاء هنات من غير
رد وانما ان مكسورها فترك الرد فيه اكثر نحو بنات وربات وقد سمع الرد
كعضوات وان كان مضمومها فلا يرد المحذوف كثبات وثلات ثم
الجمع المكسر على نحوين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما
بينهما وابنيته افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة
وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مؤنثا في حكمه
وقيل بني لهما وقيل لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع
كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وقد يستعار احدهما للاخر نحو
ثلثة قروء مع وجود اقراء وزانه كثيرة طويلة الاذيال نذكرها على
سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بالامثال خوفا لاطالة المقال وهي فُعْل كحمر
وفُعُل كانن وفُعَل كنتل وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلة كقضاة وفِعَلة
كقردة وفُعَّل كركع وفُعّال كجهال وفِعَال كعباد وفُعُول كفلوس وفُعْلان
كجدران وفِعْلان كغزلان وفَعْلى كقتلى وفِعْلى كحجلى وفُعَلاء كقدماء
وأَفْعلاء كاغنياء وفَعَالى كنعاوى وفُعَالى كاسارى وفَعَالِ كجوار وفَعَالَى

وفعالي كَراسي وفَعَائل كصحائف وفَواعل كطوالق وفواعيل كقوارير
وافاعل كاصابع وافاعيل كاقاليم ومفاعل كمساجد ومفاعيل
كمواعيد وتفاعل كتراتب وفياعل كصيادل وفعالل كفرازق وفعالل
كغرانق وفعالي كبلاغي وفعالين كسلاطين وفعائل كجمع قروله الياء كقذاذيل
وفعاللة كفرازنة وافاعلة كاشاعرة وفعاعيل كخنافيش ويفاعيل كيرابيع
وفعاويل كغراويم * الفصل السادس في التصغير وهو تغيير الاسم الدال
على التحقير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم او الترحم مجازا
نحو هذا دويهة ويا بني وهو من خواص الاسماء المتمكنة ونحو ما احيسنه
واميلحه اما شاذ واما مأول كما مر ونحو كميت علما للفرس وجميل
وكعيت للطائرين فيما لم يوجد مكبره موضوع على التصغير واما سكيت
فمصغر سكيت بعد الترخيم وما جاء في قولهم اصيغر منك ودوين هذا
وفويق ذلك في اصغر ودون وفوق فلتقليل ما بين المنسوب والمنسوب اليه
وقلة التفاوت بينهما دون التقريب زمانا كما يتوهم نعم انه من
لوازمه وكذلك في قولهم جاء زيد قبيل اخيه وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات
الستة من الزيادة اولا بدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما

لايخلوعن الاوزان الخمسة من فعيل وفعيلل وفعيليل وافيعال وفعيلل بالوزن الصوري وهواخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا فالمتمكن ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما كعبيد وتعيد وان كان مزيدا اورباعيا كسر مابعد الياء نحو مضيريب وجعيفر الا فيما كان تاء التانيث كطليحة او الف الممقصورة اوممدودة كحبيلي وحميرا او الالف والنون المضارعتان لهما في نحو عثيمان وسكيران اوالف افعال جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح مابعدها وقد يحذف في الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر ويسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد وصريف في مصرف ومصروف وان كان خماسيا لايصغر علي الانصح ولوصغر فيحذف الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفير ج في سفرجل وقيل يحذف الزائد اوشبهه كجحيرش وفريزق في جحمرش وفرزدق وعن الاخفش سفيرجل ويقال في باب وناب وميزان وموقظ بويب ونييب ومويزين ومييقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى القلب بخلاف باب قائم وتراث وادد لبقاءه فيقال فيه قويئم وتريث واديد لاقويم ووريث وزيد ولدجرمي يقول في قائم قويم كمايقول هو والمبرد في تصغيرادور اديير

اذ يرد فيه خلافاً لسيبويه فيقول اذيكر كما يقول هو في متعد ومتسر

متيعد ومتيسر رفعاً للالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مويعد

ومويسر ويقال اعياد وعييد في عيد دليلاً يلتبس باعواد وعويد في عود وان

كان المتمكن ثنائياً يرد فيه ما حذف من الفاء والعين واللام تقول في عدة

وكل اسماً وعيد واكيل وفي سه ومذ اسماً ستيه ومنيذ وفي دم وحر دمي

وحريح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت و بنت وهنت دون باب

ميت وهار وناس تقول في الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واخيّة و بنيّة وهنيّة وفي

الثاني مُيَيت وهوير ونويس وشذ هويّر بالرد والشد فلا يقال هوير وهوير

خلافاً لابي عمرو يونس وفي نحو مَنْ وإنْ وكذا في كم يقال منيّ وانيّ

وكميّ بزيادة الياء وقيل فيها منين وانين وكميم بالتضعيف كما

يقال عنين وهليل في نحو عن وهل علماً ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو

ما ولا علماً فيقال على المذهبين مويّ ولويّ واذا سمي بنحو اخت رجلاً

قيل اخيّ بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف

المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد

الالف في عطاء عطيّ وعرية وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

واما تصحيح اسيود وجديول فقليل اوبحمول على تصحيح مكبريهما وهما اسود وجدول اومكسريهما وهما اساود وجداول وان اجتمعت ياءان بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منسيا تقول عطي واوية وغوية ومعية في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واما عشيشية في عشية فشاذ وكذا يحذف الياء المتطرفة المشددة بعد مثلها ان لم تكن للنسبة نحو مرية في مروية وان كانت فلا نحو عزيي في عزوي وقيل في تصغير نحو جبلوي جبيلي بكسر ما قبل الواو وقلبها ياء وحذفها والقياس في احوى أحَيّ غير منصرف للوزن والوصف مع تاء الزيادة في اوله وعيسى ابن عمر يصرفه لتغير الوزن كتغير شرو يزيد بقاء الزيادة فيه وعدمها فيهما وقال ابو عمرو أحَيّ وأُحَيّ كجوار وقيل أُحَيْوٍ وأُحَيْوِيّ وقيل أُحَيْوِي وأُحَيْوِي وتزاد في تصغير المونث الثلاثي بلا تاء تاء كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في الثلاثي من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة وتسعة وعشرة كهنيدة وعيينة وعنيقة وخميسة رجال ومن ثم حكموا الشذوذ في غريب وغريس وقديديمة ووريئة في عرب وعرس وقدام ووراء ولا تزاد في اسم جنس سواء كان في الاصل مصدرا كعدل او صفة مذكر مختصة

ومختصة بالمونث نحو طالق وحائض او مشتركة بينهما كعاشق وضامر فيقال زيداً زهند عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحييض كما لا تزاد في الرباعي قبل الترخيم كعنيق وفي الثلاثي من اسماء العدد المونثة من نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر كخميسة عشر واذا سمي مونث بمذكر كرمح او بالعكس كاذن يقال رميحة واذين اعتبارا للمعني خلافا لابن الانباري فانه يقول رميح واذينة اعتبارا للفظ والالف المقصورة تحذف اذا لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كحجيجب وخويلي في حجبي وحولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميرا وخنيفسا في حمرا وخنفسا كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان او عدديا او اضافيا نحو بعيلبك وخميسة عشر وعبيد الله في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن اياها نحو ضويرب وضويريب في ضارب وضيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير ولم تكن ياء تنقلب ياء كالالف الثالثة الباقية في نحو عنيق وحمير تصغير عناق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت او زائدة في الاكثر نحو اسيد وجديل في اسود وجدول وكحروف العلة

الواقعة بعدالكسرة نحو تريقية في ترقوة نحوسليطين وكريديس
وقنيديل وخديريس في سلطان وكردوس وقنديل وخندريس وانيسان
في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة
بعدها يحذف منهما ماهواقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومغيلم
ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم وان تساوتا
فيها فلك الخيار في الحذف نحو قلينسة وقليسة وحبينط وحبيط في
قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف
منها ماعدا العمدة نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات
الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تنقلب ياء كقشيعر وحريجيم في
مقشعر واحرنجام ولك زيادة المدة بعد كسرة التصغير عوضا عن حذف
الزائد فيما ليست فيه نحو مطيليق في منطلق ولو صغر الخماسي يحذف
منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد من اصوله مدة رابعة
والا فلا كخنيدريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى
جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان اوالى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع
جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وعبيديدون في غلمان ودور وعبابيد

وعيادين ونحوا صيلا ن في اصلان جمع اصيل شاذ واذا صغر سنين وارضين
يردان الى المفرد فيصغرا ولا ثم يجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فيقال
سنيات واريضات دون سنيين واريضين لان مفردهما انما جمع جمع
العاقل جبر المانقص من الكلمة لفظا من اللام في الاول او توهما من التاء
في الثاني وقد وجب رد مانقص في التصغير فاذن لم يبق في مفردهما
نقص جمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحركة كما مر في
الجمع صغر على سنين اعتبار اللفظ خلافا للزجاج فانه يصغره حينئذ
ايضا على سنيات اعتبارا للمعنى وان جعلا علمين فان اعربا بالحركة
بعد العلمية فيقال في تصغرهما سنين واريضين منصرفين اذا كانا علمين
لمذكر وممنوعين من الصرف اذا كانا للمذكر وان اعربا بعدها بالحرف
فسنيون برد المحذوف لثنائيته واريضون واذا صغر المقلوب اوكسر لم يرده
الى اصله ولا يصغر التصغير وكذا لا يصغر الضمائر ومع وغد وحسب وحيث
وعند ولدن وغير ومنذ والاسم عاملا عمل الفعل هو الرفع والنصب وسوى ثم
جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيداً وكذا لا يصغر الفعل والحرف واكثر
المبنيات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها وبزيادة

ءاليا قبل اخرها والالف بعده فيقال ذيا وتيا وذيان وتيان واوليا واوليا
ء واللذيا واللتيا وحكى فيهما ضم الاول والذيان والتيان والذيون والتيات
وكذا لا يصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوفيه والجرمي
والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لا يصغر
واما المهيمن فليس منه كما زعم * الفصل السابع في النسبة وهي
الحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها في اخر الاسم ليدل على ان لشيء ما ارتباطا
بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي
فللمبالغة ومع التاء في نحو الضاربية والمضروبية فللمصدرية ولا تلحق
آخرا لفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لا تخلو عن الزيادة والحذف
والرد والابدال والتحريك فيفتح ما قبل الاخر في الثلاثي المكسور العين
كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا
يفتح على الاصح وجاز في نحو ابلي وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث
مطلقا نحو رجل بصري وامرأة بصرية وعلامتا التثنية والجمع الصحيح
المذكر ما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري في زيدان وزيدون
واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو تمسريي في

الزاعم هو ابن قتيبة زعم ان المهيمن اصله المؤمن فصغر وقلبت همزته هاء فكتب اليه ابو العباس اياك عن هذا القول فان اسماء الله الاكبر لا تصغر انتهى قال صاحب القاموس والمهيمن وقد يفتح الميم الثانية من اسماء الله تعالى في معنى المؤتمن من آمن غيره من الخوف وهو ما من بهمزتين قلبت الثانية يا ثم الاولى هاء * منه عفا الله عنه *

في قنسرين وبحراني في بحران وبحرين وزيادة جمع المونث نحو عرفي وسلمي في عرفات ومسلمات ونحو تمرات وارضين وسنين اذا كان جمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي بسكون الميم والراء وفتح السين واذا كان علما يقال تمري وارضي وسني بفتحهما وكسرها وفي نحو طريفات جمعا طرفي وعلما طريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربي في ضربوا علما والياء المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسي وشافعي ونجاتي في كرسي وشافعي ونجاتي او كانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير الافصح مرموي والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرف آخير صحيح نحو سيدي وميتي ومهيمي في سيد وميت ومهيم من هيم لا من هوم تصغير مهوم فانه يقال فيه مهييمي بالتعويض وطائي في طي شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي في حنيفة وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد وعميري في عميرة كلب وباشد شذوذ نحو عبدي وجذمي في بني

عَبيدة وجَذيمة والياء من فُعَيلة غير مضاعف كجُهَنيّ في جهينة وسُوَقي
في سُوَيقة بخلاف مديدي في مديدة ونحو خريبي في خريبة شاذ واما
فعيل وفعيل بلا تاء اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء الا نادرا
عند سيبويه ومطرد اعند المبرد نحو ثقفي في ثقيف و هذلي في هذيل
وقرشي في قريش وفقمي في فقيم كنانة وملحي في مليح خزاعة واما اذا
كانا ناقصين فيحذف الياء الاول منهما سواء كانا مع التاء اولا ويقلب
الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها كغنوي وقصوي واموي في غني وغنية وقصي
وقصية وامي وامية واما اموي بالفتح فشاذ وجاء اميّي بجمع اليائين
المشددتين لا غنيّي وفي نحو قسي وعصي جمعا اذا سمي بهما وتنسب
اليهما يقال قُسَويّ وعُصَويّ و يقال في نسبة نحو رُدَيّ تصغير رداء رُدَيِّيّ
وقيل رُدَوِيّ كغنوي و ما جري مجري غنوي تحوي في تحية وعدوي
في عدوة عند سيبويه واما المبرد فيقول في الاخير عَدُوِّيّ كما في عدو
بالاتفاق ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ما قبلها
كعَمَوِيّ في عَم اصله عَمِي وشجوي في شج اصله شجي وكذا الرابعة مقدرة
كانت او ظاهرة على الغير الافصح كقاضوي في قاض والافصح حذفها نحو

نحو قاضي ومن قضا بقضوي فقد اخطأ ويحذف الخامسة والسادسة
كمشتري ومستسقي وجاء في نحو محيي بعد حذف الخامسة المتطرفة
محوي ومحيي كأموي وأميّي وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة
بالفتحة ويكسر الواو فيقال سروي وفي نحو عرقوة وقمحدوة يحذف الواو
الرابعة والخامسة ويكسر ما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي
والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها او الحاقية
تقلب واوا كعصوي ورحوي ولموي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا
ورحى ولما وملهى ومرمى وارطى وجاز ملهاوي وارطاوي والا تحذف كحبلي
وحباري وجمزي ومصطفي وقبعثري في حبلى وحبارى وجمزى
ومصطفى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف
جمزى فانه لم يسمع فيه جمزوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني
الحبلى نادرا ارتفاعا للالتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى
مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة
بعد الف زائدة ان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوي في حمراء واما نحو
صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء وبهراء وجلولاء وحروراء فشاذ

وجاء في بهراء بهراوي وان كانت اصلية كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت
بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا كقرائي ومائي وشائي وماوي وشاوي
فان زالا فالوجهان ككساوي وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء
ويقال في باب سقاية سقائي وفي لغة سقاوي كما جاء في حولايا حولائي
وحولاوي وفي باب شقاوة شقاوي وفي باب راي وراية رائي ورايي وراوي
واختلف في نحو ظبية وغزوة بالتاء فقال سيبويه يبقي نسبته ظبيي وغزوي
على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زنوي وقروي في قرية
وبني زينة وقال يونس ظبوي وغزوي وحصر ابن عصفور واتباعه القلب
في نحو ظبية دون نحو غزوة واتفقوا في نحو ظبي وغزو بغير التاء
فقالوا فيهما ظبيي وغزوي على القياس وحكموا بشذوذ بدوي في بدو
وما في اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الاولى الى اصلها فيفتح نحو
طووي وحيوي في طي وحي بخلاف سيدي وكيي في سيد وكي وشذ حيي وطيي
خلافا لابي عمرو وجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما
متحرك في الاصل وقد حذفت منه اللام بلا تعويض همزة وصل كابوي
واخوي وسنوي وشفهي وذووي في ابن وسنة وشفة وذو واختلفوا في

في اصله وقد بينا الاختلاف في موضعه وكذا فيما اذا حذفت الفاء منه وهو ناقص كوشيّ ودويّ في شية ودية. وعند الاخفش وشييّ ودييّ على الاصل وامتنع فيما اذا حذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة كعدي وزني وسهي في عدة وزنة وسه وما جاء في عدة عدويّ فالواو فيه للجبر ويحتمل الرد بالقلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو ابم وغد ويد دمي وغدي ويدي بلا رد بالاتفاق ومعه دمويّ وغدويّ بفتح العين عند سيبويه والجمهور وباسكانها عند الاخفش ويدوي بفتح العين وقلب الياء واوا عندهم ويديّ باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن وابنة ابني وبنوي لا ابنوي وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة الميم او بفتحها عند من يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسم واست واثنان اسمي واستي وستهي واثني وثنوي واما سموي مثلثة في اسم فبفتح الميم عندهم وبالاسكان عند الاخفش وفي نحو حر حريّ بالاتفاق وحرحيّ بفتح الراء عندهم وباسكانها عنده وفي فم فمي بالاتفاق وفموي عند سيبويه وجاء فوهي وكذا اذا انسب الى نوز يدعلما يقال نوهي ان ردت الهاء وفمي وفموي ان لم تردبو بالجملة تفتح العين عند الرد في جميع ما ذكر

عند سيبويه والجمهور الا في نحو رب مخففة اذا سمي به ونسب اليه
رد محذوفه و يقال ربي بالاسكان والا خفش يسكن ما اصله السكون وحكم
اخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث
والرد الى اصولها فيقال في اخت و بنت وهنت اخوي و بنوي وهنوي
بحذف التاء وبرد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف الالف والنون والتاء وبرد الياء
وللبها واو اوفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء و برد الياء
المحذوفة لصارتا كحي وفيه حيوي كما مر وقال يونس اختي و بنتي
وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة عن الحرف الاصلي
فلا تحذف لما روي ان يونس انما خالف غيره في الاولين لا فيما عداهما
فلا وجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي
وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار
اذ اصله كلوى على فعلى بالكسر وليست للتانيث للتوسط وعند سيبويه
كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلوي بسكونها جريا على طريقتهما
في الرد والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان له واحد من لفظه على
القياس ولم يكن علما ككتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد

ومساجد وفرائض لا فرائضي واجازه بعضهم والافلا كالضاري وعباديدي ومحاسني و قيل يرد نحو محاسن الى واحده الغير القياسي نحو حسني وجاء النسبة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد في الوزن ولكونه صالحا للجمع نحوه وكلابي الخلق والقياس كلبي الخلق وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لولوي وفي كي وفي فيوي وكيوي بقلب الياء الثانية الحاصلة بالتكرير فيهما واو اقصارا كهي وفيه حيوي وفي لا ومالائي ومائي بقلب الالف الثانية الحاصلة به همزة ومنه يقال المائية للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كما في ماه والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ما هو بحذف الواو كما في ضربوا علما لا يعتد به اذ المختار في النسبة الى المركب الغير الاضا في حذف الجزء الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة من الالف الثانية واوا وخلافت لغة في لائي اذا لتاء بكلمة على حدة وقد بيناه في موضعه ولاهي عند من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره واذا سمى به احد يخفف فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي و لمية وعلى الثاني يقال فيهما

وفي من كمي ولمي ومني والمركب ان كان علما ولم يكن اضافيا يحذف منه
الجزء الثاني وهو المختار كبعلي وتابطي وخمسي وكيفي في بعلبك
وتابط شرا وخمسة وعشر وكيفما علمين واجاز ابو الحسن والجرمي
حذف احد الجزئين مطلقا فقالا في بعلبك بعلي او
بكي وفي تابط شرا تابطي او شري وقيل بعلي بكي
بالنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر
غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف
فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكى سيبويه
والقياس كنتي اذ الساقط لاجل التقاء الساكنين هو الالف و عند الجرمي يقال كنتي
بغير الحذف كما هو القياس لان الضمير كالجزء من الفعل وربما قالوا اكنتني
بنون الوقاية المحافظة للضمير المضموم عن الكسرة وان كان اضافيا فان كان كنية
او ما ضاهاها في الاشتراك بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري
ورسولي ومطلبي في ابن الزبير وابن عمر وعبد الرسول وعبد المطلب والا فالثاني
كامرئي في امرء القيس وقد يبنى فعلل من جزئي المركب بان يوخذ من كل
حرفان او من الاول ثلثة ومن الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

عبشمي وعبقسي وعبدري وحضرمي في عبد الشمس وعبد
القيس وعبد الدار وحضرموت وقد يبنى فعال من اسماء اعضاء البدن او
يزاد في اخرها الف ونون فيقال اناني ورواسي لعظم الانف والراس ولحياني
وشعراني لطويل اللحية والشعر ومما خولف به القياس رازي ومروزي
وصنعاني ويماني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في هجر ومرو وهند ويمن
وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلى القياس وربما يصاغ
من اسم الشيء فعّال لعامله او صاحبه كحدّاد وعوّاج وثوّاب وفاعل لصاحبه
كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان كثر فيه المأخذ
كمأسدة ومذأبة ❁ الفصل الثامن في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو
الكسرة فالالف نحو الياء ان كانت نحو رحمة وكتاب ولها اسباب وموانع فمن
اسبابها اما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن
او هاء او ثانيهما ها بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبِنا ومِنا وبعبد الله
وتريد ينفقها ولنكرمها واما نحو درهمان ومهارى فسوغه خفاء الهاء واما قبلها نحو
عالم وتزال وقل نحو من كلام وثلثا درهم وكثر من دار لكسرة الراء ولو كانت
عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظها على الافصح فلا تعتبر بخلاف

الكسرة المقدرة وقفا كمن دار فلا يمال نحو مادّ و موادّ و يمال نحو من دار بالوقف والقول بانه لا تؤثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام عند الاكثر لا يعتد به ولا تؤثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الا كسرة الراء فلا يمال نحو من بابه وماله و يمال نحو الربوا ومن دار ونحو الكبا والعشا والمكا شاذ واما وقوعها بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال اوبها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو رأيت يدها واما كونها قبل الياء المفتوحة او المكسورة كآية و مبايع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف عن الواو المكسورة نحو كاد وخاف او الياء نحو ناب والرحى وسال ورمى واما صيرورتها ياء مفتوحة في وقت نحو دعا وحبلى والعلى وسكارى بدليل دعى وحبليان وعليا وتسكاريات بخلاف حال وجال واما مراعاة الامالة في الكلمة ولو حكما متقدمة كانت على الاخرى او متاخرة نحو رأيت عمادا ومغنانا ورأى ومنصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى و قد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو رأيت زيدا الا انها تضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها حروف المستعلية وهي سبعة احرف الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف فهي

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بلا فاصلة نحو آخذ وعاصم او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا و ايضا اذا وقعت قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم و غاشم او منفصلة عنها بحرف مضموماً كانت او مكسورة اوساكنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في باب خاف وطاب وصغى و وسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمارك ونحو هذا حمار ايضا عند من امال نحو هذا حاد الا في باب راح وران وبرى وذكرى والراء المكسورة تمنع المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال نحو طارد وعارم ومن قرارك ومطلق الراء اذا تباعد فكالعدم في المنع ومنعه فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بقادم وعند بعضهم الامر بالعكس اعطاء للرائين حكمهما في المنع ومنعه ولو تباعدتا فلا يمال الاول لو يمال الثاني وقيل هو الاكثر قيل الاول ويمال فتحة ما قبل التاء التي تصير في الوقف هاء الى الكسرة شبها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء نحو هاء الضمير وغيره وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء

والاستعلاء حسنت الامالة نحو رحمة والا تبعت ان كانت على الراء نحو كدرا
وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقه ويمال فتحة ما قبل الراء
المكسورة منفردة عن الالف غير كائنة على الياء ولو فصل بينهما بساكن
غير الياء او بمكسور فلا يمال الالف نحو بالمجان رتبعا لامالة الذال ولا نحو من
السير وغيره ويمال نحو المصر وللشيزو خبط ر بحو من عمرو بالفور وخبط بر بح وكذلك
يمال فتحة ما قبلها اذا كانت على غير الهاء بلا فصل اومع فصل بساكن
او بمكسور نحو من المنقرو بالعمرو بالزور وهذا الخبط بر بح ولذا وقع في الصور تبعا
حرف من المستعلية بعد الراء المكسور لا يمنع الامالة وقبلها لو فتحة تبال
الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو رأى ونأى ولا تمال فتحة حروف
المضارعة لكسرة تليها نحو يز يدو تعد كما تمال فتحة غيرها قبل الكسرة وان
فصل بينهما ساكن غير يا نحو وانا وفانهم وبقدر ولا تمال من الحروف الا بلى
و يا ولا في امالا لتضمنها معنى الجملة نعم لو سمى بها فحكمه حكم الاسماء
المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الانى وانى ومتى شبهها ببلى والا انا وها
لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكى امالة حتى ولكن وامیل عسى مع انه
كالحرف في عدم التصرف لمجئ عسيت فلا يضره المضارعة * الفصل التاسع

التاسع فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيما لا يغتفر يغتفر في الوقف مطلقا نحو زيد وعمرو ودواب وفي نحو ميم عين قاف مما بني لعدم التركيب مطلقا وفيما يكون لين في كلمته والثاني مدغما نحو خاصة وخويصة وآلضالين وحبيب بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة لئلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك والعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر مما نحن فيه والتسهيل وفيما يدخل كلمة ها واي على الله عوضا عن حرف القسم نحو لاها الله واي الله اذا اصلهما لا والله واي والله ويجوز حذف الالف في لاها والياء في اي وفتحها ايضا ولا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لا يخلو اما ان يكون اولهما مدة او لا فان كان مدة حذفت فيما عدا نحو حلقتا البطان وفي الارض ويدعو الرجل قياسا عند الكوفية وسماعا عند البصرية وفيما عدا نحو اللناصرون في قراءة وعنهو تلهى في قراءة وفيما عدا نحو لم يقري الريح ولم يردوا الامر عند من لا يحذف الياء والواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكسر نحو قل وبع وخف واغزوا ارمي وتخشين واغزن وارمن ويغز الجيش ويرمي الغرض وتخشى القوم وكذا اذا كان نونا مخففة كما مر في لا تهين الفقير ان

وان لم يكن مدة ولا نونا موكدة حرك الاول في نحو اذهب اذهب والاسم ولم ابله والم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشون واخشين وقد سبق بيانهما والجمع بين الساكنين في فما اسطاعوا وهل تربصون قراءة شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله حاتم الطائي وهاب المائي وحرك الثاني في نحو انطلق ولم يلده وفي نحو رد ولم يرد في تميم ومنهم من قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه من هذا الباب والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير انحركها لا للوقف والاصل في تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا بعارض كوجوب الضمة في مذ نحو مذ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي ميم الجمع كعليكم ولهم دون عليهم وبهم وفي نحو رده على الاصح وما روي الاخفش فيه من الكسر فضعيف واما ما اجاز الثعلب فيه من الفتح فغلط وكاختيارها في واو الضمير والجمع نحو اخشوا الله ومصطفوا الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراءة شاذة والمختار في لو استطعنا الكسر ولو شبه واوه بواو الجمع وكجوازها اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته ولو تقديرا نحو قالت اخرج وقالت اغزي ونحو هذا زيد ان انصره ولقد استهزي واو انقص بخلاف قالت

قالتِ ارمُووا نِ امرُءوانِ اخُحكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله في نحو قل اضرب واقعد اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة في نحو ردها ولم يردها وحكي الضم والكسر في نحو انطلق ولم يلده وفي نون من مع اللام نحو من الرجل وقولهم مَن ابنك على الاصل كعن الرجل والضم في عن الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو الم الله وجوازها مع الضم في نحو ردولم يرد بخلاف ردّ ابنه لوجوب الكسرة فيه وبخلاف نحو رد القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حرك الساكن الثاني باتصال الضمير المرفوع ونوني التاكيد اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة التي حذفت منها الساكن الاول رد ما حذف لشدة اتصالها فصارا كالجزء فيعتد بالحركة العارضية التي صارت كالاصلية نحو قولا وقولن بخلاف نحو رمت وقل الحق واخشو الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاظهر ومن ثمه قالوا ان نحو فلَم يرمِها ابقي الياء فيه على الحذف ونحو مِنَ لحمرها ابقي النون فيه على الحركة اكثر استعمالا من نحو في لحمر باعادة الياء ومن لحمر باعادة السكون و حكموا باولوية قراءة عاد ن الاولى بكسر التنوين وفك الادغام

بسكون اللام على قراءة عادلولى بادغام التنوين في اللام لتحركه * الفصل العاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل ضده وفيه وجوه شتى حسنا ومحلا بالاستقراء تتضمن الابدال والاسكان وبين بين والتحريك والحذف والزيادة والرد الاول اسكان آخر المتحركة بلا روم واشمام وهو الافصح الاكثر والثاني اسكانه مع الروم وهو ان ياتي المتكلم بالحركة خفية ليطلع السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث اسكانه مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم السامع ان قصده الاعلام بالضمة فالاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم وهما لا يكونان في هاء التانيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو اليكم ولا في الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء تصيرها هاء بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت بعد الفتحة وكذا نون اذن و فيه خلاف نحو رايت فرسا واذا واضربا بخلاف تنوين المرفوع والمجرور فانه لا يبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد وبزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا يحذف النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة فيرد ما حذف لتليها

بفتحها نحو اضربوا واضربي في اضربن بضم الباء وكسرها والرابع ابدال التنوين
مفتوحا فان اخران احدهما ابداله باخته مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ويوقف
التي باب عصا ورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الالف وضعف
قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الالف نحو حبلى وارطى ومثنى
وعصا ورمى ونحوها بالواو او الياء الخامس ابدال تاء التانيث الاسمية هاء
في نحو رحمه وطلحه وضاربه على الاكثر لقابليتها وبين تاء وقت وبنت وقل
ابقاء التاء على حالها نحو رحمة وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الثاني
في حالة النصب نحو رأيت قائمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا
تاء المسلمات والضاربات الا على ضعف وعرفات ان فتحت تاؤه في
النصب فيكون بمعنى عرفة لوقفه على الهاء والا فعلى التاء لكونه جمعا
واما ثلثه اربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل مجرى الوقف
فيمن حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة لما وصل ومن ههنا يقال حين
عد الكلمات امرؤ امرأة واحد اثنان بالثابتة همزة الوصل فيما في اوله
همزة وباسكان الآخر مع الاتصال ويقال ثلثه اربعه خمسه سته بالهاء وتكره
مع الاتصال وليس منه الم الله بالحركة الميم فيه للقاء الساكنين حين وصل

الالمنقل والسادس زيادة الالف في انَ و آن لغتي انا فيقال انا و آنا بالالف
و منه قوله تعالى لكناهو الله ربي بالالف و تفاوقرى بالالف وصلا لمجئ انا
بالالف في الوصل ايضا و يزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة
و قل حيهله كما قل ان وانه السابع الحاق هاء السكتة وهي لازمة في
نحوق ورد وفي ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجيء م ومثل م وفي لا تق
ولا تر عند البعض و جائزة في نحو غلام وفي ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو بم وعم ولم يحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو لم يخش و لم يدع ولم يرم
وهو وغلامي و نصرني ولعل و اكرمتك واعطيتك. بفتح الكاف او بكسرها
وشذ اكرمتكاه في المذكر واكرمتكيه في المؤنث وفي كلما لم يكن هاء كثمرة
ومنه ولا يكون حركة اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كباب يا ر يد ولا رجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل في
اللازم فقط فيجوز قعده لاضربه نحو اللبس وفي نحو وا زيداه وهنا وهؤلا بالقصر ويا رباه
وا زيداه ونحوهما في اخره الالف اذا لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن ثم
امتنع في حبلى وعصا وحكي الحاقها بعد التضعيف نحو اعطني ابيضه
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

إلحاق السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمؤنث حفظا لكسرته وفرقا بينه وبين الكاف للمذكر نحو اكرمتكس ورايتكش وجاء بسماعا في حالة الوصل حذف اليا وابقاء ما قبلها على الكسرة بحاله نحو الادرِ وما كنا نبغِ ويوم يأتِ وقد يوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله * شعر جارية قد وعدتني ان تا * تدهن راسي او تفلي او تا * اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء من اولهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل همزة فالف كقوله * شعر * بالخير خيرات وان شرفآ * ولا اريد الشر الا ان تآ * فاخذ الشاعر الفاء من فشر والتاء من ان تشاء فوصل بهما الهمزة والالف الثامن اثبات الياء في نحو غلامي حركت او سكنت و في نحو القاضي ويا قاضي وهو الاكثر من حذفها كما ان الحذف اكثر من الاثبات في مر وقاض رفعا وجرا ومنع بعضهم حذفها في نحو غلامي و ياقاضي كما منعوه في نحو المري و يامري بالاتفاق وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو نصرني ويا غلامي وقفا فرقا بينهما ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا وجبه وقفا وجاء اتباع الواو والياء وحذفهما اذا لم تكونا ضميرين وقفا و وصلا في الفواصل والقوافي على الاصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو ويرم وزيد لم يغزو ولم يرم ولم يغزو ولم يرمي وقل

حذفهما فيهما الا اذا كانتا ضميرين نحو لم يغزوا ولم ترمي واني وغلامي وسعوا
و تحذف الواو والياء الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وياتاو في منه وعليه وضربتهم
وبهم وضيهم وعليهم خلافا كالياء الثابتة في تهوذه التاسع ابدال الهمزة اما
من اخت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا سواء كان
قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة وبلا نقل ان كان مفتوحا نحو هذا
الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي
والخبي والبطي والردي ومن يفر عن البناء بين المرفوضين وهما دئل وحبك
يتبع في الاحوال فيقول هذا الردي و رايت الردي ومررت بالردي
بكسر الفاء والعين وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضمهما ويجوز
في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخت حركتها بلا نقل حركتها
الى ساكن قبلها لكن في النصب يفتح ما قبل الا لضرورة نحو هذا
بطو ومررت ببطي ورايت بطا واما من اخت حركة ما قبلها ان كان
مضموما او مكسورا نحو اكمو وابهي العاشر نقل الحركة اية حركة كانت
من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناء ان ومن غيرها
ما عدا الفتحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناء اني وهو قليل يقال هذا بكر

بكر وخبو و مررت ببكر وخبي ورايت الخبا ولا يقال رايت البكر ولا هذا

حبر و لا من قفل و جاز فيهما الاتباع مطلقا عند من يتبع نحو هذا العبر

ورايت العبر ومررت بالعبر بكسرتين وهذا قفل ورايت قفلا ومررت

بقفل بضمتين و يقال هذا الردء و ومن البطء ومنهم من يفرعن البنايين

مطلقا فيتبع في الاحوال و يقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو

ومررت بالردي والبطو اوجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون

نحو رايت الملس ولا فقر واما المنصوب المنون فقد مر حكمه الحادي

عشر الضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك

ولا يكون همزة نحو جعفر وقرزدق وهو قليل ايضا ولا يضعف حرف

منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما تقدم

آنفا ولا يحرك بالا شباع حرف وقفت عليه الكلمة

مضعفا كان اوغيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا في

قوله كالحريق وافق القصبا قد وقف نصب القلم على آخر ما اردنا

اتمامه بالاهتمام * والحمد لله الذي وفقنا لاختتام

هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

سلخ شهور عام تسع وعشرين ومائتين والف من هجرة خير الانام .

* وميزنا بانعامه انعام عن الانعام * وبعنايته الخاصة .

عن كافة العوام * والصلوة و السلام على .

رسوله محمد خاتم انبياءه الكرام *

وعلى آله العظام * واصحابه ذوي

الاحترام * الى قيام الساعة

وساعة القيام *

*****
***
*



اغلاط الطبع

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۳	۱۴	نص	ونص
۲۸	۱۴	الهلال لیصیر	الهلال ان نصبت اللیلة نلیصیر
۲۹	٦	اذاکان	واذاکان
۳۴	٦	من	مَن
۳٦	۱۲	قرننا	قرنصا
۳۸	٦	لمّا	رِبّا
۳۹	۸	معناه	معناها
۴۱	۴	باحذی	باحد
۴۹	۵	هنانوه	هناتوه
۴۴	۱۱	فیه الفعل	فیه الاالفعل
٥٦	۳	راه	رآه
٦۱	۱	اقترانه له	اقترانه به
٦۱	۴	اولم یقترن له	اولم یقترن به

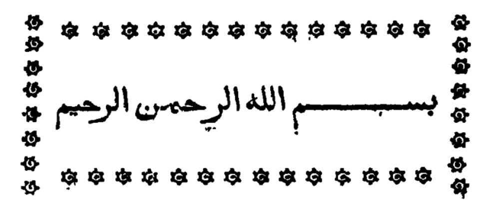
صفحه	سطر	غلط	صحيح
٦٤	١٤	ومجتهد ا اومعتركة العبرات ومجتهدا جهدك ومنه	ومجتهدا ومنه
٦٤	١٥	منختصة	مخصصة
٦٨	١٤	يبقمك	يُبْقِيك
٧٩	٥	جزءا	خبرا
٧٦	١٣	والعيس	والاالعيس
٨٧	١٢	الفصل	للفصل
٨٨	١٢	وجوبه	وجوبا
٩٠	٥	للفعلة	للفعلية
٩٣	٥	والدارالآخرةوجب الحصيد	ولدار الآخرة وحب الحصيد
٩٦	١١	شَرّا	شرًّا
٩٨	١٠	تترك	يترك

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٩	٢	فيقال اخي وابي	فيقال في اخ واب اخي وابي
٩٩	١٠	ويقال حمي وهني	و يقال في حم وهن حمي و هني
١٠٧	٨	حذرا	وحذرا
١٠٧	٥	قال	يقال
١٠٨	٤	منهما	منها
١١٣	١٥	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
١٢١	٥	يكون	بكون
١٢١	٧	يكون	بكون
١٢٤	٣	وافعل	اوافعل
١٢٨	٢	اوالمخاطب	اوالمخاطب
١٣٥	٨	لفعلية	بفعلية
١٣٨	١٠	وبمعنى الامر ومطرد	بمعنى الامر وهو مطرد
١٣٨	١٣	ريح الصبا	لهبوب ريح الصبا

صفحة	سطر	غلط	صحيح
١٤٣	٦	ولم يهد	اولم يهد
١٥١	١٠	مقترن	مقترنا
١٥٤	١٣	الى لتغيية	الى التغيية
١٥٦	٢	اوانفقة	اوانفقه
١٥٩	٨	مضون	مضمون
١٧٢	١٠	لم نجد	لم اجد
١٧٣	١٠	وجهبه	وجهيه
١٧٤	١٥	يعصيل	بفصل
١٧٥	٣	اوفاها	ادفاها
١٧٨	١٠	علية	عليه
١٨٠	٨	اصن	لص
٢٨٢	١١	زيدا	زيد
١٩٢	١٤	لايلبسون	يلبسون
١٩٢	١٥	لموصول	الموصول

صحيح	غلط	سطر	صفحه
ربما	وربما	٢	١٩٨
اخرجك	خرجك	١٣	٢٠٣
وعل	عل	٦	٢٠٩
عمرو	عمرا	١١	٢١٣
للتسوية	للتسويه	٦	٢٢٠
اانت	انت	٨	٢٢٠
ثعلبةَ	ثعلبةٌ	٩	٢٢٩
حكم موزونه	حكمه موزونه	٩	٢٣١
اصابعه	اصابع	١٤	٢٣٩
واحداو	واحدوا	١١	٢٤٤
الثلثة الاثواب	الثلثة الابواب	١٠	٢٤٥





الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل رسله محمد وآله واصحابه اجمعين امابعد فهذ احل الابيات والامثال التي وقعت في امثلة هذا الكتاب ترجمتها بالفارسية تسهيلا للطلاب وامتثالا لامر بعض اولي الالباب من الاحباب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ✿ المقالة الاولى ✿ التبصرة ✿ شعر ✿ وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ ✿ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْحَةِ الْيَتَقَصَّعُ ✿ يستخرج مضارع غايب معلوم از استخراج بمعني طلب خروج كردن اليربوع بالفتح موش دشتي النافقاء اسم يكي از سوراخ هايش كه ازجا نبش خارج ميشود القاصعاء ضد آن الجحر بالضم سوراخ سكونتش الشيحة بكسر

شين معجمه گياهي است معروف درعرب وجملة اليتقصع كه
بمعني الذي يتقصع است يحتمل كه درمحل فاعل يستخرج
باشد پس بنابرين معني بيت اينكه طلب خروج ميكند موش
دشتي راازنافقايش باستعا نة شيحه صياديكه قصد قاصعا ميكند
ويحتمل كه درمحل نصب صفة يربوع است براين تقديرمعنيش اين
كه طلب خروج ميكند صيادموشي را كه داخل قاصعا است باستعانة
شيحه و يمكن كه درمحل جرصفة جحرباشد يعني طلب خروج ميكند
صياد موش را ا زسوراخيكه داخل شده است اين موش دران
ليكن برين تقدير حذف ضمير مجرور باحرف جار بي يافت شرطش
لازم مي آيد يعني من جحرة الذي يتقصع فيه اي يدخل فيه وطرفه
اينكه صاحب عباب برهمين احتمال اخيراقتصار كرده * أَشَدُّ
الهَلِ * قال الخليلُ قلتُ لأبي الرقيش هل لكَ رغبةٌ في ثريدةٍ كأنّ ودَكَها
عيونُ الضَّيَاوِنِ فقال أشدُّ الهَلِ * الثريدة بالفتح اشكنه الودك بفتحتين
چربي گوشت العيون جمع عين بمعني چشم الضياون جمع
ضيون بالفتح گربه نريعني نقل كرده است خليل كه گفتم بابي رقيش كه

که ایا هست ترا رغبتي در خوردن اشکنبه که چربي گوشتش بچشمهای گربهای نرینه می ماند گفت بسیار رغبت ✿ وَاللّٰهِ مَا هِيَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ ✿ یکی از اعراب زنش دختري زائید دوستان وخویشانش بوي بشارت دادند وگفتند نعم المولودة یعني چه خوش است این دختر گفت والله ما هي بنعم الولد یعني بخدا نیست این دختر مستحق اینکه گفته اید در حقش کلمه نعم الولد بد انکه اطلاق لفظ ولد در کلام عرب بر دختر و پسر هردو امده است چنانچه ایات قراني ناطق براینمعنی اند بخلاف لفظ ابن ✿ نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعَيْرُ ✿ السیر بالفتح دوالي که از چرم مي سازند العیر بالفتح حمار یعني خهي دوال برحمار نا زیبا واین قول ضرب المثل است برای کسیکه بواسطه امر مذموم بامر محمود برسد ✿ وَاللّٰهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُهُ ✿ راجز شدت الام شب هجران بیان میکند یعني بخدا سوگند این شب من شبي است که نخفت صاحبش دران ومراد از ان نفس خودش گرفته یعني نخفتم من دران ✿ أَلَامُ عَلَى لَوٍّ وَلَوْ كُنْتُ عَالِماً ✿ بِأَذْنَابِ لَوٍّ لَمْ يَفُتْنِي أَوَائِلُهُ ✿ الام مضارع متکلم مجهول ازلوم بالفتح بمعنی نکوهیدن الاذناب بمعنی

عواقب جمع ذنب بفتحتين لم يفت مضارع غائب منفي بلم ازفوت بالفتح بمعني درگذشتن الاوائل جمع اول شاعر ميگويد كه من درتحصيل اموربي لحاظ انجامش تعجيل ميكنم ووقتيكه بمقصود نميرسم ميگويم كه لوكان كذا لم يكن كذا يعني اگرازاول چنان ميكردم چنين نميشد پس مردم برين تمنامرا ملامت ميكنند وحال انكه ملامت ايشان برمن متوجه نمي شود چه انجام كار تا وقتيكه بوقوع نميرسد كسي را علوم نيست واگرانجام كار راميد انستم اوائلش كه مبادي تحصيل انست ازمن فوت نمي شدند ٭ يَامَا أُمَيْلِحَ غِزْلَانًا شَدَنَّ لَنَا ٭ مِنْ هَؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ٭ ما اميلح تصغيرما املح صيغه تعجب ازملاحت الغزلان جمع غزال كناية اززنان دوشيزه كم ساله شدن ماضي جمع غائبه ازشدن بالفتح بمعني شاخ برآوردن آهو بچه واينجا كناية ا زبرنائي زنان است هؤلياء تصغير هولاء الضال بضاد معجمة درخت كنار والسمر بالفتح وضم الميم جمع سمرة بالفتح وضم الميم نام درخت طلح است شاعرازروي تعجب ميگويد كه اي قوم كدام چيزاست كه ملاحت بخشيده است زناني دوشيزه راكه

گه جوان شده اند بعض از ایشان براي مادر بادیه ضال ونسمر ✿ بآيةٍ

يُقْدِمُوْنَ اَلْخَيْلَ شُعْثًا ✿ كَأَنَّ عَلَيَ سَنَا بِكَهَامُدَ امًا ✿ آية بمعني

علامت و باي جارة دران متعلق بفعل مقدر است اي يعرفون يقدمون

مضارع جمع غائب از اقدام بمعني پيش آوردن الخيل بالفتح اسم

جمع بمعني اسپان الشعث بالضم جمع اشعث بمعني مغبر الراس

السنابك جمع سنبک بضم سین مهمله وسکون نون وضم باي موحده

پیش سم ستور المدام بالضم شراب سرخ و اینجا کنایه ازخون است

شاعر میگوید که مي شناسند مردم انجماعت را بعلامتي

که پیش آرند اسپان راغبار آلوده گویا سم ایشان تر از شراب سرخ یعني

از خون کشتگان باشد ✿ اِذْ هَبْ بِذِيْ تَسْلَمُ ✿ اذ هب

امر مخاطب است از ذهاب وبا در بذي براي ظرفیة است

وذي بمعني صاحب صفت موصوف محذوف وان وقت است یعني

برواي جوان در وقتیکه صاحب سلامتي یعني مظنه سلامتي باشد

✿ تسمع بالمعیدي خیر من ان تراه ✿ المعیدي تصغیر معدي

منسوب سوي معد بتشدید دال وقت نسبة دال را مخفف گردند بنابر

استثقال دوتشد يدباياي تصغير يعني شنيدنت معيدي را بهتر است
ازد يدنش واين قول ضرب المثلي است براي كسيكه بحسن
وجمال در مردم مشتهر باشد وهنگام رويه منظرش مستنكر ☼ المقصد
الاول التذكرة العدل ☼ اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ اِنْ عَنَّ بَأْسٌ ☼ وَتَنَاسَ الَّذِي
تَضَمَّنَ اَمْسٌ ☼ اعتصم امر مخاطب ازاعتصام بمعنى چنگ در
زدن الرجاء بالفتح بمعنى اميدوار شدن عن ماضي غائب است
ازعنن بمعنى پيش امدن الباس بمعنى خوف وتناس امر مخاطب
ازتناسي بمعنى فراموش نمودن شاعر ميگويدكه اعتماد بكن بر اميد
خدا اگر پيش ايد تراخوف وفراموش نما چيزي كه متضمن شده است
انرا امس يعني چيزيكه دي روزگذشت ☼ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ اَمْسَا ☼
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا ☼ العجائز جمع عجوز بالضم بمعني پيرزن
السعالي جمع سعلاة بالكسر بمعني غول بياباني شاعر ميگويد
كه ديدم ديروز اعجوبه واں اينكه پنج زن گنده پير راهمچو غولهاي
بيا باني ديدم ☼ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ☼ فَاِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ
حَذَامِ ☼ حذام بالفتح وبكسر ميم نام معبوبه صدقوا امر مخاطب است از

ازتصدیق بمعني راست دانستن وباورکردن شاعرمیگو یدکه اگرچه
بگوید حذام پسر است دانید انراچه بدر ستیکه گفتني همان
گفتني است که بگوید انراحذام ﷻ الجمع ﷻ فَلَوكَانَ عَبْدُاللّٰهِ مَولَي
هَجَوْتُهُ ﷻ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَولَي مَوَالِيَا ﷻ مولي درمصرعه اولي بمعني
سید ودرثانیه بمعني عبدشا عرمیگو یدکه اگرعبدالله خواجه مي
بود هجوش میکردم لیکن ازا نجاکه اوغلام غلامان است لیاقت
هجو نداردو درعکسش نیزمعني مستیقم مي شود یعني اگرعبد
الله غلام مي بوددر هجو کردنش باک نمیکردم ونمیترسیدم لکن
چونکه عبد الله خواجه خوا جگان است هجو کردنش نمیتوانم
بد انکه مادامیکه وقوفي برمراد شاعر دست نمید هد جزم بر
هیچکدام معني نمیتوان کرد اما د ررای ناقص من نظر برعرف
احتمال اول اولي وارجح است ﷻ التركيب ﷻ تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا ﷻ اي
تفرقنا مثل ايدي سبا علي حذف المضاف وهو لفظ المثل كما في
قولهم قضية ولا ابا حسن لها والمثل منصوب علي الحال اي تفرقوا مماثلين
لهم واصلش اینست که بنا سیاهر گاه ا زسیلان سخت ترسید ند

ازيمن خارج گشته د ربلاد متفرقه پراگنده شدند وباز اجتماع
دست نداد واين قول ضرب المثلي است براي هرجما عتي كه
اجتماعش بعد تفرق حا صل نگردد ۞ البحث الاول في المرفوعات
تُوَا هِقِي رِجْلَاهَا يَدَ اهَاوَرَا سُهُ ۞ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الزَّمِيلَةِ رَادِفُ ۞
توا هق مضارع غائبه ازمو اهقة بمعني شتابي درسير كردن
الرجل با لكسر پا اليد بالفتح دست الراس سر القتب بفتحتين
چوب پالا ن الخلف با لفتح پس الزميلة بمعني متبوعه يقال
زمل هذا هذا اذا تبعه الرادف بمعني تابع قولش راسه مبتدا ء است
خبرش قتب رادف صفة قتب وقو لش خلف الزميلة از وضع
مظهر است موضع مضمر بمعني خلفها يعني پس ان ماده خر متبو عه
شا عرو صف سر عت سيري ماد ه خر وخر بيان ميكند وميگويد
كه ما ده خر بمر تبهٔ سر يع السير است كه دررادرفتن بجاي دو دست
پيشينش دو پاي پسينش مي افتد وخر نيزان قدر سريع است
دررفتن كه مادهٔ خود را مفار قت نميكند وپس نميماند ازو بل
مرش گو يا قتبي است كه حمل كرده شده است خلف ان ماد ه متبوعه

منبو عنه ۞ جزى ربه عنى عدى بن حاتم ۞ جزاء الكلاب
العاويات وقد فعل ۞ قولش جزى ربه جمله انشائيه دعائيه است
والكلاب بالكسر جمع كلب بمعنى سگ والعاويات جمع عاوى
بمعنى سگ بانگ كنند ٭ يقال عوى الكلب اذا صاح ومراد از
كلاب عاويات يامردم اشرار اند مجازا يا سگان اند حقيقة وقولش
قد فعل جمله اخباريه است واقع شد ه برسبيل تفاول يعنى دعاى
من باجابت رسيد حاصلش اينست جزا دهاد رب عدى ابن
حاتم ازجانب من عدى ابن حاتم را مثل جزاى مردم اشرار يا مثل
جزاى سگان بانگ كننده وحال انكه كرد اوسبحانه تعالى همچنان
يعنى چنانچه من ميخواستم خدايتعالى جزايش داد ۞ لِيُبكَ
يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ ۞ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ ۞ ليبك امرغايب
مجهول ازبكا بمعنى گريستن چه بروايت معلوم ازفيما نحن فيه نيست
يزيد مفعول مالم يسم فاعله ومراد ازان يزيد بن نهشل است الضارع
بمعنى عاجز وخوار فاعل فعلى است كه بقرينه سوال مقدر كه يعنى
من يبكيه است حذف شده يعنى يبكيه ضارع وقولش لخصومة

متعلق ضارع است المختبط سایل که وسیله ند اردو معلوف است
برضارع یعني یبکیه مختبطٌ وما در مما تطیح مصدریه است وجار مجرور
متعلق است به مختبط وتطیح مضارع غایبه ازاطاحة بمعني اهلاک
الطوائح جمع مطیحه است برخلاف قیاس حاصلش اینکه میگرید
یزید را عاجزیکه مقاومت بادشمنان بسبب عجز نمیتو اند کرد
ومیگرید سائلیکه وسیله ند ارد چه آن عاجز ان ذلیل راحمایت
وسائلان بي وسیله رامال عنایت میکرد ✿ التنازع ✿ اذاکنتَ
تُرْضِیهِ ویُرْضِیکَ صَاحِبٌ ✿ جِهاراً فَکُنْ فِي الغیْب اَحْفَظَ الْودِّ ✿
ترضي اول مضارع مخاطب وثاني مضارع غایب ازارضا بمعني
خوشنو دکردن الجهار بالکسر بمعني اشکار الغیب بالفتح پنهان
احفظ اسم تفضیل ازحفظ الود بهر سه حرکت وتشدید دال دوستي
داشتن شاعر میگو یدکه وقتیکه راضي داري تودوست خودراوراضي
دارد دوست تو ترادر آشکار یعني بحضور پس لازم است تراکه در
غیبتش مودتش رانگهبان تر باش ✿ وَلَو اَنَّمَا اَسْعَى لِاَدْنيٰ مَعِیشَةٍ ✿
کَفَانِيْ وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِیلٌ مِنَ الْمَالِ ✿ اسعي مضارع متکلم ازسعي بالفتح

با لفتح بمعني كوشش كردن المعيشة انچه بدان زندگاني كنند كفا
ماضي غايب ا زكفايت بالكسر بمعني بس آمدن چيزي بدانكه
لو اگر مدخولش مثبت است منفي ميگرد اندو اگر منفي است
مثبت پس برتقدير تنازع معني فاسد مي شود بنابرين اين بيت را
ازباب تنازع نشمرد ه اند ومفعول لم اطلب راكه ان العزو ا لمجد
ا ست بقـرينـهٔ بيتي كـــه متصـــل اين بيت است د ر
قصيـــده وان بيت اين است و لكنما اســـعي لمجـــد مؤثل
* وقـــد يدرك المجـــد المؤثل امثالي * محـذوف داشته انډ
ومجد مو ثل بمعني مجد محكم ا ست حاصلش ا ينكه سعي
نميكنم براي مال قليل و كفا يت هم نميكند مرا ما ل قليل
ولكن طلب ميكنم بزرگي اسـوار وثابت را * الخبـر * فَوَاللّٰهِ
مَافَارَقْتُكُمْ فَالِيًالَكُمْ * وَلٰكِنْ مَايُقْضٰي فَسَوْفَ يَكُوْنُ * واوقسميه فارقت
ماضي متكلم ازمفا رقت بمعني باهم جندا شدن القلاء با لفتح
والمدد شمني ودشمن داشتن شاعرميگويد كه باخدا مفار قت
نكرد ه ام شمارا از راه دشمني لكن قضا ء الله چنين بود چه انچه

اغاثت کردن واعانت کردن یعنی بعد اعانت کردی * انابت * اطربا وانت
قنسری * ای انطرب طربا وانت قنسری القنسری بفتح القاف وسکون
النون وفتح سین مهمله پیر فانی یعنی ایا عیش میکنی همچو عیش جوانان
حال انکه تو پیر فانی هستی مصرعه اخبرش الدهر بالانسان دواری
ومعنیش ظاهر است * خمولا واهمالا وغیرك مولع * بتثبیت اسباب
السیادة والمجد * ای تخمل خمولا وتهمل اهمالا الخمول بالضم گمنام بودن
الاهمال فروگذاشتن المولع بضم میم وفتح لام حریص التثبیت بمعنی برقرار
داشتن السیادة بالکسر بمعنی سرداری المجد بالفتح بزرگی حاصلش
اینکه ای مخاطب تو زاویه خمول را قبول وا زامور ریاست عدول
میکنی وغیر تو برای برقرار داشتن اسباب سرداری وبزرگی حریص
است * المفعول به الثانی المفادی * کلینی لهم یا امیمة ناصب *
ولیل اقاسیه بطیء الکواکب * کلی امر مخاطبه از وکالت
بمعنی تفویض کردن الهم بمعنی غم امیمه نام محبوبه است
الناصب ازنصب بمعنی رنج دادن صفة هم است یعنی غم رنج
دهنده اللیل بمعنی شب اقاسی مضارع متکلم ازمقاساة بمعنی

رنج کشیدن بطي الکواکب صفة لیل وکنایه استازشب دراز
که کواکبش بدیر تمام غروب میکنند شاعرمیگویدکه سپرد
میکني مرااي امیمه بدست غم رنجدهنده و بشب درازمهاجرت
که رنج بکشم آن شب را ۞ سَلَامُ اللّٰهِ یَامَطَرُعَلَیْهَا ۞ وَ لَیْسَ عَلَیْکَ
یَامَطَرُ السَّلَامُ ۞ مطر اسم رجل ومراد ازان قبیله است وبجهة انکه
منادي مفرد معرفه است مي بایست که مبني علي الضم میشد
لیکن بنابرضرورة شعر منون واقع گشت و ضمیر در علیها راجع
است سوي حبیبه حاصلش این است که سلام ازجانب خدابر
حبیبه است نه بر تواي قوم ۞ یَبْکِیْکَ نَاءٍ بَعِیْدُ الدَّارِمُغْتَرِبٌ ۞
یَالَلْکُهُوْلِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ۞ یبکي مضارع غایب ازبکا بالضم
بمعني گریستن النائي اسم فاعل ازنأي بمعني دورشدن ومرادازان
غریب الوطن است الکهول جمع کاهل بمعني مردمیانه سال
الشبان بالضم وتشدید با جمع شاب بمعني جوان و باید دانست
که لام در للکهول وللشبان براي مستغاث است ولام در للعجب
براي مستغاث له است شاعرمیگوید که میگرید برتوایممدوح مسافر

مسافر غريب الوطن پس اي پيران وجوانان حاضر شويد براي
عجب چه اين وقت وقت عجب است واين شعر چنا نچه
تمثيل است براي اينكه لام د ر مستغاث مفتوح ميشو دودر
معطوف بروي مكسور همچنين تمثيل است كه لا م د ر مستغاث له
مكسو ر ميشود ❀ أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ❀ عَلَيْكِ وَ رَحْمَةُ
اللّٰهِ السَّلَامُ ❀ الاحرف تنبيه نخلة كناية است ازحبيبه ذات
عرق اسم مو ضعي است كه اهل عراق ازان احرام مي بند ندشاعر
ميگويدكه آگاه باش اي نخلة كه موطن ومسكن توذات عرق است
براينكه سلام خد او رحمتش برتوباد ❀ يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ ❀
وَلَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ ❀ تيم عد ي قبيله ا يست لا ابالك
بمعنى نيست پدربراي توبعضي گفته اندكه اين كلمه مد ح است
يعني اي فلان تو در شجا عت ودليري محتاج نصرة وياري كسي
نيستي وبعضي گفته كه ازبدترين دشنام است يعني تو و لدالزنائي
و اينجا هر دو معنى مستقيم مي شوند لايلقين مضارع غايب
موكدبنون تاكيد ازالقابمعني افكندن السوءة بالفتح كاربدورسوائي اين

شعر ازجریر است میگوید که ای تیم عدیه باز دار بدشعر تیمی
شاعررا که یکی ازشما است از هجوکردنش مارا والا پس هر آینه
خواهد انداخت شمار ابرسوائی وبدی یعنی هجوکرد نم شمارا ❊
مِن اَجلِکَ یَا الَّذِي تَیَمَّتِ قَلبِي ❊ وَاَنتِ بَخِیلَةٌ بِالوَصلِ عَنِّي ❊
قولش من اجلک متعلق است بمحذوف یعنی اتحمل و تیمت
ازتیم بمعني بنده کردن یعني من بسبب تو ای محبوبه که بنده
کرده دلم را در عشق خود مشقتهای عظمی را متحمل میشوم
وحال انکه تواز وصل من بخل میکنی و دریغ روامیداری ❊
فَیا اَلغُلامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ❊ اِیَّاکُمَا اَن تَکسِبَانَا شَرًّا ❊ قولش فراتثنیه
ماضي غایب از فرار بمعني گریختن است ایاکما ازباب تحذیر
است بمعني بعد انفسکما یعني دور دارید نفسهای خودرا تکسبانا
تثنیه مضارع مخاطب ازکسب است شاعر میگوید که ای
دوغلام گریختهٔ من دوردارید هماهر دونفسهای خودرا ازینکه کسب
کنید برای من شررا ای از اذیت من ❊ اِذَا مَا حَدَثٌ اَلَمَّا ❊ اَقُولُ
اَللَّهُمَّ اَللَّهُمَّا ❊ اذا از ظروفی است که مضاف میشوند بسوی جمله

جمله ولفظ ما زايد است. وحدث بمعني حادثه فاعل فعل محذوف كه تفسيرش فعل مذكور است اي الم حدث الم ماضي غايب ازالمام بمعني فرود آمدن والقدر الما براي اشباع است يعني وقتيكه حادثه نازل ميشود ميگويم اي بارخدا اي بارخدا ✿

لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُوْ اِلَي ضَوْءِ نَارِهِ ✿ ظَرِيْفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوْعِ وَالْخَصَرِ ✿

الفتي جوانمرد تعشو مضارع مخاطب ماخوذ است ازقول عرب عشوت الى النار بمعني راه يافتم بران باضعف بصر الجوع بالضم گرسنگي الخصر بفتحه خاء معجمة وصاد مهمله سرما وظريف ابن مال بدل است ازفتي ومال مرخم مالك است ليلة الجوع بالنصب مفعول فيه تعشو است بتقدير في بدانكه ازدستورات اغنياي عرب است كه شب هريك دردیه هاي خود آتش مي افروزند تامسافران ومحتاجان آتش را ديده قصد بآبادي كنند ودر منزلش فرود آيند ودرين بيت شاعر وصف جوانمردي ظريف ابن مالك بيان ميكند وبمخاطب ميگويد كه اي مخاطب هرآينه زهي جوانمردي است ظريف ابن مالك بدلالت آتشيكه براي مسافران ومهمانان

افروخته است راه منزلش درشب گرسنگي وسرما پيش گير تاترا باعطاء لباس وطعام ازگرسنگي وسرما رهائي دهد ✿ الترخيم ✿ أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا ✿ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامَا ✿ الاحرف، تنبيه است اضحت بمعني صارت الحبال بالكسر جمع حبل بالفتح بمعني رسن ومراد ازان عهود است رمام بالكسر جمع رمة بالضم بمعني رسن پارهٔ پوسيده شاسعة ازشسع بالفتح بمعني دوال كردن نعل را واين كنايه ازكوچ كردن است الامامه بالضم نام زني است شاعر ميگويد كه خبردار شويد اي قوم ارسان عهود شما پوسيده گرديدند وامامه ازشما بعيد گرديد ✿ أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ✿ إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ✿ اطوف مضارع متكلم ازطوف بمعني گرد چيزي گشتن ومادرما اطوف بمعني مادام است آوي مضارع متكلم ازاواء بالكسر بمعني پناه گرفتن القعيدة زن نشيننده اللكاع زن بخيله شاعر ميگويد كه گشت ميكنم مادام كه گشت ميكنم سپس سكونت ميكنم بخانه كه زن نشيننده اش لئيمه است ودرراي ناقص من چنان خطور ميكند كه مراد شاعر ازين زن زوجه اش باشد

باشد چه در محاورات عرب قعيدة بمعني زن نشيننده يافت
نميشود وانچه دراينمعني يافت ميشود قعيد كه درو تذكير وتانيث
هردو مساوي است في الصراح تعيده بمعني غراره وريگ توده گرد
قعيدة الرجل امرأته واينجا كه شاعر اضافتش بسوي بيت كرده
وجهش اينست كه اضافتش بسوي خود بسبب ليامتش مكروه
دانسته بسوي بيت براي ادني ملابسة مضاف كرده ✿ يَاأَبَتَالَاتَرِمْ
عِنْدَنَا ✿ فَإِنَّا بِخَيْرٍإِذَالَمْ تَرِمْ ✿ لاترم نهي مخاطب است ازريم
بالفتح بمعني دورشدن شاعرة ميگويد كه اي پدرم دور مشو ازنزد
من پس بخيريت ميباشم تادميكه دور نميشوي ازمن ✿ يَاأُمَّتَا
أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ✿ يَسِيرُفِي مُسْحَنْفِرٍلَاحِبٍ ✿ المسحنفر بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح الحاءالمهملة وسكون النون وفتح الفاءراء
فراخ اللاحب بمعني واضح شاعرة ميگويد كه اي مادرم ديد مرا
سواريكه سيرميكرد درراه فراخ واضح ✿ الخامس التحذير ✿ فَإِيَّاكَ
إِيَّاكَ الْمِرَاءَفَإِنَّهُ ✿ إِلَى الشَّرِدَعَّاءٌوَلِلشَّرِجَالِبٌ ✿ اياك اياك ازباب
تحذير است بمعني بعد نفسك المراء بالكسر ستيزيدن شاعر

میگوید که دور دار ای مخاطب نفس خود را از ستیزیدن چه ستیزه

خواهان شر و منجر سویش میگردد ❁ السادس مافسر عامله ❁

❁ ولو قلم القیت فی شق راسه ❁ من السقم ما غیرت من خط کاتب ❁

الشق بالفتح والتشدید شگاف الراس سر الخط نبشتن شاعر

حال لاغری خود که از بیماری عشق بهم رسیده است بیان میکند

و میگوید که آن قدر از بیماری عشق نزار و لاغر گردیده ام که اگر ملاقی

شگاف سر قلم گردم از نوشتن کاتب متغیر نمیشوم ❁ المفعول فیه ❁

❁ رمح لدن بهز الکف یعسل متنه ❁ فیه کما عسل الطریق الثعلب ❁

الرمح بالضم نیزه اللدن بالفتح نرم الهز بالفتح والتشدید جنبانیدن

الکف بالفتح والتشدید پنجه یعسل مضارع غایب از عسل بالفتح بمعنی

جنبیدن نیزه المتن مابین دوستان نیزه الثعلب روباه شاعر صفة

نازکی نیزه بیان میکند و میگوید نیزه ایست نازک که از جنبانیدن

کف می جنبد چنانچه جنبش میکند در راه رفتن روباه ❁

المفعول له ❁ لااقعد الجبن عن الهیجاء ❁ ولو توالت زمر الاعداء ❁

لااقعد مضارع متکلم منفی بلا از قعود بالضم بمعنی نشستن الجبن

الجبن بالضم بددلي وترسندگي الهيجاء بالفتح كارزار توالت ماضي غايبه ازتوالي بمعني پي‌درپي الزمر جمع زمرة بالضم بمعني گروه الاعداء جمع عدو شاعروصف شجاعت خودبيان ميكند كه باز نخواهم ماند بسبب بددلي وترسندگي ازكارزار اگرچه متواتر آيند گروه هاي دشمنان براي جنگ بامن * يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورٍ * مَخَافَةً وَذَعَلَ الْمَحْبُورِ * يركب مضارع غايب از ركوب بالضم بمعني برنشستن يعني سوار شدن العاقر ريگ تودهٔ بلند الجمهور بالضم صفة كاشفة عاقر ومعني هردو واحداست المخافة بالفتح خوف الذعل بفتحتين نشاط المحبور از حبور بالضم بمعني سرور شاعر صفت جهندگي حمار وحش بيان ميكند وميگويد كه بسبب خوف تيرانداز و بجهة نشاط موفور جهدان حمار وحش جست ميكند كه برمي نشيند بر هريك تودهٔ بلند * المفعول معه * بِحَسْبِكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ * بحسبك يعني يكفيك حسب ازاسماء افعال وبادراين زايد است السيف شمشيرالمهند شمشيريكه ازآهن هندي ساخته باشند يعني بسند است درتحل تووضحاك شمشير

هندي ✿ فَآلَيْتُ لَا اَنفَكُّ اُحذُو قَصِيدَةً ✿ تَكُونُ وَاِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعدِي ✿
آليت ماضي متكلم ازايلاء بمعنى سوگند خوردن لا انفك صيغهٔ
مضارع متكلم منفي بلا از افعال ناقصه بمعنى لم ازل احذو
مضارع متكلم ازحذو بمعني راست كردن باهم دو چيزرا ومراد
اينجا انشاء قصيده است شاعر ميگويد اي مخاطب سوگند
خوردم كه بمدام قصيده انشاكنم درذكرعشق تو تاتو اي مخاطب
مع محبوبه بسبب آن قصيده بعد ازمن ضرب المثل باشي در
عشق ✿ الجمال ✿ وَاَرسَلَهَا العِرَاكَ وَلَم يَذُدهَا ✿ وَلَم يُشفِق عَلَى نَغَصِ
الدِّخَالِ ✿ ارسل ماضي غايب ازارسال بمعني فرستادن ومراد
ازان اينجا تخليه است درميان مرسَل ومرسِل چه ارسال بمعني
فرستادن ازصفات ذوي العقول است العراك بالكسر بمعني انبوه
كردن لم يذ دازذيا دبالكسر يعني منع كردن لم يشفق مضارع
غايب منفي بلم ازا شفاق بمعني ترسيدن النغص بفتحتين سيراب
نشدن شترو كار تمام ناشدن الدخال با لكسر شترآب خورده را
در ميان دو شتر آوردن شاعر وصف حمارو حش بيان ميكند

وميگويد كه تخليه كرد حمار وحش درميان آب وما دهايش بنابر آب
خوردن حال بودن انها مجتمع ومزدحم ومنع نكرد انهارا از اجتماع
وازدحام ونترسيد برعدم سيرابي انها بسبب دخال يعني مدا خلة
بعض دربعض ✿ مَيَّزَعَنْهُ قُنْزُعًاعَنْ قُنْزُعٍ ✿ جَذْبُ اللَّيَالِي اَبْطِئِي
اَوَاسْرِعِي ✿ ميزماضي غايب ارتميز بمعني جداكردن القنزع با لضم
موي گرداگرد سر الجذب بالفتح گذشتن يقال جذب الشهر اذا مضي
عامته الليالي جمع ليل ابطئي امر مخاطبه ازابطاء بمعني درنگ
كردن ضد اسراع شاعر حال پسرانه سري بيان ميكند وميگو يدكه
تميزداد ازان سر بسبب سپدي موها يك قنزع را از قنزع د يگر
گذشتن شبها ايكه گفته مي آيد در حقش ابطئي اواسرعي واين كناية
است ازدرازي شبها وكوتاهي انچه شب درتا بستان كوتاه ودر
زمستان درازميشود ✿ وَاللّٰهُ يَبْقَيكَ لَنَا سَالِمًا ✿ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ ✿
يبقي مضارع غايب ازبقاء بمعني فاني نشدن البرد بالضم جامه مخطط
التبجيل بزرگ دا شتن كسي را التعظيم بزرگ كردن كسي راشاعر
بدعائيه ميگويد كه باقي دارد تراای ممدوح برسرما سالم از حوادث

زمانه ایزدکریم حال بودن تو آراسته دردو جامهٔ تبجیل وتعظیم ۞ التمرز ۞ اتهجر سلمي بِالفراقِ حَبِيبَهَا ۞ وَمَاكَادَ نَفْسًا بِالفِرَاقِ تَطِيبُ ۞ اتهجر مضارع غائبه ازهجر بالفتح بمعني ترك كردن وهمزه براي استفهام انكاري سلمي بالفتح اسم محبوبه الفراق بالفتح والكسر جدائي الحبيب بمعني محب يعني عاشق ماكاد ماضي منفي غايب ازكود بالفتح بمعني مقاربة النفس روح تطيب مضارع غايبه ازطاب الشي اذالذ شاعر ميگويدكه ترك نميكند سلمی درحالت فراق عاشق خود راوحال انكه قريب نيست كه خوش گرددا حدي بسبب مفارقت عاشق باشد يامعشوق ۞ المستثني ۞ وبلدةٍ لَيسَ بِهَا اَنِيسُ ۞ الاَّ اليعَافِيرُ وَالعِيسُ ۞ واو بمعني رب متعلقش مقدراست البلدة بالفتح شهر الانيس همدم اليعافير جمع يعفور بالفتح بمعني آهوخاك رنگ العيس بالكسر جمع عيساء شتران سپيد كه سپيدي او بسرخي آميخته باشد يعني بسا شهر اندكه نيست برايش انيسي وهمدمي مگر آهوان وشتران ۞ اَبَحنَا حَيهم اَسرًا وقتلاً ۞ عدا الشمطاء والطفل الصغير ۞ ابحنا ماضي متكلم ازاباحة بمعني حلال كردن الحي بالفتح والتشديد بمعني

بمعني قبيله الاسر بالفتح اسير كردن شمطاء پيرزن شاعر ميگويد
حلال كردم اسير كردن وكشتن تمامي قبيله آنقوم را مگر پيرزن وطفل صغير
✿ اَلَارُبَّ يَومٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ ✿ وَلَاسِيَّمَا يَومٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ ✿ الاحرف
تنبيه رب يوم باجار ومجرور متعلق فعل محذوف وآن تلذذت
است وصالح بمعني طيب صفة يوم ودارة جلجل نام موضعي است
اي كنت متلذذا كم يوم طيب مع اولئك النساء لامثل اليوم الذي
كنت معهن في دارة جلجل اي كنت اكثر تلذذا معهن في هذا اليوم
من غيره امرء القيس شاعر بنفس خودش خطاب ميكند كه اي
نفس آگاه باش كه بسا روزهاي بهين از صحبت زنهاي حسين و نازنين
متلذذ بودنيه خصوصا روزيكه در مقام دارة جلجل بانها صحبت
داشتي وبعضي بجاي لفظ منهن لفظ من البيض روايت كرده اند
بيض جمع بيضاء وان عبارت از زنهاي جميله ومليحه است ✿ فِهْ
بِالْعُقُودِ وَبِالْاَيمَانِ لَاسِيَّمَا ✿ عَقْدٌ وَفَائُهُ مِنْ اَعْظَمِ الْقُرَبِ ✿ شاعر
مخاطب از وفا هاي سكنه العقود جمع عقد بمعني عهد وپيمان
الايمان بالفتح جمع يمين بمعني سوگند القرب بالضم وفتح الراء

جمع قربة بمعني عبادت شاعر میگوید وفابکن پیمانها وسوگند هارا خصوصا پیمانیکه وفایش ازبزرگ ترین عبادتهااست ✿ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ✿ دِنَّا هُمْ كَمَا دَانُوا ✿ لم‌یبق مضارع غایب منفي بلم ازبقاء بالفتح العدوان بالضم ظلم صریح دنا صیغهٔ ماضي متکلم ازدین بالفتح بمعني پاداش جواب شرطیکه‌در بیت سابق است وآن این‌است ✿ فلما اصبح الشر ✿ فامسي وهو عریان ✿ درایناجا اصبح وامسی هردو فعل تامه اند بمعني دخل اي دخل الشرفي الصبح‌والمساء بمعني درهروقت ظاهرشد همچو عریان شاعر میگویدکه‌هرگاه شرظاهرشد تمام‌ظهور درهروقت همچو برهنه. وباقي نماند درمیان‌ما وجماعت دشمنان مگرظلم‌صریح پاداش کردم بایشان‌مثل ظلمي که‌ایشان اولابامن‌کرده بودند ✿ وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ✿ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ ✿ المفارق ازمفارقت بمعني باهم جدا شدن العمر بالضم اوالفتح بمعني بقاء لکن مستعمل در قسم بالفتح است وجواب قسم ایناجا محذوف است یعني لعمر ابیك قسمی الفرقدان نام دوستاره است از ستاره‌هاي بنات النعش.

النعش صغری نزدیك بقطب همیشه طالع میباشند وگاهي چنین
اتفاق نمیشود که یکي طالع باشد ودوم غارب تامفارقت یکي
ازدیگري لازم آید شاعر میگویداي مخاطب بعمر پدرتوکه هریك
برادر ازبرادر خویش مفارقت میکند مگر فرقدان که ایشان گاهي
ازیکدیگر جدا نمي‌شوند ۞ اسم باب ان ۞ اِنَّ مَن یَدخُلِ الْکَنیسَۃَ
یَوْمًا ۞ یَلْقَ فِیهَا جَآذِرًا وَظِبَاءً ۞ان ازحروف مشبهة اسمش ضمیر
شان مقدر الکنیسة بفتح الکاف معبد نصاری یلق مضارع غائب
مجزوم جواب شرط ازلقاء بمعني برخوردن والجآذر بالفتح والمدجمع
جوذبر بالفتح وکسر ذال معجمه بچهٔ گاو دشتي الظباء بالکسر جمع
ظبي بمعني آهو بره شاعر میگوید بدرستیکه شان این است هر
کسیکه داخل خواهد شد معبد نصاری را روزي برخواهد خورد
دران زناني جمیله راکه درگشادگي چشم همچو گوسا لـه اند ودر
سیا هیش همچو آهوبره ۞ اسم لاالتی لنفي الجنس ۞ اِنَّ الشَّبَابَ
الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ۞ فِیهِ یَلَذُّ وَلَالَذَّاتِ لِلشَّیْبِ ۞ الشباب بالفتح
جواني المجد بالفتح بزرگي العواقب جمع عاقبة بمعنی پایان

يلذمضارع غايب مجهول از لذة بالفتح والتشديد بمعني مزه الشيب بالفتح پيري شاعر ميگويد بدرستيكه چو اني كه انجا مش مجد وخو بي است لذتي است مران ونيست لذت در پيرانه سري ❊ وَلَاهَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ❊ هيثم اسم شخصي كه بحسن حداء درعرب مشهور بود الليلة بمعني امشب المطي با ركي واين مثل را وقتيكه ستوران از راه رفتن خسته ميشوند ميزنند يعني نيست هيثم امشب تا ستوران را به نغمه ميراند ❊ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ❊ رَكَائِبَهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا ❊ بكت ماضي غايبه از بكاء بالضم بمعني گريه باواز الجزع بفتحتين ناشكيبا ئي الاسترجاع بمعني انا لله وانا اليه راجعون گفتن الايذان آگاهيدن الركاب جمع ركوب بالضم بمعني ستور چو اري و ان در لا الينا مخففه است از مثقله واسمش ضمير شان مقدر است شاعر ميگويدكه محبوبه وقت رحلت بگريست بنا شكيبائي تعلموا از استرجاع اظهار مصيبت كرد سپس آگاه كرد مرا بانكه ستوران را نيست باز گشت سوي ما ❊ أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ ❊ إِذَا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ❊ همزه در الا استفهاميه است

است الاصطبار افتعال است از صبر الجلد بالفتح سخت شدن
الاقي مضارع متکلم از ملاقات الامثال جمع مثل بمعنی مانند شاعر
میگوید وقتیکه بمیرم نمیدانم که ایا صبر ازسلمی منتفي گردد ویا
از سنگدلي ثابت باشد ❁ اَلَا رَجُلاً جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا ❁ يَدُلُّ عَلَی مُحَصِّلَةٍ
تَبِيْتُ ❁ الرجل بالفتح مرد جزا ماضي غایب از جزاء بمعنی پاداش
الخیر ضد شر یدل مضارع غایب از دلالت بمعنی راه نمودن محصلة
نام زني جمیله که کارش بیختن خاک معدن بود تا طلا از و براید تبیت
مضارع غایبه از بیت بالفتح وتشدید بمعنی غبار برانگیختن شاعر
میگوید ایا نیست مردي جزایش دهاد الله تعالی جزاي خیر که
رهنمائي کند مرا بر محصلة که خاک معدن مي بیزد ❁ لَا اَبَ وَابْنًا مِثْلَ
مَرْوَانَ وَابْنِهِ ❁ اِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَی وَتَاَزَّرَا ❁ المروان پدر عبد الملک المجد
بزرگي ارتدی ماضي غایب از ارتداء بمعنی چادر بکه بردوش
افگنند تازرا ماضي غایبه الفش براي اشباع وما خوذ است از
ازار بمعنی چادر یکه در کمر بندند ویا از ازار بمعنی شلوار
شاعر در مدح مروان و پسرش عبد الملک میگوید که نیست هیچ پدر و پسر

دربزرگي مثال مروان وپسر ش چه مروان چا در وازاربزرگي پوشیده
است وچون بزرگي پدر درحقیقة بزرگي پسراست پس شبهۀ اینکه
ازمصرعۀ اخیره که علة مصرعۀ اولی است بزرگي پسرثابت نمیشود
مندفع گردید ٭ خبرما ولاالمشبهتین بلیس ٭ وَمَا خَذْلُ قَوْمِي ٭ فَاَخْضِعُ
لِلْعِدَى ٭ الخذل بالفتح خوار اخضع مضارع متکلم ازخضوع بالضم بمعنی
فروتنی کردن العدي بالکسر دشمنان جمع عدو شاعر میگوید نیست
قوم من ذلیل وخوارتا فروتني وعاجزي کنم از دشمنان جفاکار ٭
يَابَنِي غُلَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمْ ذَهَبٌ ٭ وَلَا صَرِيْفٌ وَلٰكِنْ اَنْتُمُ الْخَذَفُ ٭ ما مشبه
بلیس ملغاة از عمل بزیادتي ان نافیه بني غلانة اسم قبیله الذهب
بفتحتین زرکامل العیار الصریف سیم خالص الخذف بفتحتین سفال
زه شاعر میگوید اي بني غدانة نه شما همچو زر کامل العیار و نه همچو
سیم خالص اید لکن شما همچو سفال ناچیز وناقص ٭ وَمَا الدَّهْرُ اِلَّا مَنْجَنُوْنًا
بِاَهْلِهِ ٭ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبًا ٭ اي پدور دوران منجنون
و یعذب تعذیب معذب واین ازقبیل ما انت الاسیرا است الدهر
بالفتح روزگار المنجنون بالفتح دولاب الحاجات جمع حاجة المعذب اسم

اسم مفعول از تعذیب شاعر میگوید یعنی نیست روزگار مگر دور
میکند براي تخریب ابناي خود همچو دولاب ونیست صاحب
حاجات مگر معذب بعذاب ☆ اَلعَاطِفُونَ تَحِينَ مَامِن عَاطِفٍ ☆
وَالمُطعِمُونَ تَحِينَ مَا مِن مُطعِمٍ ☆ العاطف مهرباني کنندہ المطعم مهماني
کنندہ تحین بمعنی حین تازائد شاعر میگوید ممدوحین من مهرباني
کنندہ اند برحال ضعفا وفقرا وقتیکه کسي برحال ایشان مهرباني نکند
ومهماني کنندہ وقتیکه کسي ایشان رامهماني نکند وان وقت وقت
مخمصه است ☆ البحث الثالث في المجرورات ☆ ثَلٰثُ الاَثَافِي وَالدِّيَارُ
البَلَاقِعُ ☆ الاثافي جمع اثفیه بالضم وکسرفا وتشدید یایکي ازدیگ
پایهاي سه گانه الدیار جمع دار بمعنی خانه البلاقع جمع بلقع بالفتح
زمین خالي وویران واین مصرعه ایست ازقطعه وان قطعه این
است ☆ امنزلي سلمی سلام علیکما ☆ هل الازمن اللاتي مضین رواجع
☆ وهل یرجع التسلیم اویدفع البکا ☆ ثلث الاثافي والدیار البلاقع ☆
همزہ درامنزلي براي ندا ومنزلي تثنیه منزل وسلمی اسم محبوبه
است والازمن بضم میم جمع زمانه اللاتي جمع التي مضین جمع مونث

ازمُضيّ بمعني گذشتن روا جع. جميع را جع و هل درهـل. يرجع التسليم. استفهام توبيخي وانكاري است ويرجع مضارع غائب ازارجاع وان كنايةاست ازردجواب. سلام شاعرهرگاه كه منازل سلمي رامعاينه كردبغلبهٔ شوقي كه داشت ازخويش رفت وبنابرين همچو نداي عقلا بند اي شان پرداخته سلام برانهـاكرد هنگا ميكه بهوش آمد بنفس خويش بطريق توبيخ وملامت گفت كه اياسه ديگـ پايها ومنازل ويران كه ازغيرذوي العقول اند بجواب سلام توخواهند پرداخت وبدفع بكاوزاري ازتوخواهند ساخت وبعضي بجاي يدفع البكا ويكشف العمى نيزروايت نموده اندولن اينجا كنايه است ازدوركردن نابينائي ازكسيكه زحال سلمي واقفية ندارد پس معنيش چنين شد كه ايادورخواهندساخت ازتو كه بسبب عدم وقوف حال سلمى بمنزلهٔ نابيناهستي نابينائي را * اَلْوَاهِبُ الْمِايَةَ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا * عُوذًا تُزَجِّي خَلْفَهَا اَطْفَالُهَا * الواهب بخشنده. المايه بالكسر بمعني صد. الهجان بالكسر ناقهاي سپيد. رنگك كه بيش. قيمت ميشوند العبد. بالفتح غلام ومراد از عبد درين شعر يا غلام است حقيقة پس درين

درین صورت اضافتش درعبد هابنابر ادنی ملابسة است ویاشبان
است مجازا بعلاقهٔ خدمت العوذ بالضم جمع عائذ بمعنی نوزادگان
منصوب است بنابرحالیة ازمایة الهجان یزجی مضارع غائب معلوم
ازتزجیة بمعنی راندن منصوب المحل است بنابر حالیة ازعبد
وفاعلش ضمیریست که راجع است سوی عبد الخلف بالفتح بمعنی پس
الاطفال بمعنی بچها جمع طفل شاعر میگوید ممدوح من انکس است
که بخشنده صد ناقهٔ سپید رنگ است حال بودن انهاء و نیز مع صد خدام
که میرا نند از پس انها بچهای انهارا ﷺ هُمُ الآمِرُونَ الخَیرَ وَالفَاعِلُونَهُ ﷺ
إِذَا مَا خَشُوا مِن مُحدَثِ الأَمرِ مُعظَمًا ﷺ ماخشوا صیغهٔ ماضی جمع
غائب ازخشی بالفتح بمعنی ترسیدن ومادران عصد ربه است
محدث بالفتح مصدر میمی است بمعنی حدوث المعظم بالضم نازلهٔ
شدیده شاعر میگوید ممدوحین من دروقت خوف ازحدوث حادثهٔ
عظمی که عبارت ازمخمصه است آمرو فاعل خیراند ﷺ لَمَا رَأَتْ سَاتِیدَمَا
استَعبَرَتْ ﷺ لِلّٰهِ دَرُّ الیَومَ مَن لَامَهَا ﷺ رأت ماضی غائبه ازروية بمعنی
دیدن الساتیدما اسم کوهی است استعبرت ازاستعبار بمعنی اشک

باریدن الدر بالنعم نیکوئی وخوبی مضاف است سوی جمله من لامها

ای لله درمن لامها الیوم لام ما نبی غائب ازلوم بمعنی ملامت کردن

شاعر میگوید وقتیکه نگریست محبوبه کوه ساتید رابگریست نزد خدا

خوبی کسی است که ملامتش کرد دران روز ٭ یَامَنْ رَأَى عَارِضًا اَسُرُّبِهِ ٭

بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الْاَسَدِ ٭ یا حرف نداو منادی محذوف است یعنی

ای قوم ودرینصورت من استفهامیه است وجائز است که من موصوله

ومنادی باشد العارض بمعنی ابر پراکنده درافق اسر مضارع متکلم

مجهول بمعنی مسرور کردانیده میشوم بین ظرف متعلق است

برأی وذراعا الاسد دوکوکب انداز منازل قمر طلوعش علامت مطر است

وجبهة الاسد چهار کوکب انداز منازلش نیز یعنی ای قوم کدام کس دیده

است ابری رادرمیان ذراعا الاسد وجبهة الاسد که گردانیده مشوم

مسرور بسبب دیدنش ٭ فَاَيِّیْ مَا وَاَيُّكَ كَانَ شَرًّا ٭ فَقِيْدَ اِلَى الْمَقَامَةِ

لَايَرَاهَا ٭ ای بمعنی کدام مضاف سوی ضمیر متکلم ما زائد الشر ضد الخیر

قید ماضی مجهول از قود با لفتح بمعنی کشیدن المقامه بالفتح مجلس

یعنی کدام از ما وشما باشد موجب شر پس کشیده شود سوی متامیکه

مثلا کسیکه ندیده باشد اثر او مراد از آن محکمهٔ عدالت است ۞ إِنَّ الْخَيْرَ
وَالشَّرَّ مَدًى ۞ وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلٌ ۞ المدى بمعنى غاية شاعر میگوید
بدرستیکه برای خیر وشر غایت است وهر دو پیش می آید انسان را یعنی
میکند ۞ إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا ۞ وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرْ
۞ الى الحول متعلق بفعل محذوف است ای بکیتما الى الحول ولفظ اسم
زائد است شاعر میگوید بگریستید شما هر دو تا یکسال سپس سلام
باد بر شما هر دو وکسیکه بگرید تا یکسال کامل پس بدرستیکه آنکس معذور
است ۞ يَا قُرْطُ اِنَّكَ حَيُّ خُوَيْلِدٍ ۞ قَدْ كُنْتُ خَائِفَةً عَلَى الْإِحْمَاقِ ۞ القرط بالضم
نام شخصی است ولفظ حي زائد است خویلد بالضم نام پدر قرط الاحماق
بچه احمق زائیدن شاعر هجو قرط میکند ومیگوید ای قرط بدرستیکه پدر تو که
خویلد است خائف بودم بر احماقش یعنی بر اینکه بچه احمق زاید مثل تو
۞ قَدْ أَحَلَّكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ أَرَى ۞ وَأَبِيْ مَالَكَ ذُو الْمَجَازِ بِدَارٍ ۞ القدر
بفتحتین قضا احل ماضی غائب از احلال بمعنی فرود آوردن ذو المجاز
اسم بازاری بود بمنا در ایام جاهلیت اری مضارع متکلم مجهول
بمعنی اظن وواو در وابی برای قسم است شاعر خطاب بنفس خود میکند

وميگويد قضا وقدر نازل كرد مراد رذو المجاز وحال انكه من ظن ميكنم
به پدريكه مرا زائيده است كه ذو المجاز منزل لايق فرودگاه من نيست
همچنين منقول است از علامه تفتازاني در شرح ابيات مفصل وانچه
بعضي توهم كرده اندكه خطاب سوي مونث است خطا است ❁ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ اَصْوَاتَنَا ❁ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْاَبِيْنَا ❁ تبين بتشديد النون ماضي جمع
غايبه ماخوذ است از تبين الشي اذا ظهر ومراد از ان اينجا علمي است
كه بعد از تبيين حاصل شود يعني دانستند وشنيدند انزنان محبوسه
الاصوات جمع صوت بالفتح بمعني آواز بكين ماضي جمع غائبه از بكا بالضم
بمعني گريستن فدين از تفديه بمعني فدا كردن الابينا جمع اب والف در ان
براي اشباع است شاعر ميگويد هنگاميكه دانستند وشنيدند ان
محبوسات آوازهاي ما گريستند وگفتند پدران ما فداي شما باد ❁ مَا الْمَرْءُ
اَخُوْكَ اِنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزَرًا ❁ عِنْدَ الْكَرِيْهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ❁ المرء بالفتح شخص
لم تلف مضارع مخاطب منفي بلم از الفاء بمعني يافتن الوزر بالفتح پناه
المعوان بالكسر مددگار النوب بضم النون وفتح الواو بمعني مصائب جمع
نا ئبه شاعر ميگويد كه نيست انكس برادر تو اگر نيابي

اگـــر نیابي اورا منجا ومـــدد گار و قت کراهت ومصا ئب روزکار ۞ قَدْ بَدَا هَنُكَ مِنَ الْمِئْزَرِ ۞ بدا ماضي غایب ازبدو بالفتح بمعني آشکار شدن الهن بالفتح شرمگاه المیزر بالکسر ازار بمعنی ظاهر شد شرمگاه توازازار ۞ اِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا ۞ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ۞ شاعر میگوید بدرستیکه پدرزن وپدرپدرش که عبارت ازجداست رسیدند هردودر غایت غایة عظمت رابدانکه ضمیرمونث درغایتاها راجع سوی مجد است بتاویل عظمت چنا نچه درا لعلم وحشي قیدوها بالتکرار ضمیرمو نث راجع سوی علم است بنا ویل عنا یت ۞ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ۞ اَبَارَذَوِي اَرُوْمَتِهَا ذَوُوهَا ۞ صبحنا ماضي متکلم ازصبح بالفتح بمعني صبوحي کردن الخزرجیة بفتح اول وثالث اسم قبیله ایست ازانصار المرهفات شمشیرهای تیز ابارما ضي غائب ازابارة بمعني هلاك کردن الارومة بالفتح بمعني بیخ درخت ومراد ازذوي الارومة سردارا ن ان قبیله اند شاعر میگو ید قبیله خزر جیة راکه هلاك کرده بودند سرداران خویش راشراب صبوحی دادیم از شمشیرهاي تیز یعني بقتل رسا ندیم مردم ان قبیله را ۞ التمة

في التوابع الاول النعت ۞ حَتّى اِذَا جَنّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ ۞ جَاءُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ قَطْ ۞ جن ماضي غايب ازجدون بمعني پوشيدن يقال جن عليه الليل ويحتمل كه ازجنان بالفتح بمعني درامدن شب باشد الظلام بالفتح تاريكي اول شب اختلط ماضي غايب ازاختلاط بمعني باهم آميخته شدن المذق بالفتح اميختن اب باشير الذيب بالكسر گرگ وقولش هل رايت الذيب جملهٔ استفهاميه صفة مذق است بتاويل مقول شاعر هجو قوم وبيان ليامتش ميكند وميگويد كه اين قوم نخود ميخورند ونه مهمان را طعام ميدهند همه روز سعي ميكردم باايشان وطلب طعام كردم ازايشان هيچ ندادند تااينكه شب درآمد پس انگاه آوردند شيري آميخته باب كه درحقش اگربينند بسبب شبهه بكسي ازروي استفهام هل رأيت الذيب گويد بجا است حاصل اين است كه رنگش بسبب كثرت آب شبيه برنگ گرگ بود در دورنگي ۞ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ اِلَّا مُمَلَّكًا ۞ اَبُو اُمِّهِ حَيٌّ اَبُوهُ يُقَارِبُهُ المملك شخصي كه عطا كرده شود ملك بدو يعني پادشاه ومراد ازان اينجا هشام بن عبد الملك است الحي بالفتح والتشديد زنده يقارب مضارع

مضارع غايب از مقاربة بمعني باهم نزديك شدن ومراد ازان اينجا مماثلة
است مامشبه بليس مثله باضافة اسمش وخبرش مملكا ابو امه مبتداء
وضمير دران راجع سوي ممدوح وان ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخذومي
است پس درين شعر فصل است درميان موصوف وصفة يعني
حي يقاربه باجنبي وان ابوه ونيز درين شعر فصل آخر است درميان
مبتدا وخبر يعني ابوامه ابوه باجنبي وان حي است شاعر ميگويد
كه نيست مثل ابراهيم درمردم هيچ زندهٔ مماثل ان در فضائل مگر
هشام ابن عبد الملك كه پدر مادرش پدر ابراهيم ممدوح است يعني
مماثل اوكسي نيست مگر پسر خواهرش كه هشام نام دارد ٭ الثاني
معطف البيان ٭ اَنَا ابنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشرٍ ٭ عَلَيهِ الطَّيرُ تَرقُبُهُ وُقُوعاً
٭ التارك بمعني گذارنده يا بمعني گردانندهٔ البكري يا دران براي
نسبت است يعني منسوب سوي بكر وان نام پدر قبيلهٔ است عليه
الطير حال است اگر تارك بمعني گذارنده باشد والا مفعول ثاني
تارك است ترقبه مضارع غائبه از رقوب بالضم بمعني چشم داشتن
حال است از طير اگر طير فاعل ظرف يعني عليه باشد واگر مبتداء

باشد پس حال است از ضمیر مستکن در علیه وقوعا جمع واقع یعنی
طایر فرود آینده حال است از فاعل ترقبه شاعر میگوید من پسر
انکسم که گردانید بر بکری بشرط ائی را که لگران بر آمدن روحش از تن اند
حال بودن انها فرود آینده گرداگردش چه مادامیکه بقیهٔ جان در انسان
است جانوران نزدش نمي آیند ❁ الثالث التاکید ❁ ظَهْرَاهُمَا مِثْلَ
ظُهُورِ التُّرسَین ❁ الظهر بالفتح پشت الترس بالضم سپر یعنی دو پشت
این هر دو مثل پشتهای دو سپر است ❁ قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا اَجْمَعَا
❁ صرت ماضي غائبه از صر بالفتح والتشدید بمعنی بانگ کردن البکرة
بالفتح دولاب یعنی بدرستیکه آواز کرد دولاب تمام روز ❁ الخامس
العطف ❁ اِذَا اَقْبَلَتْ وَزَهْرُ تَهَادَى ❁ كَنِعَاجِ الْمَلَاءِ تَعَسَّفْنَ رَمْلًا ❁ اقبلت
ماضي غایبه از اقبال بمعنی پیش آمدن الزهر بالضم نام زنی است
تهادی مضارع غائبه در اصل تتهادی بود از تهادی بمعنی خرامان رفتن
زن النعاج بالکسر جمع نعجة بمعنی مادهٔ گاو وحشي الملاء بفتحتین
ومد همزه صحرا التعسف بی راه رفتن الرمل بالفتح ریگ شاعر میگوید
یعنی زمانیکه ان محبوبه وزهر هر دو خرامان بیایند همچو ماده های
گاو صحرائی که خرامان میشوند در ریگستان ❁ فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا

تهجوننا وتشتمنا ❁ فاذهب وما بك والايام من عجب ❁ قربت ماضي
مخاطب ازتقريب بمعنى نزديك گردانيدن تهجو مضارع
مخاطب معلوم از هجو بمعنى نكوهيدن حال است از ضمير قربت
وتشتم از شتم بالفتح بمعني دشنام دادن شاعر ميگويد كه آمدي
نزد من بد گويان وهجوكنان پس برو نيست از تو واز زمانه هيچ تعجب
چه زمانه وابنايش همه بر همين وتيره اند ❁ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ
❁ يَقْصُدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٍ ❁ بات ماضي غائب از بيتوته ينال بات
يفعل كذا اذا فعله ليلا العشاء بالفتح طعام وقت خفتن العضب بالفتح
شمشير الباتر شمشير برنده القصد آهنگ كردن الاسوق جمع ساق
الجائر از جور بمعني ظلم كردن شاعر ميگويد كه وقت شب طعام عشا داد
انكس آن زن را از زدن شمشير بران وآهنگ ميكرد در ساقهايش وجور
مي نمود يعني از زدن شمشير بران جور ميكرد وآهنگ جماعش ميكرد
واو راضي نميشد ❁ لَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ❁ فَمَضَيْتُ ثَمَّةَ قُلْتُ
لَا يَعْنِينِي ❁ امر مضارع متكلم از مرور بالضم بمعنى گذشتن اللئيم ناكس
وبخيل يسب مضارع غائب از سب بالفتح والتشديد بمعنى دشنام

دادن مضيت ماضي متكلم ازمضي بمعنى رفتن شاعر ميگويد گذشتم برناكسي كه دشنام ميداد مرا پس پيش رفتم ازا نجا وگفتم مراد نميد ارد مرا ❊ اَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِينَ امْرَءًا ❊ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيلِ نَارًا ❊ الامرا بمعني شخص تحسبين مضارع مخاطبه ازحسبا ن بالكسر پنداشتن توقد مضارع غايبه ازتوقد بمعني افروخته شدن آتش دراصل تتوقد بود شاعر ميگويد اي محبوبه اياهركسي راگمان ميكني كس و هرآ تشي راكه افرو خته ميشود در شب اتش و اينچنين نيست بلكه كس كسي است كه خصائل حميده واطوار پسنديده داشته باشد و آتش اتشي است كه افروخته شده باشد براي مهماني مهمانان ❊ بَدَالِيْ اِنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَامَضَي ❊ وَلَاسَابِقٍ شَيئًا اِذَا كَانَ جَائِيَا ❊ بدا ماضي غايب ازبدو بمعني ظهورالمدرك بمعني يابنده ازادراك السابق بمعني پيش رونده ازسبق الجائب بمعني برنده مسافت ازجوب بالفتح شاعر ميگويد كه ظاهر شد مرا بدرستيكه من نيستم يابنده چيزيكه گذشت و نه سبقت كننده برچيزيكه پيش رفت ❊ اِذَامَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا ❊ وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا ❊ اي وكحلن العيون وازين باب

باب است این قول شرب علقتها تبنا وماء بارد الی وشربتها ماءا باردا
الغانیات زنهای مغنیه جمع غانیه بوزن ماضی جمع غایبه
ازبروز بالضم بمعنی بیرون آمدن ز جّن از تزجیج بمعنی باریک و
درازکردن ابرو یقال زججت المراة حاجبها اذا دققه وطولته
الحواجب جمع حاجب بمعنی ابرو العیون جمع عین بمعنی چشم
شاعرمیگوید زمانیکه بیرون آیند از خانهای خویش زنان مغنیه طناز
سراپا ناز بانزجیج ابروهای درازو تکحیل چشمهای غماز ✿ انی امرأ رهطه
بالشام منزله ✿ برمل یبرین جارشد ما اغتربا ✿ الرهط بالفتح قوم وقبیله
کسی رمل یبرین اسم موضع الجار بمعنی زنهار خواهنده ما اغترب
از اغتراب بمعنی بغربت شدن وما دران مصدریه است شد
ما اغترب بمعنی اعظم اغترابا شاعرمیگوید بدرستیکه شخصی که
قبیله اش در شام است وخانه اش در رمل یبرین خواهان زنهار است
ازمن در شدت اغتراب ✿ المقصد الاول فی المبنیات المضمرات ✿
اتتک عنس قطعت اراکا ✿ الیک حتی بلغت ایاکا ✿ اتت ماضی
غایبه از اتیان بمعنی امدن العنس بالفتح شترماده سخت دم

ذراز قطعت از قطع بالفتح بمعني بريدن مسافت الاراك بالضم پاره
اززمين بلغت از بلوغ بالضم بمعني رسيدن شاعر ميگويد كه اي محبوبه
اسد ترانافه قوي كه بعد از قطع مسافت رسيد سوي تو ۞ مَا يُبَالِي
اذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا ۞ اَنْ لَا يُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارٌ ۞ يبالي مضارع متكلم
ازمبالاة بمعني باك واندیشه داشتن از چیزي الجارة بمعني
امراة الرجل لايجاور مضارع غائب منفي بلااست ازمجاورة بمعني
همسايگي كردن اى لايبالي من ان لا يجاورنا وتولش الاك مستثني
مقدم است بر مستثني منه وان ديار است الديار بالفتح وتشديد ياي
تحتيه بمعني گردنده واطلاق آن بريك كس ايد واين از اسماي است
كه در نفي عام استعمالش كنند يقال ما في الدار ديار شاعر ميگويد كه
اي فلانة وقتيكه توزن من شوي باك ندارم ازينكه احدي غير ازتو
همسايگي من نكنند چه مطلوب من تو ئي ويحتمل كه جارة بمعني زن
همسايه وخطاب بحبيبه باشد والله اعلم بالصواب ۞ اَخِي حَسِبْتُكَ
اِيَّاهُ وَقَدْ مُلِئَتْ ۞ اَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْاَضْغَانِ وَالْاِحَنِ ۞ اخي منادى حرف
ندا محذوف يعني يا اخي حسبت فعل ماضي متكلم از حسبان بالكسر

بالكسر بمعني پند اشتن ملمت ماضي غايبه مجهول از ملاه بالكسر بري الارجاء بالفتح الاطراف جمع رجا بي همزه الصدر بالفتح سينه الاضغان بالفتح جمع ضغن بالكسر بمعني كينه الاحن بالكسر جمع احنة بمعني كينه شاعر ميگويدكه اي برادرم پنداشتم ترا برادر حال انكه هر آينه مملو است اطراف سينهٔ تو از كينها ❁ اِذَا مُتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ ❁ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ اَصْنَعُ ❁ مت ماضي متكلم از موت بالفتح بمعني مردن الشامت از شماتة بالفتح بمعني شاد شدن از مكروهي كه بكسي برسد المثني از ثناء بالفتح بمعني ستايش كردن اصنع مضارع متكلم از صنعت بالفتح بمعني كار و پيشه كردن شاعر ميگويد كه وقتيكه خواهم مرد بعد از مرگ من مردم دو قسم خواهند شد يكى شامت كه بر مرگ من شادان و فرحان و دوم مثني كه بر مرگ من نالان و بر كارها نيكه در زندگي كرده ام ثناخوان خواهند بود ❁ اِنَّ مَنْ لَامَ فِي بَنِي بِنْتَ حَسَّانَ ❁ اَلُمْهُ وَاَعْصِهِ فِي الْخُطُوبِ ❁ ان از حروف مشبهه اسمش ضمير شان مقدر من موصوله لام ماضي غايب والم مضارع متكلم از لوم بالفتح بمعني نكوهيدن اعصى مضارع متكلم از عصيان

بالکسر بمعني نافرماني کردن خلاف طاعت. الخطوب جمع
خطب بالفتح بمعني کاربزرگ شاعرميگويد بدرستيکه کسي که نکوهش
کرده است دراولاد بنت حسان نکوهش خواهم کرداوراونافر مانيش
خواهم کرددرامور عظيمه ❁ قَدْنِيْ مِنْ نَصْرِالْخُبَيْبَيْنِ قَدِيْ ❁ قد
بالفتح وسکون دال بمعني حسب يقال قدك بمعني حسبك
الخبيبين تثنيه تغليبي ومراد ازان عبدالله بن زبير وپسرش خبيب
است شاعرميگويد که بس است مرانصرت اين هردو کس وبس
❁ اَرِيْنِيْ جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِيْ ❁ اَرَيْ مَاتَرَيْنَ اَوْبَخِيْلًا مُخَلَّدًا ❁ اريني
امر مخاطبه ازاراءة بمعني نمودن واين خطاب است ازجانب
شوهر بزني که ازشوهرخويش بسبب اسراف مالش کناره گرفته بود
الجواد بالفتح جوانمرد مات ماضي غايب ازموت بمعني مردن
الهزل بالفتح لاغري منصوب است بنابرتميز اري مضارع متکلم وماترين
مضارع مخاطبه ازروية بصري بمعني ديدن ومادران موصوله وعايدش
محذوف است اي الذي ترينه وقولش بخيلا عطف است برقولش
جوادا المخلد بمعني خلود کرده شده حاصلش اينکه اي فلانة بنما مرا

مرا جوانمردي راكه مرده با شداز لاغري بسبب اسراف مال شايد كه من به بينم چيزيراكه مي بيني توانر ايا بنما مرا بخيلي راكه بسبب امساك مال مدام دره نياز نده باشد ٭ الباب الثاني في اسماء الاشارة ٭ رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي ٭ وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ ٭ رأيت ماضي متكلم ازروية قلبي بمعني دانستن الغبراء زمين وبنوغبراء كدية درويشان است چه ايشان مدام ملاصق زمين باشند لاينكرون مضارع جمع غائب ازانكار بمعني نشناختن الطراف بالكسر خيمه وانچه ازاطراف گشت گرفته شود وطراف ممدد خيمه كه ممدود با طناب باشد ومراد ازان اينجا بيت الله است شاعر ميگويد كه من مجهول ومستور نيستم بلكه معروف ومشهورام چه ميدانم به يقين كه هم درويشان خدا آگاه مرا مي شناسند وهم مردم بيت الله ويمكن كه ينكرون مشتق باشد ازانكار بمعني باورنداشتن يعني ميدانم به يقين كه درويشان واهل حرم هيچ كدام منكر فضل من نيستند ٭ الباب الثالث في الموصولات ٭ وَأَنْتَ الَّذِي تَلْوِي الجُنُودَ رُؤُسَهَا ٭ إِلَيْكَ وَلِلْأَيْتَامِ أَنْتَ طَعَامُهَا ٭ جملة انت الذي تلوي جملة اسميه مفيد حصراست تلوي

مضارع مخاطب ازلي بالفتح وتشديديا بمعني گردانيدن وبيچيدن
ولي الجنود كناية از انقيا دواطاعت جنود است الجنود جمع جند
بالضم لشكر الروس بالضم جمع راس بمعني سر الايتام بالفتح جمع
يتيم بمعني طفل بي پدر ولام در للايتام متعلق مقدم بنا بر افادهٔ حصر
است بقولش طعامها ومراد از طعام مصدر طاعم يا نفس طعام است مبالغة
وبرين هردو تقدير مجاز في الاسناد است ويا مصدر بمعني اسم
فاعل است وبرين تقدير مجاز في الطرف است شاعر ميگويد كه اي
ممدوح توئي انكس كه ميگردانند سوي تو سرهاي خويش را مردم ومساكر
ورزق طفلان بي پدر در ذات تست منحصر ۞ وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عُدْنَ نَ
احْنَةً ۞ عَلَيْكَ وَلَا يَغْرُرْكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ ۞ عدن ماضي جماعت غائبه
از عود بالفتح بمعني بازگشتن بعد از اعراض الاحنة بالكسر كينه داشتن
لا يغرر مضارع غائب از غرور بالضم بمعني فريفتن الكيد بالفتح بد
انديشيدن العوائد جمع عائد بمعني بازگردنده شاعر ميگويد كه نزد
مرديكه بازگرديده است سوي تو بعد از اعراض همچنين نزد زنا نيكه باز
گرديده اند سوي تو كينهٔ ايست بر تو پس در فريب نا ندازد ترا بد سگالي

بدسگالي اين بازگردندها ٭ تَعَشَّ فَاِنْ عَاهَدْتَنِي لَاتَخُونُنِي ٭ تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَاذِيبُ يَصْطَحِبَانِ ٭ تعش امر مخاطب از تعشي بمعني طعام شبانگاه خوردن عاهدت ماضي مخاطب است از معاهدة بمعني باهم پيمان كردن لاتخون صيغه مضارع مخاطب از خيانة بالكسر بمعني دغل كردن تكن مضارع مخاطب از كون و مجزوم است بنابرانكه در جواب امر كه تعش است واقع گشته و من در مثل من براي تثنيه است اي مثل دوكس ذيب اسم رجل است يصطحبان تثنيه مضارع غائب است از اصطحاب بمعني باهم صحبت داشتن شاعر ميگويد كه اي ذيب طعام شبانگاه بخور و باش با من مثل دوكس كه باهم صحبت دارند و يكي از ديگري جدا نميشود و من ميدانم كه اگر پيمان خواهي كرد با من بعد ازان خيانت كه عبارت از نقض پيمان است نخواهي كرد ٭ رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْاَمْرِ ٭ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ ٭ اي رب شي تكرهه النفوس تكره مضارع غائبه از كراهية بمعني ناپسند داشتن النفوس جمع نفس بالفتح بمعني جان الفرجة بالفتح از تنگي و دشواري بيرون آمدن الحل بالفتح كشادن گره العقال بالكسر رسني كه بدان دست چارپايه

بندند وحل العقال كناية است از قصر مدت ومنه قوله عليه الصلوة
والسلام الشفعة كحل العقال شاعر ميگويد كه بساكار است كه نفوس مكروه
مي شمارند انرا بسبب دشواري وطوالت زماني وحال انكه دران كار فرجه
يعني كشايش وآساني است چوكشادن دست بند از چارپايه كه بسهولت
تمام در اندك هنگام انحلال مي پذيرد ✿ عَزَمْتُ عَلَى اِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لِاَمْرٍ مَّا يُسَوَّدُ مَنْ يَسُوْدُ ✿ عزمت صيغه ماضي متكلم از عزم بالفتح بمعني
آهنگ كردن الاقامة بمعني مداومت كردن ذي صباح بمعني وقت
صبح برلغة خثعم چه برلغة غيرش ذا صباح از ظروف غير متصرفه است كه
مدام بتقدير حيث منصوب مي باشند وما در لامر ما براي تعظيم وتفخيم
است يسود مضارع غائب مجهول از تسويد بمعني مهتر گردانيدن
يسود مضارع غائب معلوم از سيدودة بمعني مهتر شدن شاعر ميگويد
كه من عزم بالجزم كردم براي مداومت ومواظبت نماز وقت صبح تا كاهي
از خواب غفلت فوت نگردد واين عزم از اعاظم امور است ولهذا شاعر
ميگويد لامر ما يسود من يسود يعني بسبب مداومت بركار بزرك مهتر
گردانيده مي شود كسيكه مهتر است واگر اقامت بمعنا اقامت نماز گفته

گفته شود نیز معنی مستقیم می شود ❁ كفى بِنا فضلاً على من غيرنا ❁ حُبُّ النبيِّ محمدٍ ايّانا ❁ كفى ماضي غائب از كفايت بالكسر بمعنى بس شدن وبا در قولش بنا زائد است شاعر میگوید مجتبی که بجناب رسالت مآب محمد صلي الله عليه وعلى آله واصحابه دارم بس است ما را از روي فضل بر کسیکه غیر ماست ❁ رُبَّ مَن انضجتُ غيظاً قلبَه ❁ قد تمنّى لي موتاً لم يُطَع ❁ انضجت ماضي غائبه از انضاج بمعني پخته شدن الغيظ بالفتح خشم القلب بالفتح دل شاعر میگوید بسا مردمی که پخته شده است از خشم بدل شان هر آینه تمنا کرده اند براي من موتی را که مرغوب ومطموع نیست ❁ نِعمَ مَن هو في سِرٍّ واعلانٍ ❁ نعم از افعال مدح است السر بالكسر والتشديد پنهان والاعلان بالفتح اشكارا یعني چه خوش است ذاتیکه او در پیدا ونهان واشکارا و پنهان است ومراد ازان ذات او سبحانه جلشانه است ❁ فإنّ الماءَ ماءُ أبي وجدّي ❁ وبِئري ذو حفرتُ وذو طويتُ ❁ البير بالكسر چاه حفرت صیغه ماضي متکلم از حفر بالفتح زمین کندن طویت ماضی متکلم از طي بالفتح والتشديد بمعني نوردیقال طوي البير اذا بنيها بالحجارة شاعر میگوید

بدرستیکه این آب اب پدر وجد من است واین چاهي که کنده ام وبنا
کرده ام انرا ازان من است ✿ اَلَا اَنَّ قَلْبِي لَدَي الظَّاعِنِينَا ✿ حَزِينٌ فَمَنْ ذَا
يُعَزِّ الْحَزِيْنَا ✿ الظاعنين جمع ظاعن بمعني مسافر الحزين غمگین یعزي
مضارع غائب از تعزیة بمعني شکیبائي دادن شاعر میگوید آگاه باش
اي مخاطب که دل من نزد سفر کنندگان غمگین ورهین است پس کدام
کس است که شکیبائي وصبر دهد غمگین وحزین را ✿ الباب الرابع في اسماء
الافعال ✿ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ ✿ الریح بالکسر باد الصبا بالفتح بادیکه
ازجانب مشرق وزد القرقار بالفتح وکسر الراء معدول است از قرقر بمعنی
صوت یعنی گفت با وباد صبا اواز بکن ✿ يَا اَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ ✿
اِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ ✿ المائح از میح بالفتح بمعني بتگ چاه
فروشدن براي آب واینجا کنایه است از حاجت روا الدلو بالفتح ظرفي که
بدان آب از چاه برکشند شاعر میگوید که اي حاجت روا مقصود من نزد
تست یعنی در دست تست بدرستیکه دیده ام مردم را که ستایش وسپاس
تو بر انجاح مطالب ومآرب میکنند ویحتمل که از میح بمعني شفاعت
کردن کسي پیش شاه باشد وبرین تقدیر دلو بمعني شفیع گرفتن کسي را

را خواهد شد یعني اي شفاعت کننده من نزد شان که شفاعتم در دست

تست بدرستیکه دیده ام مردم راکه حمد تو میکنند ۞ الباب السابع

في الکنایات ۞ کَم بِجُودٍ مُقرِفٍ نَالَ العُلَی ۞ وَکَرِیمٍ بُخلُهُ قَد وَضَعَهُ ۞

المقرف بالضم بدنژاد نال صیغهٔ ماضی غائب از نیل بالفتح یافتن العلی

بالضم چیزهاي بلند وضع صیغهٔ ماضی غائب از وضع بالفتح بمعني از

مرتبهٔ خود افکندن چیزی را شاعر میگوید که بسا بدنژاد را جودش باوج

بلندي سرافراز ساخت و بسا گرامي نهاد را بخلش در حضیض پستي

انداخت ۞ کَم عَمَّةٍ لَکَ یَا جَرِیرُ وَخَالَةٍ ۞ فَدعَاءَ قَد حَلَبَت عَلَيَّ عِشَارِي ۞

العمة بالفتح خواهر پدر الخالة خواهر مادر الفدعاء کجی پیوند دست و پاي

چنانچه کف دست و قدم برگردد حلبت ماضي غائب از حلب

بالفتح بمعني دوشیدن شیر العشار بالکسر جمع عشراء بالضم وفتح شین بمعني

شتر مادهٔ آبستن ده ماهه فرزدق شاعر در هجو جریر میگوید که اي جریر

چه قدر براي تست خواهران پدر و خواهران مادر که فدعاء اند را شیر

دوشیده اند انها بر ماشتر مادهاي آبستني ده ماهه مرا و اگر کم خبریه باشد

معنیش این است که بسا خواهران پدر تو و خواهران مادر تو که فدعاء اند

دوشیده اند برمن عشار مرا ✿ الباب الثامن في الظروف ✿ فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً ✿ أَكَادُ أَغُصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ ✿ ساغ ماضي غائب از سوغ بالفتح بمعني آسان بگلو فروشدن شراب الشراب بالفتح اشاميدني وخوردني ازمايعات اغص مضارع متکلم از غصص بفتحتين بمعني بگلو درماندن طعام وجزان الفرات بالضم اب شيرين وخوشگوار شاعر ميگويد که بس آسان شد مرا اشاميدني بعد از قصاص گرفتن از قاتل خونخوار وبودم قبل ازان قريب باينکه گلوگرفته شدم از اب شيرين خوشگوار ✿ جَوَابًا بِهِ تَنْجُوا اِعْتَمِدْ فَوَرَبِّنَا ✿ لَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لَاغَيْرَ تُسْأَلُ ✿ تنجو مضارع مخاطب از نجاة بالفتح بمعني رستن اعتمد امر مخاطب از اعتماد بمعني تکيه کردن برچيزي اسلفت ماضي مخاطب از اسلاف بمعني پيش فرستادن شاعر ميگويد اعتماد بکن برجوابيکه که روز حساب رستگاري يابي بدان پس سوگند ياد ميکنم بخدا که سوال کرده خواهي شد دران روز از عملي که پيش فرستاده نه ازغيران ✿ وَنَحْنُ سَقَيْنَا الْمَوْتَ بِالشَّامِ مَعْقِلاً ✿ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ حَيْثُ لَيِّ الْعَمَائِمِ ✿ سقينا ماضي متکلم از سقي بالفتح بمعني آب دادن المعقل اسم رجل اللي بالفتح وتشديد يا پيچانيدن چيزي

چيزي العمائم جمع عمامه بالكسر بمعني دستار وهرچه برسر پيچند شاعر ميگويد كه من شربت مرگ چشانيدم در شام معقل را حال انكه بود معقل در ميان شما بجاى سركه جاى پيچانيدن دستارها است يعني سردار بود ✿ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اِذَا رَغَّبْتَهَا ✿ وَاِذَا تُرَدُّ اِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ ✿ الراغب بمعني حريص ترد مضارع مخاطب معلوم ازرد بالفتح وتشديد دال بمعني بازگردانيدن تقنع مضارع غائبه معلوم از قناعت بالكسر بمعني پسند كردن يعني نفس حريص است وقتيكه حريص كني انرا و وقتيكه بازگرداني اورا سوای اندك قناعت ميكند بدان ✿ اِسْتَقْدِرِ اللّٰهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ ✿ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ اِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ ✿ استقدر امر مخاطب از استقدار بمعني خواستن تقدير العسر بالضم دشواري دارت ماضي غائبه ازدور بالفتح بمعني گردكشتن المياسير جمع ميسور بمعني آساني شاعر ميگويد كه طلب تقدير بكن از خدا خير ونيكي را وهر آنه راضي بشو بدان پس درميان دشواري بيك ناگهان گردتو گردد آسانيها ✿ المقصد الاول من المقالة الثانية الثاني المضارع ✿ فَاَبْتُ اِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آئِبًا ✿ وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ ✿ ابت

ماضي متكلم ازاوب بالفتح بمعنى بازكشتن وآب اسم فاعل ازان الفهم
اسم قبيلهٔ تصفر مضارع غائبهٔ ازصفير بمعني آوازكردن وضمير در مثلها
راجع است سوي خطه بقرينه سياق ابيات سابقه شاعر ميگويدكه رجوع
كردم سوي قبيله فهم وحال انكه قريب نبودم پيش ازان كه رجوع كنم
سويش وبسا همچواين خطه را ترك كردم حال انكه آوازميكردند اهل
آن خطه بتاسف بررهائي من ازايشان بحيل ※ وَاِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ
فَارْجُ الْغِنَى ※ وَالِى الَّذِى يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ ※ تصب مضارع
غائبه ازاصابة بمعني رسيدن مجزوم است بنابر مذهب كوفيين چه
اذا نزد ايشان مجرد ازظرفية بمعنى ان شرطيه مستعمل ميشود خصاصه
بالفتح درويشي واحتياج ارج امر مخاطب ازرجاء بالفتح بمعنى
اميدوار شدن الغني بالكسر تونكري وبى نيازي يعطى مضارع غائب
ازاعطاء بمعني بخشيدن الرغائب عطاهاي بسيار وچيزهاي مرغوبه
جمع رغيبة ارغب امر مخاطب ازرغبت بالفتح خواهش نمودن يعني
وقتيكه دريابد ترا درويشي واحتياج پس اميدوارباش ازخداى بي
نيازتونگري وبي نيازي راوسوي خدائى كه واهب العطايا است ميل

میل بکن وازغیرش اعراض ❁ إِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ ❁ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ ❁ اتی ماضي غایب ازاتیان بالکسر بمعني آمدن الخلیل درویش ازخلة بالفتح بمعني حاجة المسغبة بالفتح گرسنگي الحرم بکسرالرا بمعني حرمان شاعرمیگوید که ممدوح من کسي است که اگربیاید اورا درویش روزگرسنگي میگوید که نه غائب است مال من ازتو ونه حرمان یعني اورا محروم ونا امید نمي گرداند ازمال خود ❁ مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا ❁ وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ ❁ شاعرمیگوید که کسیکه میکند حسنات را جناب باري جلشانه ثنا میکند حسناتش را وبدي بپاداش بدي هردو مثل اند نزد جناب ایزدي ولنعم ما قیل ❁ بیت ❁

❁ بدیرا بدي سهل باشد جزا ❁ ❁ اگرمردي احسن الی من اسا ❁

الثالث الامر ❁ فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتِي ❁ وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبٌ ❁ لاتستطل نهي مخاطب ازاستطالة بمعني درازي خواستن یعني طلب درازي مکن ازمن ملاقات وزمانه مرا ولکن باشد ازتو براي من نصیبي ازخیر یعني چیزي بده بمن ❁ افعال القلوب ❁ وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً ❁ مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي ❁ اری مضارع متکلم ازرویة

بمعني ديدن الرماح بالكسر جمع رمح بالضم بمعني نيزه درية بالفتح وتشديد حلقه كه برچوبي براي نشانه مي آويزند اليمين دست راست الامام بالفتح بمعني پيش شاعر وصف شجاعت خود بيان ميكند كه بخدا سوگند هر آينه ديدم خود را بارها هدف نيزه هاد ر كارزارها گاهي از جانب دست راست وگاهي از جانب پيش ومرادش همه جوانب اند اما جهة خصوصيت اين دو جانب بنابر اقوية است ۞ الافعال الناقصة ۞ كَانَ سُلَافَةً مِن بَيتِ رَاسٍ ۞ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ ۞ السلافة بالضم شراب وبروايتي بجاي سلافة سبية آمده است وان شرابي كه براي خوردن ميخرند بيت الراس نام دهي است در شام كه شرابش بجودة مشهور است سلافه اسم كان ومصرع ثاني صفة سلافه است وخبر كان در بيتي كه بعد اين بيت است وان اينست ۞ بيت ۞ عَلَى اَنيَابِهَا اَوطَعمُ غَضٍّ ۞ مِنَ التُّفَّاحِ هَصَّرَهُ اجتِنَاءُ ۞ قولش اوطعم غض عطف است برسلافه الطعم بالضم خوردني الغض بالفتح وتشديد ضاد بمعني تازه التفاح بالضم وتشديد فا سيب الهصر بمعني شاخ درخت شكستن الاجتناء چيدن شاعر تشبيه آب دهن محبوبه را بشراب موصوف وبطعم سيب تازه

تازه میدهد ومیگوید که گویا که آب دهانش که موصوف بصفة کذائی
است شرابی است بر دندان آبداران نگار یا طعم سیبی است تازه که
شکست اورا لیاقت چید نش از اشجار ❁ بِتَیْهَاءَ قَفْرٍ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا ❁
قَطَا الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا بُيُوضُهَا ❁ باء در بتیهاء متعلق است بفعل محذوف
وان مررت است والتیهاء بالفتح بیابانی که مردم دران حیران میشوند
القفر بالفتح زمین خالی از آب وگیاه والمطی جمع مطیة بمعنی بارگیر قطا
جمع قطاة وان طایری است شتاب پرواز که در پارسی آنرا سنگ خواره
گویند الحزن بالفتح زمین سخت وبلند کانت بمعنی صارت الفراخ
بالکسر جمع فرخ بالفتح بمعنی چوزهٔ مرغ البیوض جمع بیض بالفتح
بمعنی تخم مرغ شاعر میگوید که گذشتم به بیابان حیرت ناک خالی
از آب وگیاه حال انکه بارگیرها در سرعت سیر گویا سنگ خوارهای زمین
لا غ بودند حال چوزه گردیدن تخمهایش چه در ینحال سنگ خوارها
در پرواز کمال شتاب زدگی بکار می برند تا تخمهای ایشان که بعد از
رفتن ایشان بنابر طلب آب چوزه گردیده اند از گرسنگی هلاک نکردند ❁

الافعال المقاربة ❁ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُسًا ❁ الغویر بالضم تصغیر غار الابوس بالضم

جمع بوس بمعني شده گفته است اصمعي اصلش اينست که غويرغاري
بوده که دران مردم بودند پس افتادان غار برانها وحالا اين مثل است براي
هرشئ که موجب شرباشد وگفت کلبی که غوير نام آبي است براي بنی
کلب واصلش اينست که زباء هنگام مراجعت قصرباجماعة مردم از
عراق سويش گفت بقوم خود که عسی الغوير ابوسا يعنی درغويرکه جائي
است مخوف ودراثناي طريق واقع رجا که مصايب وسختيها بقصر
رودهد ۞ عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ ۞ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ ۞
الكرب بالفتح اندوهي که نفس بازگيرد امسيت فيه بمعني صرت واقعا
فيه اي واقع شده تودران الفرج بفتحتين کشايش شاعربعم خويش که
بنا حق مسجون ومحبوس بود خطاب ميکند وميگويد رجا که از اندوهي
که واقع گشته تودران کشايش عظيم عنقريب رودهد ۞ رَسْمٌ عَفَى مِن
بَعْدِمَا قَدْ انْمَحَى ۞ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا ۞ الرسم بالفتح
بمعنی نشان عفی ماضي غائب ازعفاء بالفتح بمعني ناپيدا شدن
نشان انمحی ماضی غائب از انمحاء بمعني سوده شدن البلي بالكسرکهنه
شدن يمصح مضارع غائب ازمصوح بالضم بمعني منقطع شدن شاعروصف

وصف دوخانهٔ محبوبهٔ خود رابیان میکند که نشان یکي خانه اش ناپیدا
شد بعد ازسوده شدنش وخانهٔ دویمش هرآئینه قریب بود ازطوالت
کهنگي که بیفتد ٭ اذا غَیَّرَ الهجرُ المُحِبِّینَ لَم یَکَدْ ٭ رَسِیسُ الهَوَي مِنْ
حُبِّ مَیَّةَ یَبرَحُ ٭ الهجر بالفتح جدائي الرسیس بالفتح چیز ثابت واستوار
الهوي بالفتح دوستي یبرح مضارع غایب ازبراح بالفتح بمعني نیست
شدن شاعر میگوید که هنگامیکه تغیردهد هجر حال داشتان بیدل ثابت
قدم را قریب نیست که رشتهٔ استواري محبت ازعشق میة که نام
محبوبه است منقطع ومنصرم گردد ٭وَطِئنَا بِلَادَ المُعتَدِینَ فَهَلهَلَتْ ٭
نُفُوسُهُم لَهُم قَبلَ الاَمَانَةِ تَزهَقُ ٭ وطئنا ماضي متکلم ازوطاء بمعني سپردن
زیر پاي المعتدین ازاعتداء بمعني ازحد درگذشتن وبیداد کردن
هلهلت مونث غائبه بمعني کادت الامانة بالکسر زنهار دادن تزهق
مضارع غائبه اززهوق بالضم بمعني برآمدن جان شاعر میگوید طي کردم
شهر بیدادگران راپس قریب بود که جانهاي ایشان ازخوف ما پیش از
زنهار وامان دادن برایند ازاجسام ایشان ٭ لَمَّا تَبَیَّنَ مَیلُ الکَاشِحِینَ لَکُم ٭
اَنشَأْتُ اُعرِبُ عَمَّا کَانَ مَکنُونًا ٭ المیل بالفتح جور الکاشحین ازکشح

بالفتح بمعني دشمني پنهان داشتن اشاعت بمعني شرعت اعرب
مضارع متكلم ازاعراب بالكسر بمعني بيان كردن المكنون پنهان داشته
شده شاعر ميگويد كه هرگاه ظاهر شد جور وتعدي دشمنان شما شروع كردم
بظاهر كردن پنهان داشته را ✿ هَبَبْتُ اَلُومُ الْقَلْبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَي ✿ فَلَجَّ
كَاَنِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ اُغْرِيْهِ ✿ هببت بمعني شرعت الهوي بالفتح آرزوي نفس
لج ماضي غائب از لجاجة بالفتح ستيزه كردن اللوم سرزنش اغري مضارع
متكلم از اغراء بمعني برانگيختن شاعر ميگويد كه شروع كردم بنكوهيدن
دل خود كه بندهٔ آرزوهواست پس ستيزه كرد بمن گوياكه من بسبب
سرزنش برانگيختم اورا براي جنگ ✿ فعل التعجب ✿ تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ
اَبِيْكَ فِيْنَا ✿ فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ اَبِيْكَ زَادًا ✿ تزود امر مخاطب ازتزود
بمعني توشه دادن شاعر ميگويد كه توشه بده اي ممدوح مثل توشهٔ پدر تو
كه مارا ميداد پس چه خوش توشه ايست توشهٔ پدر تو ازروي توشه ✿
المقصد الثاني ✿ المصدر ✿ وَمَا الْحَرْبُ اِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ ✿ وَمَا هُوَ عَنْهَا
بِالْحَدِيْثِ الْمُرَجَّمِ ✿ الحرب بالفتح بمعني كارزار وما در قولش ماهو نافيه
وضمير هو راجع است سوي تحديث المرجم اسم مفعول از ترجيم في

في الصحاح الرجم ان يتكلم الرجل مايظن قال الله تعالى رجما بالغيب شاعر
ميگويد يعني نيست كارزار مگر چيزيكه دانستيد وذايقه چشيديد
ونيست تحديث من ازان حرب حديث مرجم كه از پايهٔ يقين ساقط
باشد ✿ اسم التفضيل ✿ جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضُ ✿ أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ
بَنِي إِبَاضِ ✿ الجارية دختر الدرع بالكسر پيراهن زن الفضفاض بفتح هردو
فا پيراهن فراخ شاعر ميگويد كه جاريه كه در درعش پيراهن فراخ است
سپيدتر است از اخت بني اباض كه قبيله است در عرب ودرسپيد رنگ
ضرب المثل است ✿ وَرِثْتُ مُهَلْهِلاً وَالْخَيْرَ عَنْهُ ✿ زُهَيْراً نِعْمَ ذُخْرُ
الذَّاخِرِينَا ✿ مهلهل وزهير هردو نام شاعر است كه در فصاحت وبلاغت
ضرب المثل اند ذخر الذاخرينا باضافة فاعل نعم ومخصوص بالمدح
محذوف است وهو ما ادخراه شاعر ميگويد كه در ارث يافتم فن شعر
را از مهلهل واز زهير كه بهتر ازانست در فصاحت وچه خوش چيزي
است كه ترك كردند ايشان وان كناية از شعر وسخن است ✿ وَلَسْتَ
بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى ✿ إِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ ✿ الحصى بالكسر بمعني عدد وشمار
العزة بالكسر بمعنى غلبه الكاثر ازكثر بالضم بمعنى چيره شدن بركسى

به بسیاری شاعر میگوید که نیستی توای علقمه میان انها اکثر از روی
شمار و عدد بل کمتر هستی و غلبه نیست مگر برای جماعت کثیر ❁
اِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ❁ بَيْتًا دَعَائِمُهُ اَعَزُّ وَاَطْوَلُ ❁ سمک ماضی
غائب از سمك بالفتح بمعنی بلند گردانیدن چیزی الدعائم جمع
دعامه بالکسر بمعنی ستون خانه شاعر میگوید بدرستیکه کسی بلند
گردانیده است اسمان را بنا کرده است برای ما خانه که ستونش بزرگ
ترو دراز تراست و مراد ازان بیت الله است ❁ مَلِكٌ اَضْلَعُ الْبَرِيَّةِ لَا ❁ يُوجَدُ
فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ ❁ اضلع از ضلع بفتحتین بمعنی توانا بی البریة بالفتح و تشدید
یا خلق الکفاء بالکسر و مد بمعنی مانند همد یگر شدن شاعر میگوید
که ممدوح من پادشاهی است قوی ترین خلق الله یافته نمیشود در خلایق
مثلش ❁ وَاَضْرَبُ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا ❁ ای یضربون القوانسا بتقدیر
الفعل السیوف جمع سیف بمعنی شمشیر القوانس جمع قونس
بالضم و فتح نون بمعنی آهن سر خود یعنی آن مردم زننده ترانداز ما
بشمشیرها میزنند بشمشیرها آهن خود را ❁ مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ
وَلَا اَرَى ❁ كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا ❁ اَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ اَتَوْهُ تَاَيَّةً ❁

تَايَةً ❁ وَاَخوفَ الاَماَوَقِي اللهُ سَارِياً ❁ الوادي جای کشاده ميان کوهستان
السباع بالكسر جمع سبع بالفتح وضم با بمعني دد ووادي السباع نام
موضعي است كه دران درندگان مي مانند لااري بمعنى لااظن يظلم
مضارع غائب ازاظلام بمعني تاريك شدن الركب بالفتح شترسواران
اتوه ماضي جمع غائب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن التاية بمعني
بدرنگي وقي ماضي غائب ازوقايه بمعني نگاهداشتن الساري بمعني
سيركننده شب شاعرميگويدكه گذشتم بروادي سباع حال آنكه گمان
نميبرم چو وادي سباع وقتيكه تاريك ميشود وادي راكه كمترباشد
دران توقف شترسوارانيكه مي آيندبدرنگ آمدني ازتوقف شان در
وادي سباع وخوف ناك ترباشد درهروقت مگروقت حما فظت خدا
سواران سيركننده شب را ❁ المقالة الثالثة الحروف الجارة ❁ اَمْ لاَسَبِيلَ الى
الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ ❁ اشهي اِلَيَّ من الرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ ❁ الشباب بالفتح جواني
اشهي اسم تفضيل براي مفعول ازشهوة بالفتح بمعني رغبة الرحيق
بمعني شراب خالص وصافي السلسل بالفتح آب خوشگوار شاعر ميگويدكه
آيا نيست سبيلي براي بازآمدن جواني حال آنكه ذكرجواني نزدمن

مرغوب بسيار است از شراب ما ئے خوشگوار ۞ أَتَتْ حَتَّاتَ تَقْصُدُ كُلَّ فَجٍّ ۞ تُرَجِّي مِنْكَ اِنَّهَا لَا تَخِيبُ ۞ اتت ماضي غائبه از اتيان بمعني آمدن حتات بمعني اليك الفج بالفتح وتشديد جيم راه كشاده ميان دو كوه ترجي مضارع غائبه از ترجيه بمعني اميد داشتن لا تخيب مضارع غائبه مجهول از تخئيب بمعني نا اميد گردانيدن شاعر ميگويد كه آمد آن ضعيفه سوي تو آهنگ كنان در تمام راه واميدوار از تو باينكه محروم گردانيده نشود ۞ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا ۞ بِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعًا ۞ تفرقنا ماضي متكلم از تفرق بمعني پراكنده شدن لم نبت مضارع متكلم منفي بلم از بيتوتة بالفتح بمعنى شب گذرانيدن شاعر ميگويد كه هرگاه پراكنده شديم وفراق روداد ميان ما ومالك پس گويا كه من واو با وجود طول مدت صحبت گاهي يكشب هم با هم نگذاشته بوديم ۞ رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ۞ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءَ ۞ السيف بالفتح شمشير صقيل بروزن فعيل بمعني زدوده شده از زنگ اما صيقل بروزن فيعل صفة مشبه بمعني زدانيده زنگ است وبعضي اسم آله هم مجازا گفته اند كلمه بين مضاف اسم مثنوي بصرى كه بلده ايست در شام بنا بر اشتمالش

لش براماكن متعدده وطعنة بمعني نبزه عطف است برسيف النجلاء بمعني نيزه زخم فراخ زننده صفة طعنة است وقولش ربما ضربة متعلق بفعل محذوف ضربت وما دران زائده است شاعر ميگويد كه زدم بسيار زدني دراماكن بصري بسيف صافي وقاطع ونيزه زخم فراخ زننده وواسع ❁ فَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ ❁ الحبلى بالضم زن حامله طرقت ماضي متكلم از طرق بالفتح گشتني گرفتن نرباماده المرضع بالضم وكسر ضاد زن شيردهنده شاعر ميگويد يعني بسيار مثل توزن حامله وزن شيردهنده راوطي كردم ❁ بَلْ بَلَدٍ ذِي صُعُدٍ وَآكَامٍ ❁ الصعد بضمتين جمع صعود بالفتح بمعني بلندي الآكام بالمد جمع آكم بضمتين بمعني زمين پشة بلند يعني بل بسيار شهرها كه برزمين بلند آباد اند ❁ لِلّهِ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ ❁ بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ ❁ اي لا يبقى على مرور الايام ذوحيد يعني گوزن الحيد بالكسر وفتح ياء تحتانيه جمع حيده بالفتح بمعني گره شاخ گوزن المشمخر كوهي است بلند ميان حجاز و طايف الظيان بالفتح وتشديد يا ياسمين دشتي الآس بالمد نام درخت صياد را حسرت نايافت صيد از روي تعجب بقسم ميگويد كه بخدا بوگند باقي

نماند بمرورزمانه گوزني درکو ه مشمخر که دران یاسمین وآس مي رويد تا شکارکرده آیدوطرفه اینکه صا حب منهل با وجود آنکه عادتش این است که اشعار رابتما مها براي اسنـاد مسائل نقل میکندلکن مصرعهٔ ثانیه این شـعررا ترك کرده معني مصرعهٔ اولي بدین نمطبیان کرداي لایبقی علی مرورالایام جبل ذو حید یعني صا حب برآمد گي وگـفـت که مراد شاعر تعجب استا زعدم بقاء این کوه بزرگ ولایخفي مافیه چه مصرعهٔ ثانیه براین تقدیر بااولی ربطي وتعلقي نداردوغالباکه بناء علی هذامصرعهٔ ثانیه را برخلاف عادت خود ترك کرد تاقبح اینمعني برمردم ظاهرنشود ❁ وَاسِ سَرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُم ❁ وَلَاتَكُ عَنْ حَمْلِ الرِّبَاعَةِ وَانِيَا ❁ واس امر مخاطب ازمواساة بمعني یاري کردن السراة بالفتح سرداران الحي قبیلهٔ الرباعة بالکسر چوبي است که حمالان بدان بار برمیدارند واني لزوني بفتحتين سستي شاعرميگويدکه اي فلان مواساة بکن باسرداران قبیله وقتیکه برخوري بایشان ومشو دربرداشتن رباعه سستي کننده ❁ أَتَجْزَعُ اِنْ نَفْسٌ اَتَاهَا حِمَامُهَا ❁ فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ ❁ اي تدفع التي بين جنبيك عن التي بين جنبيك تجزع مضارع

مضارع مخاطب ازجزع بفتحتين بمعني ناشكيبائى كردن الحمام بالكسر
موت الجنب بالفتح پهلو شاعر ميگويد اي فلان ايا نا شكيبا ئي ميكني
بدرستيكه شان اين است نفس دريافته است اورا مرگ پس چگونه
چيزي راكه درميان دو پهلوي تست ومراد ازان موت است دفع
خواهي كرد ازچيزي كه در ميان دو پهلوي تست ومراد ازان نفس
است ❁ اِنَّ الكَرِيمَ وَاَبِيكَ يَعتَمِلُ ❁ اِن لَم يَجِد يَوماً علي مَن يَتَّكِلُ ❁
يعتمل مضارع غائب ازاعتمال بمعني كاركردن يتكل مضارع غائب از
اتكال بتشديد بمعني اعتماد كردن شاعر ميگويد اي فلان بدرستيكه مرد
كريم بپدرتو خودكارميكند اگرنيابدروزي كسى راكه بران اعتماد كند ❁
غَدَت مِن عَلَيهِ بَعدَ مَا تَمَّ ظِمؤُهَا ❁ تَصِلُّ وَعَن قَيضٍ بِبَيدَاءَ مَجهَلِ ❁
غدت بمعني صارت من عليه بمعنى من فوقه وما در ماتم مصدرية
است الظمو بالكسر مدت ميان دونوبت آب خوردن شتر وايتجا
استعاره براي قطاة است تصل مضارع غائبه ازصليل بمعني آوازيكه از
شكم تشنه برآيد القيض بالفتح پوست خشك بيرون بيضه وعن قيض
معطوف است برمن عليه ومعنيش عن جانب قيض البيداء بالفتح

صحرا که دران درخت وگیاه نباشد المجهل بالفتح بیابان بي کوه ونشان شاعر
در وصف قطاة یعنی سنگ خوارہ میگوید که قطاة از فوق انموضع بعداز
اتمام مدة ظموش شکمش ازشدة تشنگي آوازکنان گردید ولحودش
ازجانب قفس به بیابان بي نشان پران ❁ نَحَّي الذُّنَابَاتِ شِمَالاً كَثِيباً ❁ وَاُمَّ
اَوْعَالِ كَهَا اَوْ اَقْـرَبَا ❁ نحي ماضي غائب از تنحیه بمعني ترك كردن
الذنابات جمع ذنابه بالضم بمعني وادئي كه سیلش بدو تمام شود
الشمال بالكسر دست چپ الكثیب بفتحتين نزدیکي ام اوعال نام
جائي که دران بزکوهي میمانند شاعر وصف حمار وحش که بامادهٔ خود از
دست صیاد رمید بیان میکند که ترك کرد حمار وحش هنگام رمیدن
ذنابات که نزدیک بود ازجانب دست چپش وترك کرد ام اوعال را نیز
همچنان یا نزدیک ترازان ❁ بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنِعَاجٍ جُمٍّ ❁ يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ
❁ البیض بالكسر جمع بیضاء بالفتح والمد بمعني زن سپید النعاج بالكسر
جمع نعجه بالفتح بمعنی مادہ گاو وحشي الجم بالضم والتشدید جمع
جماء بالفتح وتشدید میم بمعنی گوسپند بي شاخ البرد بفتحتين تگرگ
المنهم ازانهمام بمعني گداخته شدن بشاعر میگوید که ان سه تا زنهاي سپید رنگ

رنگی که مانند ما دهای گاووحشي بي شاخ اندميخند نداز ند انهائیکه
درآبداري ولطافت مثل تگرگ گد ازنده است ✿ فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى
وَارْفَعِ الصَّوْتَ مَرَّةً ✿ لَعَلَّ أَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ ✿ بيت اولش
این است ✿ وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى ✿ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ
ذَاكَ مُجِيبٌ ✿ دعا ناماضي متكلم از دعوة بالفتح بمعني خواندن بسوي
طعام يجيب مضارع غائب ازاجا بة بمعني جواب دادن الندی
بفتحتين جود و بخشش ابي المغوار كنية رجل است شاعر ميگو يدكه
دعوت كننده دعوت کرد مارا سوي جود و بخشش كه كدام كس اجابت
ميكند از شما پس اجابت نكرد وقت دعوتش احدي ازما پس گفتم
باوكه دعوت بكن بار ديگر مردم را بآواز بلند شايد كه ابي المغوار نزديك
است از تو يعني دعوت تراقبول بكند ✿ طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانَ ✿
فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءٍ ✿ شاعر ميگويد كه طلب كردند ان مخالفان
ناكام صلح ازما بي هنگام پس جواب داديم بايشان كه نيست وقت
وقت بقاي شما يعني عنقريب شمارا استيصال خواهم كرد ✿ حروف
المشبهة ✿ وَكُنْتُ أَرَى زَيْداً كَمَا قِيلَ سَيِّداً ✿ إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ ✿

اري متكلم مجهول بمعني اظن القفاء بالفتح پس گردن اللهازم استخوانهاي زيرنرمه گوش جمع لهزمه شاعر ميگويد كه بودم گمان ميكردم زيدرا مهتر قوم چنانچه مردم ميگفتند پس ناگهان يا فتم اورا بنده قفاولها زم يعني لئيمي كه همتش مصروف باكل است تاقفاولها زمش بزرگ گردد ❁ وَلٰكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ ❁ ضمير در حبها عايد است سوي سعدى عميد بمعني شكسته دل از عشق يقال عمده العشق اذا انكسر قلبه يعني لكن من از عشق سعدى شكسته دلم ومصرعه اولش اين است مجاور سعدي باللغاء سعيد ومعنيش ظاهراست ❁ تَاللّٰهِ رَبِّكَ اِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً ❁ وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ ❁ المتعمد كسي كه بعمد كشته باشد شاعر ميگويد بخدائي كه رب تست بدرستيكه شان اين است كه قتل كردي هر آئنه مسلمي را واجب شد برتو عقوبة متعمد وان قصاص است ❁ فَلَوْ اَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي ❁ فِرَاقَكِ لَمْ اَبْخَلْ وَاَنْتَ صَدِيقِي ❁ الرخاء بالفتح فراخي عيش الصديق بالفتح دوست شاعر ستايش نفس خود باطاعة وموافقة محبوبه ميكند يعني اگر تواي محبوبه در روز فراخي عيش كه مفارقت دران روز متصور نيست سوال بكني از من

ازمن مفارقت خودرا بحل نکنم یعني ازرضاي توبرنگردم حال آنکه تو
دوست مني ❁ وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ❁ أَنْ سَوْفَ يَاتِي كُلُّ مَاقُدِرَا ❁
شاعرميگويدبد انکه علم شخص بانيکه انچه مقدراست خواهد آمد
نفع مي بخشداورا ❁ وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ ❁ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ ❁ واوبمعني
رب متعلق بفعل محذوف يعني رأيت النحر بالفتح بمعني پيش سينه
مشرق از اشراق بمعني درخشيدن اللون بالفتح رنگ الثدي بالفتح
پستان الحقه بالضم وتشديد قاف ظرفي است مشهور شاعرميگويدکه
ديدم بساسينهاي درخشان رنگ گوياکه دوپستانش دوحقه است در
مد وري ❁ الحروف العاطفة ❁ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِياً ❁ بِسَبْعٍ
رَمَيْنَ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانِ ❁ رمين ماضي جماعت غائبه ازرمی بمعني
انداختن الجمر بالفتح سنگ ريزهاي جمع جمرة بالفتح شاعرميگويدکه
بخداسوگند نميدانم که هشت بارانداختند آنزنان سنگ ريزهارا ياهشت
اگرچه قبل ازين داننده به يقين بودم لکن حالا شک واقع گرديد ❁ أَنَا ابْنُ
وَرْقَاءِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ ❁ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ ❁ الورقاء نام مردي
البوادر جمع بادره بمعني تيزي وشتاب زدگي درقول وفعل الوقايع جمع

وقيعه بمعني كشش وفتنه شاعر ميگويد كه من پسرور قانعهستم كه از حد تش
خوف گرديده نه يشود لكن وفا نعش در جنگ انتظار كرده مني شود ✿ حروف
الايجاب ✿ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاء ✿ مِنْ جَوَى حُبِّهِنَّ اِنْ
اللِّقَاء ✿ المحب عاشق الجوى بفتحتين سوزش دل شاعر ميگويد
كه كاشكي دانستمي پس در جواب سوالي كه اياهست براى
عاشق شفاء از سوزيكه در دل خود از محبت زنهاي محبوبه دارد گفتمي
آرى برخوردن با انها است ✿ حروف الزيادة ✿ وَمَا اِنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ
✿ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِيْنَا ✿ ان زائده الطب بالكسر بمعني سرشت
الجبن بالضم بددلي المنايا جمع منيه بالفتح والتشديد بمعني مرگ الدولة
بالفتح ظفر واقبال آخرين بمعنى ديگران جمع آخر شاعر ميگويد كه
نيست سرشت ما بددلي ولكن مرگهاي ما وظفر واقبال مردم ديگران
رسيد ✿ وَيَوْمًا تُوَافِيْنَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ✿ كَاَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُوْ اِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ ✿
التوافي بمعني باهم برخوردن المقسم بالضم وفتح قاف وتشديد سين مهمله
از قسام بالفتح بمعني خوبي الظبية ماده آهو تعطو مضارع غائبه از عطو
بالفتح وتشديد واو آهو كه سوي درخت گردن دراز كند تا بچرد الناضر تازه

تازه وبسیار سبز السلم بفتحتین درختی است خاردار شاعر میگوید که روزیکه برخورد محبوبه بمن باروی نیکو گویا آهو ماده بود که گردن دراز میکرد سوی شاخهای سبز درخت سلم ٭ فِي بِئْرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ ٭ بِإِفْكِهِ حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ جَشَرْ ٭ سری ماضی غائب از سری بالضم شب رفتن البیر بالکسر چاه الحور بالضم هلاك الافك بالکسر دروغ جشر ماضی از جشور بالضم دمیدن صبح شاعر وصف فاسق بیان می کند و میگوید که فاسق در چاه وقت شب که عبارت از جوانی و تاریکی فسق و فجور است سیر کرد در چاه هلاکت بسبب دروغ و اباطل خود واگاه نشد مگر وقتیکه

صبح دمید یعنی پیری و یا صبح قیامت رسید ٭ حروف التوقع والتقریب ٭ أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ٭ لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدِ ٭ افد ماضی غائب از افد بمعنی نزدیک شدن الترحل کوچ کردن الرکاب بالکسر شتران سواری شاعر میگوید که قریب رسید وقت کوچ بدرستیکه شتران سواری

ما گاهی دور نشد ند وقت کوچ ما مگر اکنون دور شدند ٭ نون التاکید ٭ لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ٭ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ يَرْفَعُهُ ٭ لا تهین نهی مخاطب از اهانت اصله لا تهینن بود علك بمعنی لعلك ترکع مضارع مخاطب

ازركوع بالضم بمعني برافتادن ومحتاج شدن ترفع مضارع شاآسب ازرفع بالفتح بمعني برداشتن يعني اهانت مكن فقير را شايد كه ترا زمانه برخاك اندازد واو را بردارد ازان ✿ التمنوين ✿ اَقِلِّي اللَّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ ✿ وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنْ ✿ اقلي امر مخاطبه از اقلال بمعني اندك كردن عاذل منادي مرخم يعني اي عاذله وان نام محبوبه است والعتاب بالكسر خشم گرفتن اصبت ماضي متكلم از اصابة بمعني صواب گفتن شاعر ميگويد كه كم بكن ملامت وخشم اي عاذله واگر سخن صواب گويم بگو هر آئنه صواب گفت اين كس ✿ وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقْنْ ✿ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفِقْنْ ✿ القاتم سياه الاعماق جمع عمق بالفتح والضم بمعني كناره بيابان كه دور باشد از ديدن الخاوي بمعني خالي المخترق درنده الاعلام جمع علم بفتحتين بمعني نشان لماع از لمع بمعني درخشيدن الخفق بالفتح بمعني جنبيدن سراب شاعر ميگويد كه بسا راهها اند تاريك خالي از درنده يعني رونده نشانش بسبب عدم تردد مردم نا نمايان وسراب درخشان است ✿ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بِنْ ثَعْلَبَةَ ✿ كَرِيمَةٌ أَخْوَالُهَا وَالْعَصَبَةَ ✿ الجارية دختر الاخوال جمع خال بمعني برادر مادر

مادر العصبة بفتحتين پسران وخويشان نرينه ازجانب پدر شاعر ميگويد
كه فلانه دختري است از قيس بن ثعلبه برادران مادرش وخويشان پدرش
كريم انديعني كريم الطرفين است ❁ الخاتمة الفصل الثاني في التذكير
والتانيث ❁ فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ❁ وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ اِبْقَالَهَا ❁ المزن بالضم ابر
سپيد ودقت ماضي غائبه از ودق بالفتح بمعني باريدن ابقل ماضي غائب
از ابقال بمعني سرسبز شدن زمين بگياه شاعر ميگويد نه ابر سپيد باريد
باريدني خود ونه زمين سرسبز شد سرسبز شدني خود ❁ الفصل الثالث في
اسماء العدد ❁ اِذَا عَاشَ الْفَتَى مِأَتَيْنِ عَامًا ❁ فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَتَاءُ
❁ عاش ماضي غائب ازعيش بالفتح زندگاني كردن الفتى بالفتح جوان
العام سال المسرة بالفتح شادي والفتاء بالفتح جواني شاعر ميگويد كه وقتيكه
جواني دويست سال زندگاني كند پس هر آينه برود از وه مسرت وجواني ❁

❁ تمت ترجمة الابيات ❁

